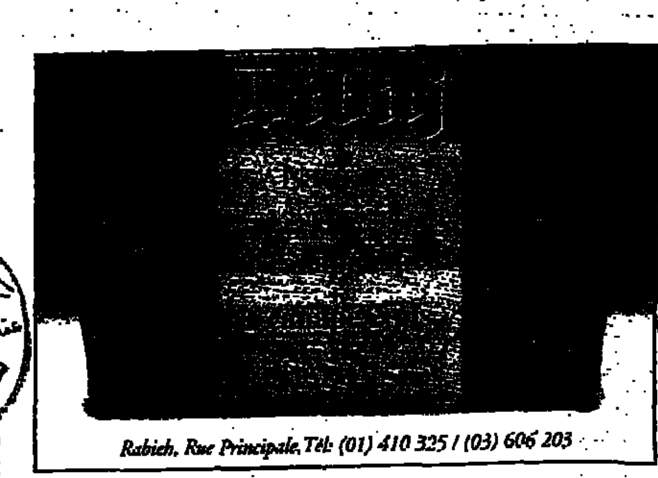
اطلب مع هذا العدد "الدليل"









Vendredi 6 Décembre 1996 - 64ème Année - N° 19613 | ٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

الانتخابات البلدية تطلق "اختبار نيات" للجميع

بعبدا: التعديلات لَنْ تُطوى والهراوي يحضّر الصيغة القانونية

فتح قرار الحكومة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الاول والثامن من حزيران المقبل، موسما سياسيا جديدا من شأنه ان يشكل "اختبار نيات" جديا لاهل الحكم والحكومة ومجلس النواب والقوى السياسية المختلفة، نظرا الى ان هذا الاستحقاق سيؤدي الى قيام طبقة سياسية جديدة تضع هؤلاء على محك التجربة الحاسمة.

وعلى رغم الانتقادات التي وجهت الى الحكومة لاعتمادها تكرارا التمديد ستة اشهر للمجالس البلدية والاختيارية بدعوى غياب المكننة والبطاقة الانتخابية ووجوب تصحيح لوائح الشطب، وهي امور حددت شروطا لاجراء الانتخابات، بدا واضحا ان الحكومة رمت الكرة الى ملعب مجلس النواب والقوى السياسية الاخرى بحيث نأت بنفسها عن اي تطور قد يحصل ويطيل امد التمديد اكثر من ستة اشهر (راجع ص ٢ – ٣).

على ان ردود الفعل الاولية على القرار الحكومي غلب عليها انتقاد الحكومة لتأخرها في انجاز هذه الشروط، وذهب بعض المنتقدين الى التساؤل عن جدية الاتجاه الى اجراء الانتخابات، في حين ربط وزير الداخلية ميشال المر انجاز مكننة لوائح الشطب واصدار البطاقة الانتخابية في ستة اشهر بدلا من تسعة بتوفير الاعتمادات المالية. ورد على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي قال انه مستعد لاضافة اعتماد بـ١٥ مليار ليرة الى مشروع الموازنة لاجراء الانتخابات بان السنيورة "هو الذي حذف المبلغ من الموازنة".

وكان المر نقل امس الى رئيس مجلس النواب نبيه بري مضمون قرار مجلس الوزراء ثم نقل عنه تأييده القرار شرط مكننة لوائح الشطب واصدار البطاقة الانتخابية.

واثار نواب مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس جدية القرار الحكومي، فنقلوا عنه تمسكه باجراء الانتخابات "ومواجهة كل الصعوبات والعقبات التي قد تعرقلها، خصوصا ان هذه الانتخابات لم تجر منذ ٣٢ عاما". وابلغ بعض النواب الى الرئيس ان لا ضرورة لاعتماد البطاقة الانتخابية لان النطاق الجغرافي للانتخابات البلدية والاختيارية ضيق مما يمنع عمليات التزوير والتلاعب، واوضحوا انهم يعتزمون تقديم اقتراح قانون معجل في

– التتمة في الصفحة ١٩ –

صدمة الحريري لم تتحقق!

ص ٥

أثار قرار مجلس الوزراء اجراء مناقلات بين موظفي الفئة الاولى مرة كل ثلاث سنوات حيرة في اوساط الادارة شملت مجلس الخدمة المدنية. ومن قراءة ما يتضمنه القرار يتبين ان ثمة ما يعطل الصدمة التي شاءها الرئيس رفيق الحريري.

فحص والسماك عن مصير القدس

ص ٩

في سياق الابحاث والدراسات التي نشرتها "النهار" عن مصير القدس ومستقبلها والتي قام بها مفكرون وسياسيون وباحثون عرب، تقدم اليوم مساهمتين لبنانيتين في هذه القضية، واحدة للعلامة السيد هاني فحص واخرى للصحافي محمد السماك.

غسان تويني: ديبلوماسية وطن

ص ١٥

كتب خليل احمد خليل عن كتاب غسان تويني الجديد "القرار ٤٢٥: المقدمات، الخلفيات، الوقائع، الابعاد" فوصفه بأنه "ديبلوماسيات وطن الحب خارج الحقيبة". ويوقع غسان تويني كتابه هذا الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت في قاعة معرض بيروت للكتاب في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء في اطار معرض بيروت العربي والدولي للكتاب الذي ينظمه النادي الثقافي العربي.

هجمة استيطانية على القدس والخليل

ص ١٦

بعد اقل من ٢٤ ساعة من اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان حكومته لا تنوي اقامة مستوطنات جديدة، شرعت السلطات الاسرائيلية في اوسع حملة استيطانية في الضفة من شأنها ادخال تغييرات على الطابع العربي للقدس والخليل.

مقاطعة البحرين سابقة خليجية

ص ١٦

تنعقد غدا القمة الخليجية في اجواء مشحونة بعد مضي البحرين في قرارها مقاطعة القمة بسبب انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة، الامر الذي يشكل سابقة تهدد مستقبل عمل مجلس التعاون الخليجي.

مجزرة اخرى في الجزائر

ص ١٦

مرة اخرى كان امس المدنيون في الجزائر هدفا لمجازر وحشية. فقد افادت قوى الامن ان عشرة قرويين قتلوا جنوب الجزائر العاصمة على أيدي مسلحين يعتقد انهم من "الجماعة الاسلامية المسلحة".

بطرس غالي يوضح قراره

ص ١٧

أوضح الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي امس انه لا يزال مرشحا لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية، لكنه قرر الوقوف على حدة موقتا ليفسح لأفارقة آخرين في تقديم ترشيحاتهم.

تحويل انظار وتهرُّب

بقلم فؤاد بطرس

لم نكن في حاجة الى التجليات الاخيرة للنشاط السياسي لنتيقن من ان ممارسة النظام يغلب عليها الطابع الكاريكاتوري وان المناوشات السياسية تتسم بالقحط.

قد تكون السلطات حريصة – عبر "لسان خشبي" طوعته تلبية لمتطلبات "طائف" امعنوا في تشويهه – على العناية بثقافتنا السياسية وتعميق حسنا المدني الى حد ابدائها اسفا لاستجداء اهل السياسة سوريا وارثة الباب العالي.

في مواجهة السلطة، تقف معارضة برلمانية متفككة، لا تشفي غليلنا، لان المشكلات الاساسية ذات الطابع الوطني محجوبة الى حد بالمشاكل الحياتية والصعوبات الاجتماعية الاقتصادية، مع العلم، بأنه يستحسن منح الحكومة مهلة لمعالجة هذه المشاكل الملحة من دون ان نستسلم للاوهام. اجل، ان ثمة مداخلات مقنعة وشديدة لبعض النواب تصلح متنفسا للاستياء العام، من غير ان تصلح قاعدة لبرنامج حكم عكسي ولرؤية شاملة للمجتمع.

حيال مسرحية الاشباح هذه، لا يسع المواطن، وقد نفدت قدرته على الاستغراب، الا ان يشعر بمهانة لكرامته وازدراء لذكائه.

كيف يمكن، والحالة هذه، تعليل النفس بتقويم الاوضاع من داخل النظام في القريب العاجل، فيما حلبة المؤسسات لا تتسع لمواجهة سياسية حقيقية، وفيما المناوبة الديموقراطية الصحيحة لا تعدو كونها مجرد تصور ذهني؟ فهل هناك من يؤمن بان فريقا آخر في الحكم سوف تكون معزوفته مختلفة عن هذه؟

ان الإخلال بوعود تطلق جزافا لتهدئة المخاوف وتمويه التناقضات، يفضي الى تعزيز الشكوك في ذهن المواطنين وشعورهم بالاقصاء.

من نافل القول ان استرسال الدولة في سن التشريعات والانظمة لا يجعل منها دولة القانون، بل حرصها على تنفيذ النصوص في الواقع وفقا لروحها وفي طليعتها الدستور، وعلى احترام الحريات الاساسية في الممارسة اليومية، كفيل وحده ان ينزلها هذه المنزلة.

ان عينة من الممارسة السياسية اليومية تدل بما فيه الكفاية على شرود السلطة في تصرفاتها.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

في مؤتمر اصدقائه في واشنطن:

هذه هي المشاريع التي سيقدّمها لبنان

٣٠ دولة تشترك في "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي يعقد في واشنطن يوم ١٦ الجاري، وسيعرض عليها لبنان ٣١ مشروعا من المشاريع الحيوية التي تبلغ لاجمالي كلفتها ٥ مليارات دولار اميركي. واذا استطاع لبنان ان يقنع كل دولة بأن تتبنى مشروعا، يكون الوفد اللبناني قد نجح في مهمته، ويكون لبنان قد استعاد الثقة المطلقة.

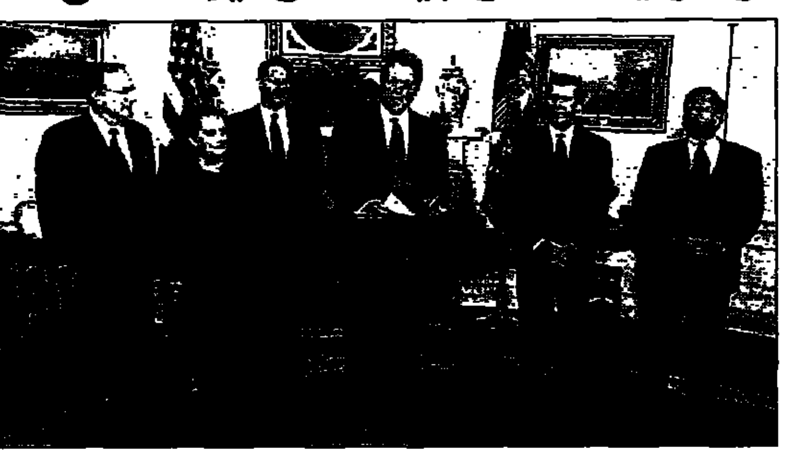
المشاريع وزعت على ٧ ابواب، هي: البنية التحتية الاساسية، اجمالي كلفة المشاريع فيها ١٣٥٠ مليون دولار، البنية التحتية الاجتماعية ١٠٨٠ مليون دولار، السدود وتوزيع المياه ٥٢٠ مليون دولار، التموين بالمياه ٦٧٠ مليون دولار، مياه الصرف وحماية البيئة والبنية التحتية في الصناعة ٤٥ مليون دولار، البنية التحتية الزراعية والري

– التتمة في الصفحة ١٩ –

العرب استقبلوه بحذر واسرائيل رحبت به

كلينتون اختار "فريق الامن القومي"

اولبرايت للخارجية، كوهين للدفاع، لايك لـ"سي آي إي"



الرئيس بيل كلينتون في المكتب البيضوي يتوسط الاعضاء المعينين في فريق الامن القومي وهم من اليسار: مدير الـ"سي آي إي" انطوني لايك ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ونائب الرئيس آل غور ووزير الدفاع وليم كوهين ومستشار الامن القومي ساندي بيرغر. (أ ب تيليفوتو)

واشنطن – من امال مدللي والوكالات:

في تغيير شامل وتاريخي لفريق الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مجال الامن القومي وفي خطوة قد يكون لها تأثير على السياسة الاميركية حيال عملية السلام في الشرق الاوسط، اختار الرئيس المندوبة الاميركية الدائمة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت اول امرأة وزيرة للخارجية الاميركية خلفا لوارن كريستوفر، والسناتور الجمهوري المتقاعد المعتدل وليم كوهين وزيرا للدفاع خلفا لوليم بيري، ومستشاره للامن القومي انطوني لايك مديرا لوكالة الاستخبارات الاميركية المركزية "سي آي إي" خلفا لجون دويتش على ان يخلف لايك مساعده صموئيل (ساندي) بيرغر.

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي عقده في المكتب البيضوي ومن حوله اعضاء الفريق الجديد لادارته ان المجموعة التي اختارها تضم اشخاصا يمتلكون "صفات مميزة من الذكاء والطاقة والقيادة (...)". واشاد بالفريق المستقبل واصفا اعضاءه بأنهم "افراد لامعون واقوياء ومصممون". واضاف: "في الوقت الذي نبدأ ولاية جديدة من مسؤوليتنا الاستمرار في البناء على الاسس الصلبة التي اقمت في السنوات الاربع الاخيرة لتبقى اميركا، في القرن الحادي والعشرين، البلد الذي لا غنى عنه، القوة الرئيسية في العالم من اجل السلام والازدهار، من اجل الحرية والامن".

وبينما كان كلينتون يمتدح اولبرايت، زل لسانه اذ قال انه عينها سفيرة اميركية لدى الامم المتحدة "لانه كان يعتقد انها ستكون امينا عاما جيدا" للمنظمة الدولية. لكنه استدرك الامر بعد ذلك. وقد اضطلعت السفيرة بدور اساسي في حملة الولايات المتحدة التي تهدف الى منع اعادة انتخاب الامين العام الحالي الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية.

وعلى رغم كل شيء، اعرب بطرس غالي عن "سروره" بتعيين "صديقته العزيزة" وزيرة الخارجية الاميركية.

وشدد كلينتون على ان اولبرايت لم تعين سفيرة لدى الامم المتحدة ثم الان وزيرة للخارجية، لانها امرأة بل لانها الشخص الافضل. ذلك انه "عبر حياتها واعمالها، تجسد اولبرايت الافضل لاميركا. ان تتمكن فتاة ترعرعت في ظل العدوان النازي في تشيكوسلوفاكيا من ان تتبوأ هذا المنصب الكبير في الديبلوماسية الاميركية يقول الكثير عن بلادنا وعن الوزيرة الجديدة المعينة".

وردت وزيرة الخارجية المعينة على

– التتمة في الصفحة ١٩ –

مواجهات وقتلى في غرب ايران تلت وفاة رجل دين سني

تحدث مقيمون في مدينة كرمنشاه في غرب ايران عن حصول اضطرابات ادت الى مقتل عدد من الاشخاص، بينهم ضابط برتبة كولونيل، واعتقال عشرات اخرين، بعد وفاة رجل الدين السني الملا محمد ربيعي الذي تؤكد مصادر المعارضة ان الشيعة قتلوه، الامر الذي تنفيه السلطات الايرانية مؤكدة انه توفي بأزمة قلبية. وابلغ صحف محلي الى وكالة "رويتر" انه "تسببت بهذه الاضطرابات التي بدأت الثلثاء

– التتمة في الصفحة ١٩ –

دواليب على سطح المريخ



هذه الالة التي تشبه مركبة بستة دواليب للاطفال، هي التي ستتحرك على سطح المريخ بعد سبعة اشهر وتجمع المعلومات عن الكوكب الاحمر. اسمها "سوجورنر"، وهي امتداد للمركبة "مارس باثفيندر" التي انطلقت على متن صاروخ "دلتا – ٢" قبل يومين الى المريخ. ويتوقع ان تحط "سوجورنر" على ارض المريخ وتبدأ تحركها في ٤ تموز. وسرعتها ٤ اميال في الساعة. (اب تيليفوتو)

نحت النهار

ماذا بعد بطرس غالي؟

يبدو ان معركة "التجديد" لبطرس غالي قد حُسمت.

خسر الدكتور المعركة بعد اعلان الرئيس حسني مبارك خلال زيارته لتونس ان "مهمة مصر في دعم بطرس غالي تقف عند هذا الحد".

وبعد اعلان رئيس مجلس الامن ان الامين العام قرر "تعليق ترشيحه لولاية ثانية".

خسر الدكتور المعركة، لكنه ربح العالم، وعلى العالم الان ان يقرر اذا كانت ثمة ضرورة لاعادة النظر في نظام المنظمة الدولية الكبرى، أم لا.

فهذا العالم اكتشف (وليس فجأة) ان الولايات المتحدة الاميركية تستطيع أن توقف اي قرار، حتى لو اجمعت عليه كل دول العالم من دون استثناء.

هذه المرة كان القرار يتعلق بشخص وبوظيفة، لذلك يبقى ضرر رفضه محدودا ومحصورا.

ولكن ماذا لو كان القرار يتعلق بالحرب، او السلام، او بمصير شعب ووطن؟

سنة بعد سنة يكتشف العالم ان مهمة الامم المتحدة تكاد تنحصر بتأمين المظلة لقرارات اميركا، وليس العكس، اي ان تقف اميركا الى جانب القرارات التي تجمع عليها المنظمة، وتحديدا مجلس الامن.

ان القرصنة التي مارستها اميركا لاسقاط بطرس غالي (كعدم دفع المستحقات والديون) قد تتكرر مع كل امين عام يرفض ان يكون موظفا عند المندوب الاميركي (او المندوبة)، بل قد يزيد الانتصار الاميركي الاخير دور الامين العام تقزيماً.

الكرة الان في ملعب الدول الكبرى، ليس فقط الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، بل بقية الدول من المانيا الى اليابان مرورا بايطاليا، وفي ملعب الاتحاد الاوروبي، بعدما بدأ التململ من هذه الهيمنة الاميركية والتي ادت الى اكثر من مواجهة بين اكثر من دولة والولايات المتحدة الاميركية.

هناك شبه إجماع على ان "الدستور" الذي تحكم بموجبه المنظمة والذي بلغ الخمسين من العمر قبل اشهر، صار في حاجة ماسة الى اعادة نظر والى تعديل.

فهل تكون قصة بطرس بطرس غالي هي القشة التي قصمت ظهر البعير؟

مع أن اميركا تفضل ان تقصم كل الظهور، ولا تغيّر حرفا واحدا من "الدستور" الذي وضعته اصلا لخدمة نفسها!

نبيل خوري

نهاريات

انقلوا الناس...

... وما الحل؟

بعد البحث والتدقيق، وجدنا أن لا حلّ سوى تفريغ المنطقة الممتدة من البترون حتى مشارف طرابلس، وتهجير أهلها ودواجنها وأسماكها وزيتونها.

فضلا عن اهالي الزوق والكسليك وجونيه، وكل من سكن قرب دخان كهرباء.

حينئذ تخلو الساحة لشركات الغبار القاتل، وتسرح دواخين للهواء الأصفر على كيفها.

انقلوا الناس على الأقل، ما دمتم عاجزين عن نقل الشركات، أو أخضاعها لموجبات القوانين والسلامة العامة.

اشفقوا عليهم واريحوهم من الجحيم.

اقترضوا لهم من العمال الاسيويين أو الأفريقيّين، وحلّوا بين ظهرانيكم. فهل تديرون لهم ظهوركم، وتدعونهم فريسة لغيلان التربة والدخان الاسود؟

أما أيّ كلام آخر، أما أيّ حلّ آخر، فحديث خرافة وضحك على الذقون وعلى الموتى والأحياء الموتى.

ومزيدٌ من الاميانت والاصابات القاتلة، ومزيدٌ من التلوث بالدخان، ومزيد من الضحايا.

الى مزيد من باقات الزهور على الأضرحة، تعبيراً عن أسف الدواخين والدلافين.

فالشركات ماضية في لامبالاتها. وتأكيداً على استخفافها بالقوانين والدولة والسلاطين، بدأت تتوسع وتنشىء دواخين جديدة، وافرانا جديدة لشواء كل شيء حي في منطقتي البترون والكورة.

وبلّطوا البحر اذا كان في مقدوركم.

ومن دون رحمة.

ومن دون التقيّد بأدنى شروط حماية البيئة.

ومن دون شفقة أو رحمة.

ومن دون "تنكر" لوعد "قاطع" قطعه مرة رئيس الجمهورية لاهل الزوق بانهاء مأساة دخانهم.

غيلان وفالتة على الناس والزرع والضرع والتراب والصخر والشجر، وكل ما يدب أو ينبت.

والناس هناك يائسون من أي تغيير أو اصلاح. فهم يعرفون ان في المسألة مداخلات، ونفوذاً، ومصالح على أعلى المستويات.

ويعرفون أنْ لا جدوى من المساعي، ولا جدوى من الصراخ، ولا جدوى من الاستغاثة، ولا جدوى من الوعود.

لذا يتهيأون دائماً لتقبّل التعازي، المرفقة بباقات الزهور... وتفقات الدفن.

خوف الأهالي ان تبتلع الشركات حتى المدافن، فلا يبقى أمامهم سوى البحر. وقد يستكثرونه عليهم.

"زيّان"

التوقف هذا النهار

إتعاب الرئيس الاول بعد الثالث

-٢-

عندما سارع رئيس مجلس النواب نبيه بري الى رفض التعديلات الدستورية التي كرر رئيس الجمهورية الياس الهراوي طرحها في الآونة الاخيرة، استنتج اللبنانيون ان سوريا قد لا تكون موافقة على الطرح المذكور في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة، او على الاقل قد لا تكون متحمسة لها. وبنوا استنتاجهم على "حقيقة" اثبتتها اكثر من تجربة تفيد بان "كلمة السر" السورية هي عند بري رغم علاقة التحالف التي تربطها بالمراجع الرسمية اللبنانية الاخرى. لكنهم احتاروا عندما سمعوا النائب عاصم قانصوه يتحدث بايجابية اخيرا في مهرجان شعبي عن احد اكثر مواقف الرئيس الهراوي اثارة للجدل في الاوساط السياسية والدينية اللبنانية، اي اعادة النظر في الاحوال الشخصية ووضع قانون يجيز الزواج المدني الاختياري في لبنان. ومبعث حيرتهم ان قانصوه يمثل حزب البعث في مجلس النواب، وان هذا الحزب هو شقيق او رافد او فرع للحزب الحاكم في سوريا. وبصفته هذه فانه يفترض فيه ان يكون اكثر معرفة بالسياسة اللبنانية لسوريا، وتاليا خير معبر عنها. وقد اثار ذلك السؤال الثالث عند اللبنانيين المتعلق بالتعديلات الدستورية التي طرحها الرئيس الهراوي، وتحديدا بما اذا كان حصل تشاور سابق بينه وبين القيادة السياسية السورية العليا حول هذا الموضوع.

تقول مصادر سياسية مطلعة جوابا عن هذا السؤال ان رئيس الجمهورية اثار موضوع التعديلات الدستورية اكثر من مرة في دمشق. لكنه لم يحصل منها على رد الفعل الذي يمكنه من اتخاذ القرار النهائي سواء بالمضي قدما فيه تمهيدا لتحقيقه، او لصرف النظر عنه. علما ان بعض ما يطرحه، ولاسيما على صعيد الاحوال الشخصية، حول ضرورة قيام محاكم مدنية بتولي امورها وفق الشرائع السماوية يطبق في سوريا حيث الاسلام هو دين الدولة. وهي تعزو الموقف السوري هذا الى تفهم دمشق دوافع التعديلات التي يطرحها الرئيس الهراوي، وفي الوقت نفسه الى معرفتها بالظروف الداخلية في لبنان التي لا تحتمل، على الاقل الآن، اثارة موضوعات من هذا النوع، وخصوصاً انه لم يتعاف كليا بعد ولم تكتمل فيه حلقات السلم الاهلي كلها رغم انتهاء الحرب الى غير رجعة. فضلا عن ان ظروف المنطقة تجعلها غير مجندة لاثارة موضوعات قد تؤثر على الاستقرار السياسي الهش نظرا الى امكان استفادة اسرائيل منها. طبعا، تستدرك المصادر السياسية المطلعة نفسها، لم تمانع دمشق في طرح الموضوع علانية، وهي لا تمانع في حصول توافق لبناني وطني عليه. لكنها تعرف ان الامر ليس بالبساطة التي يتصورها كثيرون. الا ان ذلك لن يمنع رئيس الجمهورية من السعي الى تنفيذ التعديلات الدستورية التي يطرح في السنتين المتبقيتين من ولايته الممددة. وهو قد ينتظر الظروف التي تجعل دمشق في حاجة الى مواقف لبنانية معينة، وتحديدا رئاسية، لكي يسعى الى اقناعها بمساعدته لتحقيق ما يريد على هذا الصعيد. وهذه سياسة اشتهر الهراوي بها منذ توليه الرئاسة الاولى قبل زهاء سبع سنين وبرع في استعمالها، علما أن ذلك لا يعني ان نجاحه في استعمالها هذه المرة مؤكد لاسباب عديدة منها الاختلال الفاضح في ميزان القوى بين لبنان وسوريا والحاجة المستمرة للاول الى الثانية.

هل ينجح الهراوي في ادخال التعديلات التي يطرح على الدستور؟

تمسكه بكل التعديلات التي يطرح، تجيب المصادر السياسية المطلعة نفسها، قد يحول دون نجاحه في ادخالها الى قلب الدستور. ذلك ان رئيس مجلس النواب يرفض، وعلى نحو قاطع، اعادة حق حل مجلس النواب، وان بشروط صعبة، الى رئيس الدولة. وفي محاولة لرفد رفضه بموقف شعبي مؤيد اوحى ان الطرح يؤثر على موقع الطائفة الشيعية في النظام اللبناني من دون ان يؤكد اذا كان ذلك مقصودا أو عفويا. واصر على عدم تعديل الدستور قبل استكمال تطبيق اتفاق الطائف، علما انه يعرف تمام المعرفة ان هذا الاستكمال متعذر لاسباب اقليمية وخصوصاً في الشق المتعلق منه باعادة انتشار الجيش السوري في لبنان. وهذا الاصرار يدفع الى التساؤل اذا كان بري يريد فعلا استكمال تطبيق الطائف في شقيه الداخلي والاقليمي، لم انه يناور لرفض اعادة حق حل مجلس النواب الى السلطة التنفيذية، وتحديدا الى رئيس الجمهورية. اما اذا ابدى الرئيس الهراوي استعدادا لتسوية تقضي بتعديل مواد محددة، ليس حل مجلس النواب من بينها، فان خطوته قد تقابل بتفهم. اما رئيس الحكومة رفيق الحريري فقد بدا على الحياد في السجال القائم بين بعبدا وعين التينة – المصيلح حول التعديلات الدستورية، ربما انه لا يريد ان يخوض معركة غيره بعدما اثخن بالجروح في اثناء تأليف الحكومة، او ربما انه يريد ان يرد الرجل لرئيس الجمهورية الذي لم يسهل مهمته الحكومية، او ربما انه يرى ان الوقت الحالي غير مناسب لطرح موضوعات جوهرية من هذا النوع، مع اقتناع عنده بضرورة عدم افساح المجال امام كل من يشغل الرئاسة الاولى لاستعادة مواقع وسلطات أخذت منها في اتفاق الطائف.

وفي هذا المجال تلفت المصادر السياسية المطلعة الى ان الرئيس الهراوي يعرف الصعوبات التي تحيط بالتعديلات الدستورية التي طرح ولا يزال يطرح. ويعرف ايضا انه قد لا يتمكن من تحقيقها كليا او جزئيا خلال ما تبقى من ولايته الممددة. لكنه سيتمسك بها وسيستمر في طرحها اعلاميا وبالطرق القانونية والدستورية بحيث يصبح البحث فيها بجدية ملزما لمن سيخلفه وبحيث يصبح التعاطي معها بين اللبنانيين مختلفا.

وهي تلفت ايضا الى ان التعديلات الدستورية، على اهميتها بالنسبة الى الرئاسة الاولى، قد لا تكون هدفا في ذاتها. اذ ان الهدف الفعلي من اثارتها قد يكون استبعاد تحقيق امر معين يعتقد الهراوي ان ظروفه لم تنضج بعد، وان تحقيقه يلحق ابلغ الضرر بلبنان عموما وبمسيحييه خصوصا. والموضوع هو الغاء الطائفية السياسية. اذ يساوره شعور قد يكون مبنيا على معلومات ان الغاء الطائفية المذكورة قد يكون احدى مهمات مجلس النواب المنتخب جزئيا. والمرحلة في رأيه غير ملائمة لذلك لاعتبارات متنوعة. ومن هنا فانها تعتبر ان طرح التعديلات الدستورية كان ولا يزال استباقا لالغاء الطائفية السياسية. ونجاحه في هذا الامر لا يمكن التكهن به منذ الآن، علما ان الغاء الطائفية المذكورة من الصعوبة بمكان ليس فقط لرفض المسيحيين له، وهو معلن، بل للرفض الفعلي له من قبل جهات اسلامية عديدة وان في صورة ضمنية. وترد المصادر السياسية المطلعة نفسها "التشدد المسيحي" عند رئيس الجمهورية، اذا جازت تسميته كذلك، الى رغبته في تصحيح وضعه المسيحي وفي تصحيح وضع المسيحيين داخل النظام اللبناني، وخصوصاً انه يقترب تدريجا من نهاية عهده الثاني من دون ان تكون حظوظ حصوله على عهد ثالث كبيرة، على الأقل حتى الآن. ومن شأن عدم ضبط هذا التشدد ذاتيا الذي قد يقتضي مواقف وربما رهانات متمايزة بعض الشيء عن مواقف الراعي الاقليمي ورهاناته، دفع هذا الراعي الى ضبطه مباشرة ومن خلال الحلفاء. ومن هنا معلومات الجهات الكثيرة الخبيرة بالراعي المذكور التي اشارت كلها الى ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة اتعاب ليس فقط لرئيس الحكومة رفيق الحريري، وقد ظهر ذلك واضحاً في الاسابيع الماضية، بل لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ايضا.

سركيس نعوم

هل يكون حزيران موعداً لـ"الديموقراطية الجديدة"؟
طبقة سياسية مختلفة تغسل الحزبيات الحربية

غلبت اجواء التشكيك في جدية الدولة في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية على ردود الفعل الاولية على قرار الحكومة اجراءها في الاول والثامن من حزيران، وذلك من منطلق التجارب الكثيرة السابقة التي كانت تنتهي كل مرة بتمديد اضافي للمجالس البلدية والاختيارية. على ان نفسية التشكيك هذه لم تحجب هذه المرة الجانب الايجابي للاتجاه الحكومي والذي اثبت ان هناك ادراكا لدى الحكومة لاهمية ايلاء هذه الانتخابات الاولوية وهو ما تترجمه الجدية في اجرائها وتحديد موعدها.

ولعل واقع البلديات والمجالس الاختيارية في ذاته، كان العامل الرئيسي الذي جعل رئيس الحكومة رفيق الحريري يقتنع فجأة، ومن خلال مناقشات البيان الوزاري في مجلس النواب، على ان لا انماء حقيقيا وثابتا وراسخا، ولا حتى مكافحة جدية للفقر وللاوضاع الاجتماعية من دون انتخابات بلدية وقيام مجالس جديدة تضطلع بالدور التمثيلي والانمائي المفقود منذ ثلاثة عقود.

يضاف الى ذلك سبب ضاغط وملح ايضا هو ان لا امكان لتنفيذ اللامركزية الادارية التي هي مفتاح الانماء المتوازن ومقياس التمثيل الشعبي لكل منطقة قبل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. وفي الواقع المزري الحالي للبلديات اكثر من نموذج وشاهد على هذه الحقيقة، اذ ان هناك مناطق عرفت ازدهارا وتقدما خدماتيا واعماريا لافتا على رغم كل الاحداث بفضل بلدياتها القائمة (مثل زوق مكايل) في حين ان مناطق اخرى كانت متقدمة اساسا وعرفت تقهقرا وهذا ما ينطبق على معظم المناطق التي فقدت بلدياتها بالانقراض التدريجي وعدم تجديد المجالس البلدية والاختيارية.

كما ان ثمة امرا ايجابيا آخر هذه المرة في التحضير للانتخابات يتمثل في انها لن تكون تحت رحمة وزارة واحدة على ما جرت العادة بل ستكون في اشراف مرجعيتين هما وزارة الداخلية ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ومن شأن ذلك ان يرسي ضمانة "مبدئية" حيال التوازن السياسي في التحضير لهذه الانتخابات فلا يدفع الحريري مرة ثانية مثلا الثمن السياسي لمشكلة لوائح الشطب غير المنقحة. وهذا الامر سيحشر وزارة الداخلية ويدفعها الى مضاعفة الجهد لتنقيح اللوائح والسعي الى تضييق رقعة الانتقادات والاعتراضات المتواصلة على موضوع لوائح الشطب.

وجوه "تسود" ووجوه تبيض"

والى البعد الرسمي والحكومي يبقى الجانب الشعبي من الموضوع هو الاهم والاشد الحاحا. ذلك ان ملامح التفاعل الشعبي اخذ الانتخابات على محمل الجد ظهرت منذ اعوام، وفي كل مرة كان موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية يلوح في الافق، كانت القرى والبلدات اللبنانية تتحرك تلقائيا وعفويا في بداية تحضير لهذا الاستحقاق مما يعكس توقا شعبيا مزمنا الى اجرائها ينم عن الحاجات الشعبية في ذاتها من جهة، وعن الشعور المكبوت منذ عقود بوجوب نشوء طبقة سياسية جديدة متوجهة نحو الانماء والمفاهيم الجديدة "اللاميليشيوية" و"اللااجرامية". وفي غياب الاحزاب والعمل السياسي المنظم، باتت الحاجة ملحة الى الانتخابات البلدية والاختيارية طريقا وحيدا الى نشوء هذه الطبقة التي بدورها ستجدد الاجيال الحاكمة للمستقبل والطبقة السياسية الجديدة انطلاقا من نبعها الاصيل، لا من طريق "التوكيل" الممدد او الاستئثار السياسي بقوة الظروف القاهرة.

لذلك يبدو الاتجاه الشعبي واضحا منذ الان على جعل الاشهر الستة الفاصلة عن موعد الانتخابات، فرصة الانطلاق نحو هدفين:

الاول الخروج من قوقعة الخلافات العائلية التقليدية وقوالبها القديمة، نظرا الى المتغيرات التي طرأت على الوضع العام بعد الحرب، رغم ان هذه المتغيرات لن تطاول، على الارجح، التوازنات والخصوصيات المتعلقة بكل منطقة من المناطق اللبنانية. ولعل ما يساعد هذا الاتجاه على التبلور امحاء الحزبيات، على النحو الذي اثبتته الانتخابات النيابية الاخيرة.

اما الهدف الثاني فهو التنبه الى عدم الوقوع في فخ الانقسامات من جراء رواسب الحزبيات الحربية، لئلا يتسلط على القرى امراء الحرب القدامى او فلولهم الذين لن يستسلموا في طبيعة الحال امام اغراء هذه المحاولة خصوصا بعدما انشئت في بعض المناطق، ولاسيما منها الجبل، ادارات بلدية اغتصبت الادارات والمجالس المحلية.

وفي ضوء ذلك تطرح الانتخابات سؤالا رئيسيا لدى معظم الاوساط المتتبعة لهذا الموضوع، هل تكون الانتخابات اطلالة لديموقراطية جديدة فعلية؟

الاوساط القريبة من رئيس الحكومة والوزراء الذين شاركوا في مناقشات مجلس الوزراء يقولون ان الحريري سيجعل من الانتخابات والتحضيرات الجارية لها من الان، قاعدة لقلب الصورة التي ورثها الحكم من الانتخابات النيابية الاخيرة. واذا صح ذلك فان تحالفات ستنقلب ووجوها ستسود فيما تبيض اخرى!

اسرار الآلهة

طلبت دول عربية معلومات حول عقد اتفاق عسكري جديد بين تركيا واسرائيل.

من المسؤول؟

قال نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني ان سمير جعجع يحاكم عن كل الذين شاركوا في الحرب، ويدفع ثمن كل اخطاء الحرب.

لماذا؟

عاد البحث في زيادة انشاء تعاونيات استهلاكية كوسيلة من وسائل مكافحة الغلاء.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس السفير البابوي. (دالاتي ونهرا)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، ثم رئيس حزب التضامن اميل رحمة.

وفي اطار "لقاءات الخميس" المفتوحة التي عادت امس الى قصر بعبدا، استقبل الهراوي مساء النواب جورج قصارجي، صلاح الحركة، اميل نوفل، ونقولا غصن.

● الرئيس سليم الحص استقبل وفداً من "هيئة دعم العمل البلدي في بيروت وتطويره" برئاسة نبيل سويرة.

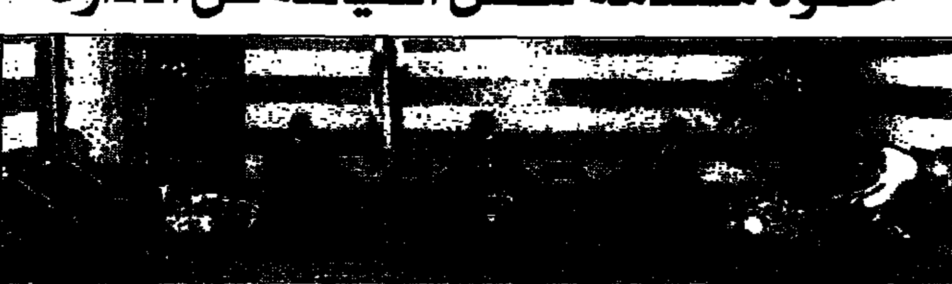
● النائب سايد عقل استضاف، الى غداء في منزله، الوزراء سليمان فرنجيه وعمر مسقاوي وفوزي حبيش، والنواب اسطفان الدويهي وطلال المرعبي وفايز غصن ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، وتداول المجتمعون أوضاع محافظة الشمال.

● النائب السابق فتحي يكن سافر الى انقرة للاجتماع بقيادة حزب الرفاه.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل مدير الادارة السياسية في الجيش السوري اللواء جلال الجهني.

سفراء عرب هنأوه بالثقة وبـ"البرنامج الطموح"

مصادر الحريري: مناقلات الفئة الاولى
خطوة متقدمة لفصل السياسة عن الادارة



الرئيس الحريري مجتمعاً بالسفراء العرب. (سلكو بيكاريان)

اعتبرت مصادر حكومية ان قرار مجلس الوزراء اجراء الانتخابات البلدية في حزيران المقبل ليس طرحا للمناورة، ولكن يجب الاخذ في الاعتبار موضوع المكننة والبطاقة الانتخابية و"هذا يعتبر تجاوبا مع الاصوات التي ارتفعت مطالبة باعتماد هذين الامرين".

واكدت المصادر ان القرار الذي اتخذه المجلس في شأن نقل المديرين العامين استحوذ على شطر كبير من مناقشات مجلس الوزراء بغية الاستماع الى كل الملاحظات التي طرحت واعتبر القرار خطوة متقدمة تفصل السياسة عن الادارة من زاوية لا طائفية الوظيفة ولا طائفية الموظف.

وتمنت المصادر ان تلقى هذه الخطوة تجاوبا من كل الجهات، وان تكون في منأى عن التدخلات السياسية وخصوصا بعد الضغوط السياسية التي رافقت مرحلة المطالبة بادارة نزيهة.

واوضحت المصادر ان المطلوب الآن من مجلس الخدمة المدنية التقدم الى رئيس مجلس الوزراء بمشروع عن اقتراحاته في شأن موظفي الفئة الاولى ليعرضه على مجلس الوزراء، واذا اراد احد الوزراء الابقاء على مدير عام في وزارته عليه ان يستطلع رأي مجلس الخدمة المدنية ويعرض الامر بعد ذلك على مجلس الوزراء لأخذ الموافقة بثلثي الاصوات.

تفعيل الضمان

وكان رئيس مجلس الوزراء وزع امس نشاطه على الامور الحياتية والاجتماعية وتنشيط عمل الوزارات، فترأس بصفته وزيرا للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اجتماعا حضره عدد من مسؤولي الوزارة ووفد من ديوان المحاسبة برئاسة القاضي عفيف المقدم. ثم ترأس اجتماعا حضره وزير العدل بهيج طبارة ووزير العمل اسعد حردان ورئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ميلم ملاط وجرى بحث في تقديمات الضمان وتفعيلها لتشمل فئات كثيرة من المواطنين.

السفراء العرب

وفي الاولى والنصف استقبل عددا من السفراء والقائمين بالاعمال العرب المعتمدين في لبنان وهم السفراء عادل الخضري (مصر)، عبد الرزاق الكندري (الكويت)، احمد الكحيمي (السعودية)، الحسن بو فارس (الجزائر)، فخري ابو طالب (الاردن)، محمد فرج الدوكالي (المغرب)، عثمان البرديري (السودان)، احمد المتوكل (اليمن)، محمد بن علي النعيمي (قطر)، محمد نجيب حشانة (تونس) والقائم باعمال دولة الامارات العربية المتحدة موسى الخوجا، والقائم بالاعمال الليبي يوسف خليفة ابح.

وصرح السفير الاردني على الاثر انها زيارة تهنئة بتأليف الحكومة ونيل الثقة، وقال: "عبرنا عن شعورنا الاخوي حيال لبنان الذي تهمنا كاشقاء عرب عودته الى موقعه الطبيعي وازدهاره ورفاهية شعبه. ونحن نتطلع الى برنامج الحكومة الطموح في تحقيق مزيد من الانجازات سواء اكان في مجال العمران ام الامن والعيش الكريم للشعب اللبناني. نحن سعداء بما تحقق وكلنا امل في تحقيق المزيد.

كذلك نتطلع الى اليوم الذي يتحرر فيه الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي ان شاء الله".

واستقبل بعد ذلك النائب فريد مكاري، ثم وفدا من نقابة اطباء الاسنان برئاسة سامي شرتوني هنأه بالثقة وبـ"السياسة الاجتماعية والمالية الحكيمة" وعرض مطالب اطباء الاسنان واهمها الضمان واهمية ذلك بالنسبة الى المواطن.

تمديد
قانون الايجارات

اوضح وزير الاعلام باسم السبع ان مشروع قانون الايجارات لم يكن مدرجا في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، وقد أقر من خارج جدول الاعمال.

يذكر ان مشروع القانون يمدد لمدة سنة واحدة العمل بالقانون الرقم ٩٢/١٦٠ المتعلق بعقود ايجارات العقارات المبنية المبرمة قبل ١٩٩٢/٧/٢٣ وتعديلاته ويعمل بهذا القانون ابتداء من ١٩٩٧/١/١.

بعدما رمت الحكومة الكرة في ملعب مجلس النواب

هل توافق الاكثرية النيابية على اجراء الانتخابات البلدية في حزيران ١٩٩٧ ام تؤجل اجراءها الى ١٩٩٨ مع انتخابات الرئاسة الأولى؟

قرار مجلس الوزراء باجراء انتخابات بلدية واختيارية على مرحلتين مطلع حزيران من السنة المقبلة لا يعني ان هذه الانتخابات سوف تجرى حتماً، انما ارتؤي اتخاذ هذا القرار رداً على من يتهم الحكومة بانها تتهرب من اجرائها لانها تخاف ان تأتي نتائجها في مصلحة المعارضين، حتى اذا ما تقرر التأجيل فلن الكثرية النيابية، اذا شاءت، تكون هي التي ارادت ذلك لا الحكومة.

والاسئلة المطروحة في ضوء قرار مجلس الوزراء باجراء انتخابات بلدية واختيارية هي، كيف تجرى هذه الانتخابات ولوائح الشطب غير منقحة والبطاقة الانتخابية غير منجزة والناخبون الجدد الذين بلغوا سن الـ٢١ لم تدرج اسماؤهم في هذه اللوائح لانها تشمل فقط الناخبين المسجلين في العام ١٩٩٦ وليس سنة ١٩٩٧، وانه لا بد من تأجيل الانتخابات الى الربيع ١٩٩٨ لكي يتم تصحيح لوائح الشطب ويتم تسجيل الناخبين الجدد، واعداد البطاقة وتوزيعها؟ وكيف تجرى الانتخابات قبل اقرار مشروع القانون الجديد للبلديات، وقبل تطبيق اللامركزية الادارية اضافة الى ان ملء الشواغر في المجالس البلدية بالتعيين عوضاً عن اللجوء الى التمديد لهذه المجالس، يثير الخلافات والانقسامات ليس بين النواب والسياسيين بل داخل المدن والقرى، فضلا عن تحكم المحسوبية والمصالح الخاصة في التعيين كما قال النائب عصام فارس كما ان التمديد لا يحل مشكلة المجالس المنحلة والمجالس التي شغرت مراكز اكثرية الاعضاء فيها وكيف يمكن اجراء الانتخابات في القرى والبلدات التي تقع في مناطق الاحتلال الاسرائيلي؟

يقول وزير الداخلية ميشال المر انه يستطيع من الآن حتى موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ان ينجز تصحيح لوائح الشطب وان يعد البطاقة الانتخابية ويوزعها على اصحابها وان يتم اقرار قانون البلديات الجديد وان تتم "مكننة" العملية الانتخابية في كل لبنان اذا توافر مبلغ ١٥ مليار ليرة لهذه الغاية، وهو المبلغ الذي ما كان الوزير فؤاد السنيورة يوافق على رصده لانجاز كل ما تتطلبه الانتخابات، ولم يعرف اذا كان سيوافق هذه المرة على رصده.

ويضيف الوزير انه يهمه ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في المواعيد التي صار تحديدها في مجلس الوزراء ليثبت ان المعارضين الذين يدعون انهم سيحققون فوزاً ساحقاً في هذه الانتخابات، لن يحصلوا في ما يتعلق بمنطقته على اكثر من ١٥ بلدية من اصل ما يقارب الـ٦٠ بلدية.

ويذكر ان في لبنان ٦٩٥ بلدية منشأة قانونيا منها ٣٤٧ بلدية فقط لها مجالس قائمة بينما يخضع النصف الباقي لاشراف المحافظين او القائمقامين ويتوزع بين ١٠٦ مجالس منطقة و٢٤٢ مجلساً محدداً.

ويبلغ مجموع العاملين في بلديات لبنان ما يقارب ٧٠٨٤ شخصا بينهم عدد قليل جداً من الفنيين، وتشير الارقام الى ان ٢٨١ بلدية فقط لديها آليات.

ولا شك ان اجراء الانتخابات البلدية بعد التمديد المتواصل للمجالس البلدية من شأنه ان يحقق الانماء المتوازن وينمي المناطق ويفعّل الخدمات عن طريق هذه المجالس التي تشكل ادارة محلية تعرف حاجات الناس وتلبي مطالبهم وتؤمن الخدمات لهم ولاسيما الصحية وجمع النفايات اضافة الى تحسين خدمات المياه وتحسين شبكة الطرق الداخلية.

لقد تبين ان معظم البلديات في جميع المحافظات ما زالت تستخدم الحفر الصحية وسيلة للصرف الصحي، وان عدداً من البلديات لا يقوم فيها احد بعمليات جمع النفايات المنزلية، وان عدداً من البلدات والقرى يعتمد الحرق طريقة للتخلص من النفايات.

هل يرفض المجلس؟

وتتساءل اوساط سياسية هل تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في حزيران المقبل لمجرد ان اتخذ مجلس الوزراء قراراً بذلك، مع العلم ان عدداً من الوزراء لم يكن موافقاً على هذا القرار، وان اكثرية نيابية قد لا توافق على اجرائها وتقترح التأجيل سنة ربما تكون الظروف السياسية والامنية غدت افضل لاجرائها.

وتعتقد الاوساط نفسها ان الحكومة، في اتخاذها قراراً باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، تكون قد رمت الكرة في ملعب مجلس النواب ليقرر ما يراه في هذا الشأن، حتى اذا ما قرر التأجيل فيكون هو المسؤول عن ذلك لا الحكومة، وهي من جهتها لن تعارض ما يقرره المجلس. بل ان عدداً من النواب يتهمون الحكومة بتأجيل الانتخابات والتهرب من مواجهتها ويهاجمونها فيما لو اقترحت هي التأجيل.

ولا تستبعد الاوساط نفسها، في حال قررت الاكثرية النيابية تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، ان تطرح الحكومة، بموافقة عدد من النواب، مشروعا يعطيها حق ملء الشواغر في البلديات بالتعيين، بحجة انه لا يمكن ابقاء هذه الشواغر سنة كاملة لئلا يزداد الشلل في الخدمات الضرورية في القرى والبلدات، ويزداد الغبن اللاحق بالمواطنين جراء التلوث البيئي وسوء الخدمات الصحية نتيجة استمرار غياب الادارات المحلية.

وموقف الرئيس بري المعارض لاجراء انتخابات بلدية واختيارية في حزيران من السنة المقبلة، يدل على ان الاكثرية النيابية قد لا توافق على اجرائها، ويكفي أن لا تصادق على الاعتماد المطلوب لتغطية النفقات الانتخابية، لكي يصير تأجيلها مفروضاً.

اضف ان هذه الاكثرية سوف تتذرع بموسم الاصطياف الذي يتعرض للضرر اذا جرت الانتخابات في حزيران، وان تقديم موعد اجرائها الى نيسان او ايار يجعل المدة غير كافية لانجاز ما هو مطلوب من وزارة الداخلية انجازه.

وهناك، اضافة الى ذلك، وضع البلدات والقرى الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، وكيف يمكن اجراء انتخابات فيها، وهل يمكن استثناؤها منها واعتماد التعيين لمجالس البلدية فيها؟

اما الوزراء والنواب المؤيدون لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، فيرون ان المواعيد المحددة لها ملائمة حتى لو لم يتم التوصل الى تصحيح لوائح الشطب وتوزيع البطاقة الانتخابية وذلك للأسباب الآتية:

اولا – ان السلطة قادرة على ان تدير الانتخابات البلدية والاختيارية بالطريقة التي ادارت بها الانتخابات النيابية وسجلت "نجاحاً" كبيراً.

ثانيا – ان تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى ربيع ١٩٩٨ قد يفقد السلطة القدرة التي تتمتع بها حاليا لادارة الانتخابات على طريقتها، وخصوصا ان ولاية الرئيس الهراوي توشك على نهايتها، ويتحول الاهتمام نحو الانتخابات الرئاسية، ولا يمكن بالتالي اجراء انتخابين مهمين في سنة واحدة، الانتخابات البلدية والاختيارية والانتخابات الرئاسية. وهو ما قد يفرض تأجيلها مرة اخرى بحيث تجرى في عهد الرئيس المقبل.

ثالثاً – ان لوائح الشطب، مع ما تتضمنه من شوائب ونواقص، لم تحل دون اجراء الانتخابات النيابية فما الذي يحول دون اجراء الانتخابات البلدية على اساسها، وخصوصا ان التلاعب والغش بواسطة هذه اللوائح، اذا حصلا في الانتخابات النيابية، فمن الصعب جداً حصولهما في الانتخابات البلدية، لان ابناء القرى يعرفون بعضهم بعضاً ولا يمكن الموتى ان يقترعوا فيها ولا ناخباً ان ينتخب بدلا من ناخب آخر بواسطة اخراجات قيد مزورة.

لذلك، يرى مؤيدو اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ان الظرف حتى حزيران المقبل يظل مؤاتيا لهم لتحقيق فوز لوائح السلطة على غرار ما حصل في الانتخابات النيابية، لان المعارضين غير متضامنين وغير جاهزين لخوض هذه الانتخابات بلوائح موحدة.

اميل خوري

المر: بري رحب باجراء الانتخابات البلدية لكنه اشترط مكننة لوائح الشطب واصدار البطاقة

نقل وزير الداخلية ميشال المر عن رئيس مجلس النواب نبيه بري ترحيبه بقرار مجلس الوزراء اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية الصيف المقبل شرط مكننة لوائح الشطب واصدار البطاقة الانتخابية.

استقبل بري امس في عين التينة المر الذي صرح بعد مقابلة استمرت ساعة، "كان اللقاء مع الرئيس بري لاطلاعه على الموضوع الذي بحث تفصيليا في مجلس الوزراء، وكان لنا رأي معين وفي اثناء المناقشات تطور هذا الرأي في موضوع المجالس البلدية والاختيارية وكان محور القسم الاكبر من البحث وموقف الرئيس بري واضح، وهو مؤيد لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وفي التواريخ التي حددها مجلس الوزراء، اي في الاول والثامن من حزيران ووفقا للشروط التي قررها مجلس الوزراء. وكان سبق للرئيس بري ان قال انه مع اجراء الانتخابات بسرعة شرط مكننة لوائح الشطب واصدار البطاقة الانتخابية، وهذان الشرطان مهمان بالنسبة اليه، وقد تضمنهما قرار مجلس الوزراء امس (الاربعاء) والمفروض تخصيص الاعتمادات اللازمة لمباشرة مكننة لوائح الشطب واصدار البطاقة الانتخابية، وهذا يعني ان الامور تسير في شكل حسن. والرئيس بري يؤيد اجراء الانتخابات على اساس هذه الشروط".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● قلت في تصريح سابق ان لوائح الشطب التي انجزت في عهدك هي افضل لوائح شطب يمكن ان تنجز، فما الذي تغير الآن لتصحيح هذه اللوائح؟

– اذا كنت تتابع تصريحاتي، فعليك ان تقولها بحرفيتها. كنت اقول دائما ان وزارة الداخلية لا علاقة لها بلوائح الشطب ان قانون الانتخاب واضح، ويقول ان لجان القيد هي التي تضع لوائح الشطب (...) ولجان القيد ليست تابعة لنا ولها استقلالية. وهذه اللوائح التي جرت الانتخابات على اساسها وضعتها لجان القيد رغم الظروف الصعبة في احسن طريقة ممكنة لاجراء الانتخابات. نعود الى موضوع هذه اللوائح اليوم، فقد رفعت الى مجلس الوزراء كتابا وتمت مناقشته في الجلسة، وهو يوضح ان لجان القيد هي التي تضع لوائح الشطب، ويمكن ان تكون هناك اخطاء لانه خلال الانتخابات النيابية صرح بعض المرشحين ان هناك اخطاء في هذه اللوائح وعلينا ان نصدقهم، ولا نستطيع ان نقول لا، وليست شغلتي ان ادقق في ما قالوه لاعرف اين الاخطاء، ولكن من حيث المبدأ، اعتبرت هذا الكلام صحيحا، ويمكن ان تتضمن هذه اللوائح اخطاء، وكيف يمكن ان نتلافاها؟ علينا ان نمكننها ونعلنها من اجل تمكين الناخبين من طلب تصحيح الاخطاء اذا كانت هناك اخطاء، لانه في مثل هذه الحال يمكن تصحيح الاخطاء بسهولة، وبعد مكننة اللوائح يصبح اصدار البطاقة الانتخابية امرا سهلا ايضا، بحيث تطبع البطاقة بواسطة الكومبيوتر على اساس هذه اللوائح وتتضمن كل المعلومات التي تضمنتها اللوائح.

● في حال لم يتم الانتهاء من تأمين هذه الشروط فهل سيؤجل موعد الانتخابات؟

– هذه الامور ستسير لان مجلس الوزراء قرر تخصيص الاعتمادات اللازمة.

اما لماذا كنا مترددين في السابق حول هذا الموضوع فلاننا خلال مناقشة الموازنة قبل شهرين، كنا نلحظ في موازنة الداخلية ١٥ مليار ليرة لمكننة لوائح الشطب واصدار البطاقة الانتخابية، وقد حذف هذا المبلغ من الموازنة.

وهنا قاطعه احد الصحافيين قائلا: "لكن الوزير فؤاد السنيورة قال في تصريح انه على استعداد ليضيف هذا المبلغ الى الموازنة.

المر: "انا اقول انه حذف في اثناء مناقشة الموازنة، واذا كان يقول اليوم انه مستعد لاضافته فبسبب انه هو الذي حذفه. عندما ارسلنا موازنة الداخلية الى مجلس الوزراء، كانت تلحظ المبلغ المذكور. وعندما نوقشت في مجلس الوزراء طلبت ان يبقى هذا المبلغ في موازنة الداخلية فقالوا انه في الوقت المناسب نضع الاعتمادات اللازمة لذلك. والموازنة لا تتضمن اليوم اي مبلغ من اجل مكننة لوائح الشطب واصدار البطاقة الانتخابية. انما في جلسة (اول من) امس اجاب رئيس الحكومة انه سيؤمن الاعتمادات اللازمة ويصدر مراسيم بذلك من احتياط الموازنة العامة، واذا لم تتأمن هذه الاعتمادات فلا تتمكنن لوائح الشطب ولا تصدر البطاقة الانتخابية، والامر المطلوب هو سرعة تأمين هذه الاعتمادات".

● البعض يطالب بقانون جديد

– التتمة في الصفحة ١٠ –

تأليف "لجنة للتلزيم يؤكد خطأ التراضي"

الحص: تعديل الدستور ممكن والرأي النهائي بعد طرح النصوص

رحب الرئيس سليم الحص باجراء الانتخابات البلدية بعد تصحيح لوائح الشطب واعداد البطاقة الانتخابية مما "يطمئن ضمنا بسلامة الانتخابات النيابية". ورأى ان تعديل الدستور "ممكن وهنالك طريقة لتعديله"، مشترطا التوافق على ذلك وعدم الاكثار من طرح التعديلات. لكنه ترك الرأي النهائي في الموضوع الى ما بعد الاطلاع على التعديلات التي يطرحها رئيس الجمهورية في "نصوص محددة". واستغرب ابعاد ادارة المناقصات عن عمليات التلزيم، على رغم اقرار مجلس الوزراء "لجنة خاصة لكل صفقة" وبالتالي اقرار الحكومة بخطأ سياستها السابقة باعتماد التلزيم بالتراضي.

وزع امس تصريح للرئيس الحص هنا نصه:

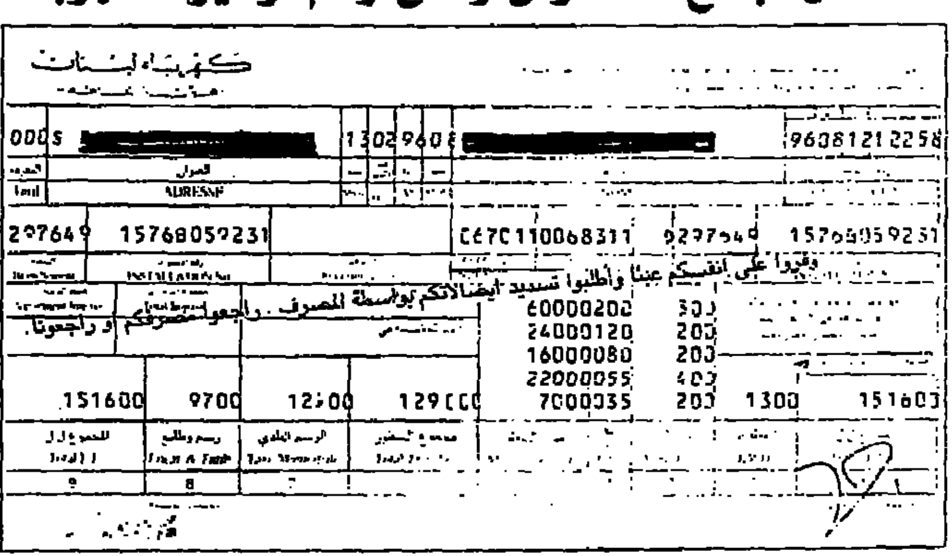
سئل الرئيس الحص عن رأيه في قرار مجلس الوزراء المتعلق بالتلزيم بالتراضي، فأجاب: "اخيرا اقرت الحكومة بأن سياسة التلزيم بالتراضي التي اتبعتها كانت غير سليمة، بدليل انها قررت امس (الاربعاء) تنظيما خاصا لعمليات التلزيم بالتراضي. وكنا عندما ننتقد سياسة التلزيم بالتراضي وما يترتب عليها من اهدار للأموال العامة، نتلقى الجواب دفاعا عن هذه السياسة، وقد حصل ذلك لاخر مرة في الجلسات التي عقدها مجلس النواب لمناقشة البيان الوزاري.

اما في مضمون قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن، فالملاحظ انه يتضمن نصا بتأليف لجنة خاصة لكل صفقة، ولكنه لا يحدد من الذي يعين اللجنة وممن يجب ان تتألف. ثم انه لا يأتي على ذكر ادارة المناقصات التي كانت

– التتمة في الصفحة ١١ –

تراكم الاستهلاك يرفع الشطور العليا !

الاشغال تجتمع غداً لدرس ارتفاع ارقام فواتير الكهرباء


كهرباء لبنان

0005 [redacted] 1302960 [redacted] 9608121225 8

ADRESSE

297649 15768059231 CE7C110068311 9297549 15768059231

60000200 203
24000120 203
16000080 203
22000055 403
7000035 203 1300 151603

151600 9700 12500 129000

فاتورة استهلاك منزل مقفل في شهري تموز وآب يظهر ان اصحابه استهلكوا ١٣٠٠ كيلوواط ودفعوا ١٥١٦٠٠ ليرة!

بطلب من رئيس مجلس النواب نبيه بري، دعا رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النائب سمير عازار الى جلسة تعقد التاسعة والنصف قبل ظهر غد لدرس موضوع فواتير الكهرباء في حضور وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان ومديرها العام المهندس مارون السمر.

وعقب تكاثر شكاوى المواطنين في المدة الاخيرة من ارتفاع مبالغ فواتير الكهرباء لجهة عدم قراءة العدادات في اوقاتها من اجل تحديد مدى استهلاك كل منزل من الطاقة الكهربائية شهريا، وهو ما كان يجري سابقا في التعريفات المتدنية، حرك الرئيس بري التفتيش المالي واجرى اتصالا بالمفتش العام المالي سامي بركات وطلب اليه اجراء التحقيقات اللازمة في شكاوى المواطنين ان مؤسسة الكهرباء تلجأ الى عدم اصدار فواتير شهرية بغية تراكم الكميات المستهلكة للاستفادة من التعرفة المركبة، باعتبار ان الجزء الثاني من التعرفة يأتي مضاعفا عن الجزء الاول. وشكا المواطنون ايضا ان مؤسسة الكهرباء تلجأ الى تحصيل الجباية العالية من المشتركين لعدم قدرتها على استيفاء التعريفات من مناطق كثيرة في لبنان.

واعطى بعضهم امثلة منها ان فواتير تجبى الآن في بيروت عن اشهر تموز وآب وايلول من منازل كان اهلها في منازلهم الصيفية في الجبل خلال تلك الفترة وقد جاءتهم فواتير لاستهلاك طبيعي، اي توحي ان اصحاب المنازل كانوا مقيمين فيها خلال الصيف وادراوا كل ما لديهم من اجهزة وآلات بينما كانت هذه المنازل خالية من سكانها خلال تلك الفترة وليس فيها ما يدور او يتحرك. ولدى مقارنة ارقام الاستهلاك في الفواتير بالرقم الاخير الذي يظهره العداد تبين ان الاستهلاك ترك اشهرا ليتراكم ثم حسب انه سجل في الصيف من اجل الاستفادة من تعرفة الشطور العليا.

لجنة شؤون المهجرين تريد لقاء جنبلاط للبحث معه في سبل انهاء الملف

وضعت امس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية خطة عملها وقررت عقد جلسة الثلثاء ١٧ كانون الاول في حضور وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان للبحث في السياسة الاسكانية وسبل تطويرها في اتجاه تأمين الانماء المتوازن بين المناطق. وقررت عقد جلسة ثانية مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط للبحث في سبل انهاء ملف المهجرين.

وهي اجتمعت برئاسة النائب طلال المرعبي وفي حضور النواب انطوان اندراوس وانطوان حداد واميل نوفل ويغيا جرجيان وسليم دياب.

وقال المرعبي على الاثر: "عقدت لجنة الاسكان والتعاونيات والمهجرين جلستها الاولى لمعالجة القضايا الاسكانية والتعاونية وشؤون المهجرين ولوضع منهجية عامة لعملها في المرحلة المقبلة. واتفقنا مع الزملاء النواب على المنهجية للاطلاع على ملفات الاسكان والتعاونيات والمهجرين. ومن اجل ذلك سنعقد جلسة في ١٧ من الجاري يحضرها الوزير ابو حمدان حيث سنطلع منه على كل الاحصاءات المطلوبة، وسنتابع معه السياسة الاسكانية التي يجب ان ترسم في المستقبل وخصوصا بعد وضع قانون المؤسسة العامة للاسكان". وطبعاء توجه النواب هو الى تفعيل هذه المؤسسة في اطار السياسة الاسكانية الوطنية الشاملة بما يؤمن التوازن المناطقي".

اما بالنسبة الى التعاونيات فسنعمل على تطوير عملها وهي تشمل قطاعات كبيرة اسكانية وزراعية واستهلاكية". واما بالنسبة الى الى قضية المهجرين فسنولي هذا القطاع الاهمية الخاصة نظرا الى قيمته الوطنية وستكون لنا ايضا جلسة مع وزير المهجرين والصندوق الوطني للمهجرين لكي نطلع منه على الاحصاءات ونعمل على انهاء هذا الملف الوطني الكبير والضاغط. ان موعد الجلسة مع وزير المهجرين سيتحدد مباشرة بعد جلسة ١٧ من الجاري التي سنعقدها مع الوزير ابو حمدان".

مخيبر باسم "التجمع للجمهورية":

لبنان لا يزال كبش محرقة

ادلى امس الدكتور البير مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية" ببيان تعليقا على تعثر الديبلوماسية العربية في هذه المرحلة:

"ان ما تتخبط فيه ديبلوماسية الدول العربية اليوم هو نتيجة حتمية لمسار الحكم الاوتوقراطي الذي درجت عليه هذه الدول، وغياب الديموقراطية السياسية عن دوائر الحكم، وعمليا الغاء كل مراقبة ومحاسبة للحكام على نتائج سياساتهم ومردودها، وان لبنان الذي لحقته اضرار جسيمة ولا تزال تلاحقه من مسار ازمة الشرق الاوسط، خصوصا ان هذه الاضرار هي نتيجة حتمية للسياسة القائمة والتي ليس للبنان حق في رسمها او تعديلها، وهو منذ بدء الصراع العربي – الاسرائيلي يتعين عليه ان يبقى كبش المحرقة، وأن له ان يتحرر من ضريبة الدم والخراب اللذين يلازمانه.

ولنرجع الى التاريخ ونتذكر الوقائع:

كان الرأي العام العربي يسير وراء زعمائه منذ ان قامت الحرب الفلسطينية العربية واسرائيل، وكانت الجماهير العربية تعيش احلام دولها التي ادت في النهاية الى الافلاس الكامل، الى ان رعت الولايات المتحدة والاتحاد الروسي المفاوضات بين الدول العربية واسرائيل توصلا الى سلام دائم وشامل بين اقطاب الصراع.

لماذا تأزمت هذه المفاوضات؟

رغم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس كان يعمل بهدوء واقتناع من اجل الوصول الى هذا السلام، فقد تلبدت الاجواء فجأة، واذا بالرأي العام الاسرائيلي يحمل الى الحكم الرئيس بنيامين نتنياهو اليميني، بديلا من سلفه رئيس حزب العمل اليساري، وكانت النتيجة الاولى لمجيء نتنياهو توقف المفاوضات وتزايد الطموحات الاسرائيلية. كما رفض نتنياهو الاعتراف بالاتفاقات السابقة ومنها اتفاق اوسلو الذي يشكل الاساس لانطلاق التسوية الفلسطينية – الاسرائيلية وبخاصة الحكم الذاتي الفلسطيني. وعلى الاثر رفعت سوريا ولبنان اعتراضهما الكلي على تنكر الرئيس نتنياهو اتفاقات اوسلو التي كانت الحكومة السورية، كما اللبنانية، تتنكران لهذا الاتفاق ايضا، وتلومان ياسر عرفات على قبوله، معتبرين ان هذا الاتفاق لم يكن يخدم الشعب الفلسطيني.

اما رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات فقد بقي رابط الجأش وتابع باستمرار العلاقة مع بنيامين نتنياهو، متمسكا بما قد حصل عليه من تفاوضه مع شمعون بيريس ورغم تعثر هذا الحوار وصعوبته لا يزال عرفات متشبثا بالحوار معتبرا ان في امكانه ازالة كل المستحيلات لاقرار كل المكتسبات الماضية واكمال مسيرة السلام.

وبعدما وافقت جميع الدول العربية على اتفاق اوسلو واعطت ياسر عرفات موافقتها، باستثناء لبنان وسوريا اللذين استمرا في حملتهما عليه معتبرين ان هذا الاتفاق لم يكن يخدم الشعب الفلسطيني، بدأت مسيرة الحكم الذاتي الفلسطيني بالتوافق، وتبعها اتفاق الملك حسين لاجلاء الجيش الاسرائيلي عن اراضي المملكة الاردنية.

في هذه الاجواء السلامية ازدادت اهمية السلام مع الجمهورية السورية، فكانت لاميركا الوسيط المفاوض كما كانت روسيا على توافق مع الولايات المتحدة على دعوة سوريا واسرائيل للوصول الى اتفاق، وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر يقوم بتحرك مكوكي بين واشنطن ودمشق، كما كان يفعل معاونوه دنيس روس وغيره، حتى تعبوا جميعا من الجدل وقنطوا من الابطاء والتسويف. ثم تعطلت المحادثات عندما لم تتمكن من تحقيق اي تقدم يذكر، ومن ثم رفض سوريا ولبنان الدعوة التي وجهت اليهما للحضور الى مؤتمر شرم الشيخ، هذا المؤتمر الدولي الكبير الذي كان يهدف الى السلام ووضع حد الارهاب القائم.

ان هذا المؤتمر الذي جمع الى جانب الرئيس بيل كلينتون والممثل الروسي للرئيس يلتسن، الرئيس جاك شيراك والرئيس الاسباني وغيرهم من كبار العالم، لم يغفر لسوريا ولبنان غيابهما. ان هذين السببين، بالاضافة الى الرفض المستمر لاتفاق اوسلو، كانت كافية لتأمين النجاح لبنيامين نتنياهو رئيس "الليكود"، نسبة الى الاهمية التي يعلقها الشعب الاسرائيلي على السلام مع لبنان وسوريا وخصوصا مع سوريا.

ان التجمع للجمهورية الذي طلب يومذاك في بيان واضح وعقلاني من السلطات اللبنانية حضور هذا المؤتمر معارضا حتى فكرة مقاطعته، وحذر الحكومة من مغبة عدم تلبية الدعوى لان ذلك يحملها مسؤولية كبيرة ما برحنا حتى اليوم ندفع ثمنها، واهمها، الحرب الاخيرة في الجنوب، ومجزرة قانا المؤلمة. كما طالب التجمع الحكومة اللبنانية بالتوقف عن مهاجمة اتفاق اوسلو، لانه كان يرى ان موافقة عرفات والدول العربية عليه – باستثناء سوريا ولبنان – كانت لمصلحة الشعب الفلسطيني والحكم الذاتي، ومقدمة جيدة لمسيرة السلام.

ورغم تردي الاوضاع، نتيجة السياسة السلبية المستمرة، رفضت الدولتان مجددا حضور مؤتمر القاهرة الاقتصادي في ١٢/١٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ الذي جمع ما يزيد على ٧٠ ممثل دولة من رسميين ورجال اعمال، وما آلت اليه من اتفاقات كانت خسارة للبنان، خصوصا في ما جاء في القرار النهائي لهذا المؤتمر من دعوة الى التفاوض العربي – الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وان تغييب القرار ٤٢٥ تقع مسؤوليته على السلطات اللبنانية، والتي لا تشعر حتى الآن بخطورة هذه المسؤولية لانها غريبة عن هذه السياسة ولا تملك قرارها المستقل".

قباني وغيث يهنئان رئيس الامارات

ابرق القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مهنئين بذكرى تأسيس دولة الامارات وباعادة انتخابه لولاية رئاسية جديدة.

انتخب أميناً عاماً لحزب الكتلة الوطنية

اسطفان: التسامح قبول بالآخر على ما هو عليه وهدف مسيرتنا الحوار واسترداد الوطن

جانب من المشاركين في الانتخاب.

خلال الاقتراع وبدا من اليمين، السيد العم، المحامي خوري، الدكتور سلهب، السيد عثمان، الدكتور عبده ابو زيد، المحامي اسطفان.

انتخب امس مجلس حزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان امينا عاما للحزب.

الرابعة بعد الظهر التأم مجلس الحزب في حضور ١٠٧ اعضاء من اصل ١٢٩ عضوا، برئاسة رئيس المجلس الدكتور سليم سلهب وحضر نائب رئيس المجلس امين عثمان واعضاء اللجنة التنفيذية وامين سر مجلس الحزب روجيه خوري.

وبعد تلاوة مواد النظام الداخلي المتعلقة بالانتخاب، تنافس على المركز مفوض الداخلية في الحزب ابرهيم اسطفان ومفوض العلاقات الديبلوماسية والخارجية جوزف العم والسيد الياس فرحات. ثم القى السيد فرحات كلمة اعلن فيها انسحابه متمنيا التوفيق للفائز وللحزب.

وحصل الاقتراع، وبعد الفرز جاءت النتائج على الشكل الآتي: المحامي ابرهيم اسطفان (٧٠ صوتا)، السيد جوزف العم (٢٩ صوتا). ووجدت ٥ اوراق بيضاء و٣ اوراق ملغاة.

وعلى الاثر عانق العم اسطفان وهنأه، والقى المحامي اسطفان كلمة جاء فيها: "الى لبنان الذي تحدث عنه سعيد عقل، الى العميد ريمون اده، اليك يا عميد ارفع الدعاء واؤكد الولاء باسم جميع رفاقي، فأنت انت العقل الذي هدانا وهدى لبنان، فكنت ضميرا في ضمائر جميع الناس.

اسمحوا لي بان اتوجه بكلمة الى منافسي الذي خاض معركة ديموقراطية الاستاذ جوزف العم الذي اعرف ويعرف اننا اخوة في النضال. واتوجه ايضا بكلمة الى الذين لم يصوتوا لي واريد ان ينتقدوني غدا في محبة، ولكنني اريد ان يكونوا حول الحزب لانه اشرف حزب عرفه العالم حتى اليوم. فأي حزب في اي بلد يعيش ما عاشه لبنان من حرب ومآس تعرفونها جميعا، يظل يناضل في صمت متسلحا فقط بالقيم التي آمنت بها البشرية وهي الحرية وكرامة الانسان والصدق والشفافية والولاء لوطن من دون غيره والعمل لاجله. ولا تستخفوا ابدا بسلاحنا، فالقوة العمياء لا تنتصر على القيم. فقد تنتصر على اجسادنا ولكنها لن تنتصر ابدا على هذا الشعب الذي عميدنا هو ضميره ونحن نصدقه العطاء يوما بعد يوم".

واضاف: "ما نصبو اليه في مقابل العجز المزمن والمقيم ان يتحول عملنا

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الامين العام الجديد للكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان. (ميشال صايغ)

مناقلات الموظفين والصيغة التي لم تر النور

مجلس الخدمة المدنية حائر في القرار والتعديلات الغت صدمة ارادها الحريري

كتب احمد عياش:

هل اطلقت يد الخدمة المدنية في مناقلات الموظفين؟

سؤال تردد امس على نطاق واسع في الاوساط السياسية والرسمية على حد سواء، ولكن من دون جوابه حتى ان اوساط رئيس مجلس الخدمة نفسه الدكتور حسن شلق كانت في اجواء الاستفهام هذه. ولا جواب حاسما لديها لما اشيع انها باتت مرجعا في مناقلات ١٠٣ موظف في الفئة الاولى يحتلون رأس الهرم في الادارات والمؤسسات العامة.

هل من تفسير لهذه الحيرة؟

لا بد من العودة الى جلسة مجلس الوزراء الاخيرة. وبداية الحكاية عندما تلي اقتراح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي سبق ان وزع على الوزراء في ٢٥/١١/٩٦ اي قبل ٩ ايام من الجلسة وجاء نصه على النحو الآتي: "من اجل تفعيل العمل في الادارات العامة وضرورة اتخاذ التدابير الآيلة الى ذلك، ولحسن سير العمل.

وافساحا في المجال امام سلطة التعيين الاستعاضة بموظف آخر في وقت يقتضي ذلك لضرورات العمل.

لذلك اقترح على مجلس الوزراء الموافقة على الاقتراح التالي:

نقل جميع الموظفين من الفئة الاولى في الادارات العامة الذين امضوا ثلاث سنوات في مراكز عملهم الى مراكز اخرى، ووضع بعضهم بالتصرف عند الاقتضاء وفقا لاحكام القانون ما لم تقرر هيئة مجلس الخدمة المدنية ضرورة بقاء الموظف في مركز عمله.

– تطبيق هذا التدبير على المديرين العامين والمديرين في المؤسسات العامة.

– تكليف مجلس الخدمة المدنية تنفيذ ما هو مبين اعلاه ضمن مهلة شهرين من تاريخه".

وما ان طرح الاقتراح حتى دار نقاش حاد. ويصف مصدر وزاري المشهد بقوله: "اختلطت الاصوات بعضها ببعض. وصرنا نسمع في آن واحد اصوات رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري والوزراء". ولعله ما كان مفهوما من هذه الاصوات مداخلة وزير التعليم العالي فوزي حبيش والتي صيغ بموجبها القرار الذي اعتمده مجلس الوزراء، في نهاية المطاف ومن منطلقات هذه المداخلة ان القوانين المرعية الاجراء لا يسمح للوزير بان يطرح نقل المدير العام عند الاقتضاء من دون الحاجة الى قرار او قانون جديد.

ويعطي وزير النقل عمر مسقاوي حجة مماثلة ولكنه يزيد قائلا ان الامر يجب الا يكون انعكاسا لضغط المطالب التي عرضتها المعارضة في مناقشات البيان الوزاري.

ونسق الوزراء ياسين جابر وايوب حميد ومحمود ابو حمدان ردا يرفض بموجبه اقتراح رئيس الحكومة لان الامر يقتضي العودة الى مجلس النواب من اجل استصدار قانون جديد بمعنى القرار المطروح.

اما وزير السياحة نقولا فتوش فقد ذهب الى المدى الابعد عندما اعتبر القرار غير دستوري ونبه الى خطورته.

... وتدور دورة المناقشة وينتهي الامر الى الصيغة التي اذاعها وزير الاعلام باسم السبع وهي قبل اذاعتها طرحت على التصويت ففازت باكثرية الاصوات ما عدا معارضة اربعة هم للوزراء جابر وحميد وابو حمدان ووزير البيئة اكرم شهيب. وهكذا فان تصويت الوزير شهيب الجنبلاطي الى جانب الوزراء المحسوبين على رئيس مجلس النواب نبيه بري امر له دلالته ومفاعيله.

الصيغة الجديدة والصيغة القديمة

والآن كيف نقرأ الاقتراح في صيغته مقارنة بصيغته السابقة؟

نقرأ الاقتراح الذي اقر: "اعتماد قاعدة نقل جميع الموظفين من الفئة الاولى في الادارات العامة والمؤسسات العامة الذين امضوا ثلاث سنوات في مراكز عملهم الى مراكز اخرى وذلك وفقا لاحكام القانون، ما لم ير الوزير المختص خلاف ذلك لاسباب يبررها لمجلس الوزراء وبعد اخذ رأي مجلس الخدمة المدنية".

في المقارنة التي اجرتها اوساط نيابية وثيقة الصلة بهذا الملف، ان اقتراح الرئيس الحريري الاول حمل اتجاها جازما بالمناقلات من دون ان يعترضه اي اعتبار وذلك بقوله: "نقل جميع الموظفين من الفئة الاولى في الادارات العامة الذين امضوا ثلاث سنوات في مراكز عملهم الى مراكز اخرى". وانتهت العبارة الى علامة الفاصلة. الا ان الاقتراح الذي اعتمد اورد العبارة عينها. واضيفت اليه من دون اي حاجز عبارة "وذلك وفقا لاحكام القانون". وفي ذلك العودة الى ما هو معتمد حاليا، اي ان نقل المدير العام يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء كما هي الحال عندما اقدم وزير البيئة السابق ميشال فرعون على نقل المدير العام في وزارته الدكتور الياس مطلي. الاوساط عينها قالت ان التغيير في الاقتراح الغى امرا اساسيا كان يهدف اليه الاقتراح الاصلي الا وهو احداث صدمة ادارية بعد كل الذي قيل في الملف الاداري وبخاصة في جلسات مناقشة البيان الوزاري النيابية. وهذا برهان جديد على استحالة رفع ايدي السياسيين عن الادارة.

حكايات قديمة

ولكن في غمرة ملف الفئة الاولى تنبعث من جديد حكايات قديمة واشهرها صراع وزيرين سابقين في التعليم المهني والتقني هما حسن عزالدين وعبد الرحيم مراد مع مدير الوزارة علي زراقط ولم يحسم هذا الصراع لان منحى الامور كان "سياسيا" وتكاد تكون هناك "مظلة سياسية" فوق كل مدير عام تقيه عاديات الخلاف مع اي وزير واذا كان الامر مع المديرين العامين على هذا النحو، فان هناك الكثير مما يقال عن مجلس الخدمة المدنية في علاقته مع الوزراء. وآخر كلام من هذا النوع قاله وزير الخارجية فارس بويز في محضر اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية الاخير وفيه شكوى من اختيار المجلس عناصر للسلك الديبلوماسي غير ملائمة للمناصب التي انتدبت اليها، والحال نفسها عبر عنها سابقا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة فيما خص وزارته. وفي هذا الصدد يرى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري السابق النائب انور الخليل ان الخروج من هذه الدوامة يقتضي العودة الى سياق البرنامج المرحلي للاصلاح الاداري الذي يقتضي اعتماد تقويم الاداء والتوصيف والتصنيف، الذي سبق لمشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب ان تضمنه. ويقول الخليل ان مجلس الخدمة المدنية مثل سائر اجهزة الرقابة لم تخضع بعد لمعايير التوصيف والتصنيف التي تتيح لها الدخول الى عمق الملف الاداري. ومن دون هذه المعايير يصبح السؤال الآتي جائزا: من يقوم من؟ اي كيف نطلب من هذه الجهة او تلك ان تقوم هذا المدير او ذاك اذا كانت هي نفسها غير ذات اختصاص؟ كما ان مناقلات المديرين العامين في صورة مطلقة لا تجيب عن سؤال اساسي، كيف نميز بين مدير ناجح وآخر فاشل عندما تتخذ الاجراء نفسه في حق الجميع؟

مرة اخرى، الملف الاداري امام حائط سياسي. فهل ما شهدناه في مجلس الوزراء الاخير على غرار ما فعله بيلاطس البنطي قبل نحو الفي عام. واليوم لسان حال الحريري يقول: "انني بريء من دم الادارة".

من رسائل القراء

كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية

يحز في نفسي ان ارى الشارع الذي بادرت الى شقه في الدورة في الستينات يوم كانت الدورة بساتين، لأقيم على جانبه مجموعة بنايات لذوي الدخل المحدود مقسطة الى "اجل طويل"، قد تحول الى ما يشبه مكب النفايات كما افاد التحقيق الذي ورد في "النهار" قبل اكثر من اسبوعين.

فأنت تعرف يا فخامة الرئيس معزة المشاريع التي تحمل بصمات صاحبها، انها بمعزة الروح لانها حملت لهفة الخدمة المقرونة بالربح الحلال. وصدقني يا فخامة الرئيس انني صدمت عندما قمت بزيارة الشارع الذي يحمل اسمي ورأيته بؤرة قمامة تفوح منها الروائح الكريهة، واعجب كيف يتحملها ابناء المنطقة، فضلا عن الحشرات وما تنقله من امراض معدية. افلم يكف الناس ما تحملوه من مكب برج حمود من رائحة تكاد تطبق على الانفاس وما تسببه من امراض رئوية وصحية بدأت تظهر اعراضها على الاطفال، حتى يجيء مكب يكاد يكون داخل بيوتهم ليزيد الحالة سوءا والصحة تدهورا؟

لئن كانت الدولة مشغولة بمكافحة الفساد داخل اجهزة الادارة لاصلاح الوضع الخدماتي الذي يئن منه المواطنون، فان ذلك لا يعفيها من مسؤولية الاهتمام بصحة الناس وفي النهاية بارواحهم وفلذات اكبادهم التي تدفع الثمن الباهظ لهذا الاستهتار المتمادي بحق الانسان المشروع في العيش في بيئة نظيفة لا يتوانى عن تسديد فواتيرها المتصاعدة الى البلديات والدولة. نحن نعرف انك تفكر، وقد اعلنت ذلك في لقائك الاخير مع المواطنين والاعلام، في نقل كل المعامل وخصصت للمرة الثانية معمل الزوق الحراري الذي عانيت منه الامرين في سكني في ادونيس، الى منطقة محايدة عن السكن، وهو امر مفرح. غير ان ذلك لا ينبغي ان يؤخر المبادرات الرسمية في انتزاع النفايات التي تزنر البيوت السكنية بحزام الامراض والاوبئة.

فعسى ان يلقى صوتي صدى.

لنبدأ بالهموم الصغيرة لان الهموم الكبيرة لها حديث والوان احزان.

ماغي الاشقر الحاج

مجزرة السير

الى متى يظل المسؤولون صامتين او يتغاضون عن مجزرة السير؟

هل ان الضابط المحترم عجاقة يعي مأساة المواطنين فيساعدهم على تسهيل تنقلهم؟ اية حلول قدمها العقيد عجاقة او سائر المسؤولين حتى تاريخه؟ النتيجة كانت ان الازمة تتفاقم يوما بعد يوم وتسير من سيئ الى اسوأ حتى اصبحت الحالة خطيرة جدا.

هل يحلو للرؤساء الكرام التفرج على عذابات الناس بدون تحريك ساكن؟ وان يبقوا المواطنين مسجونين في الشوارع بدون ان يرتفع صوت واحد من المسؤولين يحتج على ذلك؟

هل يعقل ان لا يستطيع المواطنون الوصول الى مراكز اشغالهم؟ وكيف سيؤمنون معيشتهم؟

والمريض يقضي في الطريق قبل الوصول الى طوارئ المستشفى. كل هذا يطلق رصاصة الرحمة على الاعصاب المريضة جراء الحروب.

كيف يسمح للشاحنات وخاصة الضخمة والترانزيت بان تسير ضمن نطاق السيارات الخاصة فتسد الطرقات بضخامتها وتعطل السير؟ كل يوم تصبح بيروت موقف سيارات والناس مختوقون في داخلها. لا يجوز ان تسير الآليات الكبيرة خلال ساعات دوام الناس. هذه اول خطوة ضرورية.

فليرحم المسؤولون الشعب وليستنجدوا بخبراء اجانب لحل هذه المعضلة الخانقة.

المواطنون يستصرخون ضمائر الرؤساء ليلتفتوا الى هذه الكارثة الحقيقية التي هي الاساس للرغيف وللصحة النفسية والجسدية وللسلام الاهلي والاقتصاد ولكل شيء في بلادنا التاعسة.

الدكتور رفعت عواد

ولاؤنا الوطني الخجول

الثاني والعشرون من تشرين الثاني من كل عام محك لولائنا الوطني. عيد الاستقلال – اهم الاعياد اطلاقا – رمز شعب آمن بالحرية والكرامة وثار على المستعمر وتحرر، وبنى له دولة ورفع علما وشعر انه سيد نفسه وولي امره، ولاحياء هذه الذكرى الوطنية المجيدة تحتفل كل دولة في العالم بيوم استقلالها، فتقدم الاستعراضات العسكرية، وتغلق المحلات والمؤسسات التجارية والعلمية العامة والخاصة، وترفرف الاعلام على الشرفات او من خلال النوافذ. ويشارك جميع المواطنين في فرحة العيد يدفعهم ولاؤهم للوطن وحبهم لترابه.

اما ذكرى الاستقلال عندنا فتختلف كل الاختلاف عن بقية الدول، اللهم باستثناء الاستعراضات العسكرية. فالمواطن اللبناني فقد – او كاد ان يفقد – الروح الوطني والاعتزاز القومي، وليس عنده ولاء خالص صادق للوطن. والدليل على ذلك ان اكثر من نصف المحلات والمؤسسات التجارية تفتح ابوابها وتمارس اعمالها كالمعتاد، ولا ارى علما لبنانيا واحدا – يرفرف من على شرفة منزل او نافذة. فالناس في شغل شاغل عن كل ما يسمى بالاستقلال. ولاؤهم الاول للمال وللطائفة وللحزب وللزعيم ولدولة اجنبية اخرى. منذ العهد العثماني حتى يومنا هذا ورجال السياسة مرتهنون للخارج، يتسكعون على ابواب السفارات، وبشهادة الرئيس الهراوي في مؤتمره الصحافي الاخير "كان سفير مصر ايام حكم عبد الناصر يشكل الحكومات". واذكر انه في تلك الحقبة بالذات طغى تيار العروبة على هذا الوطن لدرجة ان اللبناني صار يخجل من انتمائه اليه ويخاف ان يعد عميلا او خائنا ان هو جاهر بلبنانيته.

لا اعرف دولة من دول العالم – الاول او الثالث – مرتهنة لدولة اخرى، ولا اعرف مواطنا من مواطني العالم باسره يخجل من ولائه لوطنه. اما آن الاوان ان يشعر اللبناني بفخر واعتزاز انه ينتسب الى تراب هذا الوطن وان تشعر الدولة ان عليها واجب تربية الاجيال الصاعدة تربية وطنية صالحة وان تسن قانونا يحرم على المواطن مزاولة عمله يوم عيد الاستقلال، وهو اضعف الايمان؟ وان تبدأ كل حفلة او مناسبة مهمة بالنشيد الوطني اللبناني؟ عار على اللبناني ان لا يحس بشرف الانتماء الى هذا الوطن وان لا يفتخر ويعتز بما انجزه عبر العصور وما قدمه للحضارة البشرية رغم صغر حجمه.

وليتعلم كل مواطن منا ان يردد قول الشاعر:

قد رضينا له من الارض حدا
وابينا لمجده ان يحد

اميل نجار

الحريري والاخرون

نحن نفهم ان دولة المؤسسات هي افضل الطرق للوصول الى ديموقراطية للجميع والى نوع من العدالة بين مجموعاته التي لن تتحقق الا اذا جعلنا مما تبقى لنا بوصلة ترشدنا الى الطريق الصحيح. قلة من الناس زرعوا زرعهم ووقت الحصاد اشركوا الاخرين في غلتهم. رفيق الحريري واحد منهم.

لهكذا انسان يهاجم مع صياح الديك كل صباح في بعض الصحف وفي المساء في بعض وسائل الاعلام المرئية؟ هنا نعتقد ان هؤلاء لا يريدون الا صلب البريء والافراج عن اللص.

انا شخص يغار من الحريري. وغيرتي منه لا لانه يملك اموالا طائلة، بل لاني كنت اتمنى لو كان في وسعي ان اطعم جائعا واعلم تلميذا واخرج طالبا من جامعته واساعد الناس كما يفعل.

اننا ندعو رئيس الوزراء لينظم حزبا، وان يكتب افكار هذا الحزب هو بنفسه ويكون منسجما مع اقتناعاته، وسأكون المنتسب الاول اليه.

بسام سماحة
بعبدا – لبنان





٢٥ نائباً ووزيراً يدلون بآرائهم حول التمديد للبلديات الى حزيران

بعضهم تحدث عن اسباب سياسية ورأى في التأجيل هروباً الى الامام وآخرون يبررونه بتنقيح اللوائح وتصحيح القيود... والنزاهة!

في ضوء قرار الحكومة اول من امس تأجيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية الى الاول والثامن من حزيران المقبل، سألت "النهار" نوابا رأيهم في القرار وهل هم مقتنعون بأسباب التأجيل التي اوردتها الحكومة، وفي مقدمها عدم توافر لوائح شطب منقحة وغياب المكننة والبطاقة الانتخابية. وفي ما يأتي الردود التي تفاوتت بين مؤيد ومعارض:

الحسيني

حسين الحسيني: "الحكومة مجبرة على اتخاذ قرار ما، باعتبار ان ولاية المجالس البلدية تنتهي آخر هذه السنة. لكن قبل ان نطلع على مضمون مشروع القانون الذي أقره مجلس الوزراء امس (اول من امس) نرى ان ما نشر في الصحف عن المكننة والبطاقة الانتخابية ولوائح الناخبين يفتقر الى الجدية، فالمسألة مرتبطة بقانون اللامركزية الادارية وقانون جديد للبلديات والمختارين والمجالس الاختيارية. ولا يمكن دعوة الناخبين الى اجراء انتخابات كل يوم، فهذه الانتخابات يجب ان تتم دفعة واحدة سواء في مجالس الاقضية وفقا لـ"الطائف" او في المجالس البلدية والاختيارية. كل هذه الهيئات تشكل الهرم التمثيلي الرسمي للدولة، والصورة الواضحة لهذا الهيكل غير متوافرة في طرح الحكومة".

طبارة

بهيج طبارة: "ان الهاجس الاساسي لارجاء الانتخابات كان ضرورة تصحيح لوائح الشطب التي واجهت انتقادات عنيفة في خلال الانتخابات النيابية الاخيرة، ومن اجل ذلك لا يمكن اجراء هذه الانتخابات قبل ١٥ ايار المقبل، تاريخ اعتماد لوائح الشطب الجديدة وفق ما تنص عليه القوانين المرعية الاجراء، وتاليا فان التمديد والارجاء مدخلهما قانوني بحت وليس سياسيا ابدا".

جنبلاط

وليد جنبلاط: "نحن في الاساس مع اجراء الانتخابات البلدية، فالمكننة عملية سهلة جدا وهي الوسيلة الامثل لمنع التزوير، وخصوصا في ما يتعلق بلوائح الشطب. لا نقص في الامكانات، لكن القصة سياسية وتتعلق بقرار جدي. الدولة تدفع اعتمادات ضخمة، فلم لا تخصص جزءا منها لاجراء الانتخابات البلدية؟ اننا نعيش في دوامة البطاقة الانتخابية والمكننة منذ اعوام، ولا اعرف اذا كانت هناك نية لاجراء الانتخابات البلدية أم لا".

مرعب

بشارة مرعب: "في كل الدول، لا يمكن اجراء الانتخابات البلدية الا في الربيع، حتى تكتمل عملية تصحيح القيود وتنقيحها. فالتأجيل اذن مبرر، وخصوصا ان الموعد تحدد، وسيتم تنقيح اللوائح خلال الفترة التي تفصلنا عن الانتخابات. فبين ١٥ آذار و١٥ ايار، تأخذ عملية التصحيح ابعادها الكاملة. المواطنون يهتمون بالانتخابات البلدية اكثر من النيابية لانها تتم على نطاق ضيق.

القانون فرض مواعيد محددة لا مجال لتغييرها وهذا يساهم في اجراء انتخابات بلدية جيدة".

علي الخليل

علي الخليل: "ان امر اجراء الانتخابات البلدية يتوقف على الحكومة وليس على المجلس النيابي". ولفت الى "ضرورة انجاز كل الشروط الضرورية". واكد "وجوب احداث تعديل على قانون البلديات الموجود الذي يتضمن نصوصا لم تعد مقبولة"، وأمل في ان "تتمكن الحكومة من اتمام كل التحضيرات قبل موعد اجراء هذه الانتخابات".

عسيران

علي عسيران: "القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في غاية الاهمية"، واعرب عن أمله في "ان يستمر مجلس الوزراء في هذه الشجاعة مجابها المشاكل المزمنة التي عطلت الحياة العامة في لبنان وخصوصا امور الادارة وما يتفرع عنها من اهدار للوقت والمال والطاقات"، وتمنى "التوفيق للحكومة والدولة في اجراء الانتخابات البلدية وتطوير القوانين المتعلقة بالبلديات وتحقيق اللامركزية الادارية". ودعا الحكومة الى "القيام بخطوات اخرى حاسمة للوصول الى ادارة عصرية".

دكاش

بيار دكاش: "لا نستغرب افكار هذه الحكومة "المتضامنة" لانها لا تستند الى المنطق والواقع. فهي "متضامنة ومتجانسة" في الخير والشر وما يخرج على منطقها هو خطأ والمنطق الذي ينبع من مصالحها هو الصواب، والشعب اللبناني مثل الزوج المخدوع، آخر من يعلم.

فالصيف والشتاء على سطح واحد هو شعار هذه الحكومة وسابقاتها. نطالب باجراء الانتخابات البلدية لكنهم اذا اجلوها او عجلوها فذلك "غاية في نفس يعقوب" لا تزال هي نفسها. المهم ليس التمديد او التعجيل بل ان تنطلق الانتخابات من مبدأ احترام رأي المواطنين وتطبيق القانون واختيار اعضاء يمثلون الشعب وليس كما حصل في الانتخابات النيابية، اي التصويت "بالدكما" من دون احترام القانون.

نحن من المطالبين بالبطاقة الانتخابية وتعديل قانون الانتخاب ومشاركة المهاجرين في التصويت وعدم السماح للمجنسين غير المعنيين بممارسة هذا الحق لانهم اعطوا الجنسية خلافا لنص الدستور.

اما عن الغاية التي تكمن وراء هذا التمديد فلا تسألوني بل اسألوا معالي وزير الداخلية، واصحاب المعالي.

نتمنى ان تتم الانتخابات البلدية وفق تطلعات الشعب اللبناني، والا تقوم على الشطارة والايقاع بالشعب والتزوير".

لحود

نسيب لحود: "الاسباب التي اوردتها الحكومة لتأجيل الانتخابات البلدية هي من صنع الحكومة نفسها. كان في وسعها ان تصحح لوائح الشطب وتعتمد البطاقة الانتخابية والمكننة منذ اعوام، لكنها مقصرة في هذا المجال. لذلك، نطالب بانتخابات بلدية فورا لان التأجيل غير مبرر، فالذرائع من صنع الحكومة ولا يمكن قبولها".

محمد يوسف بيضون

محمد يوسف بيضون: "نأييت ونادي باجراء الانتخابات البلدية على اساس لوائح منقحة ونظيفة وبواسطة البطاقة الانتخابية لان ما كشفته الانتخابات النيابية من شوائب وعيوب في اللوائح وفي ممارسة الاقتراع نيابة عن الاموات والمهاجرين كان كافيا ليبرر تأجيل الانتخابات ستة اشهر بغية تأمين المستلزمات الاساسية، انا مع التأجيل ٦ اشهر ريثما نخضع البطاقة الانتخابية للتجربة في الانتخابات البلدية اولا، واذا لاحظنا وجود شوائب قد نعمد الى التعديل قبل الانتخابات النيابية المقبلة".

واكيم

نجاح واكيم: "رأيي ضد الحكومة، وتكلم بالتفاصيل لاحقاً".

زاهر الخطيب

زاهر الخطيب: "ضروري جدا اجراء الانتخابات البلدية في اسرع وقت، فنهج الحكومة كما تبين لنا من خلال عملها يستهدف دائما تغطية مصالح شخصية او فئوية ضيقة.

لبنان لم يعد يحتمل غياب هذا الجسم الضروري لتحقيق الخدمات على مستوى المناطق، كما ان تصحيح لوائح الشطب واعتماد البطاقة الانتخابية، من الثغر الاساسية التي حصلت في الانتخابات النيابية ويمكن تحاشيها في المرحلة المقبلة، وهكذا تتم الاستفادة من كل الشوائب التي سجلت في الانتخابات النيابية لتقديم نموذج اصح واسلم على مستوى الانتخابات البلدية. فالضرورة الوطنية تفرض اجراءها لتصويب الصيغة التمثيلية على مستوى هذه الهيئات التمثيلية، وخصوصا انه لم يبق من البلديات سوى نصفها، اما البقية فتعتبر منحلة".

اليون

منصور غانم البون: "ضد تأجيل الانتخابات البلدية يوما واحدا لان وضع البلدات لا يتحمل التأجيل، واذا طرح هذا المشروع في مجلس النواب سأعارضه.

في التأجيل محاولة للهروب الى الامام وثمة اسباب سياسية عديدة تقف وراء هذا القرار. فبعض النواب مثلا لا مصلحة لديهم في اجراء الانتخابات لانها قد تمنع ازلامهم من الوصول".

الموسوي

عمار الموسوي: "من حيث المبدأ نحن مع التعجيل في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وتأمين كل الشروط التي تضمن انتخابات معقولة. لا اعرف اذا كانت هناك ضرورة لتأجيلها سبعة اشهر، اما قضية البطاقة الانتخابية فاصبحت ويا للاسف مثل قصة ابريق الزيت، لذلك لا بد من انجاز قانون عصري يطبق اللامركزية الادارية ويؤمن الانماء المتوازن وهذا ما اكده اتفاق الطائف".

المرعبي

طلال المرعبي: "بغض النظر عن التأخير، اتمسك بالموعد الذي حددته الحكومة لاجراء الانتخابات البلدية اذا توافرت الامكانات التقنية. انا مع مبدأ اجراء الانتخابات في اسرع وقت، واعتبر ان تصحيح لوائح الشطب وتأمين البطاقة الانتخابية امر يمكن انجازه في المدة المحددة، ولا مبرر للتأجيل. فعلى المجلس النيابي ان يأخذ المبادرة للموافقة على اجراء الانتخابات وعدم الوقوع في فخ التعيين".

الزين

عبد اللطيف الزين: "اكدت في جلسة مناقشة الحكومة ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اقرب وقت، لانها باتت ضرورة اجتماعية وعمرانية ولا يمكن ان تستمر حال البلاد والعباد على ما هي من دون ان يكون في كل قرية وبلدة جهاز يسهر على مصالحها العامة.

وقد حددت موعدا لاجراء هذه الانتخابات في الاول والثامن من حزيران المقبل. نعول كثيرا على هذه المواعيد ونأمل ان تفي الحكومة بوعدها وتنفذ العملية الانتخابية في مواعيدها والا تكون الشروط التقنية من بطاقة انتخابية ولوائح شطب سببا جديدا للتأجيل. ونأمل ان يكون وعد الحر دينا وهذا دين متوجب على الحكومة حيال الشعب اللبناني".

سكاف

الياس سكاف: "هناك اسباب سياسية وراء القرار. وفي رأيي ان من انتظر اعواما طويلة يستطيع ان ينتظر سنة بعد، وكوني رئيس لجنة الزراعة والبيئة والبلديات، سأدعو الى اجتماع لمناقشة الموضوع والتقدم بتوصية، فالبلاد في حاجة الى انتخابات في وقت سريع لأن حال البلديات اليوم بائسة، واطالب بتطبيق اللامركزية الادارية".

سايد عقل

سايد عقل: "التمديد لا يسمى تمديدا الا اذا طال اكثر من سنة. المهم الا يؤجلوا اجراء الانتخابات البلدية مجددا في حزيران المقبل، "ما بقي في بلديات بالبلد" والاهم اليوم هو تعديل قانون البلديات، ففي ظل القانون الحالي لا يمكن ان تعمل البلديات. اذا ارادوا تصليح دواليب شاحنة، يلزمهم ١١ توقيعا من هنا. نطالب بصلاحيات اوسع للبلديات وباللامركزية ادارية، فالبلديات حكومة مصغرة وتحتاج الى صلاحيات. هناك اسباب سياسية ايضا وراء هذا القرار واشياء كثيرة نجهلها. علينا تنظيم وزارة الشؤون البلدية والقروية لأن صلاحياتها تتداخل مع صلاحيات وزارة الداخلية، فوزير الشؤون البلدية اليوم عاجز عن تعيين مختار، ومجلس الوزراء استحدث وزارات بلا قوانين مثل وزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية".

رشيد الخازن

رشيد الخازن: "قرار التأجيل حكيم، الى حين تصحيح لوائح الشطب واعداد البطاقات الانتخابية لاننا لا نريد ان يشارك الموتى في الانتخابات. ونتمنى الا ينقطع التيار الكهربائي مجددا (...) الظروف التي تمت فيها الانتخابات النيابية كانت امرا واقعا. اتمنى ان تحصل الانتخابات البلدية في حزيران من دون تأجيل، واستبعد امكان التزوير في الانتخابات البلدية والاختيارية".

اندراوس

انطوان اندراوس: "الانتخابات البلدية يجب ان تتم بعد وضع نظام جديد لها، اذ لا يصح انتخاب اي كان رئيسا للبلدية بعد اليوم. اما الاسباب التي بررت بها الحكومة التأجيل، فغير كافية".

الحركة

صلاح الحركة: انا مع عدم اجراء اي انتخابات الا بعد توزيع البطاقة الانتخابية وتنقيح لوائح الشطب لان هذا يؤمن اجراءها في شكل ديموقراطي وراق".

ابو سليمان

شاكر ابو سليمان "اؤيد اجراء هذه الانتخابات لان عدم وجود بلديات ساعد في انتشار التخلف في القرى. وآمل في تحسين الاوضاع واتمام كل لوائح الشطب في خلال فترة الستة اشهر لان القضايا دقيقة وحساسة في القرى وقد تؤدي الى مشاكل داخلية اكثر مما حصل في الانتخابات النيابية.

نزيه منصور: ان البلديات والمخاتير اهم من اي مؤسسات اخرى في الدولة لانها تساعد السلطة التنفيذية في حل مشاكل المواطن.

ورفض مبدأ التعيين واعرب عن امله في "ان تكون خطوة الحكومة جدية وليس مجرد تنفيس للوضع القائم او الماء للناس ثم يحصل التمديد بعد ذلك"، وقال انه يجب الوصول الى هذه الانتخابات والا تكون مجرد بالون يتم تنفيسه قبل اجرائها بيوم او ثلاثة".

انطوان حداد: انها حلقة مهمة في تفعيل الديموقراطية لكي يشعر الشعب انه معني باعادة البناء والاعمار في الوطن.

اميل نوفل: ان تأجيل الانتخابات ليس لصالح المواطنين بمقدار ما كان لصالح السياسيين طوال اعوام عدة" موضحاً انه "في الامكان اجراء هذه الانتخابات خلال شهرين واعرب عن خشيته من احتمال تأجيل مثل هذه الانتخابات الا في حال تحديد مجلس النواب لها لمرة واحدة واخيرة".

يتيم

حسين يتيم: "معلوماتي ان الانتخابات لن تحصل قبل تعديل قانون الانتخاب وتنقيح اللوائح واخراج البطاقة الانتخابية. والامر يتطلب سنتين من اليوم. واذا جرت الانتخابات النيابية من دون اعتماد البطاقة الانتخابية او المكننة، فان الامر لا ينطبق بالضرورة على الانتخابات البلدية لان الخطأ يولد الخطأ ويجب ان نضع له حداً. انا مع التعيين لان وضع البلديات مشلول، وسبق ان عينوا نوابا في فترة سابقة. فاذا لم نستطع ان نجري الانتخابات البلدية وفقاً للاصول، فلتكن تعيينات ولو استنسابية، على ان تكون قريبة من العقل والمنطق".

● دانت "الجماعة الاسلامية" قرار الحكومة التمديد للمجالس البلدية ورأت ان الحكومة ومجلس النواب متفاهمان على المماطلة فيما يتعلق بهذا الاستحقاق الكبير.

وصدر عن رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة" الدكتور علي الشيخ عمار بيان جاء فيه:

"ان الحكومة قررت التمديد للمجالس البلدية حتى موعد اجراء الانتخابات، بحجة ان تصحيح لوائح الشطب التي اعتمدت في الانتخابات النيابية، واعتماد البطاقة الانتخابية، واستخدام المكننة يستدعي مثل هذه المهلة التي حددت؟!

والغريب في المسألة هو هذا التسويف الذي اصبح نهجا متبعا لحكومات رفيق الحريري في ما يرتبط بوضع البلاد ومستقبلها في مجالات حيوية واساسية، بحيث انها، وعلى عادتها، تتعمد تأخير مثل هذه الامور بنية التأجيل والتمديد. والسؤال المعقول في هذا المجال هو:

لماذا لم تقم الحكومة، وقبل الانتخابات النيابية، بواجب تصحيح لوائح الشطب واعتماد البطاقة الانتخابية واستخدام المكننة؟

هل هو اعتراف صريح بالاهمال والتقصير؟ ام هي وسيلة اضافية اعتمدت قصدا الى جانب الاساليب الاخرى، بهدف بلبلة الناخب، وبالتالي تزوير نتائج هذه الانتخابات؟".

الان فقط عرف وزير الداخلية ان مثل هذه الامور تحتاج الى معالجة من اجل ان تكون الانتخابات البلدية والاختيارية في حدود المقبول، بحيث يتم الابتعاد عن بعض السلبيات التي رافقت او نتجت من الانتخابات النيابية".

● استغرب الوزير والنائب السابق بيار حلو قرار مجلس الوزراء تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى حزيران المقبل وقال: "استغرب كيف تجري الانتخابات النيابية في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦ بينما الحكومة عزت تأخير الانتخابات البلدية والاختيارية الى حزيران ١٩٩٧ بسبب لوائح الشطب المغلوطة، وعدم تمكن الدولة من اجراء هذه الانتخابات الضرورية. لكن لا عجب في ذلك لان الدولة بنت سياستها على مثل هذا التناقض".

بازار الانتخابات البلدية والاختيارية يفتح باكراً بين مرشحي السلطة والمعارضة

كتب صبحي منذر ياغي:

رأت المصادر السياسية المطلعة في قرار الحكومة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قرارا جريئا وتاريخيا، خصوصا ان آخر انتخابات بلدية واختيارية اجريت عام ١٩٦٣.

وكان هذا القرار بمثابة مفاجأة للعديد من الجهات والاطراف السياسيين الذين كانوا يتوقعون ان تعمد الحكومة الى تأجيل الانتخابات البلدية، والاستغناء عنها بالتمديد وبالتعيين بعد اقتراح وزير الشؤون البلدية والقروية، واخذ رأي نواب المنطقة التي تقع في نطاقها البلدية.

واعتبرت المصادر ان هذا القرار الذي فاجأ جهات سياسية، عائد الى اسباب عدة ابرزها:

– رد الحكومة على الادعاءات ان الانتخابات البلدية تختلف عن الانتخابات النيابية، من حيث قدرة الحكومة على التحكم بها، وبالتالي ضعف امل مرشحي السلطة بالفوز في هذه الانتخابات.

– ان الحكومة تريد من خلال اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية التأكيد ان لديها القدرة على ضبط الامن، وبالتالي فان هذه الانتخابات تساعد على الاستمرار في عملية الانماء، وبناء مؤسسات الدولة لان المجلس البلدي يساهم مساهمة فاعلة في انعاش المنطقة المعني بها وهذا ما يخفف العبء عن كاهل الوزارات المختصة.

وتتوقع مصادر سياسية ان يبدأ الصراع والتنافس والتسابق السياسي في لبنان بين مرشحي السلطة ومرشحي المعارضة منذ الآن الى حين موعد اجراء هذه الانتخابات.

ومهما يكن من امر فان الانتخابات البلدية والاختيارية من شأنها ان تضفي جواً من الحيوية والحركة على الحياة السياسية في لبنان، وستعجل في اقرار مشاريع ادارية مهمة كاللامركزية الادارية وغيرها. وبالتالي ستؤدي الى ايجاد هيئات تمثيل محلية، يعود اليها المواطن لتأمين متطلباته وحاجاته وهي الاهم بالنسبة اليه والتي تتجلى في البنى التحتية وفي الخدمات الاجتماعية.

السؤال: هل ستنجح الحكومة في مغامرتها هذه، ام ان هناك تبريرات وذرائع قد تخلق فجأة وتؤدي الى التأجيل والتمديد والتعيين؟

مسح رسمي ودراسة خاصة: ٢٧٩ بلدية منحلة من اصل ٦٩٥

تسعون في المئة منها غير راضية عن طرقها وسبعون... بلا مجارير!

كتبت موناليزا فريحة:

٢٧٩ بلدية منحلة من ٦٩٥. رقم يختصر واقع اللامركزية الادارية في الجمهورية اللبنانية. فالدراسة التي انجزها المركز اللبناني للدراسات وتصدر قريبا في كتاب "واقع البلديات في لبنان" لحظت وجود ٣٥٥ بلدية قائمة من ٦٩٥، اي ما يعادل ٥١ في المئة، واستحدثت ٦١ بلدية بعد آخر انتخابات جرت قبل نحو ٣٣ عاما.

هذا الواقع عكسه ايضا مسح اجرته وزارة الشؤون البلدية والقروية وكشف وجود ٦٩٥ بلدية في ١٤٢٢ مدينة او قرية، لكن نصفها من دون مجالس الامر الذي ادى الى تردي الاوضاع الخدماتية والصحية والبيئية في هذه المدن والقرى.

كل من الدراستين لم يحض الحكومة على اجراء الانتخابات البلدية في مدة اقصاها آخر الشهر الحالي، اي عند انقضاء مدة التمديد لها. فمرة جديدة يمدد مجلس الوزراء للمجالس البلدية القائمة، ستة اشهر اضافية، وتظل البلديات المنحلة على لائحة الانتظار وتتابع المستحدثة منها مزاولة مهامها حتى اشعار آخر.

... بعد ٣٣ واكثر!

فبعد مرور اكثر من ٣٣ عاما على آخر انتخابات بلدية، برزت حاجة ملحة الى اعادة احياء دورالمجالس البلدية وخصوصا في ظل تردي اوضاعها الادارية والتنموية وشغور عدد كبير منها بسبب وفاة اعضائها، الامر الذي منعها من تأمين الخدمات الملحة، واقلها جمع النفايات واصلاح الطرق وشبكات المياه.

المسح البلدي والقروي الذي اجرته وزارة الشؤون البلدية والقروية اخيرا كشف افتقار مناطق لبنانية عديدة الى الخدمات الصحية والبيئية نتيجة عدم وجود مجالس بلدية ترعى شؤونها وتسهر على مصالحها.

لغة الارقام

هذا المسح صدر عن جهاز رسمي وتحدث بالارقام عن ضآلة الخدمات التي تؤمنها المجالس البلدية القائمة.

فعدد العناصر الفنية لا يتعدى ١٢٠ عاملا لكل بلديات لبنان، وعدد المستوصفات يناهز ٦٢، منها ٦٠ في المئة في محافظة جبل لبنان و٢٨ في المئة تتوزع على المحافظات الاخرى.

وعكست نتائج الدراسة المستوى المتدني لتجهيزات البلديات، اذ احصت ٢٨١ بلدية تملك آليات من ٦٩٤، منها ١١ سيارة اطفاء و٢٩٥ سيارة لشحن النفايات و٧٢ آلة رش.

سلام على الطرق... والمياه

ورغم ان الموسم الانتخابي الاخير غمر بالزفت طرقا لبنانية عديدة، لفتت الدراسة الى ان ٩٠ في المئة من البلديات غير راضية عن وضع طرقها الداخلية و٤٧,٧ في المئة منها يطالب بشق طرق جديدة.

اما مصالح المياه المنتشرة في لبنان فلا تؤمن اكثر من ثلثي الحاجات في الجبل، وثلثها في الشمال والبقاع والجنوب ونصفها في النبطية.

ولا تتعدى نسبة المناطق التي تتغذى بمياه الشفة من طريق الشبكة العامة ٦٦,٩ في المئة عدا بيروت.

وفضحت الدراسة افتقار ثلثي المناطق اللبنانية الى شبكة عامة لجر المياه.

اما مياه الشفة فليست احسن حالا بحسب ما اوردت الدراسة. فعملية جر المياه تحتاج الى صيانة بنسبة ٧٢,٤ في المئة والى تمديدات بنسبة ٥٨,٣٩ في المئة.

وكشفت ايضا افتقار ٤٧,١٣ في المئة من البلديات الى خزانات و٤٣,١٦ منها الى التعقيم. ولعل هذه الارقام اكبر دليل على ان الاصابات التي وقعت اخيرا في زغرتا وفي الخلوات (قضاء راشيا) كانت نتيجة تقصير البلديات في اداء دورها.

... وعلى الصرف الصحي

ولعل عملية الصرف الصحي هي الاكثر تعقيدا في مشكلات البلديات، اذ افادت الدراسة ان ٧٠ في المئة من البلديات في كل المحافظات ما زالت تستخدم الجور الصحية وسيلة للصرف الصحي. كذلك سجل المسح غيابا شبه تام لمحطات تكرير مياه المجارير في المحافظات، اذ لا تتوافر الا بنسبة ١,٧ في المئة من البلدات والقرى.

واذا كانت بلدية بيروت لزمت جمع النفايات المنزلية الى شركة "سوكلين" فان ٤١ في المئة من المناطق اللبنانية لا تجمع نفاياتها.

ولفتت مؤشرات المسح الى ان انتاجية العاملين في البلديات ضعيفة ولا يزيد متوسط ساعات العمل عن ٤,٦ ساعات يوميا، اما معدلات الرواتب فتراوح بين ٥٠٠ و٩٠٠ الف ليرة شهريا.

وفي حين كشف مسح وزارة الشؤون البلدية والقروية النقص الفادح في الخدمات، خلصت دراسة "مركز الدراسات اللبناني" الى وجود نقص في الجسم البشري والسيولة المالية.

سالم والاسباب

مدير المركز بول سالم رد الاسباب الى "غياب الانتخابات البلدية والوضع المالي الرديء. فالحكومة لم تلجأ الى تحديث قانون الرسوم البلدية، والمستحقات التي كانت تحولها على البلديات غابت فترة طويلة وظهرت اخيرا في شكل جزئي".

اضاف: "الرقابة والوصاية التي يفرضها القائمقام والمحافظ ووزير الداخلية على رؤساء البلديات كبلت صلاحياتهم وحدت حرية تحركهم الامر الذي اخر عملهم".

وطالب بـ"تعزيز اللامركزية الادارية على مستوى اعلى من البلديات بحيث تشمل القضاء، وبناء عليه تناط بالبلديات الخدمات اليومية كجمع النفايات واصلاح الطرق وجر المياه، وتصبح الشؤون التنموية من اختصاص القضاء".

ورأى "ان تحسين وضع البلديات يفرض وضع قانون لامركزية ادارية واجراء انتخابات بلدية في اسرع وقت، وتعزيز الموارد المالية والقدرات البشرية للبلديات عبر التوجيه والتدريب".

القائم والمنحل والمستحدث بالأرقام

المحافظة	عدد البلديات الاصلي	القائم	المنحل	المستحدث
بيروت	١	١	–	–
جبل لبنان				
جبيل	١٧	٧	٥	٥
كسروان	٣٩	٢٤	٦	٩
المتن	٤٣	٢٥	١٣	٥
بعبدا	٤٣	٣٠	١١	٢
عاليه	٥١	٣٣	١٥	٣
الشوف	٦٧	٣٣	٢٩	٥
المجموع	٢٦٠	١٥٢	٧٩	٢٩
البقاع				
زحلة	٢٦	١٢	١٣	١
بعلبك	٤٣	١١	٢٦	٦
البقاع الغربي	٢٦	١٠	١٢	٤
راشيا	٢٦	١١	١٥	–
الهرمل	٢	–	٢	–
المجموع	١٢٣	٤٤	٦٨	١١
الشمال				
طرابلس	٣	٢	١	–
زغرتا	٢٧	١٨	٨	١
بشري	١٠	٦	٤	–
المنية – الضنية	١٨	١٢	٦	–
عكار	٤٥	١٥	٣٠	–
البترون	١٩	١١	٧	١
الكورة	٣٠	١٨	٩	٣
المجموع	١٥٢	٨٢	٦٥	٥
الجنوب				
صيدا	٣٠	١٦	٩	٥
جزين	٢٩	١٨	١١	–
صور	١٨	٦	١٠	٢
المجموع	٧٧	٤٠	٣٠	٧
النبطية				
النبطية	٣١	١١	١٤	٦
بنت جبيل	٢٢	١١	٩	٢
مرجعيون	١٤	٧	٦	١
حاصبيا	١٥	٧	٨	–
المجموع	٨٢	٣٦	٣٧	٩
المجموع العام	٦٩٥	٣٥٥	٢٧٩	٦١
		٥١٪	٤٠٪	٩٪

كمال جنبلاط والحريّة

لم تغيبه السنوات، ولم تقو عليه صروف الدهر، شامخ كالارز في عنفوان ولطيف كالنسائم الربيع القادم من كل عام، انه كالمنارة الهادية بنورها الابدي سفينة الانسان.

علمنا الحرية والعدل وقول الحق في وجه السلطان.
وعلمنا الشجاعة والصدق والتواضع وحب الاوطان.
وعلمنا اشياء كثيرة، كاسرار الخالق والحياة والموت في كل الاديان.
وعلمنا سبل البحث عن الحقيقة والاشتراكية وعن كل حقوق الانسان.

كمال جنبلاط، الدائم الحضور
لن يغيبه الردى، فهو في كل ضمير ووجدان.
سنتذكره مع كل طلقة مقاوم ومع كل صرخة حرية.
سنتذكره مع كل حبة مطر ومع كل سنبلة قمح وشتلة دخان.
وسنتذكره في الحقل والمصنع والمدرسة وفي كل بيت وفي دور العبادة.
سنتذكره لانه الحلم الحقيقة.
وسنتذكره لانه الشهادة والقيادة.

لقد احتل الانسان في ميثاق كمال جنبلاط الغاية الاسمى اي علم بشري في الحقل الزمني، فهو الغاية الوحيدة، والمجتمع بكل مؤسساته هو الوسيلة لبناء هذا الانسان، والدولة تقدس او تلعن بقدر ما تخدم هذا الانسان، من هنا كان التشديد على مبدأ الحريات والمساواة والعدالة والمعرفة، ومن هنا ايضا كان التشديد على سلامة هذا الانسان في جسده وبيئته.

فالحرية مع الوعي هي هدف الاتجاه للتطور، وهي تبدأ في الذات، وفي ظل غيابها يسهل تحول افضل المؤسسات الديموقراطية الى ادوات استبداد، وهي في نظره تتطلب تخلص الفكر والعاطفة من كل تبعية سوى التأثر بالحق والشرف والواجب، فالحرية الحقيقية هي ان نكون احرارا في الداخل اي في صميم عقلنا وعاطفتنا وارادتنا.

والديموقراطية في ميثاق كمال جنبلاط هي نتيجة لتبني فكرة التطور على اطلاقه، وهي ترتكز على اتجاهي التطور وهما الحرية والوعي من جهة والجماعية من جهة اخرى، وهي تجمع بين النقيضين، النظام والحرية، الاخلاق والقانون، الفردية الشخصية والاجتماعية، العمل والتأمل، المادية والتجريد، الشرق والغرب، القديم والجديد، وهي تهدف الى بعث وانماء بشري خير متصل واحياء مدنية عالمية جديدة قوامها لاكتمال تطور العنصر البشري وتتميم معنى الانسانية في الانسان.

وهذه الديموقراطية التي سيبنى عليها المجتمع، عليها، كما يقول كمال جنبلاط، واجب الاشراف التوجيهي غير المتحكم ولا المستأثر في كل النشاط الشعبي العملي، وذلك يتحقق بتنظيم الجماعة وفق هيكلها الطبيعي وباحترام التكتلات العفوية للناس حول مصلحتهم او نشاطهم بغية نظمهم في الدولة، فلا تكون الدولة سوى تمثيل للجماعة بواسطة المؤسسات الكفيلة تحقيق غايتها الاجتماعية، وتكون الحكومة تاج البناء الذي انبثق من الجماعة المنظمة لهذا التنظيم.

ومن واجب الدولة، وكي يتحقق اشرافها التوجيهي غير المتحكم، ان تؤمن حقوق الانسان والمواطن بسن دستور يرتكز على تفريق السلطات، وتأمين دستورية القوانين بواسطة القضاء ومساواة الرجل والمرأة في الحقوق المدنية والسياسية، وتأمين تمثيل النخبة، واصلاح القضاء بجعله اقدس ملاذ للحقوق والحريات الشخصية: مسؤولية، كفاءة علمية، سرعة انجاز، تحرر من التأثير السياسي، ومن العوز المادي، وتنظيم قضائي مرن.

واخيرا يتحقق ذلك ايضا من خلال تثقيف الشعب سياسيا واجتماعيا بغية التوصل الى وضع ديموقراطي مستقر بفضل تنمية رابطة في المواطن هي محض اختيارية.

ويقول كمال جنبلاط في مقالة نشرت في جريدة "الانباء" عام ١٩٦٣ تحت عنوان "خلاص الديموقراطية"، انه لولا وجه منعكس لحرية الانسان الجوهرية وحقوقه وواجباته في التشريع القانوني والعادات لما استحق النظام الديموقراطي هذا التفاتة.

من هنا كان هذا المفهوم المقدس للحرية في فكر كمال جنبلاط، فهي في نظره وجدت عند الانسان للتوجه بها الى الخير. وهي ثمينة جدا ولم تبرز الا في حقب ضئيلة جدا في التاريخ.

فالحرية، كما يمكن تلخيصها في ما ورد آنفا، هي شعور داخلي بالانعتاق من الارتهانات الداخلية والخارجية ومعرفة بحقائق الوجود وسننه، وصيرورة جاهدة لبلوغ الحقيقة الكاملة ولتحقيق الانعتاق الكلي، فهي مطلقة في جانبها الفكري الباحث عن الحقيقة، وهي محدودة بحريات الآخرين في جوانبها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية العاملة للتخلص من ارتهانات الجوع والخوف والمرض، وضابط محدوديتها هو مبادئ الاخلاق وتقاليد المجتمع السليمة وحدود النظام العام.

لقد ربط كمال جنبلاط بين الديموقراطية السياسية والديموقراطية الاقتصادية باعتبارهما جانبين من حياة الانسان، وذلك عبر تضمين كل منهما نظرة انسانية، فالديموقراطية السياسية هي علمانية الدولة، علمانية اخلاقية جوهرها ديني وليس شكلها، وهي ميثاق جديد يكفل الحقوق والواجبات، والديموقراطية الاقتصادية هي ايضا اجتماعية، فهي تكون بتحرير الانسان من كل اشكال التبعية للدولة والنظام وتكون بتشجيع النظام التعاوني واطلاق حرية العمل النقابي، وتكون ايضا بتأمين شروط التربية والعناية الصحية والبيئة السليمة.

وكمال جنبلاط لم يكن في كل ذلك منظرا فحسب، بل كان مناضلا مارس دوره خارج البرلمان وداخله، وكان المدافع الاول عن الحريات، فرفض الحكم العسكري، "لانه في الشرق مطية للاستعمار وسيقضي على الحرية الشعبية والتحررية".

اما مفهوم الحرية السائد في لبنان فقد انتقده، والحديث يعود الى ١٩٥٨، لانه كان مشرعا على شتى الابواب، كحرية الكذب، واشاعة مركبات الخوف، ونشر بذور التعصب الطائفي الخ...

والسبيل الى الديموقراطية عنده يبدأ برفض مطلق للحكم العسكري والحرية المطلقة الليبرالية، بحيث تصبح اكثر تمثيلا للشعب واكثر قدرة على ابراز النخبة حتى في تشكيل الاحزاب لتصبح فعلا طريقاً للديموقراطية، مع ضرورة تحصين حريات الفرد ان في تنمية حريته الداخلية او في تثقيفه وتربيته في اتجاه انماء الغيرية والاخلاق في سلوكه واشاعة الصدق في مسلكه.

وكمال جنبلاط وبعد كل ذلك، لم يعش حرا بل مات حرا ايضا.

المحامي دريد ياغي
نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

التقدمي: اكثر من مليون لبناني سقطوا الى هاوية الفقر

دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الى اعادة النظر في الاولويات "اذ لا يمكن الاعمار وحده ان ينال حصة الاسد من المشاريع"، لافتا الى تلاشي الطبقة الوسطى وسقوط اكثر من مليون لبناني الى هاوية الفقر والجوع.

اصدر التقدمي بيانا في ذكرى ميلاد مؤسسه الراحل كمال جنبلاط، جاء فيه:

"(...) ان نظرة متأملة الى الواقع السياسي القائم في لبنان (...) تظهر بوضوح مدى الحاجة الى الغاء الطائفية السياسية ليكون المواطنون سواسية امام القانون بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والمذهبية، ومدى الحاجة الى وضع قانون عصري للانتخاب يتيح الفرصة امام النخب الحقيقية في المجتمع للتقدم وتسلم الحكم، نخب العقل والفكر والنضال لا نخب التفاهة والبلادة التي تنتجها مؤسسات الطوائف وبيوت الوجاهة والمال، الى جانب قانون ديموقراطي للاحزاب يساعد على خلق حياة حزبية سليمة تشكل المناخ الصالح لتطبيق قانون الانتخاب بالاستناد الى حركتها الحية لا الى الجمود المميت للطائفية البغيضة، ويمكن من اعتماد مبدأ النسبية في احصاء نتائج الاقتراع على ان يترافق ذلك كله مع التزام ثابت لمبدأ فصل السلطات وتوازنها منعا للطغيان والاستئثار بالمؤسسات الدستورية ومع تحقيق استقلالية القضاء وتحريره من قبضة السياسيين ليصبح ميزانا دقيقا للعدل بين مختلف المواطنين.

اما المكتسبات الاجتماعية التي حصل عليها اللبنانيون خلال العقود الاخيرة بفضل نضال الوطنيين وعلى رأسهم المعلم الشهيد وحزبه التقدمي الاشتراكي والتي دعم صمود الطبقة الوسطى وبقاءها كصمام أمان في المجتمع. هذه المكتسبات نراها اليوم تتلاشى شيئا فشيئا وتتلاشى معها الطبقة الوسطى ليسقط معها اكثر من مليون لبناني الى هاوية الفقر والجوع. لذلك لا يمكننا في ذكرى ميلاد كمال جنبلاط الا ان نتبرى الى الساح لحماية هذه المنجزات وصون حقوق العمال والفلاحين والمعلمين والموظفين وكل ذوي الدخل المحدود من السيطرة الكاسرة لأرباب المال، مطالبين باعادة النظر في الاولويات اذ لا يمكن للاعمار وحده أن ينال حصة الاسد من المشاريع مع ما يرافقه من اعفاءات ضريبية للشركات التي تستثمر البلد، فيما تزداد الرسوم والضرائب غير المباشرة على الفقراء وذوي الدخل المحدود لتطاولهم في شكل متساو مع الاغنياء. لذلك كانت مطالبتنا الدائمة والتي لم تلق آذانا صاغية الى الآن بضرورة اعتماد الضريبة التصاعدية تحقيق منح التكافل والعدل الاجتماعيين وبتحريك عجلة الاقتصاد عبر التركيز على المشاريع المنتجة وخصوصا في اطار الزراعة والصناعة من اجل تحقيق قدر كاف من النمو لان سياسة الاعتماد على سندات الخزينة وان كانت قد سلهمت في تحقيق شيء من الاستقرار النقدي الا انها ضاعفت الديون وخلقت حالا من الركود الاقتصادي. هذا الى جانب الحاجة الملحة للسيطرة على النفقات ووقف الاهدار والانفاق من داخل الموازنة وخارجها، وانعاش القطاع العام بدل اللجوء الى الخصخصة التي لا تطاول خدماتها الا الميسورين الذين يمكنهم تحمل كلفتها الباهظة. وانعاش القطاع العام يقتضي بالدرجة الاولى اجراء اصلاح اداري شامل يرتكز على تحرير الادارة من القيود السياسية والطائفية والمذهبية وتنمية الكفاءات الخلوقة والاقصاء الفاسدين عبر تطبيق قانون "من اين لك هذا" في اطار عملية تطهير شاملة تتولاها اجهزة الرقابة بعد تحصينها وتفعيل دورها.

من جهة ثانية لا بد للدولة من ان تقوم بدورها الرعائي نحو مواطنيها (...)

اما الحريات فهي خط أحمر لا يمكن المساس به ولا سيما منها حرية التعبير والتظاهر في اطار المسؤولية واحترام مقتضيات الامن والسلامة العامة وحرية الاعلام للوسائل المرئية والمسموعة. من هنا ضرورة العودة عن قرار منع التظاهر وحماية المتظاهرين، وضرورة اعادة النظر في قانون الاعلام بما يسمح للصوت المعارض بالارتفاع شرط البقاء تحت سقف الوحدة الوطنية (...)".

جنبلاط يعزي شيراك بضحايا المتفجرة

بعث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط برقية الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك معزيا اياه بضحايا متفجرة باريس.

● ابرق رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" محمد علي ضناوي الى الرئيس الفرنسي مستنكرا المتفجرة ومعزيا بضحاياها.

بويز يرد على الرسالة الاميركية: زراعة المخدرات قمعت بنسبة ٩٥٪

انتقد وزير الخارجية فارس بويز رسالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الكونغرس والتي ضمنها لائحة بأسماء ٣٢ دولة، بينها لبنان، تعتبر منتجة للمخدرات او طريقا لتهريبها. واكد ان زراعة المخدرات "قمعت بنسبة تزيد على ٩٥ في المئة"، فيما "قمع التصنيع بنسبة مئة في المئة".

ورد بويز على الرسالة الاميركية بالآتي:

"اعتقد ان عددا من الدول الراقية في العالم والدول التي لم تشهد اضطرابات او حروبا على ارضها، لم تتمكن، رغم كل قدراتها، من وضع حد جذري (لانتاج المخدرات وتهريبها) بنسبة مئة في المئة. وبدلا من تقدير ما حصل على هذا المستوى في لبنان، فهذا التقرير قد يقرأه البعض كأن شيئا لم يكن ولم يتغير بينما الواقع معاكس تماما. فكانت من الافضل الاشارة الى الجهد الذي بذل والاشارة الى تطور الاوضاع بحيث هبط مستوى انتاج المخدرات وتصنيعها وتسويقها في هذا البلد بنسبة تزيد على ٩٥ في المئة حتما. وان زراعة المخدرات في لبنان قمعت بنسبة تزيد على ٩٥ في المئة اما بالنسبة الى التصنيع فقد قمع بنسبة مئة في المئة تقريبا. اذا كان هناك بعض النشاطات فانها موجودة في كل دول العالم. ولا اعتقد ان هناك دولة في الكرة الارضية مستثناة من هذا الواقع". وسئل الا يعتقد ان السفارة في عوكر هي وراء هذه المعلومات. فأجاب: "طبعا اعتقد انه كان من الافضل ان يوضح في شكل آخر بدلا من ان يقال بهذا الاسلوب من اجل توضيح الجهد الذي بذل".

وهل لمس حماسة فعلية لمؤتمر "اصدقاء لبنان" من خلال الاتصالات التي اجراها مع عدد من نظرائه في ابو ظبي؟ اجاب: "بالنسبة الينا من غير الجائز ان يكون العالم، بدعوة من اعلى السلطات في العالم، مهتما بموضوع لبنان، ولن يكون هناك تلكؤ عربي في هذا الصدد. وانطلاقا من ذلك قمنا باتصالات عدة مع وزير خارجية الكويت ووزراء عرب آخرين ووزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة وغيرهم من اجل التحضير لهذا الاجتماع الذي نعتبر انه امتحان جديد لصدقية اصدقائنا واخواننا في دول العرب".

سفيران جديدان

وتسلم بويز نسخة من اوراق اعتماد سفير تشاد الجديد لدى لبنان والمقيم في مصر عضوم اتيمير تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية. كذلك تسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير مالي المعتمد في لبنان والمقيم في القاهرة آلاي الغادي سيس، في حضور القنصل الفخري لمالي في لبنان عمد بلرودي. وقال السفير سيس ان الجالية اللبنانية في مالي "موجودة منذ نحو ٧٠ عاما وتتألف من ستة آلاف نسمة يعمل معظمهم في التجارة والنقل، وانهم اسسوا نوادي في انحاء البلاد".

● لبى بويز دعوة مجموعة سفراء دول اميركا اللاتينية الى مأدبة غداء اقامها على شرفه سفير الاوروغواي مانويل سلسونا فلوريس وتخللها عرض للاوضاع المحلية والاقليمية والعملية السلمية وجمودها، واوضاع الجاليات اللبنانية في تلك الدول.

● عرض الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن الاوضاع في لبنان، مع وفد يضم محللين من شركات اجنبية بينهم ممثلون لشركة "موديز" الاميركية. ورد على اسئلة مفصلة عن عملية السلام والوضع في المنطقة والتوقعات في شأنه وعلاقات لبنان بدول المنطقة.

اعتراف فاتيكاني بـ"رسل المحبة السياسية" لوتشياني: حدث فوق العادة

اصدر امس المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا اعلن فيه اعتراف الكرسي الرسولي بـ"جمعية رسل المحبة السياسية".

وهنا نص البيان: "اعترف الفاتيكان بجمعية هي الاولى من نوعها في تاريخ الكنيسة المعاصر، هي "جمعية رسل المحبة السياسية" التي تضم علمانيين مؤمنين وضعوا نصب اعينهم هدفين اساسيين: الاول تنشئة الدعوات المسيحية للعمل السياسي وتعزيزه، والثاني التعمق في العقيدة التي تعبر عنها رسائل حبرية عديدة من رسالة البابا لاون الثالث عشر في "العمل والعمال" و"المفهوم المسيحي للدولة" منذ اواخر القرن الماضي، الى رسائل البابا يوحنا بولس الثاني في "العمل البشري" و"الاهتمام بالشأن الاجتماعي" و"السنة المئة" لصدور "الشؤون الحديثة"، مرورا بوثائق المجمع الفاتيكاني الثاني المتعلقة بدور الكنيسة في العالم المعاصر والارشادات الرسولية الصادرة عن المجامع السقفية الى العربية المكملة لتعاليم المجمع المسكوني المذكور، علما ان اهم هذه الرسائل قام بترجمتها ونشرها المركز الكاثوليكي للاعلام، جهاز اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام.

ووقع قرار الاعتراف بالجمعية المشار اليها الكاردينال بيرونيو رئيس المجلس الحبري للعمل الرسولي العلماني، وجاء في القرار ان الجمعية "هي خاصة وذات طابع دولي وتتمتع من الناحية الشرعية بالحق الحبري والشخصية القانونية، وذلك وفقا لما ينص عليه الحق الكنسي في صيغته الجديدة، وتعمل اللجنة لفترة اختبارية مدتها خمس سنوات". في هذه الحال تصبح الجمعية بعدها في مصاف المؤسسات العالمية التي يرعاها الفاتيكان مثل "القلب الواحد" و"كاريتاس" والاتحادات الاعلامية للسينما والاذاعة والصحافة التي ينتمي اليها اعضاء في لبنان.

بعد اقرارها علق رئيس الجمعية السيد الفريدو لوتشياني الايطالي: "انه حدث فوق العادة"، لانها "المرة الاولى يعترف الفاتيكان بمثل هذه الجمعية "مشيرا الى ان "السياسة خدمة مقدسة تتيح للقيم الروحية والانسانية السامية ان تتجسد في الواقع الاجتماعي الملموس". واضاف: "يجب الا نكتفي بالمعارف النظرية والارادة الطيبة فحسب، بل ان نلتزم العمل السياسي لانه مسؤولية جسيمة تفترض اقتران الروحية بالكفاية المهنية العالية".

وينسجم هذا الحدث مع تعاليم الكنيسة الاجتماعية بالعمل السياسي والرسالة المسيحية، حيث يقول الارشاد الرسولي "العلمانيون المؤمنون بالمسيح" (١٩٨٨) "اذا شاء المؤمنون العلمانيون ان ينفحوا بالروح المسيحية النظام الزمني، فلا يجوز لهم قطعيا التخلي عن المشاركة في السياسة اي عن النشاط الاقتصادي والاجتماعي والتشريعي والاداري والثقافي والمتعدد الشكل الذي يرمي الى تعزيز الخير العام". ويضيف الارشاد "ان التشكيات المعبر عنها في غالب الاحيان ضد رجال الحكومة ومجلس النواب والطبقة المسيطرة والاحزاب والواصفة اياهم بالنفعية وحب السلطة والانانية والرشوة، فضلا عن الرأي الشائع ان السياسة تعرض بالضرورة اربابها لانهيار الاخلاق، كل من لا يبرر على الاطلاق التشكك وغياب المسيحيين عن مسرح الدولة".

وجدير بالذكر ان "جمعية رسل المحبة السياسية" تنظم منذ سنوات ندوات دولية لتعميق هذه التعاليم وتطويرها تحت عنوان "الاسابيع الدولية للعقيدة الاجتماعية الكنسية" وقد انعقدت الندوة السابعة منها في تشرين الاول المنصرم في مدينة كريمون – ايطاليا. وتمنح الجمعية شهادة دراسات عليا دولية في الاختصاص في مادة العقيدة الاجتماعية الكنسية".

بيان ختامي اليوم لمجلس البطاركة

يذيع اليوم مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الخامسة بعد ظهر اليوم، بيانه الختامي الذي يتضمن مواقف وطنية وقرارات ادارية كنسية.

وأمس عقد المجلس جلستين في بكركي في اطار دورته السنوية برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ونسق الجلسة الاولى المطران بولس مطر وقدم خلالها المطران كيريللس سليم بسترس تقريرا عن اللجنة الاسقفية للحوار المسيحي – الاسلامي، والمطران بولس اميل سعادة تقريرا عن اللجنة الاسقفية للخدمات الصحية. وانشأ المجتمعون لجنة جديدة مرتبطة بلجنة اعداد سنة الالفين لاعداد ملف الشهداء الجدد.

بدوره قدم الاب جورج بالبيكي تقريرا عن موازنة المجلس، وتمت الموافقة على موازنة السنة المقبلة.

وبعد استراحة، نسق الجلسة الثانية المطران بولس باسيم وعولجت فيها قضايا ادارية ودرس البيان الختامي الذي يذاع اليوم.

شمس الدين الى دمشق

غادر امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى دمشق لالقاء محاضرة والمشاركة في ذكرى اربعين الشاعر العراقي مصطفى جمال الدين.

وكان التقى وفدا من اتحاد النقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة.

التقدمي: افتتاح الكازينو يتيح للاجيال الطالعة تذوق حضارة المقامرة!

أدلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بالآتي:

"يتقدم الحزب التقدمي الاشتراكي بالتهنئة من الشعب اللبناني بإعادة إفتتاح "كازينو لبنان" الذي سيتيح الفرصة للأجيال الطالعة من اجل تذوق حضارة المقامرة والاستزادة من المال الحلال، ويأمل في ان تخصص الدولة عائدات هذا المرفق وأرباحه لدعم عودة المهجرين واستعجال هذه العودة".

"ساحة الامير مجيد أرسلان" في الشويفات
غرس ٣ أشجار أرز في ساحة البلدية



امام "ساحة الامير مجيد ارسلان" في الشويفات. — من الاحتفال في البلدية. (رمزي مشرفية)

الشويفات – "النهار":

احتفل في الشويفات امس بثلاث مناسبات دعت اليها البلدية هي: الاحتفال بعيد الشجرة وتدشين المبنى الجديد للدفاع المدني وازاحة الستار عن لوحة تشير الى ساحة باسم الامير مجيد ارسلان.

وحضر المناسبات الثلاث وزير المغتربين طلال ارسلان، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، قائمقام عاليه الياس الرياشي، مدير الدفاع المدني العميد الطيار درويش حبيقة، رئيسة مركز الامن العام في الشويفات النقيب بنان شعبان، الشاعر فؤاد الخشن ومديرو مدارس رسمية خاصة وجمع من المدعوين الاب مخايل الزين.

عيد الشجرة

في ساحة بلدية الشويفات اقيم احتفال لمناسبة عيد الشجرة شارك فيه طلاب المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة، وانشد طلاب "مدرسة الشويفات الدولية" النشيد الوطني ونشيد الشجرة. وعرّف الاحتفال السيد جورج نصر، ثم القى مدير ثانوية الشويفات الرسمية عدنان حرفوش قصيدة للشاعر فؤاد الخشن، وتحدث على الاثر رئيس بلدية الشويفات روبير حنا، قال: "الطبيعة والانسان صنوان فإن يبست وماتت، زالت الحياة واندثرت. الانسان ليس كائنا بيولوجيا يأكل ويشرب ويتناسل ويبحث عن مأوى يحتمي فيه فقط. انما هو كائن سيكولوجي يتأمل، وينفعل، وتهتز مشاعره غضبا او سرورا، يطرب لسماع الصوت الجميل وتضايقه الضوضاء ويرتاح الى النظام، وتصيبه الفوضى بالقلق، يأنس للتوافق والتناسق والانسجام وينفر من الاضطراب والتدهور يسعد ويتمتع لرؤية زهرة او شجرة او طائر او جدول ماء او منظر للشروق او الغروب".

واضاف: "عندما يحيا الانسان في بيئة حضارية مضطربة خالية من النظام، والانسجام تمتلئ نفسه بالكآبة وعندما يتحول مسكنه مجرد مأوى، يصبح ذئبا وليس انسانا. وعندما نخلو بيئته العمرانية من مبنى جميل ومن فراغ مناسب ومن نسمات نقية للهواء ومن الهدوء، ومن مساحة خضراء، او نافورة مياه، او تمثال حينئذ يهبط في سلم الانسانية التصميم على العمل، والثقة بأنفس والارادة الطيبة هذه هي رسالة الشباب الناجح، فلا نجاح من دون تصميم (...). يقال، من دون الثقة لا اجنحة للطيران وللتحليق، ومن دونها لا مشاريع جريئة، من دون الثقة لا قداسة ولا فضيلة، ومن دون الثقة، هذه الجوهرة النادرة التي تساوي كنزا وهذه الخميرة المقدسة التي تخمر كل العجين، وهذه البذرة الصغيرة التي تغدو شجرة عملاقة ومن دونها اي قيمة كانت للحضارات واي قيمة كانت لحياة كل فرد منا".

بعدها غرس ارسلان ويموت والرياشي وحنا ثلاث شجرات ارز امام مبنى البلدية.

مبنى الدفاع المدني

وفي حي القبة دشن الوزير ارسلان والمحافظ يموت مبنى الدفاع المدني الجديد في احتفال تحدث فيه المدير العام للدفاع المدني العميد درويش حبيقة ومما قال:

"هذا فرع آخر للدفاع المدني يشرع ابوابه امام الواجب الانساني والوطني. اليوم هنا في الشويفات. بالامس في اماكن عدة من انحاء الوطن، وغدا في سائر المناطق، الى ان يشع نور الدفاع المدني، فيضيء ارجاء لبنان بكامله. وبهذا تطمئن القلوب الى ان الواجب قد انجز ونداءات النجدة ستلبى، ولن تذهب مثل صرخة في واد".

واضاف: "قبل اليوم كنتم يا رجال الدفاع المدني، تقومون بالواجب كاملا انطلاقا من مركز آخر في هذه البلدة اللبنانية العريقة، وما انتم اليوم، في مركزكم الجديد، وقد ازدتم عزما وتصميما على تأدية الرسالة في سبيل وطن معافى، وبيئة سالمة نظيفة".

"ساحة الامير مجيد"

وعند مستديرة على مدخل الشويفات الجنوبي، ازاح ارسلان الستار عن لوحة "ساحة بطل الاستقلال الامير مجيد ارسلان". والقى المحافظ يموت كلمة اكد فيها اهمية انشاء مركز جديد للدفاع المدني "من اجل حماية المنطقة وتأمين سائر الخدمات". وجاء في كلمة ارسلان:

"نشكر البلدية على ازالة الستار وعلى تسمية الساحة باسم الامير مجيد ارسلان، واحب ان اشكر وانوه بسعادة المحافظ الذي له اياد بيضاء في كل المناطق في جبل لبنان وتحديدا منطقة عاليه ولاسيما الشويفات".

واضاف: "اعتدنا في الماضي ان المحافظين والقائمقامين او الادارات الرسمية تتحرك بناء على خدمات شخصية يطلبها رجال السياسة، ولكن مع وجود محمد سهيل يموت اقول بكل افتخار انه لم ينتظر احدا، لم ينتظرني ولم ينتظر غيري، فقام بكل ما في مقدوره ان يقدمه من خدمات انمائية على صعيد المناطق ونحن يدنا بيده لما فيه مصلحة الجبل ومصلحة لبنان.

اما على صعيد الساحة اود ان اشكر بلدية الشويفات التي بادرت واطلقت اسم الامير مجيد ارسلان على هذه الساحة، ولا اعتقد ان الامير مجيد يعنيني اكثر من اي لبناني آخر، صحيح انه والدي، لكنه لم يمارس ولا يوم عمله السياسي والنضالي في لبنان الا كأب روحي لكل اللبنانيين". ونوه بدور رئيس البلدية "في سياسته الانمائية الجدية في الشويفات".

تأشيرات القرعة الى الولايات المتحدة

اصدرت السفارة الاميركية في بيروت البيان الآتي:

بلشرت الحكومة الاميركية تطبيق منح التأشيرات بالقرعة للمرة السادسة على التوالي. وفي هذا الاطار، تحذر المواطنين الراغبين في المحاولة من الوكالات او الشركات الخاصة التي تدعي امكان مساعدتهم في الحصول على مثل هذه التأشيرات مقابل مبلغ معين من المال.

وتذكر الحكومة الاميركية بان عملية منح التأشيرات تتم بالقرعة، ولا يمكن اي جهة ضمان حظوظ منح تأشيرات. وتؤكد ان تقديم الطلبات لمثل هذه التأشيرات لا يخضع لاي رسوم مالية، وترسل الطلبات في البريد الى العنوان الآتي: "32 Rohester Avenue Portsmouth, New Hampshire U.S.A".

رأي

انتخابات بمظهر ديموقراطي (٢)

منذ بدء القرن سيطر التخوف من الحريات العامة على السياسة في لبنان، او بالاحرى على السياسيين. ونتج من ذلك ان تفادى المشترع تعديل القانون الذي يرعى تأسيس الاحزاب والجمعيات وعملها منذ عام ١٩٠٩.

فبالاضافة الى تهرب المشترع من مواجهة الصراع حول الحريات العامة الذي كان سيدور حتما لو طرحت مسألة تحديث قانون الجمعيات، جاءت الحكومة تخالفه بمناسبة تأسيس جمعية ترمي الى مراقبة الانتخابات.

وهذه الحكومة التي خالفت القانون هي نفسها التي اشرفت على الانتخابات رغم انها تضم اكثرية ساحقة من المرشحين.

اولاً – مخالفة حرية تأسيس الجمعيات وعملها:

في ١٣ آذار ١٩٩٦ تأسست "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات"، ومن غاياتها اجراء رقابة محلية غير حكومية على الانتخابات. طالبت الجمعية في بيان اصدرته في ٦ حزيران ١٩٩٦ بالسماح لمندوبيها ولمندوبي الجمعيات اللبنانية غير الحكومية المتخصصة بمراقبة الانتخابات، اسوة بمراسلي وسائل الاعلام ومصوريها، بالدخول الى مراكز الاقتراع والاماكن المخصصة للفرز ولاعلان النتائج، وذلك بغية مراقبة سير مختلف مراحل العملية الانتخابية تأكيدا على شفافيتها وعلى حق المواطنين في التأكد من سلامتها.

رفضت وزارة الداخلية استنسابا اعطاء الجمعية المذكورة "العلم والخبر" مخالفة بذلك احكام المادة ١٣ من الدستور التي كرست حرية تأليف الجمعيات وقانون الجمعيات والمبدأ القائل بان "العلم والخبر" هو ايصال وليس ترخيصا استناداً الى المادة ٢ من قانون الجمعيات الصادر عام ١٩٠٩ التي نصت على "أن تأليف الجمعية لا يحتاج الى الرخصة في اول الامر، ولكنه يلزم في كل حال اعلام الحكومة بها بعد تأسيسها".

وفي ٨ تموز ١٩٩٦ اصدر المدير العام لوزارة الداخلية بيانا جاء فيه ما حرفيته:

"... ويهمنا كذلك ان نذكر من يعنيهم الامر بان قانون الانتخاب قد اولى الناخبين والمرشحين او مندوبيهم من دون غيرهم حق الرقابة على العمليات الانتخابية".

(جريدة "النهار" – ٩ تموز ١٩٩٦ – الصفحة ٥).

وبالفعل فان قانون الانتخاب، وبالتحديد المواد ٤٢ و٤٣ و٤٥ و٥٧ منه، نص على حق المرشحين ومندوبيهم في اجراء الرقابة على الانتخابات، غير انه يقتضي ابداء الملاحظات الآتية:

الملاحظة الاولى: ان قانون الانتخاب، وان كان قد اعطى المرشحين ومندوبيهم حق مراقبة العملية الانتخابية داخل اقلام الاقتراع، فانه لم يحصر هذا الحق فيهم من دون سواهم، وليس في القانون ما يمنع الصحافة او هيئات محلية او دولية من اجراء هذه الرقابة. فالعملية الانتخابية ليست وقفا على المرشحين بل هي عملية سياسية شعبية شاملة وتعني مختلف الافرقاء المشتركين فيها، ولا سيما مجمل الناخبين.

الملاحظة الثانية: حتى لو سلمنا جدلا بان قانون الانتخاب قد حصر حق مراقبة العملية الانتخابية داخل اقلام الاقتراع بالمرشحين ومندوبيهم فان الانتخابات هي اوسع بكثير من عملية الاقتراع التي تجرى في الاقلام، ومراقبتها تمتد زمنيا من ما قبل يوم الانتخاب الى ما بعده، وتمتد مكانيا الى خارج اقلام الاقتراع وتشمل اداريا كل الاجراءات الممهدة للعملية الانتخابية والتي تحتسب نتائجها.

الملاحظة الثالثة: ان حصر الرقابة بالمرشحين ومندوبيهم يتعارض مع المبدأ القائل بشفافية الانتخابات من خلال توسيع حلقة المراقبين، اذ ان النزعة الديموقراطية الحديثة تتجه الى توسيع هيئات الرقابة حتى تشمل مراقبين دوليين، "فقد نشأ نمط حديث لمراقبة الانتخابات والاقتراع بنشر مجموعة كبيرة من المراقبين الدوليين في البلاد المعنية خلال الايام الاخيرة من الحملة الانتخابية يغادرون تلك البلاد ما ان تقفل صناديق الاقتراع". (مراقبة الانتخابات، مفاهيم وتجارب، اينميا نلينس – اوتيبراك، اوراق ليبيرالية، منشورات مؤسسة فريدريش نلومان – مؤسسة رينه معوض).

ثانيا – مخالفة العرف الذي يقضي باشراف حكومة حيادية على الانتخابات في دول الديموقراطيات المتعثرة:

لما كانت صحة الانتخابات تتطلب حياد الحكومة المشرفة عليها نشأ عرف في البلدان التي يجوز فيها الجمع بين النيابة والوزارة يقضي بان تكلف حكومة حيادية الاشراف على الانتخابات، تفاديا لتسخير السلطة لاغراض انتخابية في الفترة السابقة للانتخابات، وتفاديا لانحياز السلطة المشرفة على العملية الانتخابية.

والجدير بالملاحظة ان قانون الانتخاب لعام ١٩٦٠ كان، بغية تفادي تسخير السلطة وانحيازها، قد اشترط للترشيح للنيابة عدم الجمع بينها وبين الجندية والوظيفة العامة من الفئتين الاولى والثانية ووظيفة القضاء ورؤساء البلديات المعينين في مراكز المحافظات ورؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة ومديريها واعضائها والقائمقامين ورؤساء اللجان البلدية المعينين في مراكز اقضيتهم، كما اشترط القانون استقالتهم قبل ستة اشهر من الانتخابات لقبول ترشيحهم.

ورغم ان مجلس النواب جاء يؤكد مبدأ التمانع هذا من خلال توسيع مدى تطبيقه اذ انه قبل بدء العملية الانتخابية عام ١٩٩٦ بخمسة اسابيع وسع التمانع ليشمل جميع الموظفين من جميع الفئات بالتعديل الذي ادخله على قانون الانتخابات في ١١ تموز ١٩٩٦، والذي ابطله في ما بعد المجلس الدستوري، فان مجلس النواب نفسه وكل الاشراف على الانتخابات الى حكومة تضم ثلاثة وعشرين مرشحا من اصل ثلاثين وزيرا.

وهكذا خالف مجلس النواب العرف الذي بدأه الرئيس بشاره الخوري بتكليف الرئيس الحاج حسين العويني تأليف وزارة من غير المرشحين على الانتخابات للاشراف على انتخابات ١٩٥١ واقتصرت الوزارة عليه وعلى الوزيرين بولس فياض وادوار نون، وجاء في بيانها الذي تلاه رئيسها: "ارجوكم ان تثقوا، وارجو كل مخلص ان يثق بان ليس لي ولا لزميلي اي غرض خاص او اي مطمع شخصي، اللهم ارضاء الله عز وجل وارضاء ضمائرنا وخدمة الوطن".

ومن ثم عاد تقليد الحياد هذا عندما قام الرئيس فؤاد شهاب انسجاما مع نظرته الجدية الى بناء دولة، باستبعاد المرشحين للانتخابات عن الحكومتين اللتين اشرفتا على دورتي الانتخابات اللتين جرتا في عهده عام ١٩٦٠ وعام ١٩٦٤.

فاذا كان العرف القائل بوجوب تشكيل الحكومات التي تشرف على الانتخابات من غير المرشحين غير متبع في بعض البلدان الديموقراطية، فيبقى ان اصالة الديموقراطية في تلك البلدان وصحة تطبيقها تؤمنان الضمان ضد تسخير السلطة وانحيازها، وهذا ما لا يمكن افتراضه في لبنان.

نبيل منوال يونس

القومي – المجلس الاعلى عند الحص

زار وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة انعام رعد الرئيس سليم الحص. واوضح رعد على الاثر "ان البحث تركز على تفعيل العمل الوطني المتمسك بالثوابت الوطنية والقومية وبتوجيهات الاصلاح الاجتماعي. واننا نجد في الرئيس الحص ضمانا خلقيا ووطنيا، وقد اعتدنا بحث الامور الوطنية معه باستمرار".

وكان رعد التقى المدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين، وقال رعد: "ان عودة المهجرين شكلت دوما اولوية بالنسبة الى الحزب السوري القومي الاجتماعي باعتبار انها المدخل الحقيقي الى استعادة الحياة المشتركة وترسيخ السلام الاهلي على قواعد ثابتة.

وكان البحث ايجابيا لتفعيل الاطر التي تواكب وتسهل استكمال هذه العودة التي سهرت عليها وزارة المهجرين طوال الاعوام الماضية".

"حزب الله" وسفير اليونان

زار امس وفد من العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي سفير اليونان جورج سرجيو جورجيو.

وافاد بيان للحزب ان الجانبين بحثا في "التطورات الاقليمية الاخيرة ومواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي زادت من حدة التوتر في المنطقة". واكد الوفد "حرص المقاومة على التزام تفاهم نيسان"، متمنيا على اليونان وبقية دول المجموعة الاوروبية "الضغط على اسرائيل لوقف الاعتداءات على المدنيين".

وفي بيان آخر قال الحزب، "ان الاعتداء الآثم الذي تعرض له منزل المرجع آية الله العظمى السيد علي السيستاني هو جريمة في حق مقام المرجعية لدى المسلمين بما لها من مكان مرموق وبما تمثله من مكانة رفيعة في قلوبهم.

اننا اذ نستنكر هذا الاعتداء السافر الذي تتحمل مسؤوليته السلطات العراقيةندعو الى عدم المساس بالمقامات والمرجعية لأنها تمثل ضمير الامة وتجسد تاريخها الاسلامي العريق.

"المؤتمر الشعبي": تعديل الدستور يتطلب مؤتمراً وطنياً

اصدرت "لجنة محامي المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا علقت فيه على المواقف الداعية الى اجراء تعديلات دستورية. قالت: "اذا لم تكن مواد الدستور اللبناني منزلة، وهي وجدت اصلا لخدمة المواطنين وصون الوطن وتنظيم مصالح المجتمع، فإن أي دعوة الى اجراء تعديلات دستورية تفترض الانطلاق مما تم تحقيقه وفي اتجاه تطويري يتواكب والحاجة الوطنية وهذه المعادلة نفتقدها في لبنان حتى الآن، رغم مرور اكثر من خمس سنوات على اقرار الدستور".

واعتبرت ان "الدعوة الى تعديلات دستورية تستلزم قبل كل شيء عقد مؤتمر وطني طالما دعا اليه رئيس المؤتمر الشعبي كمال شاتيلا لوضع تفسير موحد لاتفاق الطائف، عبر حوار وطني ديموقراطي عام بعيد عن الفئوية والتعصب والتحيز".

القتيل في المعاملتين قضى منتحراً

افاد تقرير أمني انه "نتيجة التحقيق المتعلق بالعثور على جثة احمد سليمان وهيبه في المعاملتين (كسروان) تبين ان احمد المذكور اقدم على تقطيع شرايين معصميه بآلة حادة ثم القى بنفسه من على سطح مبنى مؤلف من سبع طبقات كونه عاطلا عن العمل ويعاني سوءا في وضعه الصحي.

وبمراجعة المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان انطوان سليمان اشار بنقل الجثة الى براد مستشفى بعبدا الحكومي وختم التحقيق".

"جمعية المشاريع" احتفلت بالاسراء والمعراج

طرابلسي: لا راحة الا بزوال الاحتلال



الشيخ عبد العال وطرابلسي يحاضران في الجامعة العربية.

في نطاق احتفالاتها في ذكرى الاسراء والمعراج نظمت امس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ندوة في جامعة بيروت العربية بعنوان: "الاقصى بين اعتدال الاسلام وارهاب الصهاينة" تحدث فيها النائب السابق عدنان طرابلسي والشيخ محمود عبد العال وحضرها جمع من المهتمين.

وتناول طرابلسي اجراءات الاسرائيليين لتغيير معالم القدس بدءاً من حرق المسجد الاقصى، مشيراً الى "ان الصهاينة داوموا على مصادرة الاراضي في هذه المدينة لاغراض استيطانية وتحت ذريعة شق الطرق". واوضح "ان نسبة هدم المنازل العربية المبنية من دون اذونات قانونية بلغت خلال عام ١٩٩٦ ٥٦ في المئة زيادة عن السنة الماضية".

وقال: "ان الصراع الاسرائيلي – العربي هو صراع بين الحق والباطل، صراع بين الاعتدال والتطرف الصهيوني، انه صراع الاجيال ولا راحة لنا في مجتمعاتنا واوطاننا الا بزوال الاحتلال".

ثم تناول الشيخ عبد العال موضوع الاسراء والمعراج وابعاده الدينية.

وفي المناسبة عينها اقامت الجمعية احتفالاً في مسجد البسطا الفوقا تحدث فيه رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة ومما قال: "في ذكرى الاسراء والمعراج لا بد من دعوة نطلقها ونصيحة نوجهها، وهي نصيحة التمسك بالدين وبالحق الذي يعلو ولا يعلى عليه، والحق احق أن يتبع، وطريق الحق هو طريق السلامة وما سواه طريق الندامة. ما احوجنا الى ان نتمسك بشرع الله ونتبع اوامره ونقتدي برسوله الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى.

ان هذه الحياة الدنيا مليئة بالشدائد والمصاعب والنوائب وقد امرنا الله سبحانه وتعالى ان نكون من الصابرين(...).

فطوبى للمجاهدين، وطوبى للدعاة الذين يدعون الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وطوبى للمتمسكين بالحق الملتزمين بشرع الله".

ولادة جمعية الانماء الاجتماعي البيروتية وأول مطالبها انتخاب مفت أصيل



في المؤتمر الصحافي. (ابراهيم الطويل)

دعت "جمعية الانماء الاجتماعي اللبناني" في اول ظهور لها الى انتخاب مفت اصيل للجمهورية.

وكانت الهيئة التأسيسية للجمعية عقدت امس مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة تحدث فيه رئيس الجمعية الدكتور محمد عيتاني فعرض لاهداف تأسيس الجمعية، واوضح انه سيكون للجمعية "برنامج عمل متكامل وسيكون من الاولويات المطالبة بالاصلاح الاداري الشامل"، مشيرا الى ان الجمعية "مع مشروع الانماء والاعمار بقيادة الرئيس الشيخ رفيق الحريري ولكننا ضد التسيب والهدر والرشوة والفساد المستشري في ادارات الدولة". وايد مطالب الاتحاد العمالي العام "ولكن من دون تسييس العمل النقابي".

ثم اذاع عضو الهيئة التأسيسية للجمعية الدكتور زياد العجوز بيانا باسم "تجمع شباب عائلات بيروت" اعلن فيه ان اللجنة "تجمع شباب عائلات بيروت لتدعو الى تقوية المرجعيات البيروتية وخصوصا تقوية المرجعية الروحية للطائفة السنية التي تبدأ بانتخاب مفت اصيل للجمهورية". واذ اشاد بالقائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني قال: "اليوم تبدو مسألة انتخاب مفت اصيل اكثر الحاحا من اي وقت مضى، خصوصا اننا نعيش اجواء الوعد الذي قطعه رئيس الحكومة الشيخ رفيق الحريري قبل الانتخابات النيابية للمسلمين من ان انتخاب مفت اصيل هو في طليعة اولوياته".

ورد الامين العام للجمعية عدنان سنو في الختام على اسئلة الصحافيين التي تمحورت حول اهداف الجمعية ودورها الانمائي.

المحكمة العسكرية تتابع اليوم محاكمة لحد و"ابو ارز"

تواصل اليوم المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن زيد حلاوي النظر في دعوى التعامل مع اسرائيل المتهم فيها اللواء الركن المتقاعد انطوان لحد ورئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر ("ابو ارز").

وعلم ان لحد ابلغ لصقا على آخر سكن له في الشريط الحدودي ولكن تعذر ابلاغ صقر موعد الجلسة،

وسيبدي مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية جوزف معماري رأيه امام المحكمة اليوم في هذه القضية.

عواد ترو

عاد النائب علاء الدين ترو في مستشفى حمود في صيداء النواب خليل عبد النور وبهية الحريري وحبيب حكيم وجورج ديب نعمة وقائمقام الشوف ثابت عبدو والاب جوزف قزي إضافة الى شخصيات سياسية ورسمية وقضاة ورؤساء بلديات في الشوف ومخاتير.

واتصل به مطمئنا الرئيس سليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الدفاع محسن دلول ووزير العمل اسعد حردان ووزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير الدولة الياس حنا وشخصيات.

مسؤول ايراني عند فضل الله

التقى امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله مستشار الرئيس الايراني للشؤون الثقافية الوزير السابق السيد محمد خاتمي.

ثم استقبل وفدا من ادارة اذاعة "صوت اليمان" والعاملين فيها، وثمّن "الجهد الكبير الذي يبذلونه في سبيل ان تفتح هذه الاذاعة للناس ابواب المدى وتقودهم الى النجاح والفلاح" مشيرا الى ان "الاذاعة انطلقت من موقع الحق والمحبة وتوحيد الناس على كلمة الحق، سواء كانوا مسلمين ام غير مسلمين".

جعفر يولم لكنعان

أولم النائب السابق علي حمد جعفر لرئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، في حضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبين خليل الهراوي ومحمد علي الميس. وتم تداول اوضاع منطقة الهرمل والحرمان الذي تعانيه منذ اعوام. ووعد الفرزلي والهراوي بتأمين الكهرباء للمزارعين في المنطقة.

زهير ياسين اميناً عاماً للمجلس الشرعي الاعلى

اصدر القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قرارا بتعيين الشيخ زهير ياسين امينا عاما للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى.

واصدر قرارا آخر قضى بتعيين الشيخ جمال بشاشة رئيسا لدائرة الاعلام في دار الفتوى.

"حركة الوحدويين"

زار امس رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" سمير صباغ دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

ولدى عودته اشاد بموقف سوريا من عملية السلام "وصمودها وتصديها لسياسة اسرائيل المستمرة في عرقلة عملية السلام" واكد ضرورة تلازم المسارين اللبناني والسوري.

الحدث تشكر منعم ومطر

جاءنا من اهالي بلدة الحدث انهم يشكرون القائم باعمال بلدية الحدث امين سر عام محافظةجبل لبنان باستيد منعم، ومهندس البلدية شربل مطر، على جميع الاعمال التي انجزوها من اعادة تأهيل وانشاء اقنية المياه ومجارير واعادة تأهيل مياه مشروع "بئر الضياع" وانارة معظم شوارع بلدة الحدث وتزفيتها.

خلال لقاء في نقابة المهندسين

شبيلات: حريتكم مكنتكم من الوقوف

من اللقاء في نقابة المهندسين، من اليمين النقباء شبيلات وسلام وكرم.

بدأ نقيب المهندسين الاردنيين ورئيس "لجنة مكافحة الصهيونية" في الاردن ليث شبيلات لقاءاته في بيروت فزار مقر نقابة المهندسين حيث التقى النقيب عاصم سلام واعضاء مجلس النقابة ونقيب المحررين ملحم كرم، وعددا من نقباء المهن الحرة.

افتتاحا تحدث النقيب سلام فرحب بالمهندس شبيلات، مشيرا الى "مواقفه المشرفة في دفاعه عن الحقوق العربية المغتصبة" واكد ان الصراع ضد الصهيونية هو "صراع الحق التاريخي في وجه الاغتصاب، والتسامح في مواجهة التعصب والعنصرية، وتاريخ الارض واللغة والشعب في مواجهة الطارئ والدخيل، وبما أن الصراع بهذا العمق، فان محاولات التطبيع التي يدعو اليها البعض هنا وهناك ليست سوى افكار طارئة لا اساس تاريخي لها، وبما انها طارئة ودخيلة يجب مواجهتها ومقاومتها بكل الوسائل والسبل الممكنة".

ثم تكلم شبيلات فشكر نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس على مواقفهما الداعمة له والمتضامنة معه في اثناء فترة سجنه في الاردن.

واشاد بالتغيير الحاصل في التخاطب السياسي في لبنان وقال: "لبنان الذي كنا نعتبره الضعيف الثانوي الذي لا يمكنه ان يدخل حربا وكان العالم العربي ينظر اليه نظرة الشقيق الصغير، فاذا بهذا البلد وبفضل الحرية التي يتمتع بها يقف وقفه هائلة بطرد "المارينز" ويهزم الزحف الصهيوني ويلغي معاهدة ايار وكلها انتصارات ليس لها مثيل".

وشدد على ضرورة ان يكتب اللبنانيون تاريخهم بدقة قال: "لقد تعجبت من الاصالة والسماحة اللتين وصلت اليهما الحال في لبنان وهذا دون شك نصر عظيم لا تريدون له ان يضيع، ولا نريد له نحن ان يضيع (...) الحرية التي تتمتعون بها كانت السبب في تكبير هذا الدور وفي وقوفكم بينما تهاوى الآخرون على كبر حجمهم وكبر مواردهم".

ولبى شبيلات والحضور دعوة النقيب سلام الى غداء في دار النقابة.

وكان شبيلات زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

لقاء مع قرطباوي ولجنة الحريات العامة

في ذكرى الاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان يعقد لقاء مع نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ولجنة الحريات العامة وحقوق الانسان في قاعة المحاضرات لدى النقابة، الثالثة والنصف بعد ظهر الثلثاء ١٩٩٦/١٢/١٠.



أي مصير ينتظر القدس؟

في سياق الابحاث والدراسات التي نشرتها "النهار" عن مصير القدس ومستقبلها وقام بها مفكرون وسياسيون وباحثون عرب، تنشر مساهمتين لبنانيتين في هذه القضية للعلامة السيد هاني فحص والدكتور محمد السماك:

القدس وشرطها العربي
كلام من خارج السجال

بقلم العلامة السيد هاني فحص

السيد هاني فحص.

أيقظت الحركة الصهيونية ذاكرة اليهود وأعادت ترميمها بالمظالم الثابتة والمدعاة، لتقيم عليها وعيا وحلما معاصرا، بمعنى وقوعه في العصر، أما كونه مطابقا لمقتضيات المعاصرة فمسألة أخرى، والمفارقة هي تسويغ الحداثة الغربية لهذا الوعي وذلك الحلم رغم البون الشاسع بين صورته وقيم الحداثة وعقلانيتها!

ولعله من الواضح لدينا ولدى كثير من اليهود ان هذه العملية منقوصة في وعيها، وربما كانت الى العصاب الثقافي والحضاري اقرب منها الى الرؤية، ولكن منطق القوة السائد والمهيمن على العقل الصهيوني وما يحققه من مكاسب آنية قد يطول أمدها متناسبا طرديا مع طول البال العربي! وقصر النظر واليد وقصور وتقصير النظام السياسي او الاجتماعي العربي... كل ذلك يؤجل انفجار الحلم وانكشافه عن كابوس ثقيل، ولكن يؤثر التوترات ويؤكد ان أهوال الانفجار قادمة.

الى ذلك فان الذاكرة اليهودية المؤسسة والمؤسسة ذاكرة ملفقة وملأى بالثقوب، وفي اللحظة التي يتفتح فيها الوعي اليهودي على نواقص وتواقض ونقائض تكوينه وآليات نموه التي تلتبس فيها القوة بالضعف والثقة بالخوف والوعي بالغشم والجماعات المتقابلة المستقطبة بالتباعد، بالاجتماع، والقومية المصطنعة والعلمانية المعاصرة بالماضوية الغابرة واليقظة العابرة... فيكشف الكامن السرطاني في لب الذاكرة اليهودية ومخزونها العشوائي، وفي الكيان الذي نشأ او أنشئ عليها، وتصبح احتمالات التداعي والتشظي والشتات ثالثة اقرب الى منطق السنن التاريخية والعموميات التي تحكمها من دون ان تسقط من الاعتبار خصائصها في الزمان والمكان، وهنا يكمن السر في خوف القوي من الضعيف، هذا الخوف الذي يكاد يعادل او يفوق في تعبيراته وعوارضه واعراضه خوف الضعيف من القوي، وهو متأت عن عارض طارئ في جسم الضعيف ومعرفته او تواطؤ معرفته، بينما خوف القوي يأتي من اصل تكويني بعض ملامحه ان اليهود استثناء او جماعة استثنائية هنا وهناك وهنالك، وفي محاولتها القفز على هذه الحقيقة سببت الصهيونية لهم قلقا وجوديا لم يعد مرشحا للزوال الا بانتكاسة اخرى... من هنا تبلورت محاور ثقافية في الشتات اليهودي ظلت تدعو الى اندماج اليهود في مجتمعاتهم الوطنية حتى كان مؤتمر "بال" وانعطافة مرتزل عن هذا الاتجاه الوطني الى الاتجاه الصهيوني الذي ربط ربطا تعسفيا بين نزوعين! نزوع يهودي الى التمأسس سياسيا على ارض ما، ونزوع يهودي روحي استفاق على "أرض الميعاد" من مواطنه المتعددة نشدانا للوحدة الثقافية والروحية بما وان من خارجها... اذن قد يصح القول بأن الغلبة المتحققة تختزن وعدا بانقلاب في معادلتها ومواقع الاطراف فيها... وهنا ربما يصح القول ايضا بأن نتنياهو أو الليكود ليس نتاجا لآلية ديموقراطية وضرورات مشاركة يقتضيها مبدأ تداول السلطة، بل هو ناتج ضرورات اعادة انتاج التعصيب والعداء كحافظ أخير وحصري للكيان وأهله ونصاب اجتماعهم على السلب والقطع مع الآخر غير المفكر فيه، والذي بمجرد التفكير فيه وتداخله مع الوعي اليهودي للذات اليهودية، يتحول الى وعد بالنهاية، أي بخروج اليهودي من يهوديته المصادرة بالصهيونية.

والنفق اليهودي المفتوح هو كوة اخرى على الامل اليهودي المرصود باليأس، وهو يعني ان ثلمة اخرى عظيمة قد حدثت في مساحة الذاكرة الملفقة والآيلة الى التبدد تدريجا وتدرجا مع تبلور الازمات المتوقعة في الكيان واستواء الوعي العربي البطيء النمو على نسق يستوعب الماضي ويحضر ويستشرف الآتي.

اذن فمن المشكوك فيه ان تنهض دعوى مردودة شكلا ومضمونا عمادها داعما لهيكل حائل يراد منه ان يكون او يقوم علامة على هيكل ماثل... ان الاهتزاز في صورة الهوية هو السبب الاكثر وجاهة في دعوى ملكية القدس، بلحاظ ان الارض بما هي معادل حضاري ليست دار سكنى وحسب انها ساكن يسكن أهله كفاء ما يسكنونه، وهنا ربما كان الشباع العربي برسوخ الهوية وراء طمأنينتهم المفرطة بالملكية، وربما كانت الطمأنينة بداية الخطر، وقد كان عليهم ان يعقلوا ويتوكلوا لا ان يتواكلوا حتى يؤكلوا، كما كان عليهم درءا لهذه المفاسد الموبقة ان لا يسقطوا بدائه الحياة الى مستوى الشبهات، فقد أكل الثور الابيض يوم أكل الثور الاسود... وان كان الثور الاسود قد استشعر القوة يوما او استبد به الطمع فنطح الثور الابيض، فقد كان على الابيض والاسود معا ان يرتبا سلم اولوياتهما الذي لا يبدو انه حتى الآن قد ترتب او رتب على سلامة وسلام ومثال ابني آدم أجدى.

ان الركون الى هذه العضوية بين القدس وأهلها، ما يرشح من هذا الكلام، وفي حالتنا العربية المشهودة مخاطرة عظمى، فهو قد يكون مدعاة للمراهنة على حتمية تاريخية معطلة، وقد تبين في رهانات اخرى انها معطلة، ما يعني، في الاقل تطاول او استطالة الزمن الصهيوني في عمرنا العربي المديد، بما يجلب ذلك ويستجر من خسائر قد تكون معها حرية القدس وفلسطين، لاحقا، غدا او بعد غد، منغصة وناقصة جراء الخراب العظيم الذي تؤول اليه حال العرب ان تأخروا وطال انتظارهم لسقوط الكيان الماثل... اذن يسقط الكيان على العرب، على خرائب عربية في العمران والاجتماع، ويصبح الاستقلال العربي الناجز المعلق على التحرير محالا في المدى المنظور، وتصبح فلسطين والقدس الحرة مرة، يكون ماء النهر قد اصبح ضيلحا من ماء ملح، "سرابا بقيعة يحسبه الظمآن ماء" وكم كان الفاصل الزمني طويلا بين مرارة احتلال افغانستان وبين مرارة تحريرها الاشد!! على ان الفاصل بين مرارة استعمار الجزائر ومرارة تحريرها كان اطول بقليل، كان قصيرا وكانت المرارة شديدة في الحالين.

هنا تعود الوحدة، من دون قسر او الجاء ومن دون وصفة جاهزة، تعود الى موقعها الاصلي في الاطروحة العربية طريقا الى فلسطين، الى القدس وبئر السبع، وضامنا لديمومة الحال العربية في منأى عن مخاطر الانتقاص والتقلص والنقصان والانفصال والاختزال.

هل ننتظر السقوط ام نبادر، مرة ثانية او ثالثة او عاشرة، على شرط الاهلية، الى الاسقاط؟

ان الخيار الاول كسول بقدر ما هو تخريبي ومدمر ومبرر ذرائعي للاحتلال والاقتلاع والاستيطان، والحرائق التي حدثت في خيام العرب ومنازلهم وثيابهم وزروعهم وضروعهم، والحروق التي اصابت لاجسادهم وارواحهم ولوطنهم، لا تسوغ لهم الاستهانة بجدوى الخيار الثاني وعوائده ووجاهته وحضاريته (لو ترك القطا لغفا ونام) وليس بالضرورة ان يكون هذا الخطاب دعوة للتعالي على خارطة المسارات المرسومة الآن، وان كانت هنالك خشية من ان تكون مرسومة بالماء او على الرمل، فلتصل الى نهايتها المنطقية، فإن... فبها ونعمت، والا فالبداية من حيث تنتهي، والآن، الآن وليس غدا، بداية البداية، اذ لا يجوز بعد ان تعود الى التأسيس في الهواء او على الهواء، ولا يأتي من العدم وجود ولو ناقصا.

ولعله من اهم موارد الاحتياط لأي مآل معتم أو منه، هو ان يعاد تكوين الذاكرة العربية على مشروع يشاكل الصهيونية ويوازيها كما يشاكل مكر الله مكر الماكرين كما في القرآن الكريم(١) ولا يضارعها او يسالمها باعثا وغاية ومسارا وتعبيرا، نقطة الارتكاز المنهجي في المشروع ربما تكون كامنة في امكان تصحيح المعادلة بين الانسان والطبيعة ونقلها من اسار فرضية القهر الى فضاء فرضية التكامل، حيث ان الناتج الفعلي لفرضية الصراع والقهر هو انكسار النسامي وهما الى كسر القوانين الثابتة في تكوين الكون والطبيعة والحياة ونظام الاشياء والناس والتاريخ والجغرافيا.

واذا ما كان الكيان الصهيوني يقوم على آلية تعطيل قوانين النمو الطبيعي في الكينونة والهوية والوعي والامتلاك والاجتماع والانتاج والتنمية والتراكم والقول والمخاطبة، فإن تشغيل هذه القوانين في المتحد العربي او المتحدات العربية هو ضرورة حياة ووجود وهو الوسيلة الوحيدة المتاحة والموصلة الى اكتساب كمالات الوجود لـ الدولة والمجتمع المدني الناظم للمجتمع الاهلي على نصاب موازٍ للدولة ومكمل لها غير ناقض والماثل قناة المشاركة في السياسة والادارة والانتاج، على قاعدة القوة المضمونة بالمعرفة والعدالة الضامنة لعدم استقواء اي من الطرفين على الآخر، تجنبا الفوضى التي تفضي الى الاستبداد والجور والانكسار، وتجنبا للاستبداد الذي يفضي الى الفوضى.

هذه القوانين تشتغل على الدولة الوطنية القطرية كاملة السيادة كما تشتغل على المساحة القومية، على ان لا يؤول ذلك الى تهميش الوطني او الغائه، بل الوقوف به على خصوصياته التكوينية الثابتة التي لا تلغى الا تعسفا وظلما، ومراعاة خصائصه المكتسبة الراسية على درجة من المرونة او درجات تؤهلها، اي الخصائص المكتسبة، ان توضع في سياق تطوري عقلاني لا يستعجل ولا يؤجل. ولم تكن يوما مضطرين للحيرة بين الوطني والقومي، الا في حال من حرية الحركة في المساحة المشتركة الواسعة التي لا يضيقها الا ترذي العروبة الى درك العصبية النابذة (المنبوذة في المحصلة) وتضييق الوطنية الى حدود الشرنقة (المنحلة في المحصلة) وقد كان يمكن لحركة التحرر العربي ان تنجز هذا المشروع الذي يظفر المنقّى المنتقى من المدخر والمقتنى الى المرتقى فتستوي عليه الذاكرة قاعدة الرؤية وشرطا ذاتيا للحكم الممكن. هذا التقصير العربي او القصور لشبع نقدا ولكنه لم ينته الى وصف البديل الملائم والناجع. حتى الذاكرة بمفهومها المبسط والمباشر، يلاحظ انها آلت الى انحسار عن المساحة العربية والحصار في المساحة القطرية بسقوط الدولة العثمانية وقيام الدولة الوطنية، وكان يمكن لفلسطين والقدس ان تكون اكثف واوسع واعمق حضورا بعد نكسة عام ١٩٦٧، وكان هذا الحضور من شأن المقاومة الفلسطينية اولا وليس حصرا، ولكن كان بحجم الحضور المادي للمقاومة والتباساته، بحيث انه رحل مع رحيلها من لبنان مثلا، لأنه لم يكن مستندا الى ذاكرة علمية بل كان مشروطا بشروط سياسية... وباجتياح اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ لم يتأت لنا وعي بالايجاب، بل كان وما يزال الوعي السائد وعيا سلبيا ومباشرا ومضادا الاحتلال الاسرائيلي العياني على نحو الاجمال، وما زال هذا الوعي مشروطا بشروط سياسية يومية قابلة للتغير والتغيير.

كيف يمكن ان تقوم ذاكرة عربية نقطة ارتكازها فلسطين الاكثر كثافة والأبين دلالة (موقعا وتاريخا ومصيرا ومسارا)... ذاكرة مفترض فيها ان تكون ام الحلم العربي ومصدر اشتقاقاته، ذاكرة مؤهلة لان تكون منصة ارشاد للفعل العربي على طريق التحرير والتحرر، وعودة العقل العربي، ثانية، على شرط فلسطين، للاسهام في صياغة اطروحة ثقافية جامعة انسانية تحفظ خصوصيات الامم والشعوب وتضبطها بالعلم الانساني وتحد من غلواء الاستقطابات المتقابلة وتفككك او تلطف نظام الثنائيات وترفع التعدد والتنوع الى مصاف مشروع حضاري عادل؟

كيف يمكن ان تقوم هذه الذاكرة اذا ما بقيت ذاكرة اسلامية محضاً وبامتياز حصري؟ وظل التلوين المسيحي فيها طيفا او اضافة غير لازمة الا في حدود الامتاع والمؤانسة للجليس؟ وظل المسيحي عندما يتذكر فلسطين يثير الدهشة والاستغراب كأنه يأتي بغير المتوقع منه ويحمل على المجاملة او المداهنة!!! وظلت المسيحية المشرقية مترددة في تحصين ذاكرة اهلها من الثقوب التي تأتي مع هبات خماسين التغريب او التغرب ويدلف منها الى المخزون المسيحي قمع التوراة والتلمود مخلوطا بالزؤان؟ اليس من وظيفة المسيحية المشرقية، شرط المعنى والدور للاسلامية العربية، ان تعمل على اعادة بناء المسيحية الغربية المقطوعة عن سياقها ومنبتها، على نصاب مسيحي وعلى ذاكرة مسيحية قدسية؟

ليست هذه دعوة الى "هولوكست" مسيحي، او مسيحي اسلامي ضد اليهود، وانا اغامر باعلان ميلي الى تفهم العملية المعقدة التي انتجت الحركة الصهيونية ومكنتها من ان تصبح اختزالا قاسيا للجماعة اليهودية او الجماعات، ولقيسها على ضدها الذي عاد فتواطأ معها على مسار واحد، النازية التي ارى انها كانت مطابقة لحالة المانية او جرمانية وضعها الطموح والطمع والغيرة والاحباط معا في مُناخ جعلها تعتبر القوة رافعة وحيدة للحضارة والمجد والنفوذ... هنا يمكن للوعي العربي المعاصر ان يشتغل على فرضية تحرير اليهود من الصهيونية باعادتهم الى يهوديتهم التي يمكن ان تسوقهم طوعا الى المساحة المشتركة – مساحة التوحيد الابراهيمي – وهذا يستدعي اعادة استنفار الوعي المسيحي والاسلامي معا لتسييج هذه المساحة المشتركة بعد اعادة تأهيلها ونزع الالغام المدفونة فيها، وهو. ليكتمل يستدعي من المسلمين والمسيحيين تصحيحا في مساحات اشكالية من ذاكرتهم ووجدانهم. ان التعقيد الاعظم الذي اعترض علاقة المسلمين باليهود هو نقضهم لوثيقة المدينة بعد الهجرة اليها، ما دفعوا ثمنه المعروف، ولكن المسلمين عادوا فنسوا وانسوهم، ودخلوا مبكرا مع اليهود والمسيحيين في شراكة حضارية، كان ابرز تجلياتها نموذج الاندلس، وافسحوا في غير مكان وزمان للجميع، حتى الصابئة، ان يدخلوا في دائرة الثقافة الاسلامية منتجين ومبدعين، متعلمين ومعلمين، روادا لحقول معرفية شتى ومرتادين، وعندما خرج المسلمون من الاندلس خرج اليهود معهم وتوزعوا على العواصم العربية، من الرباط الى القاهرة ودمشق وبغداد، واسطنبول، مسهمين في ادارتها وحركتها ودورة انتاجها واقتصادها، ولم يحدث المنعطف الحاد في هذا النمط من العلاقة القائمة على التكافؤ التوحيدي، والمعرفي (اهل كتاب) الا عندما دخل الغرب على السياق ليكسره، في اللحظة التي تفاقم فيها شعوره بالذنب تجاه اليهود لراد ان يعوض عليهم ولن يعطي فسحة لضميره المتعب، فوضعهم في دائرة الذنب الذي عاد فأنتج عقدته التي تعود لتنتجه في آخر صوره في قانا الجليل والصور اليومية في شوارع القدس وازقتها وفي بيت لحم ونابلس ورام الله وغزة وسجونها... وباختصار شديد: ارادوا محو الهولوكست، فدفعوا باليهود ليسطروا صفحات ظاهرها سادية ومضمونها مازوخية مدمرة للذات والآخر معا، وللذات في نهاية المطاف دون الآخر. لقد وصلت العقدة عند ماركس – اعتبره بن غوريون مظهرا من مظاهر العبقرية اليهودية "لان اليهودي يهودي وان ألحد" – الى حد انه لم ير مجالا لتحرر اليهودي الا بتحريره من يهوديته!!! وكانت هذه الوصفة استحالة اخرى من استحالات الماركسية الكثيرة... اما العلاج الذي يمكن الشغل عليه فهو تحرير اليهود من الصهيونية باعادتهم الى الابراهيمية، من القطيعة الى الحوار.

والا فان الخوف الحقيقي عليهم لا منهم، رغم كل مظاهر القوة البادية والتي تختزن ضعفا بالغا، وهي نسبية على كل حال وغير مطلقة...

ويحلو لي في ختام هذا النص الاشكالي المتشابه، غير المحكم، ان اورد بعض ما سجله المتتبعون عن كثب، من اهل البحث والاستقصاء، من اعتداءات صهيونية على مواقع وشؤون مسيحية في القدس، متخذا دليلا على خطأ وخطل الاختزال الاسلامي للهم القدسي وبناء الذاكرة الحافظة لهذا الهم، ما أدى الى بروز علامات على نية في الاقصاء والاعفاء قد يتخذ منها البعض ذريعة للاستقالة من الاهتمام او العناية به في حدود اراحة الضمير ورفع العتب... لولا ان كثيرا من احبار الكنيسة المشرقية والعربية خصوصا وعلمائها الاعلام ينهضون بهذا العبء الثقافي والحضاري فكريا وروحيا بجدارة عالية تشكل مؤشرا على ما يمكن ان ينجز في هذا الصدد لو اننا التقينا من اجل القدس على كلمة سواء.

أ – تعرضت كنيسة القيامة للحوادث التالية:

١– سرقة قناديل الزيت والشموع التي فوق القبر المقدسي في مدخل الكنيسة بتاريخ ١٩٧١/٣/٢٤ من قبل شخص اسرائيلي اميركي.

٢– سرقة تاج السيدة العذراء (عليها السلام) في اواخر سنة ١٩٦٧.

٣– محاولة سرقة اكليل مرصع بالالماس قائم قرب صليب الجلجلة داخل كنيسة القيامة من قبل ثلاثة اسرائيليين ليلا، واعتداؤهم على راهب فرنسيسكاني والتسبب في الحاق اضرار بالغة فيه.

٤– تعرض دير الاقباط ليلة عيد الفصح ١٩٧٠/٤/٢٥ الى اعتداء على ممتلكاته ورهبانه من قبل عدد كبير من رجال البوليس الاسرائيلي.

٥– احراق اربعة مراكز مسيحية في القدس في (١٩٧٤/٢/١١).

٦– احراق بعض الاسرائيليين المتعصبين في ١٩٧٣/٢/٦ المركز الدولي للكتاب المقدس على جبل الزيتون.

هذا وقد خسرت القدس ما يلي:

١– أراضي أحياء المصلبة والقطمون وكرم الرهبان، وقد أقيمت على هذه الاراضي أحياء يهودية متعددة بعدما أجرتها بطريركية الروم الارثوذكس السلطة الاسرائيلية لمدة ٩٩ سنة قهرا.

٢– مدرسة (شنلر) الالمانية (مدرسة الايتام السورية) مع مساحة واسعة من الارض وعدد كبير من الابنية شمال القدس، اضطرت لبيعها مالكتها الجمعية الخيرية الالمانية، لسلطات الاحتلال تحت التهديد.

٣– تنازلت الكنيسة الروسية البيضاء تحت التهديد عن اراضي (المسكوبية) الواسعة وابنيتها الضخمة وسط القدس (المستشفى الحكومية، عمارات المحاكم النظامية، قيادة البوليس والسجن المركزي).

٤– اراض وعقارات متعددة ومن بينها عمارة فندق (فاست) في وسط القدس، باعتها بطريركية الارمن تحت التهديد (٢)

انه غيض من فيض لا بد ان يكون قد اتسع وأربى بعد عشرين سنة من هذا المسح الجزئي.

قد تكون بداية طيبة ان يتشكل الفريق العربي (الاسلامي المسيحي) للحوار بعد لقاءات ومؤتمرات متعددة وعلى مدى سنوات عدة وفي اماكن عدة آخرها مؤتمر (مسلمون ومسيحيون معا من اجل القدس) ببيروت ١٤–١٩٩٦/٥/١٦م... كل ذلك تحت مظلة مجلس كنائس الشرق الاوسط... ويلتقي (الفريق العربي) بعد ساعات من تشكيله في ليماسول قبرص (١٩٩٦/١٠/١٥) مع مجلس الكنائس الاميركي(٣) للتوضيح والاستيضاح، وفي بداية اللقاء قال رئيس الوفد الاميركي، "ان موضوع زيارتنا لسورية ولبنان والقيادات الروحية فيهما – الاسلامية والمسيحية – هو القلق المتعاظم في بلادكم من سياسة الليكود، وهي عنصر سلبي تقلقنا على المستقبل... وسئل: ما الذي تغير في مواقفكم بعد الزيارة وما الذي تنوون عمله؟ فقال: علينا مواصلة ما كنا نقوم به بزخم أكبر، حتى تكون لأميركا سياسة اكثر توازنا في الشرق الاوسط، فالسياسة المؤيدة من دون تحفظ كان لها أثر سيء على شعوبها... لذلك وجهنا رسالة قبل اجتماع واشنطن (كلينتون، عرفات، الحسين، نتنياهو) الى الرئيس كلينتون عبرنا فيها عن قلقنا ودعونا الولايات المتحدة لتبذل جهدا من اجل (المستوطنات – النفق – الاخلاق – حقوق الانسان واحترام الحد الادنى من الامور المتفق عليها، وسلمنا الرسالة الى الرئيس كلينتون شخصيا.

١– "... ليس المثقف قائدا بالمعنى الالهي ولا نبيا بالمعنى الاسلامي، يجب ان يكون سلاحاه الذاكرة والشجاعة، الذاكرة لان الثقافة مرادفة للتاريخ، لأن مثال الماضي ليس دائما مرآة خادعة، والشجاعة لأنه يجب دائما على العقل ان يتحدى مصائد المادة وأحابيل المجتمع، ان الفلسفة والتاريخ هما وحدهما القادران على تكوين هذه الذاكرة ومنه الشجاعة". (ميشال بريجان – المثقفون والديموقراطية تعريب الدكتور خليل احمد خليل).

٢– راجع: روحي الخطيب – تهويد القدس – ص٨٩٢–٨٩٣ – من الموسوعة الفلسطينية – القسم الثاني – المجلد السادس – ط١ بيروت ١٩٩٠.

٣– مجلس الكنائس الاميركي يضم ٣٢ كنيسة يتبعها ٤٢ مليون منتسب ويضم كنائس ارثوذكسية وبروتستانتية ويتعاون مع الكاثوليك.

لابد من معادلة
لعمل اسلامي – مسيحي مشترك

بقلم محمد السماك


الدكتور محمد السماك.

ليست القدس مدينة عادية. وبالتالي فلن اي تصور حول مستقبلها لا يمكن الا ان يتجاوز المعادلات والمعالجات العادية. القدس هي مدينة الايمان. اليهود يعتقدون ان خروج الموتى من الاجداث يوم القيامة سيتم من وادي كيدرون في القدس. وهم يؤمنون بأن ابي الانبياء ابرهيم عليه السلام هم بذبح ابنه استجابة لنداء الله في القدس، وان الله تدخل في اللحظة الاخيرة وفداه بكبش سمين. والمسلمون يؤمنون بأن الله اسرى بالنبي محمد عليه السلام من المسجد الحرام في مكة المكرمة الى المسجد الاقصى في القدس. ومن هناك عرج محمد (ص) الى السماء. والمسيحيون يؤمنون بأن المسيح عليه السلام قتل وصلب ودفن في القدس ثم خرج من القبر في عملية الهية اعجازية لانقاذ البشرية من آثامها ومعاصيها. هنا في القدس يبحث اليهود عن تابوت العهد ويستعدون لاعادة بناء الهيكل، في انتظار ظهور المسيح "الحقيقي" الذي يعتقدون انه سيقود الناس من القدس الى الجنة.

يقول روبسبير ان الشعوب السعيدة هي الشعوب التي لا تاريخ لها. غير ان القدس تاريخا يعود الى ثلاثة الاف عام قبل المسيح. احتلها الملك داود من اهلها الكنعانيين نحو الف عام قبل المسيح ووحد فيها قبيلة يهودة مع قبائل بني اسرائيل الشمالية. وتروي التوراة كيف استولى داود على القدس بالخداع، وكيف تسلل جنوده في صناديق مموهة (على طريقة اسطورة حصان طروادة الشهيرة) عبر شبكة من الانفاق حتى وصلوا الى نهر جيحون ومن ثم الى المدينة. وتقوم الآن "مؤسسة القدس"، وهي مؤسسة اسرائيلية تمولها تبرعات من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا (٨٠ مليون دولار)، بالبحث عن آثار تلك الحملة. وقد اكتشفت قلعة كنعانية تعود الى العام ١٣٠٠ ق.م. وعثرت فوق اطلال القلعة على بقايا افران تعود الى حوالي الف عام ق.م. يعتقد انها تعود الى الفترة الداودية.

الى الشمال من القدس ازدهرت حضارات وامبراطوريات تاريخية، الاشوريون، الفرس، الرومان، البيزنطيون، العرب، المماليك، العثمانيون. كانت القدس تقع في عين اعصار صراع تلك الحضارات. وهي لم تزل حتى يومنا تقع في عين اعصار الصراع الحضاري والمصيري بين اسرائيل والعالم العربي.

منذ حرر عمر بن الخطاب الخليفة الاسلامي الثاني المدينة عام ٦٣٨ ميلادية بقيت المدينة عربية حتى عام ١٠٩٩ عندما احتلها الفرنجة (الصليبيون) لمدة قرن من الزمن، عادت بعدها المدينة عربية الى ان احتلها الانكليز عام ١٩١٧ بقيادة الجنرال ادموند اللنبي. يومها ردد اللنبي عبارته الشهيرة: "الآن انتهت الحروب الصليبية". غير ان الاحتلال البريطاني انتهى عام ١٩٤٨ بقيام اسرائيل وبتقسيم المدينة المقدسة شطرين، شطرا غربيا اسرائيليا، وشطرا شرقيا عربيا. استمر هذا الوضع حتى عام ١٩٦٧ عندما شنت اسرائيل الحرب على مصر وسوريا والاردن فاحتلت سيناء حتى قناة السويس، واحتلت مرتفعات الجولان بما في ذلك جبل الشيخ، واحتلت الضفة الغربية من الاردن، بما في ذلك القدس الشرقية، وذلك في اليوم الثالث من الحرب. وبذلك اخضعت المدينة للمرة الاولى منذ ١٨٠٠ سنة للسيطرة اليهودية العسكرية والسياسية والادارية الكاملة.

عام ١٩٨٠ اعلن الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وبدأت عملية ابعاد اهاليها العرب المسلمين والمسيحيين وتوطين اليهود مكانهم. صادرت السلطات الاسرائيلية خمسة آلاف هكتار من الاراضي العربية المجاورة للقدس وحولتها مستوطنات يهودية. وابتلع مخطط التوسعة الاستيطاني عشر قرى عربية اخرى. ولم يبق من القدس التاريخية سوى كيلومتر مربع واحد (اصغر من الفاتيكان) يشكل البقية الباقية من المدينة المقدسة داخل الاسوار.

في هذا الكيلومتر المربع يوجد الحرم الشريف وقبة الصخرة ومسجد عمر وغيرها من المقدسات الاسلامية. وفيه توجد كنيسة المهد والقبر المقدس ومقدسات مسيحية عديدة اخرى. وفيه حائط المبكى الذي يعتقد اليهود انه الاثر الوحيد الباقي من هيكل سليمان. وفي تلة صهيون المطلة على المدينة قبر داود، وموقع العشاء السري الاخير، وفي تلة الزيتون الجثمانية، وهو الموقع الذي بعث فيه المسيح حيا وصعد الى السماء، كما يوجد قبر مريم ويوسف والكنيسة التي تقوم عليهما. من اجل ذلك يتمتع هذا الكيلومتر المربع الواحد بكثافة دينية تشمل قوتها المغناطيسية العالم كله.

دينيا يعتبر الاسلام ان المسيحية واليهودية رسالتان سماويتان من عند الله، لا يكتمل الايمان الاسلامي بانكارهما، بل لا يكتمل بدونهما. وفي القرآن الكريم سور وآيات كثيرة تتحدث عن اهل الكتاب من نصارى ويهود. كذلك فان المسيحية لا تنكر العهد القديم ولا تتنكر له. بل ان عبارة "الكتاب المقدس" اصبحت تعني العهدين القديم والجديد معا. اما اليهودية فانها تنكر الاسلام والمسيحية ولا تعترف بأي منهما. بل ان جوهر الايمان اليهودي يقوم على انتظار المسيح من بين اليهود على اعتبار ان المسيح ابن مريم ليس المسيح الموعود بل انه ثمرة علاقة بين مريم ويوسف النجار. هذه الثقافة الدينية اليهودية الالغائية للآخر المسيحي والمسلم تمارس في القدس وتحاول ان تحدد مصيرها ومستقبلها، لن عمليات تهويد المدينة تتواصل على حساب الحضور العربي الاسلامي والمسيحي معا.

ففي عام ١٩٤٨ كان عدد المسيحيين في القدس ٢٥ الفا، وكان من بين كل عشرة مسيحيين تسعة من العرب. في عام ١٩٨٢ انخفض العدد الى ١٢ الف مسيحي فقط. اما الآن فلا يزيد عدد المسيحيين على ثمانية الاف. فأي مستقبل لمدينة هي مهد المسيح، اذا اصبحت بلا مسيحيين؟.. لقد حولت اسرائيل ديرا ارثوذكسيا الى مبنى ملحق بوزارة العدل. وحولت ديرا تابعا للكنيسة الروسية الى محكمة. وكانت تحاول تحويل دير ارثوذكسي آخر الى ملهى سياحي الا ان العملية تجمدت تحت تأثير رد الفعل المسيحي الدولي المعارض.

وتشمل هذه الاجراءات التهويدية الصروح الاسلامية ايضا. ان توسيع الحي اليهودي في المدينة اطاح خمسة مساجد وعدة مدارس دينية ملحقة بها. وعندما احتلت اسرائيل القدس في عام ١٩٦٧ هدمت الحي المغربي المجاور للحرم بحجة اقامة ساحة تسهل الوصول الى حائط المبكى. لذلك ابدى علماء الآثار الغربيون قلقا على مصير الصروح الدينية التاريخية في المدينة، وقد احصت مؤسسة انكليزية وجود ٣٠ صرحا اسلاميا دينيا من العهدين الاموي والعباسي، و٧٩ صرحا من العهد المملوكي و٣٧ صرحا من العهد العثماني. ان عددا كبيرا من هذه الآثار قد ازيل كليا او جزئيا. وبعضها الآخر يتداعى بفعل مرور الزمن من دون ان تسمح السلطات الاسرائيلية بصيانته او ترميمه.

جنبا الى جنب مع هذه الاجراءات تبحث اسرائيل عن الآثار اليهودية لابرازها. ولم يغير من هذا الوضع عدم اعتراف مجلس الامن الدولي بموجب قراره رقم ٢٥٢ الصادر عام ١٩٦٨ بشرعية هذه الاجراءات، فاليهود بنوا الهيكل الاول عام ٩٥٠ ق.م. وهو الهيكل الذي دمره البابليون عام ٥٨٧–٥٨٦ ق.م. ثم بنوا الهيكل الثاني في عام ٥١٥ ق.م. ودمره الرومان عام ٧٠ ق.م. ورغم ان علماء الآثار لم يجدوا اي اثر لاي من الهيكلين او الى المكان الذي اقيما عليه، فان اليهود يصرون على ان الهيكلين شيدا في الموقع نفسه الذي تقوم عليه الصروح الاسلامية المقدسة، وخاصة الحرم الشريف وقبة الصخرة التي بناها الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان عام ٦٨٥م.

منذ مطلع السبعينات ووزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية تقوم بحفر نفق تحت الحرم الشريف، وتحت عدد من الابنية الاسلامية التاريخية الاخرى. وذلك بحثا عن اي دليل بأن الهيكل الثاني شيد في هذا الموقع. ويمتد النفق الآن مسافة الف قدم (اكثر من طول ثلاثة ملاعب لكرة القدم). ومن وجهة نظر هندسية فان النفق لم يشق بصورة علمية. ان خمس مبان بما فيها عدة مدارس ومكاتب تابعة للسلطات الاسلامية تواجه الآن مشاكل نتيجة التصدع. ويزداد هذا التصدع مع التقدم في شق النفق.

وتذكر الكاتبة الاميركية غريس هالسل في كتابها "النبوءة والسياسة" انها اجرت مقابلة مع عالم الآثار الاميركي غوردن فرانز – من نيوجرسي – الذي امضى عامين في اعمال الحفريات مقيما في "معهد الارض المقدسة" في القدس. فقالت: "عندما زرته في غربي القدس كان في حيازته مجسم القدس القديمة في عهد المسيح، او كما يقول الاسرائيليون في عهد الهيكل الثاني. وفيما كنا نتفرج على المجسم الذي يحتل مساحة غرفة كبيرة، سألته: هل هناك اية دلائل على ان الهيكل كان قائما حيث يضعه المصمم في هذا المجسم؟ اي في الموقع الذي يقع فيه المسجد الاقصى وقبة الصخرة؟ اجابني، لا توجد دلائل على ان الهيكل كان هناك او انه لم يكن هناك، ان بعض الناس يعتقد انه كان هناك. وسألته: هل يعني بذلك "ايفي يوناه" اليهودي الاسرائيلي الذي صمم المجسم؟ فرد قائلا: "هناك عدة نظريات حول الهيكل، كثيرون يقولون انه يقع حيث تقع قبة الصخرة اليوم. ولذلك يقول الصهيونيون يجب ازالة المسجد. ويقولون: ان ارادة الله، مثل هزة ارضية سوف تدمره، او ان شخصا ما سوف يقوم بنسفه بالديناميت. ان كبير الحاخاميين الاشكناز الحاخام غوردن يعتقد ان الهيكل كان يقع الى الشمال قليلا من قبة الصخرة. وثمة نظرية ثالثة تقول: ان الهيكل كان يقع الى الجانب الشمالي من الساحة. وهم يعتقدون ان قدس الاقداس يقع قرب قبة الروح القدس. والرأي الرابع ان الهيكل قد تم بناؤه، على شكل كنيس ضخم في شارع جورج الخامس في غرب القدس. والذين يتمسكون بهذه النظرية يستشهدون بقول اسحق عندما سئل اين بيتي؟ ويفسرون هذا النص بأنه يعني ان الهيكل لم يكن فوق الارض الاسلامية اليوم، ولكنه كان في مكان آخر". وعدت الى السؤال: اين كان موقع الهيكل قبل ٢٠٠٠ سنة كما تعتقد؟ فرد قائلا: "لا اعرف، لا احد يعرف. كل ما نعرفه هو ان كل اولئك الذين يقولون انهم يريدون الهيكل، يريدون في الدرجة الاولى تدمير المسجد. ليس لدي اية فكرة كيف سيتم التدمير. ولكنه سيحدث... انهم سيبنون هيكلا هنا. كيف ومن ومتى واين لا تسأليني؟!". قلت له: ان بناء هيكل للعبادة شيء، وتدمير المسجد شيء آخر، ذلك ان التدمير يمكن ان يؤدي الى حرب بين اسرائيل والعرب. فرد قائلا: "تماما، ان هذا ما نريده ان يحدث. لاننا سوف نربحها. ومن ثم سنقوم بطرد العرب من ارض اسرائيل. وسنعيد بناء الهيكل وننتظر مسيحنا".

وفي تاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٥ نشرت مجلة "صوت القرية" الاسرائيلية تفاصيل مخطط تدمير المسجد كما يأتي:

حصل مناحيم ليفني – قائد وحدة احتياط في فرقة الهندسة في الجيش الاسرائيلي وقائد الحركة السرية في منظمة غوش – على صور حديثة للمسجد. واتفق مع طيار من سلاح الجو على سرقة طائرة ليقصفه. غير ان ليفني فضل بعد ذلك الهجوم الارضي. مجموعة من اليهود الخبراء بالمتفجرات قاموا بقياس جدران المدينة القديمة حتى ساحة المسجد. وبني نموذج عن المسجد، واجريت تجارب لتحديد الوقت اللازم للعملية. وجرت تجربة تفجير القنابل المصنوعة في الصحراء. وحدد ليفني لتجاه انهيار المسجد بعد نسفه والمدى الذي ستتناثر فيه اشلاؤه. كان المهم عدم الحاق الاذى باليهود في المناطق المجاورة، كما ان المهم عدم الحاق اي ضرر بحائط المبكى – الحائط الغربي – واخيرا حصل المتآمرون على اجازات لحمل رشاشات عوزي وقنابل مسيلة للدموع للتغلب على حرس المسجد من المسلمين.

في الوقت الذي كان متطرفو غوش يخططون لنسف المسجد، كانوا – في الوقت نفسه – يخططون لاغتيال ثلاثة من رؤساء البلديات الفلسطينيين، ابرهيم الطويل – البيرة، وكريم خلف – رام الله، وبسام الشكعة – نابلس، وذلك بزرع قنابل في سياراتهم. لقد نجا الطويل دون اصابة، غير ان القنبلة انفجرت في مرآب سيارته وادى انفجارها الى اصابة خبير متفجرات اسرائيلي بالعمى. اما خلف فقد فقد احد قدميه. وكانت اصابة الشكعة الاخطر فقد فقد ساقيه.

خلال المحاكمة قدمت هيئة الدفاع عن منظمة غوش "قنبلة سياسية دفاعية". وهي ان شين بيت – جهاز الاستخبارات الداخلي – كان يعرف هوية الارهابيين اليهود فور قيامهم بالهجوم على رؤساء البلديات.

وخلال المحاكمة قدم الارهابيون اليهود الارثوذكس انفسهم على انهم مدافعون عن الحقوق اليهودية في الضفة الغربية. وقال يهودا اتزيون (المنظر الروحي للمتآمرين) امام المحكمة انه بدأ عام ١٩٨١ يدرس امكانية "تطهير" الموقع الاسلامي بازالة الصرح الاسلامي القائم عليه، وهي مهمة قال انه يعتقد انه كان على الدولة ان تنفذها مباشرة بعد حرب ١٩٦٧. ولما لم تقم الحكومة بذلك، قال اتزيون في اعترافاته، انه ادرك ان عليه هو نفسه ان ينسف هذه الصروح الاسلامية.

على الرغم من اهمية الجرائم فان الاحكام التي صدرت كانت خفيفة بشكل مذهل. ولذلك ما ان اعلن القضاة عن هذه الاحكام حتى تحولت القاعة الى كرنفال. كما قال احد الصحفيين الاسرائيليين. وبدأ المشاهدون والمتهمون يتبادلون قبلات التهاني ويرددون الاغاني الوطنية. المؤيدون في مستوطنات الضفة الغربية وصفوا المتهمين بانهم "ابطال اسرائيل" ودعوا الى منحهم الميداليات، ذلك لان الله اختارهم لتغيير القانون اليهودي لهذه البلاد.

بهذه الخلفية تعمل اسرائيل على تغيير معالم القدس وتهويدها. وفي الوقت نفسه نجد ان قرارات القمم الاسلامية منذ قمة لاهور – باكستان ١٩٧٤ – حتى الآن بقيت مع الاسف حبرا على ورق بما في ذلك القرار الذي نص على وضع استراتيجية اسلامية لتحرير المدينة المقدسة والذي اتخذ في قمة الطائف ١٩٧٩.

ثمة عاملان اثنان يعملان معا على الاجابة على السؤال الكبير حول اي مصير ينتظر القدس. العامل الاول هو التعامل اليهودي باحتقار وازدراء مع العربي المسلم والمسيحي ومع رموزه المقدسة، والاستخفاف بردود فعله على الانتهاكات التي تستهدف حقوقه كانسان وتطال مقدساته الدينية. اما العامل الثاني فهو الاحتقان العربي الاسلامي والمسيحي بالحقد والكراهية ضد الاسرائيلي وضد عقيدته الصهيونية. فمع ازدياد الغطرسة اليهودية، ومع ازدياد الحقد العربي، تتسع الهوة حتى يصبح التجسير بين الطرفين عملية مستحيلة، وبالتالي يأخذ الصراع طابعا "هرمجادونيا" لا يبقي ولا يذر.

من اجل ذلك لا بد من وضع معادلة لعمل اسلامي – مسيحي مشترك على الصعيدين العربي والدولي. لقد عقدت مؤتمرات اسلامية كثيرة حول القدس ومن اجلها وعقدت مؤتمرات مسيحية كثيرة مماثلة. لم تلتق كل هذه الجهود على مدى العقود الثلاثة او الاربعة الاخيرة مما حال دون تبلور صيغة لعمل مشترك مؤثر وفعال. الى ان عقدت القمة الروحية الاسلامية – المسيحية العربية الاولى في بيروت في حزيران ١٩٩٦. اتخذت هذه القمة ١٩ قرارا تشكل الجوامع المشتركة بين التوجهات الاسلامية والمسيحية وبالتالي تشكل الاساس للعمل المشترك من اجل تقرير مصير القدس بما يحفظ الحقوق القومية ويصون المقدسات الدينية.

٤٠ الف فلسطيني وقعوا عريضة تطالب بالغاء قرار سمات العودة

بدأ الفلسطينيون في لبنان تحركا لالغاء القرار الرقم ٤٧٨ الصادر عن وزارة الداخلية العام الماضي والقاضي بالزام كل فلسطيني مسجل في لبنان الحصول على سمة عودة اليه قبل سفره منه.

وكان ممثلون لـ"اللجان الشعبية" في المخيمات والمنظمات والهيئات الفلسطينية عقدوا قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مخيم مارالياس قدموا خلاله عريضة، قالوا ان ٤٠ الف فلسطيني وقعوها مطالبين رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري بالغاء القرار ٤٧٨ ومعربين عن دعمهم "مسيرة التحرير والوفاق".

بعد تقديم من "ابو احمد" الزعتر تلا عضو "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة فؤاد عثمان بيانا عن نتائج حملة توقيع العريضة وجاء فيه: "لقد دفعت الاجراءات التي اتخذتها السلطة اللبنانية الى تخلي الكثيرين من الفلسطينيين عن السفر الى الخارج طلبا للعمل، وحرموا بذلك من مورد رزقهم الذي كان يشكل احد اسباب الواردات المالية للبنان، وفضل الكثيرون البقاء في لبنان خشية الانفصال القسري عن اسرهم. فاذا زدنا على كل هذا تردي خدمات الاونروا في لبنان، وتدهور بل اضمحلال خدمات المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، لادركنا ان الافقار المتزايد لا يمكن ان يؤدي الى حال تحمد نتائجها مستقبلا.

على هذه القاعدة، انطلقت جماهير شعبنا في مخيمات لبنان في حملة شعبية لتوقيع عرائض تطالب بالغاء القرار الرقم ٤٧٨ وذلك انطلاقا من تمسك شعبنا بحقه في العودة ورفضه كل مشاريع التوطين والتهجير، فنضال شعبنا في لبنان من اجل حقوقه الانسانية والاجتماعية انما يندرج في اطار المواجهة الشاملة التي يخوضها ضد اتفاقات اوسلو وملحقاتها".

من هنا، فاننا باسم شعبنا الفلسطيني في لبنان نهيب بالجميع ان يعمدوا الى التعامل الموضوعي مع اخوة لهم لجأوا اليهم وباتت نسيج علاقاتهم جزءا لا يتجزأ من التراث والمسار اللبناني، وهو نسق نتطلع الى ان يزيد في تعزيز علاقاتنا حتى عودتنا الى فلسطين، وننبه الى ان رفض التوطين لا يكون بتهجير الفلسطينيين من لبنان وبعثرتهم في بلاد اللجوء والمنافي.

لذلك ندعو السلطة اللبنانية الى اتخاذ القرار الجريء بالغاء القرار ٤٧٨ واعادة الامور الى القوانين التي كانت مرعية الاجراء بما ينسجم مع الاتفاقات الدولية والعربية، كما ندعو كل اصحاب الضمائر الحية الى التحرك من اجل مساندة الشعب الفلسطيني والغاء القرار ٤٧٨ تدعيما للمواقف والعلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني".

ثم تلا عضو "اللجنة الشعبية" في مخيم شاتيلا العريضة وجاء فيها:

"نحن، ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين في لبنان، نتوجه اليكم، وكلنا ثقة باستجابتكم مطالبنا الهادفة الى تخفيف معاناتنا المريرة الناجمة عن القرار الوزاري الرقم ٤٧٨ الصادر عن وزارة الداخلية في تاريخ ١٩٩٥/٩/٩ والقاضي بالزام كل فلسطيني ومسجل شرعيا في لبنان ويحمل وثيقة سفر رسمية صادرة من الامن العام اللبناني، ان يستحصل على سمة عودة الى لبنان قبل مغادرته.

لقد ادى هذا القرار الى وقوع ابناء من اسرنا، والكثير من اطفالنا الذين كانوا في الخارج في مأزق حرج ادى الى مآس اجتماعية ماثلة لن تجد حلا لها الا بتدخلكم المشكور لاعادة الامور الى ما كانت سابقا عبر تجاوز هذا القرار والسماح بالتنقل من لبنان واليه دون تأشيرة. ان شعبنا في لبنان اذ يعلن لكم ولشعب لبنان دعمه مسيرة التحرير والوفاق، يؤكد رفضه القاطع مخطط التوطين والتهجير ويجدد تمسكه الثابت بحق العودة الى وطنه فلسطين تجسيدا للمصلحة العليا للشعبين الفلسطيني واللبناني وتعزيزا لاواصر الاخوة بينهما".

ووزعت بعد ذلك صور عن العريضة والتواقيع عليها.

◄ انتخب اميناً عاماً لحزب الكتلة الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

السياسي عملا منتجا وممارسة ابداعية تتجسد في نسج علاقة مع اللبنانيين كافة من الجنوب الى بيروت والبقاع والجبل والشمال. وعمل بهذا الحجم يستلزم تضافر الجهود بين الجميع. لذا اسمحوا لي ان اتوجه اليكم لاقول ان حزبنا يحاول متسلحا بما تمت الاشارة اليه، ان يجعل البشر يعون ما يكمن فيهم من عظمة يجهلونها على حد قول الشاعر اندره مالرو. العظمة التي نقصدها هي التي تقوم على:

١– مواجهة الظلم في شجاعة يوم يسكت الآخرون.

٢– التزام الحرية وسيلة لتحقيق الكرامة الانسانية.

٣– المحافظة على المصلحة العامة والمال العام.

لبنان ايها الرفاق في ضمائرنا جميعا، اننا جميعا مؤتمنون عليه واياه ملتزمون، والتزامنا هذا ليس التزاما عقائديا وتراثيا، انه التزام انساني، من اجل كل انسان ان يكون هو ذاته يتمتع بكرامته كاملة في مجتمعات متسامحة منفتحة على الغير من دون اي تنكر للذات.

ان اعتماد اللبناني منذ فجر التاريخ على التسامح مكنه من تحقيق المعجزات وفتح في وجهه القارات والدول فنجح حيث عجزت الجيوش.

ان الصيغة اللبنانية وخلافا لأي اعتقاد او محاولة تشويه ترتكز على قيمة انسانية بالغة الاهمية هي التسامح، اي قبول الآخر على ما هو عليه لا على ما نريده ان يكون، واحترامه مع مقدساته وشعائره والاعتراف له بحق التمايز وحق الاختلاف، والخلاف اللاعنفي الذي تضبطه فضيلة الحوار.

مر زمن طويل والغالبية من الذين تولوا السلطة في لبنان لا تتعامل مع مسؤولياتها في جدية وبما تقتضي من المسؤولية الوطنية والنزاهة. لقد حولت مواقفها تجارة ومدخلا الى مكاسب ومناصب على حساب الصالح العام. ومن خلال هذا النوع من السياسيين تم العبور الى العبث بالصيغة اللبنانية الفريدة وتخريبها واقامة حراس على قبرها وتعطيل فاعليتها وصدقيتها.

وفي وجه هذا النمط من العقلية المستهترة بالشأن العام والصالح العام منذ ما يزيد عن نصف قرن، وقف رجال عظام في جرأتهم وحسمهم الوطني ونظافة اكفهم وعلمهم وصدقيتهم، وقف الكتلويون اللبنانيون برئاسة المرحوم اميل اده رجل الوحدة الوطنية اللبنانية والسيادة والاستقلال الذي واجه في جرأة نادرة جحافل الوافدين الى الشرق الطامعين بارض لبنان ومياهه، حتى اذا هوى التقى الكتلويون والتزموا العميد ريمون اده على متابعة المسيرة. وهنا ان المسيرة مستمرة وستستمر بضمير لبنان العميد ريمون اده الذي غدا ضمير اللبنانيين من اقصى لبنان الى اقصاه.

اتوجه بالتحديد الى كل واحد منكم، والى كل فتاة وشاب يتوق الى المشاركة في استرداد الوطن من المحتل الاسرائيلي وفي جلاء كل الجيوش الغريبة عن ارض لبنان، للانضمام الى مسيرة الحزب اللبناني الشريف الذي يقوده اشرف الرجال واصدقهم العميد ريمون اده".

ثم تقبل اسطفان والعم جنبا الى جنب تهانئ الحضور.

تصريح العم

وتعليقا على النتيجة قال العم لـ"النهار": "ان هذه الانتخابات تثبت مرة اخرى ان الديموقراطية في حزب الكتلة الوطنية هي ممارسة وليست عنوانا".

ومساء جرى اتصال بالعميد ريمون اده وابلغ النتيجة.

توقيف زوجة الموظف المختفي بتهمة اخفاء معلومات

هل يقود جهاز خليوي الى رأفت سليمان؟

ظهور صديق لفريد حنا موصللي وتوقيف وفاء سليمان زوجة الموظف في وزارة المال المختفي رأفت سليمان رهن التحقيق في موضوع اخفاء معلومات وظهور جهاز هاتف خليوي يخص رأفت تحددت معالم استعماله بعد فترة من اختفائه، تطورات جديدة في ملف التحقيق في اختلاس اموال عامة من وزارة المال والذي يدور في حلقة مفرغة نسبيا، نظرا الى تشعب التطورات من التحقيق بالاختلاس المال العام الى مقتل فريد حنا موصللي بعد بدئه باطلاق النار على الفرقة الامنية التي دهمته بامرة المقدم في جهاز امن الدولة جان عقل، في منزل أمّنه له روجيه دانيال الذي لا يزال قيد التوقيف.

فصول تتوالى في هذه القضية وتشغل القضاء وقسم المباحث الجنائية في تحقيقات متواصلة سعيا الى نتيجة تضع النقاط على المفاصل.

وحتى الآن، من المعلومات المتوافرة، لا يمكن استعمال لغة الجزم في الملف الاساسي المتعلق بالاختلاسات ما دام ثمة خيوط لا تزال في خانة الفرضيات وجعبة الاحتمالات وما دام رأفت سليمان المدعى عليه بجرم الاختلاس لا يزال مجهول المصير. فهل يمكن ان يؤدي الجهاز الخليوي الذي يملكه والذي اكتشف بعد حين من اختفاء صاحبه مع شخص يعرفه، الى القاء الضوء على مفاصل جديدة في الملف؟

الايام المقبلة قد تجيب عن ذلك وفي الانتظار ماذا حمل يوم امس؟

الجهاز الخليوي الذي قد يساعد في البحث عن مصير رأفت سليمان ضبط مع شخص على معرفة سابقة برأفت. وهنا يطرح اكثر من احتمال: هل كان هذا الجهاز مع رأفت لدى اختفائه؟

يبدو ان ثمة معطيات لدى اجهزة التحقيق تشير الى ان هذا الاحتمال وارد باعتبار انه حدا بالقيمين الى عرضه على وفاء سليمان للتعرف عليه، لكنها نفت ان تكون رأته من قبل. وبازاء ذلك امر النائب العام التمييزي عدنان عضوم باستبقائها على ذمة التحقيق ريثما تستكمل التحقيقات عن هذه النقطة.

وتقول مصادر قضائية ان هذا الجهاز يحمل رقما باسم زوجة رأفت وهي ابقيت للتوسع معها في موضوع اخفاء معلومات الى نقطة اخرى هي استدعاء تقدمت به امام محكمة التجارة يتعلق بمبلغ مليار ونصف مليار ليرة موضوع في احد المصارف بموجب دفتر توفير باسم رأفت سليمان وقد جرى التصريح سابقا عن هذا المبلغ. والاستدعاء قد يؤدي الى سحبه.

واعتبرت مصادر قضائية ان هذا المبلغ هو من الاموال العامة موضوع تحقيق امام القضاء، في حين ان قانون السرية المصرفية المعمول به في لبنان يمنع السلطات المختصة من حجز هذه الاموال.

وفي رأي هذه المصادر ان خطوة قد تحققت لمعرفة مصير رأفت سليمان.

ورابطة صداقة بين محمد م—— ورأفت ادت الى استجواب الاول طويلا في قسم المباحث الجنائية لمعرفة مدى هذه المعرفة، وهل يتعامل مع المدعى عليه المختفي. وهو ايضا رهن التحقيق مع آخر يدعى روجيه. ر. كان استأجر بيتا قديما لفريد حنا موصللي في البترون في المرحلة التي كان مطلوبا فيها.

الثلج يكسو مرتفعات جبة بشري والجيش ينقذ ٥ مواطنين فاجأتهم العاصفة

الطريق الى مراكز التزلج.

سيارة غمرها البياض. (ملحم م. طوق)

بشري، الارز – من ملحم طوق:

... أخيرا وبعد طول انتظار ارتدت جبة بشري، وخصوصا مرتفعاتها في الارز والجبال التي تحوط بشري، حلة بيضاء. وبدا ان عاصفة ثلجية بدأت تضرب المنطقة بعنف اعتبارا من ظهر امس. واقفل طريق الارز – عيناتا الذي يربط محافظتي الشمال والبقاع. وبات فتحه متعذرا لشدة الرياح المثلجة التي تضرب جبل المكمل (٣٠٦٧ مترا) المطل على بلدة عيناتا ونظرا الى سماكة الثلج المتراكم عليها. وروى قادمون مشيا من عيناتا ان العاصفة الثلجية حاصرت خمسة رجال في محلة نسّاق البطريرك عريضة على علو ٣٠٩٠ مترا داخل سيارة "بيلمف". واعلم القادمون ثكنة الجيش في الارز، فانطلقت الى المكان ناقلتا جند "ام – ١١٣" عملتا على نقل المواطنين الخمسة من سيارتهم الى الثكنة، بحيث تأمن لهم الطعام والدفء.

وباشرت جرافات وزارة الاشغال العامة تحركها لفتح الطرق داخل الارز. وخيم طقس بارد جدا على المنطقة. ووصلت سماكة الثلج في الارز الى ما يراوح بين ١٥ و٢٠ سنتيمترا. وتجاوزت مترا في المرتفعات.

وأدت العاصفة الى سقوط صخور وحجار على الطريق الرئيسي بين بشري والارز في محلة نهر نبات، فعملت جرافة فورا على ازالتها. كذلك ارتفع منسوب مياه نهر مار سمعان الى محاذاة الطريق الرئيسي في محلة مار تادروس. واقتلعت الرياح الشديدة اشجار تفاح واجاص وكرز ودراق في محلة وطى الرامات قدرت بنحو ١٠٠. وتهافت البشراويون على شراء المازوت والحطب استعدادا لشتاء بارد.

الطقس ماطر وعاصف أحياناً

يستمر الطقس ماطرا وعاصفا أحيانا على طول الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

وتتوقع مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم ماطرا مع حدوث عواصف رعدية وضباب فوق الجبال وتكون الرياح السطحية جنوبية الى جنوبية غربية.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ٢٣ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة (١٥١ ملم يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٧٨) ملم. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٢١٠ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٦ في المئة والحرارة في بيروت ١٥.

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من جبيل ان الانواء البحرية التي اشتدت فجر امس تسببت بغرق مركب صيد في ميناء جبيل وتحطم مراكب اخرى.

◄ المر: بري رحب باجراء الانتخابات البلدية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

للبلديات لكي تجرى على اساسه الانتخابات؟

– سأعقد ندوة صحافية يوم الثلثاء المقبل لاشرح موضوع الانتخابات البلدية. ويجب الا نخلط بين قانون البلديات وقانون انتخاب البلديات. فقانون انتخاب البلديات هو نفسه قانون الانتخابات النيابية. الامر يلتبس على الناس كأن قانون البلديات هو الذي يحدد شروط الانتخاب وكيفية عملية الاقتراع. فقانون الانتخابات شيء وقانون البلديات شيء آخر، وفي المناسبة اذكر ان قانوني البلديات واللامركزية الادارية وقانون المختارين جاهزة لدى لجنة الادارة والعدل منذ ما قبل انتخاب مجلس النواب الحالي اذ اننا درسناها خلال سنة مع اللجنة واصبحت شبه جاهزة لاحالتها على مجلس النواب.

وسئل عن الفترة التي تستغرقها مكننة لوائح الشطب واصدار البطاقة الانتخابية فأوضح: "سبق ان قلت في كتابي الى مجلس الوزراء ان هذه العملية تحتاج الى تسعة اشهر، وارتأوا في مجلس الوزراء ان نشكل فرق عمل للعمل ليل نهار لانجاز هذه الامور في ستة اشهر من اجل اجراء الانتخابات في اول حزيران. فاذا تأمنت الاعتمادات فاعتقد اننا سنتمكن من انجاز هذه الامور في مثل هذه الفترة".

● هل بحثتم مع الرئيس بري في موضوع التعديلات الدستورية والاحوال الشخصية التي يحكى عنها؟

– تطرقنا اليها على هامش اللقاء.

● هل يعني قرار مجلس الوزراء المتعلق بنقل موظفي الفئة الاولى خطوة اولى في مسيرة الاصلاح الاداري؟

– صدر قرار مجلس الوزراء ويمكن ان تفسروه كما تشاؤون، فاذا اعتبرتم انه اصلاح اداري يكون اصلاحا اداريا. انما القرار واضح وقد اذيع بتفاصيله والحكومة تعتبره خطوة اولى على طريق الاصلاح الاداري.

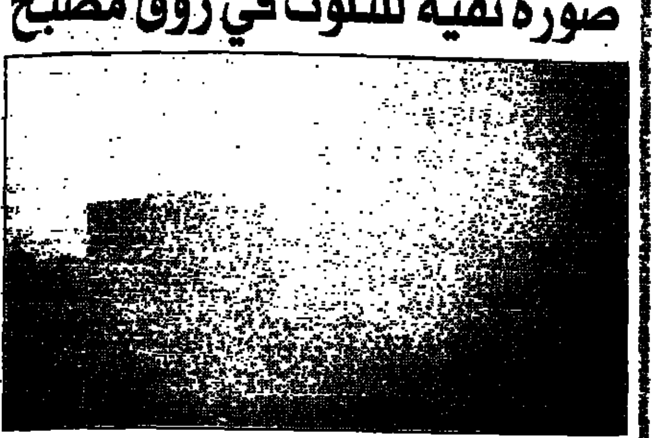
استقبالات

واستقبل بري وفدا من "جمعية انعاش القرى الخمس في الشمال" ومركزها في بلدة بنهران في الكورة برئاسة رئيسها خليل حسين وعضوية نائب الرئيس علي ديب وامين السر سلامة سلامة وامين الصندوق حسين محسن والمحاسب حسن خضر والاعضاء احمد حمزة عدنان وسعيد نزيه علي وحمد حسين. وقدم الوفد له درع الجمعية "عربون تقدير ووفاء لمواقفه الوطنية". واكد الوفد ان بري هو "الدرع الحقيقية لكل لبنان لا لفئة منه".

ثم استقبل رئيس المحاكم الجعفرية العلامة الشيخ حسن عواد، فالخبير في شؤون المياه زياد الحجار فالسيد البر ابيلا فالدكتور مالك حب الله. وتلقى برقية شكر من رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور ردا على تهنئته له باعادة انتخابه.

✓ المقسّم ١٩

صورة نقية للتلوث في زوق مصبح



مواطن من زوق مصبح:

"هذه الصورة برسم وزارة البيئة التقطتها من شرفة منزلي في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٤ وهي تظهر البخار المنبعث من داخون احد المعامل في زوق مصبح بكثافة لم تشهد لها مثيلا. وقد اضطر سكان المنطقة الى اغلاق نوافذ منازلهم لان التنفس لم يعد سهلا مع انتشار البخار. والاكيد ان معامل المنطقة مطمئنة البال الى ان اجهزة الدولة غائبة تماما رغم كل المراجعات، والا لما كانت امعنت فسادا في البيئة.

ان الصورة هذه نقية تماما، لكن البخار يظهرها مشوشة ويحجب تقريبا بناء المعمل، المؤلف من ست طبقات. ويظهر الداخون خلف المعمل المذكور لجهة اليمين.

بعض السكان يقول ان هذا الداخون تابع للمعمل، وبعض آخر يقول انه تابع لاحدى مصابغ القماش، والبخار المنبعث هو من المصبغة ومنها ايضا المياه الملونة التي نراها يوميا تنساب في نزلة يسوع الملك على الطريق العام".

● مصدر في وزارة البيئة اوضح انه سيتم ايفاد خبير من الوزارة للكشف على مكان الشكوى واعداد تقرير ورفعه الى الوزارة كي تحيله بدورها على محافظ جبل لبنان لاتخاذ الاجراء المناسب.

حفرة – مكمن

مواطن من منطقة سد البوشرية – شارع مار تقلا شكا وجود حفرة في الشارع تجاه الثانوية، الامر الذي يتسبب في حوادث سير للطلاب، وخصوصا خلال الليل لانعدام الانارة. وطالب بتعبيدها.

● مصدر في بلدية جديدة المتن وعد بردم الحفرة وتعبيدها.

محطة خطرة اقفلت في الدكوانة

عطفا على الشكوى المنشورة في "المقسم ١٩" في عدد سابق عن وجود محطة محروقات في منطقة الدكوانة، والى جانبها ويمر فوقها خط التوتر العالي مهددا بكارثة، اوضح محافظ جبل لبنان سهيل يموت انه تم وقف مفعول قرار الترخيص المعطى للمحطة بالاستثمار في تاريخ ٢ شباط ١٩٩٦ واقفال المؤسسة القائمة على العقار الرقم ٢٥٦٤ وختمها بالشمع الاحمر، استنادا الى كتاب كل من وزارة الصناعة والنفط ومؤسسة كهرباء لبنان بسبب خطرها على المنطقة.

طريق سقطت سهواً

مواطن من بلدة البرجين: "قبل الانتخابات النيابية في المنطقة بأربعة ايام تم مد البحص في شارع فرعي عند آخر بلدة البيية واول البرجين في اقليم الخروب ووعد المعنيون بتعبيده، لكن ذلك لم يحصل. وقد تعطلت الطريق وبات سلوكها مستحيلا على السيارات بطول ١٥٠ مترا.

تطلب من وزارة المهجرين تنفيذ وعدها بالتزفيت".

● مصدر في وزارة المهجرين اوضح ان كل الشوارع والطرق في المنطقة تم تزفيتها. وطلب من الشاكي مراجعة الوزارة لارشادها الى المكان المقصود.

الحل بسرعة

سيدة من منطقة الروشة – شارع اوستراليا، شكت ان المياه تنقطع عن بناية الشل منذ عشرة ايام بسبب قسطل مكسور. وطالبت المسؤولين في مصلحة المياه بتأمينها.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان المصلحة سترسل عمالا الى مكان الشكوى للتحقق من صحتها وتأمين المياه.

سمير عون كشف تفاصيل جديدة عن المستوعبات الالمانية

بيطار ادعى على ثلاثة اشخاص بتهمة استيراد رواسب نفايات

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار على جان سيلخانيان ونبيل قصير وروني مسعد لاقدام الاولين على استيراد رواسب نفايات قبل اسبوعين، وهي مواد كيميائية سامة لا يمكن اعادة تصنيعها، واقدام مسعد على الامتناع عن اخبار السلطات رغم علمه بالامر.

وكان نبيل قصير قد اتصل بجان سيلخانيان وهو صاحب معمل اكياس نايلون واعلمه انه مسافر الى بلجيكا لاحضار نفايات اكياس نايلون لاعادة تصنيعها، وارسل نبيل الى جان مستوعبين تبين انهما يحتويان على رواسب مواد غذائية وقد تحقق رجال الجمارك ووزارة البيئة وتبين من محتوى المستوعبين انهما يحتويان على نفايات مواد سامة تعود الى شركة "Ganssen" وتتعاطى المواد الكيميائية ولا يمكن اعادة تصنيعها.

وكان جان طلب من معقب المعاملات روني مسعد احضارها له وعندما علم بمحتواها خاف وطلب من الاخير اعادة تصديرها.

وادعى القاضي بيطار سندا الى المادتين ١١ و٦ على نبيل وجان وتنص على عقوبة الاشغال الشاقة والمادة ١٢ في حق الثالث من قانون البيئة واحالهم على قاضي التحقيق الاول في بيروت للتحقيق معهم.

مياه زغرتا

على صعيد آخر، اعلن ان مشروع تحويل مجاري الصرف الصحي عن مياه نبع رشعين – قضاء زغرتا سيتم تلزيمه يوم الاثنين المقبل، على ان يجري تنفيذه في مهلة لا تتجاوز ستة اسابيع، الامر الذي من شأنه وقف التلوث.

واكد امس محافظ الشمال خليل الهندي ان "وزارة الموارد المائية والكهربائية والوزارات الاخرى المختصة مهتمة بالعمل على ايجاد حل جذري وسريع لموضوع تلوث المياه في زغرتا".

من جهة اخرى، اوضح النائب السابق سمير عون، خلال مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب ان "المستوعبات التي تحتوي على نفايات سامة، والمحتجزة في مرفأ بيروت، وصل ١٥ منها من مرفأ انفرس، اما الـ ٢١ الاخرى فوصلت من مرفأ روتردام"، مشيرا الى ان "سكرتيرة وزير البيئة السابق بيار فرعون ومستشاره اعدا تقارير كاذبة".

وتحدث عن "تورط الموقوف لدى السلطات الالمانية جورج بريتزنغ مع الالماني الاردني، الفلسطيني الاصل، مشهور عريقات والمافيات التي اخرجت البضاعة من المانيا بطريقة غير مشروعة عبر باخرة انطلقت من انفرس، لان الحكومة البلجيكية رفضت استقبال تلك البضاعة كذلك رفضت الحكومة الهولندية استقبالها".

واضاف: "لقد اتت باخرة من مرفأ روتردام ووصلت الى لبنان لان الحكومتين الهولندية والبلجيكية لدى اطلاعهما على محتويات هذه المستوعبات المرسلة من المانيا وجدتا انها تلوث الاجواء عندهم كما رفضتا احراقها في المطرق الموجودة لديهما فتم ارسالها الى بيروت بالاتفاق مع تجار لبنانيين بواسطة السيدة كلود خوري، سكرتيرة وزير البيئة السابق بيار فرعون ومستشاره المشهور بتعاطيه في اعمال النفايات في العام ١٩٨٨ والذي كان يقوم باعداد التقارير الكاذبة، والوزير فرعون يملك ٤٠ شركة منها ١٩ شركة تعتبر ضد البيئة ولن نشهّر بها.

لذن فان الذين استقدموا هذه النفايات الى لبنان منهم احد معارف السيدة خوري وهو صاحب معمل "روك" في بلاد جبيل، وكان قد طلب هذه المواد البلاستيكية لاعادة تصنيعها. وخلال نقل الباخرة البضاعة من بلجيكا رمت براميل منها في البحر ووصل منها ١٥ مستوعبا. وهذا ما اثير في قضية بلجيكا في حين ان الباخرة الآتية من روتردام كانت تحمل ٢١ مستوعبا، فيصبح المجموع ٣٦ مستوعبا للنفايات السامة وصلت الى مرفأ بيروت. لقد ارسلت وزارة البيئة خبراء بينهم شخص من آل قديح وآنسة من آل حمدان وفحصوا المستوعبات وكانت النتيجة ان طمر النفايات من شأنه تحويلها مادة مشعة، لكن هذا الامر خاطئ لانه لا يمكن اي مادة عند طمرها ان تصبح مشعة وتاليا كانت تقاريرهم مبهمة. ثم اتى خبير فرنسي اسمه دايف دي بارد واخذ عينات من المستوعبات الموجودة وفحصها وقال انها مواد تحتوي على كمية من النفايات البلاستيكية المضرة ونفايات اخرى من نفايات المستشفيات وقوارير غاز وبخاخات وبطاريات وكل هذه البضاعة نفايات قد لا تكون قاتلة ولكنها مضرة".

ولفت الى "ان ما يدعم لقوالنا ان وزير الخارجية فارس بويز شاهد الباخرة وهي ترمي النفايات عندما كان يتنزه في يخته في البحر على بعد ستة اميال من الشاطئ اللبناني وقد انزعج وعاد الى الشاطئ. وحتى اليوم لا نعرف ماذا يوجد في البراميل التي رميت في البحر".

وشكر عون لوزير البيئة اكرم شهيب انه "طلب بقوة من الحكومة الالمانية استرجاع هذه المواد"، منوها بـ"مطالبة تطبيق الاتفاقات الدولية واخراج كل النفايات من لبنان".

اوضح المهندس نبيل محمد قصير مدير عام شركة "ايبا" انه غير نبيل قصير الذي ورد اسمه في خبر الادعاء على مستوردي بقايا النفايات من بلجيكا.

"الترابة الوطنية" ترد على عدره

جاءنا من المسؤول عن الاعلام في "شركة الترابة الوطنية" التوضيح الآتي: "طالعتنا جريدتكم صباح اليوم (امس) بمقال عن الوضع في شكا، وفوجئنا في مقدم هذه المقالة بكلام السيد جواد عدره يحمل فيه بشكل غير مقبول او منطقي على شركتنا (شركة الترابة الوطنية)، مستندا الى وقائع اكتفى فقط بسرد بعضها.

لذلك، وعملا باحكام قانون المطبوعات، نتقدم منكم بهذا الرد – التوضيح:

"كنا نتمنى على السيد جواد عدره، الذي تبرع في مستهل حديثه بوصف الدراسة البيئية التي اجرتها مؤسسة .I.F.C، التابعة للبنك الدولي حول شركتنا بأنها "مزورة"، وهي الدراسة التي استندت اليها هذه المؤسسة لمنحنا القرض الدولي، مشيرا الى كتابه الى هذه المؤسسة توضيحا للحقائق – على ما يدعي، كنا نتمنى عليه لو ظل على حماسته في سرد كل الحقائق، فنشر الرد الذي تلقاه بدوره من مؤسسة .I.F.C، التابعة للبنك الدولي على رسالته.

ففي هذه الرسالة – التي نرفق لكم صورة عنها – تأكيد للسيد عدره، من المؤسسة الدولية نفسها، بالتزامها بالقواعد البيئية، بالاضافة الى التركيز الذي اظهرته على مؤسستنا، "شركة الترابة الوطنية"، بسبب وقوعها في منطقة صناعية ثقيلة من لبنان.

ويؤكد الرد الدولي للسيد عدره، الذي ربما فاته ذكر هذا الامر، انه تمت مراجعة النظم البيئية في شركتنا قبل اعطائها القرض، فتبين، ليس فقط ان مشروع توسيع المعمل متطابق والجداول البيئية الموضوعة في اميركا واوروبا الغربية، بل ان النظم المتبعة في معملنا القائم تحترم هذه الجداول.

وفي الرسالة – الرد، ان سلسلة اجتماعات حصلت بين اداريي (شركة الترابة الوطنية) ومسؤولين في لجنة البيئة والتراث في الكورة وضواحيها، نوقشت فيها سجلات الشركة النظيفة بيئيا بالاضافة الى الجهد الاضافي الذي تبذل كنتيجة حتمية تتواكب وبرنامج توسعها.

هذا في اختصار هو مضمون الرسالة الجوابية التي تلقاها السيد جواد عدره من هذه المؤسسة الدولية، والتي لم يأت على ذكرها، وهذا لوحده كاف ليظهر الحقيقة من زيف الادعاءات".

... وعدره يرد على الرد

"النهار" استوضحت جواد عدره في شأن الرسالة التي تلقاها من الـ"L.F.C." فقال ان "الرسالة التي اشارت اليها شركة الترابة الوطنية تعكس في رأينا حقيقة المشكلة، فبحسب الاعراف والقوانين في الولايات المتحدة الاميركية يتوجب على طالبي القروض لمشاريع صناعية من هذا النوع اجراء دراسات دقيقة عن الاوضاع البيئية والبشرية، وهو شرط اساسي".

واضاف: "ويتوجب ايضا على طالبي القرض والمانحين القيام باستشارات مع سكان المنطقة التي من المزمع اقامة المصنع او التوسعة فيها".

ولفت الى ان "هذين الشرطين لم يستوفيا"، مشيرا الى ان "الفحوصات التي قامت بها منظمة "غرين بيس" ومعاناة السكان هو اكبر دليل على ان ما ورد في الرسالة ان المصنع القائم حاليا يلتزم الشروط البيئية غير دقيق ولا يعكس الحقيقة".

وقال: "عندما يقوم المسؤولون في الـL.F.C والبنك الدولي بالاطلاع على المستندات والحقائق، سواء لجهة الوقود وطريقة استعماله او لجهة طرق التخزين والحفريات، او لجهة الغبار والمياه وتصريف المياه، ابان منح القرض او الآن سيعيدون النظر في هذه المسألة".

واضاف: "اننا في صدد تقديم ملف كامل للمسؤولين في L.F.C. والبنك الدولي لشرح الاخطار الحقيقية للوضع القائم في المنطقة.

وكلفت محامين التقدم بدعوى الى القضاء في لبنان وخارجه لانني من السكان المتضررين وادعو جميع السكان الى المطالبة بتعويضات ورفع الضرر".

وختم: "من الضروري لفت نظر المسؤولين الى ان شركة الترابة اللبنانية ترتكب هي ايضا مخالفات كبيرة تستدعي التحقيق والمساءلة".

قنبلة ليلاً على مكتب لـ"فتح" في عين الحلوة

صيدا – "النهار":

قرابة العاشرة والثلث ليل امس القيت قنبلة على مكتب تابع لامن حركة "فتح" في مخيم عين الحلوة – الشارع التحتاني الذي يشرف عليه الرائد محمد فهد، فاوقع انفجارها اضرارا.

وهذا الانفجار الثالث في المخيم في غضون اسبوع.

اوجيرو ترد على قصارجي: تعرّفْ على الحقائق قبل الكلام

جاءنا:

"ورد في حديث خاص اجرته صحيفتكم الغراء مع النائب جورج قصارجي في عددها رقم (١٩٦١١) تاريخ ٤ كانون الاول ١٩٩٦ وفي صفحتها الخامسة مغالطات على لسان النائب الكريم. حيال ذلك تود هيئة اوجيرو ان توضح ما يأتي:

دأب النائب الكريم على شن حملة منظمة منذ فترة ضد وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وهيئة اوجيرو لا ترتكز على حقائق لا في الواقع ولا في القانون، مما يحدونا على التذكير بالامور الآتية:

اولا – ان هيئة اوجيرو هي مؤسسة عامة تخضع للقانون العام وتقوم بمهماتها وفقا للقانون وللمراسيم التي نظمت وحددت هذه المهمات والتي من ضمنها صيانة الشبكة الهاتفية.

ثانيا – ان اعمال الصيانة التي تنفذها هيئة اوجيرو اعطت الدليل على الكفاءة والجدارة، مما انعكس ايجابا على المشتركين، وامن وفرا كبيرا عن الخزينة، بحيث ان مجموع التكاليف لم يتجاوز ثلث الاعتمادات المخصصة لهذا العام، مما ينفي المزاعم المساقة حول الاهدار المزعوم.

ثالثا – ان بعض الحوافز المادية التي اعطيت للعاملين مقابل الاعمال الاضافية وتأمين العمل على مدار ٢٤ ساعة قد امنت تقليص مدة اصلاح الاعطال من اشهر الى ايام فساعات، ونذكر سعادة النائب بأية سرعة تم اصلاح كابل بيروت – زحلة (منطقة النائب الكريم) والذي كان يتطلب عشرة ايام وانجز في ساعات معدودة.

رابعا – في ما يتعلق بما ذكره النائب الكريم عن تملك اوجيرو للكابلات والمعدات، فتجدر الاشارة الى ان هذه الهيئة تنفذ الاعمال لمصلحة الوزارة، وان ما يستعمل من كابلات ومعدات يجرى وفقا لعقد الصيانة ولضرورات اصلاح الاعطال على الشبكة.

خامسا – ان هيئة اوجيرو تثني على اهتمام النائب الكريم وحرصه على حسن انفاق المال العام ولكن كان حريا به زيارة الهيئة للتعرف على حقائق الامور قبل اطلاق الاحاديث الصحافية التي لا يفهم منها الا الكسب السياسي.

هيئة اوجيرو"



العميد سهيل خوري مفتشاً عاماً في وزارة الدفاع

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة التي انعقدت مساء الاربعاء تعيين العميد الركن سهيل خوري مفتشا عاما لدى وزارة الدفاع الوطني خلفا للواء الركن انطوان سعد الذي احيل على التقاعد اعتبارا من تاريخ ١٩٩٦/١٢/٥.

والعميد الركن خوري هو من مواليد ١٩٤٥/٧/٢٧ في بطرام – الكورة، تخرج في المدرسة الحربية برتبة ملازم في ١٩٦٨/٨/١ ورقي الى رتبة عميد في ١٩٩٤/٧/١.

شغل مناصب عدة في الجيش:

من عام ١٩٦٩ حتى ١٩٧٢ مدرب في مدرسة الرتباء.

من عام ١٩٧٢ حتى ١٩٧٣ ضابط في الشرطة العسكرية.

من عام ١٩٧٣ حتى ١٩٨٢ ضابط في مديرية المخابرات.

من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٨٥ ملحق في السفارة اللبنانية في فرنسا.

من عام ١٩٩٠ حتى ١٩٩١ قائد اللواء الخامس.

من عام ١٩٩١ حتى تاريخه قائد الشرطة العسكرية.

تابع دورة اركان في فرنسا عام ١٩٨٧ – ١٩٨٨، ودورات في الداخل، وحائز اوسمة وتهانئ من قائد الجيش، وهو رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس الاتحاد اللبناني للفروسية.

استجواب شمص ومذكرة وجاهية بتوقيفه

زحلة – "النهار":

استجوب امس قاضي التحقيق الاول في البقاع عاصم صفي الدين النائب السابق يحيى شمص لاكثر من ساعة، في تهم وجهت ضده في جرائم الاتجار بالمخدرات، في حضور وكيله المحامي سليم عثمان، وعلم ان شمص انكر التهم المنسوبة اليه.

الا ان قاضي التحقيق جبهه باعترافات لمتهمين آخرين ادلوا بمعلومات عن تورطه في اعمال تهريب، فأصر شمص على انكارها.

واصدر القاضي صفي الدين مذكرة توقيف وجاهية في حقه احيلت على سجن رومية لتنفيذها.

وكان شمص احضر الى قصر العدل في زحلة التاسعة صباحا وسط تدابير امنية مشددة لقوى الامن الداخلي وفي العاشرة وعشر دقائق وصل وكيله المحامي عثمان فاحضر شمص وبوشر التحقيق الذي رافقته ايضا اجراءات امنية مشددة.

وكانت محكمة التمييز الجزائية برئاسة معين عسيران وافقت الثلثاء على طلب تقدم به شمص بواسطة وكلائه لنقض الحكم الصادر في حزيران الماضي عن محكمة الجنايات في بيروت وقضى بسجنه سبع سنوات.

"المقاومة الاسلامية" تعرض اليوم فارين من "الجنوبي"

اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي" سلما نفسيهما اليها، ودعت الى لقائهما في مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الوحدة الاعلامية المركزية – حارة حريك، يتحدثان فيه عن ظروف فرارهما والاوضاع الحالية التي يعيشها "الجنوبي".

واعلنت في بيان اصدرته امس انهما يدعيان ماجد عبدالله حميد وشقيقه سليمان.

◀ تأليف لجنة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – وبقيت شبه عاطلة عن العمل".

وسئل عن رأيه في ما يطرحه رئيس الجمهورية من تعديلات للدستور اللبناني، فأجاب:

"لا يجوز لنا الاعتراض على مبدأ تعديل الدستور، وقد نص الدستور على آلية محددة لتعديله عند الاقتضاء. ونحن كنا ننتقد في حقبة ما قبل اتفاق الطائف اولئك الذين كانوا يمانعون في تعديل الدستور متذرعين بأنه بحسب زعمهم مقدس. فالدستور ممكن التعديل، وهناك طريقة لتعديله، ولكننا نقول هذا القول ونردف ان الدستور هو ثمرة عملية وفاقية تمت في الطائف. لذلك فان اي تعديل له يجب ان يكون منطلقه ومنتهاه وفاقيا. وهذا يعني اننا يجب ان نتحاشى في اي طرح لتعديل الدستور كل ما يفرق وكل ما يفرز الناس فئويا. وفي هذا الصدد نذكر ان موضوع الاحوال الشخصية هو موضوع خلاف نحن في غنى الآن عن انعكاساته المحتملة. ثم ان الدستور، باعتباره القانون الاساسي للدولة، يجب ألا يستهان بتعديله بحيث نطرحه كلما خطر لنا ذلك. فالتعديلات الدستورية يجب ان تشكل مفاصل في تطور الحياة الوطنية في البلاد. اما الاكثار منها فمن شأنه ان يفقد النظام صفة الاستمرار والاستقرار. أخيرا، أيا يكن الامر، فاننا لا نستطيع ان نبدي رأيا نهائيا في ما يفكر فيه رئيس الجمهورية على هذا الصعيد الى ان يطرح ما عنده في نصوص محددة".

وسئل عن رأيه في تعيين مواعيد للانتخابات البلدية فأجاب: "نحن سعداء بأن الحكومة أقرت بوجوب تصحيح لوائح الشطب واعداد البطاقة الانتخابية قبل اجراء الانتخابات البلدية. وهي في اقرارها هذا انما تطعن ضمنا بسلامة الانتخابات النيابية التي جرت بناء على لوائح شطب غير سليمة ومن دون اعتماد البطاقة الانتخابية. في اي حال فاننا نرحب بقرار الحكومة ولو اننا كنا نتمنى اجراء هذه الانتخابات في مهلة أقصر".

السنيورة طرح في وزارة الدفاع "رؤية واستراتيجية اقتصادية مستقبلية"

الوزير السنيورة محاضراً في وزارة الدفاع الوطني. (دالاتي ونهرا)

"الوضع المالي وآفاق المستقبل" عنوان محاضرة القاها امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في قاعة العماد نجيم في مبنى وزارة الدفاع الوطني في اليرزة واستمع اليها وزير الدفاع محسن دلول واللواء الركن ادوار منصور ممثلا العماد اميل لحود قائد الجيش وعدد كبير من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي وامن الدولة.

واستهل محاضرته بتذكير "ببعض ما كان عليه الوضع عشية تسلم دولة الرئيس الحريري المسؤولية في آخر تشرين الاول ١٩٩٢"، وهو "باختصار يشكو من بون شاسع بين ما يحلم به اللبنانيون ويطمحون اليه، وما تسمح به حال الخزينة من امكانات محدودة ومتواضعة". ثم اشار الى وسائل معالجة هذا الوضع، بعدما امتنعت "المساعدات الخارجية الموعودة من الاشقاء والاصدقاء" التي راهن اللبنانيون على ورودها "والتي لم يأت منها الا النزر القليل".

واضاف: "اما اليوم، فيمكن القول وبحق انه خلال فترة الاربع السنين الاخيرة احدثت نقلة نوعية في الاقتصاد اللبناني.

"– فالوضع الامني هو احسن مما كان حتى قبل الاحداث، وذلك بفضل جهود القوى الامنية والعسكرية، وفي مقدمها الجيش الذي كان لقيادته وضباطه وسائر عناصره، بمساعدة الاشقاء السوريين، الدور البارز في توطيد حال الامن والسلام والاستقرار في البلاد في شكل لافت، والذي كان له اطيب الاثر في دفع عجلة الاقتصاد الى الامام واعادة الثقة بمستقبل لبنان.

– والثقة بلبنان داخلياً وخارجياً تسجل قفزات واسعة يشهد لها كل المهتمين بوضع الاقتصاد اللبناني من مؤسسات دولية وحكومات صديقة وتظهرها رغبة الكثير من الدول الصديقة في توقيع اتفاقات اقتصادية ومالية مع لبنان.

– والاستقرار الاقتصادي والمالي يتعزز باستمرار.

– وموجة التضخم السابقة قد انحسرت مسجلة بذلك انجازاً مهماً خلال فترة محدودة وهو الامر الذي لم تعهده دول كثيرة مرت في حالات مشابهة للحالات التي عاناها لبنان.

– والاقتصاد اللبناني يحقق معدلات نمو ملحوظة تؤكدها تقارير المؤسسات الدولية.

– وهناك جهود مضنية تبذل لاستعادة فاعلية الادارة وتطويرها وتحديث العمل فيها على رغم المصاعب الجمة التي تكتنف ذلك.

– وبشائر انتعاش الطبقة الوسطى بدأت تظهر.

– وورشة البناء والاعمار من هاتف وكهرباء وطرق ومياه ومدارس ومراكز صحية وغيرها نراها في جميع المناطق اللبنانية وبدأت تظهر نتائجها لدى جميع اللبنانيين.

– والقطاع الخاص عاد ليستثمر ويعزز انتاجيته ويفعل دوره ويوجد مزيداً من فرص العمل.

كما تمكنت الحكومة من تأمين الموارد اللازمة لدعم صمود اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي والعمل على حل مشكلة المهجرين وتوفير مزيد من التقديمات لتخفيف حدة المشكلة الاجتماعية على ذوي الدخل المحدود.

وجدير بالذكر ان رهاننا على تعزيز التعاون اللبناني السوري سياسياً وعسكرياً واقتصادياً قد انعكس ايجاباً على الوضع الاقتصادي ورسخ حالاً من الاستقرار وعزز القدرة على مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وآثارها السلبية على الوضعين الاقتصادي والمالي (...).

ان هذه التطورات الايجابية على الصعيد الاقتصادي لم يكن من الممكن ان تتم من دون زيادة في الانفاق العام، مما ادى، بطبيعة الحال، الى زيادة في العجز وتالياً الى تراكم في الدين.

ونحن اليوم امام مرحلة جديدة تتطلب مراجعة دور كل من القطاعين العام والخاص في الاقتصاد اللبناني بحيث يركز القطاع العام على ما يمكن ان يقوم به في شكل جيد وكفي وفعال ويضع الاطر الصحيحة والسليمة لدور متنام للقطاع الخاص في مجالات درج القطاع العام على القيام بها مع ادراكه الكامل لقدرة القطاع الخاص على القيام بها في شكل اوفى وافعل واقل كلفة واكثر انتاجية وذلك ضمن الاطر الموضوعة التي تكفل عدم الاحتكار والتسلط خصوصاً انه اصبح في استطاعة القطاع الخاص ان يستعيد دوره الطبيعي والريادي وأن يأخذ دوراً متزايد الاهمية في عملية اعادة الاعمار والبناء. لقد بات على القطاع العام ان يركز على امور اساسية بدل التشاغل في امور عدة تؤثر على فاعليته وانتاجيته وتواجده، الامر الذي يمكنه من تحقيق:

– خفض العجز تدريجاً.

– والبدء بالمعالجة الدؤوبة للدين العام.

ان لبنان اليوم هو افضل من لبنان الامس على رغم مشكلاتنا الحالية والتحديات المستقبلية، لكن ذلك لا يعني على الاطلاق اننا بلغنا المراد فلا تزال الطريق امامنا طويلة وشائكة ومليئة بالحفر والصعاب غير ان معالمها واضحة والهدف مرسوم، ومن كانت لديه رؤيا واضحة وتمتع بالعزيمة لن يضل الطريق وان تعثر او اخطأ".

وشدد على "ان الهدف الاقتصادي الاساس اليوم يكمن في استمرار الاستقرار الاقتصادي والمالي وتعزيزه والاستمرار في تنفيذ المشاريع الانمائية التي من شأنها تعزيز النمو والتعجيل فيه على المديين المتوسط والبعيد وتفعيل الاقتصاد وزيادة واردات الدولة، ومزيد من الانفتاح على العالم وخصوصاً في ضوء العولمة المتزايدة وهذا ما يساهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي، وفي حل الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي نواجهها اليوم".

وطرح بعد ذلك "رؤية واستراتيجيا اقتصادية مستقبلية تعتمد على المبادئ الآتية:

اولاً: بكل الوسائل المتاحة لتحرير الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

ثانياً: الاستمرار في سياسة تعزيز الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والمالي والاجتماعي.

ثالثاً: استكمال بناء البنى التحتية، المادية منها والاجتماعية.

رابعاً: سن التشريعات الملائمة واعطاء الحوافز الضريبية وغير الضريبية وازالة العقبات امام المستثمرين في شكل يكفل وضع لبنان على المستوى التنافسي مع دول العالم الاخرى من اجل اجتذاب رؤوس الاموال المحلية والعربية والدولية توصلاً الى ايجاد مزيد من فرص العمل، خصوصاً انها الوسيلة الاساس المؤدية الى تحقيق زيادة حقيقية في مداخيل المواطنين وتحسين مستوى عيشهم ونوعيته.

خامساً: تعزيز الاستثمار في الانسان، بمعنى تنمية القدرات الانسانية الفكرية والعلمية والنفسية القادرة على الخلق والابداع، من خلال الاعداد والتدريب والتأهيل، لان نجاح عملية التنمية يتوقف على توافر عناصر بشرية على مستوى عال من الكفاية والخبرات المتميزة والقدرة الانتاجية، تستطيع ان تتعامل مع التقنيات الحديثة وان تواكب التطورات والمستجدات في كل المجالات.

سادساً: تحديد دور القطاع العام وترشيده لكي يكتسب القدرة على التركيز والتفرغ لما يمكن ويجب ان يقوم به وتالياً لتمكينه من اداء دوره على قدر متنام من الكفاية الانتاجية.

سابعاً: تعزيز دور القطاع الخاص، وتوفير كل الوسائل الممكنة والمناخات الملائمة لكي ينطلق وينمو ويتطور، بصفته حجر الزاوية في الاقتصاد اللبناني.

ثامناً: المساهمة في ايجاد عقد عمل جديد بين اطراف الانتاج المختلفة من قطاع خاص وعمال وقطاع حكومي يؤكد فيه على العمل كقيمة اجتماعية وعلى استقرار هذه العلاقة وعلى تعزيز الانتاجية كهدف يمكن من خلاله تحقيق زيادة حقيقية في مداخيل المواطنين كافة.

تاسعاً: الاستمرار في تعزيز التعاون بكل اشكاله ولاسيما منها الاقتصادي بين لبنان والدول العربية.

عاشراً: اقامة شبكة من العلاقات الاقتصادية مع العالم، وذلك من خلال تعزيز علاقات لبنان الاقتصادية مع شركائه الاقتصاديين والسعي الى الحصول على اكبر قدر من المساعدات التي يحتاج اليها لبنان في السنوات المقبلة لتمويل مشاريع اعادة بناء البنية التحتية كذلك العمل على تمكين القطاع الخاص من الاستفادة من هذه الشبكة.

واننا لعلى يقين ان هذه الرؤية والاستراتيجيا تتطلب وقتاً لتحقيقها ليس بالقصير ولذلك فاننا نعمل بخطى ثابتة في هذا السبيل متسلحين بارادة صلبة وعزم اكيد لا تزعزعه عثرات عابرة، وتحدونا آمال كبيرة في المستقبل (...)".

لجنة المتابعة لـ"المؤتمر الوطني" تؤكد الحق الدستوري في الاضراب والتظاهر

أكدت لجنة المتابعة المنبثقة من "المؤتمر الوطني للدفاع عن الحريات ولقمة العيش"، "الحق الدستوري للمواطنين في الاضراب والتظاهر" وأبدت ارتياحها الى أحكام البراءة التي اصدرها القضاء العسكري في حق بعض الذين اوقفوا من المتظاهرين. وعبرت عن قلقها لـ"تدهور الاوضاع الاجتماعية والمعيشية للمواطنين اللبنانيين"، ورأت "ضرورة اعادة النظر في السياسة المتبعة" نظرا الى ان "الركود الاقتصادي طاول اليوم أوسع القطاعات الانتاجية والتجارية ومنها قطاع البناء".

فقد اجتمعت اللجنة امس برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وقومت الاوضاع الراهنة ونتائج تحرك يوم ٢٨ تشرين الثاني وخلصت الى الآتي:

"اولا: تتوجه لجنة المتابعة بالتحية والتقدير الى ابناء شعبنا الذين تجاوبوا بشكل رائع مع دعوة لجنة المتابعة الى التظاهر والاضراب وبرهنوا عن وعي عميق للمرحلة الخطيرة التي يمر بها الوطن.

ثانيا: تؤكد اللجنة الحق الدستوري للمواطنين في الاضراب والتظاهر كمظهرين من مظاهر الممارسة الديموقراطية في البلدان المتحضرة وترى اللجنة ان كل محاولة للافتئات على هذا الحق هي مثابة خرق فاضح لأحكام الدستور اللبناني وللاعلان العالمي لحقوق الانسان وللمواثيق الدولية المعمول بها.

ثالثا: تنوه اللجنة بأبنائنا الذين تظاهروا، وتحمل السلطة السياسية تحديدا مسؤولية اللجوء الى اساليب القمع وتكرار التهديدات بقمع حقنا المشروع في التظاهر وبقية الوسائل الديموقراطية النضالية السلمية المشروعة مؤكدين بذلك عمق حرصنا على ضمان حرية التعدد الاعلامي وعلى حرية العمل والتعبير وعلى اصرارنا على مواجهة سياسة التجويع والتسلط. وتندد اللجنة بشدة بالاساليب الوحشية المتسمة بالقسوة والعنف غير المبررين تجاه المواطنين العزل الذين ارادوا ممارسة حقهم في التظاهر سلميا، وتستنكر استخدام الحراب والضرب الوحشي بالهراوات، وتطالب بفتح تحقيق في شأن من اصدر الامر بذلك.

رابعا: ترى اللجنة ان تراجع المسؤولين بالنسبة الى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة هو حصيلة للتحرك الذي دعت اليه لجنة المتابعة وتعتبر ان ما تم حتى الآن خطوة اولية لكنها لا تمثل حلا دائما واساسيا للمشكلة وان اللجنة تحذر من اي محاولة لكسب الوقت او الالتفاف على الحل او عدم بت هذه المسألة الخطيرة والتي تتعلق بحرية القول والتعبير.

خامسا: توقفت اللجنة عند البيان الوزاري ووجدت انه على رغم بعض العبارات التي وردت عن معالجة الامور المعيشية والاجتماعية فلا وجود في البيان لخطوات عملية تصب في هذا الاتجاه بل على العكس تجد اللجنة اصرارا على الاستمرار في النهج المتبع وعلى تحميل المواطن ضرائب ورسوما جديدة تزيد وطأة المأساة التي يعيشها.

سادسا: توقفت اللجنة عند قضايا الهدر والفساد التي شملت قطاعات البلد العامة والخاصة واصبحت ويا للأسف سمة عامة للمجتمع اللبناني وللنظام السياسي القائم ووجدت ان الحلول لا يمكن ان تكون جزئية بل تتطلب اعادة نظر شاملة تتخطى الحصص الطائفية والمذهبية نحو اعتماد الكفاية ونظافة اليد وتطبيق قانون الاثراء غيرالمشروع وملاحقة الفاسدين والمفسدين وانزال العقاب الصارم بهم.

سابعا: ان لجنة المتابعة تتابع بقلق تدهور الاوضاع الاجتماعية والمعيشية للمواطنين اللبنانيين، فالركود الاقتصادي طاول اليوم اوسع القطاعات الانتاجية والتجارية ومنها قطاع البناء. وهذا يدل بشكل واضح على ضرورة اعادة النظر في السياسة المتبعة. ان الشعب اللبناني لم يعد يستطيع الاستمرار في الاجواء الخانقة التي يتخبط فيها بسبب السياسات الاقتصادية والاجتماعية للحكومة التي تهدد الاستقرار والامن الاجتماعي بأفدح الاضرار.

ثامنا: تثمن اللجنة الانجاز الذي حققه مكتب المعلمين بإقرار سلم جديد للرواتب الا انها ترى في الوقت عينه ان من الضروري الاخذ بالاعتراضات والملاحظات التي قدمها المكتب حتى يصبح السلم الجديد خطوة نحو تطوير التعليم في لبنان، كذلك تنتظر اللجنة من المسؤولين التجاوب بسرعة مع المطالب التي رفعتها رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ولا سيما منها ما يتعلق بالسلم الجديد للرواتب وتوفير الاعتمادات الكافية لصندوق التعاضد.

تاسعا: تجدد اللجنة مطالبتها باقرار زيادة العشرين في المئة لموظفي القطاع العام من مدنيين وعسكريين وانصاف الموظفين المتقاعدين وعائلاتهم.

عاشرا: توقفت اللجنة امام التحضيرات التي تقوم بها الحكومة لمؤتمر اصدقاء لبنان والمشاريع السرية غير المعلنة التي ستحمل ملفاتها الى واشنطن، وهي تبدي تخوفها من جو الكتمان الذي تحيط فيه الحكومة هذه المشاريع لان من حق المواطن اللبناني معرفة حجم هذه المشاريع واولوياتها، لاننا بصراحة نخشى ان تكون عبئا جديدا على كاهل المواطنين اللبنانيين ومستقبلهم ومستقبل اولادهم وعلى الاقتصاد الوطني المنهك بالعجز والديون الداخلية والخارجية.

حادي عشر: أخذت اللجنة علما بأحكام البراءة التي اصدرها القضاء العسكري في حق بعض الاخوة المواطنين المشاركين في يوم الاضراب والتظاهر يوم ١٩٩٦/١١/٢٨ وابدت ارتياحها الى هذه الاحكام الجريئة المعبرة عن دور القضاء في حماية حقوق المواطنين الاساسية.

وفي هذا السياق توقفت اللجنة امام المحاكمات المزمع اجراؤها يوم غد الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦ في حق عدد من المناضلين الموقوفين في قضية تظاهرات ١٩ تموز ١٩٩٥ وهي تنتظر قرارا قضائيا جديدا يؤكد استقلالية هذه السلطة الدستورية الثالثة، ويعلن براءة هؤلاء الاخوة الذين لم يرتكبوا جرما وانما مارسوا حقا يكرسه الدستور وشرعة حقوق الانسان.

ثاني عشر: تؤكد اللجنة مجددا استمرارها في العمل من اجل انقاذ لبنان وشعبه من طريق توفير مقومات الحياة الكريمة الاولية وهي لن تتردد في اتخاذ الخطوات التصعيدية الكفيلة بتحقيق هذه الاهداف.

وفي هذا السياق تتوجه اللجنة الى اخواننا في الجيش اللبناني والقوى الامنية لتقول لهم ان المعركة الديموقراطية النضالية السلمية التي نخوضها تصب في مصلحة المواطنين جميعا سواء كانوا في القطاعات العسكرية او المدنية وان اجبار السلطة السياسية على تغيير سياستها الاقتصادية والاجتماعية الخاطئة هو انتصار لكل ابناء شعبنا في كل المواقع والمناطق.

ثالث عشر: واذ يصادف يوم ١٩٩٦/١٢/١٠ ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان، تنوه اللجنة بالحقوق الاساسية التي كرسها هذا الاعلان وتشير الى الانتهاكات الفاضحة التي تتعرض لها في لبنان، وتشيد بالتضامن الذي ابدته المؤسسات العربية والدولية مع نضال شعبنا اللبناني ضد اجراءات القمع والتعسف للحكومة اللبنانية".



فرنجيه حضر الجمعية العمومية للمستشفيات: لا نقبل رفض المرضى واحتجاز الجثث!

حضر امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الجمعية العمومية التي عقدتها نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة الدكتور فوزي عضيمي، في مقر النقابة في المتحف.

والقى الدكتور عضيمي كلمة اشاد فيها بالوزير الجديد وباهتمام الحكومة بالشأن الاجتماعي، مذكرا بالحلول التي اقترحتها النقابة لمشكلة الاستشفاء في المذكرة التي رفعتها الى فرنجيه. وطالب بايجاد خريطة صحية للبنان، وبتعرفة عادلة للاستشفاء قائمة على كلفة فعلية.

وتحدث الوزير معلنا ان المبالغ المستحقة للمستشفيات ستدفع خلال شهري شباط وآذار بعد لحظ بند في الموازنة الجديدة عن ١٩٩٥ و١٩٩٦. الا انه بناء على الحاح عضيمي وعد بالسعي الى سلفة قبل نهاية السنة لدفع رواتب الموظفين. وقال ان اثارة موضوع زيادة التعرفة ستجر الى التشدد في موضوع نوعية الطبابة وطريقة التعامل مع المريض. واضاف: "هناك ظاهرة لن نقبل بها وهي رفض المستشفيات المرضى ولاسيما منهم الذين يستشفون على نفقة وزارة الصحة، ثم يعود المستشفى ويقبلهم بعد اتصال يتم معه، وهذا يعني ان هنالك اسرة خالية. كذلك هناك مستشفيات تصادر الجثث وقد واجهنا حادثة من هذا النوع يوم الاحد الماضي مع احد المستشفيات الذي احتجز جثة في البراد ورفض تسليمها قبل قبض قيمة الفاتورة الاستشفائية واشترط لتسليمها توقيع الوزير، وعندما تعمدنا ذلك، طلب قرارا من الوزارة ما اضطرنا الى ارسال قوة من الدرك لنقل الجثة. وهذه المسائل يجب ان نتفاهم عليها كي لا تحصل اية اشكالات مستقبلية بين الوزارة والمستشفيات. واني اقول لكم ان الوزارة تدرك واجباتها وهي عدم التأخير في دفع المستحقات، وانا كوزير للصحة اريد التعاون معكم ومع الاطباء فكلنا لنا حقوق وعلينا واجبات".

وقال ايضا: "هناك موضوع آخر اريد اثارته هو موضوع الاطباء حيث يجب ان نعقد اجتماعا مع نقابتي اصحاب المستشفيات والاطباء لكي نتفاهم على موضوع بدل الاتعاب وذلك يعود الى الخلاف بين النقابتين على موضوع الاتعاب، وانا اتصور انه يجب ان نتوصل الى حل عادل قريب لهذا الموضوع". وشدد على وجوب التوافق بين المستشفى والطبيب والمريض "اذ ان اي خلل بينهم يسيء الى كل المعادلة".

استنكار التعرض لطبيب اسنان

ندد نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني بالاعتداء الذي تعرض له الدكتور توفيق محمود الحكيم في عيادته وطالب بالاقتصاص من المعتدين.

اجتماع لسياسة زراعية في لبنان تحد من استيراد الحاجات الغذائية



الوزير فاخوري – الى اليسار – يتحدث في الاجتماع. (علي حسن)

رأس امس وزير الزراعة شوقي فاخوري اجتماعاً موسعاً في مكتبه في الوزارة للتحضير لوضع الخطوط العريضة لسياسة زراعية في لبنان في ضوء الواقع والحاجات. وحضر المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري وممثل منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" في لبنان عمر بن رمضان وممثل البنك الدولي جان فرنسوا باريس وممثلو مؤسسات وجامعات ومشاريع للوزارة الى المديرين ورؤساء المصالح المركزية والاقليمية.

وقدم مدير الدراسات والتنسيق في الوزارة الدكتور جورج منصور ورقة عمل شاملة ركزت على مدخلين للسياسة المزمع وضعها مع العناوين البارزة لكل منهما كالآتي:

١– رفع كمية الانتاج الزراعي، وابرز عناوينه: وضع التشريعات المناسبة لتحديد الارضية الزراعية، استصلاح الاراضي الزراعية، حماية الثروة الحرجية والغطاء النباتي، وضع التشريعات اللازمة لتنظيم المراعي، الاستخدام الامثل للثروة المائية وتطوير الانتاج الحيواني.

٢– تعزيز مداخيل العاملين في القطاع الزراعي وابرز عناوينه: تطوير البحث العلمي الزراعي، تطوير الارشاد والتعليم الزراعي، تفعيل دور التعاونيات الزراعية، اطلاق التسليف الزراعي، تنظيم عمليات التسويق الزراعي، تفعيل دور مصلحة الدراسات الاقتصادية، تطوير الصناعات الزراعية، الحفاظ على تأمين دعم الزراعات وتعزيز الدراسات الاقتصادية.

وتألفت ثلاث لجان لمتابعة الموضوع تفصيلاً، هي:

١– لجنة الارشاد الزراعي ومهمتها درس وضع الارشاد وطريقة تفعيله وتطويره وتنشيطه.

٢– لجنة تحديث الدراسات والتشريعات الزراعية الموضوعة عن السياسة الزراعية الواجب تطبيقها وتالياً وضع سياسة زراعية لانماء القطاع الزراعي في كل المناطق اللبنانية.

٣– لجنة وضع الاولويات الزراعية ومهمتها اختيار ما يجب الاسراع في اتخاذه من تدابير وقرارات.

وصرح الوزير على الاثر انه بعد اقرار الحكومة بضرورة دعم القطاع الزراعي "طرحت على مجلس الوزراء ضرورة العودة الى الريف لانعاش الحياة الزراعية الانتاجية (...) واليوم دعوت كل المسؤولين في الوزارة والمنظمات الدولية والبنك الدولي لوضع مخطط اجمالي للنهوض بالقطاع الزراعي بعيداً عن النظريات والكليشيهات التي لا يؤمن بها احد ولا تجدي نفعاً، ونحن مع العمل الجدي المثمر والبناء. لذا بدأنا وضع آلية تطبيقية لعمل مقبل واعطيت اللجان التي تألفت اليوم مهلاً زمنية لوضع تقاريرها للانتقال بعدها فوراً الى التنفيذ تباعاً كوننا مقتنعين بوجوب ايجاد سياسة زراعية من دونها يبقى لبنان سائرا في فراغ زراعي، واليوم نضع الدستور الزراعي المبني على تشجيع الناس على العودة الى الريف والانتاج الزراعي". وذكر "ان لبنان مجتمع استهلاكي يستورد معظم حاجاته الغذائية ذات المنشأ الزراعي ونريد ان نستغني ما امكن عن هذا الاستيراد وان نوجد زراعات صناعية وان نستحدث اصنافاً اكثر جدوى من بعض الذي يزرع الآن".

٣١ مليون دولار من البنك الدولي قرضاً لمشروع تطوير قطاع الزراعة

وقع بعد ظهر امس في مقر مجلس الانماء والاعمار وفي حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري ورئيس قسم العمليات في الشرق الاوسط للبنك الدولي عادل كنعان ومسؤول البنك الدولي في لبنان لورنس هوبنبراور، اتفاق قرض بقيمة ٣١ مليون دولار اميركي لتمويل مشروع تطوير قطاع الزراعة في لبنان، الى اتفاقين خاصين بتنفيذه.

وتولى توقيع اتفاق القرض والجزء "ب" من اتفاق المشروع المتعلق بتدعيم القدرات المؤسساتية في وزارة الزراعة، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ومدير ادارة الشرق الاوسط في البنك الدولي اندر سود، بينما وقع الجزء "أ" من اتفاق المشروع المتعلق بتنمية البنية الاساسية الزراعية رئيس مجلس ادارة المشروع الاخضر المهندس سمير ابو جودة.

ويهدف المشروع الى تأهيل البنية التحتية لقطاع الزراعة في لبنان باستصلاح ٥٦٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية التي ستنشأ فيها مدرجات زراعية من جدران دعم فضلا عن البرك التلية لتخزين المياه (التنفيذ عبر المشروع الاخضر) وسيسمح هذا الامر بزيادة الانتاج الزراعي. كذلك سيؤمن المشروع انشاء وتأهيل الـ٣٠٠ كيلومتر من الطرق الزراعية التي ستزيد قدرة المزارع على الوصول من المناطق الريفية واليها وتساهم في خفض كلفة الانتاج. ويتضمن المشروع ايضا تدعيم قدرات وزارة الزراعة عبر اجراء الاحصاء الزراعي الشامل وتأهيل مركز التوثيق في وزارة الزراعة (التنفيذ عبر مجلس الانماء والاعمار) ما سيؤهل الوزارة لوضع استراتيجية زراعية في ضوء اعداد دراسة عن الوضع الكامل للقطاع.

وتستفيد من هذا المشروع نحو ٩٦٠٠ عائلة او ما يعادل ٧٥,٠٠٠ شخص (١٣٠٠ عائلة من الطرق الزراعية و٨٣٠٠ عائلة من النشاطات العائدة الى استصلاح الاراضي)، ومن الفوائد غير المباشرة للمشروع دعم المزارع في ارضه، وتوفير مقومات العيش له والحد من الهجرة الى المدن.

لوحات عمومية لم يتقدم طالبوها

اعلن المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام ان كل الطلبات المقدمة لشراء لوحات عمومية من فئة سيارة عمومية سواء كان ذلك نقداً او بالتقسيط قد بتت. ولوحظ ان عدداً من اصحاب هذه الطلبات لم يتقدم من مصلحة تسجيل السيارات والآليات لانجاز معاملاته وفقا للاصول حتى تاريخه. لذلك، طلب من جميع الذين تخلفوا عن انجاز معاملات الشراء مراجعة مركز المصلحة الرئيسي في مهلة اقصاها ٣١/١٢/١٩٩٦ تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة المخصصة لهم.

سفير تونس في غرفة بيروت

زار امس سفير تونس الجديد في لبنان محمد نجيب حشانة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، فاستقبله رئيس الغرفة عدنان القصار وعرض معه العلاقات بين البلدين.

وفد البنك الدولي التقى مرهج وحراجلي

التقى امس وفد من البنك الدولي برئاسة مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا اندر سود وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج وبحث معه في قرض الـ٢٠ مليون دولار اميركي من البنك الدولي لتأهيل الادارة اللبنانية. كذلك التقى الوفد وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي وبحث معه في موضوع القرض المقرر تقديمه الى لبنان لتأهيل شبكة الطرق المصنفة.

سالم مفتتحاً ورشة العمل لـ"اليونيدو": نخطط لسياسة صناعية حديثة



من اليمين: صراف، حافظ، الوزير سالم، ماوتن. (محمود الطويل)

إحياء للذكرى الثلاثين لانشاء منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو"، افتتحت صباح امس في فندق "الكارلتون" ورشة عمل دعت اليها المنظمة لعرض نتائج الدراسات التي وضعتها بعثتها للتعريف بتقنيات جديدة من اجل تحسين الصناعة اللبنانية وزيادة كفايتها.

ورعى الورشة وزير الدولة للشؤون الصناعية نديم سالم وحضرها رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن والمدير الاقليمي لـ"اليونيدو" الدكتور حافظ مهدي.

سالم

والقى الوزير سالم كلمة الافتتاح ومما فيها: "(...) في المجالات الصناعية اجمالا لا يمكن الشركات والمؤسسات ان تقوم الا من خلال العمل ضمن اطار التنمية والمساعدات من جهة، ومتابعة التطور على الاسس الحديثة من جهة ثانية. ونحن في لبنان استنادا الى هذا المبدأ نرى ان في امكاننا القيام بصناعات مستقبلية تتلاقى ومتطلبات آفاق المستقبل بمساعدة الكثير من الهيئات والمؤسسات وفي طليعتها اليونيدو.

وتأسيسا على هذا التطلع، نقوم الآن بوضع تشريع خاص في لبنان بالنسبة الى الصناعة حصرا تمهيدا لاصدار قانون انشاء وزارة الصناعة بعد فصل موضوع الصناعة عن النفط، وهذا في ذاته يعتبر تفعيلا للصناعة اللبنانية، لان التخطيط هو في اتجاه السير في سياسة صناعية حديثة قد تكون نقطة الثقل التي يرتكز عليها الاقتصاد اللبناني مستقبلا لان الصناعة تمثل اليوم ١٧٪ من الدخل القومي (...)

عام ١٩٩٤ شكلت الصناعة ٨٠٪ من الصادرات اللبنانية الى الخارج اي ما يوازي نحو ٤٥٠ مليون دولار، وانطلاقا من مفهوم الدولة للتخطيط الجديد حيال السياسة الصناعية لتفعيل هذه الصناعة، لا بد من الاشارة الى ان تنمية هذا القطاع تفسح في المجال حكما لفرص عمل جديدة امام اللبنانيين حيث هناك راهنا نحو ١٤٠ الف شخص يعملون في القطاع الصناعي في حين نضع نصب اعيننا في الوزارة هدف الوصول الى توفير فرص عمل في هذا القطاع لنحو ربع مليون شخص سنة ٢٠٠٥ (...)

وما يجعلنا نطمئن الى امكان بلوغنا هذا الهدف هو اعتمادنا على الدينامية اللبنانية التي أوجدت في السنوات الخمس المنصرمة صناعات كانت رمزا للبنان واللبنانيين وجميعكم تعرفون مزاياها وجودتها، وذلك كله بفضل ظاهرة الاقدام والمغامرة التي يتحلى ويمتاز بها اللبناني عموما، مما يجعل القدام الحكم على التركيز على القطاع الصناعي لجهة تطويره خطوة ناجحة تصب في خانة تعزيز الوضع الاقتصادي وما لذلك بالتالي من انعكاس على الوضع الاجتماعي في الداخل (...)

عندما يتم انشاء وزارة الصناعة قانونا فان اولى المهمات، واقولها هنا امامكم بكل مسؤولية، هي تنظيم القطاع ووضع التشريعات اللازمة والضرورية والحديثة لتطوير صناعتنا بحيث يكون باب الدخول الى السوق العالمية ومنافسة الصناعات المماثلة سهلا مما يساهم بالتالي وكما ذكرت سابقا في تخفيف العجز ورفع ميزان المدفوعات (...)".

صراف

وتلاه جاك صراف: "(...) نحن في جمعية الصناعيين نعاني من مشكلة كبيرة الا وهي طريقة تصدير صناعتنا الى الخارج، واليوم الانترنت هو احدى وسائل الحل لهذه المشكلة وهي التي تؤمن لنا تصريف انتاجنا الى الخارج. ومن المعروف ان ٧٥ في المئة من عمليات التصدير في كندا ونحو ٨٠ في المئة من عمليات البيع في اميركا تحدث بواسطة الانترنت. ولبنان لم تحدث فيه بعد اي عملية واليوم يستورد بسبعة مليارات ويصدر بـ٩٠٠ مليون ونتوقع ان تزيد الصادرات مع دخول الانترنت في القطاع الصناعي، فنصل اذ ذاك سنة ٢٠١٠ في الصادرات الى ٣٠ مليارا.

ولبنان في خلال سنتين حقق بعد اطلاق عبارة "صنع في لبنان" مئة في المئة من تصريف الانتاج المحلي وعادت الثقة بالصناعة اللبنانية ونحن كجمعية صناعيين في حاجة الى البرمجة التكنولوجية لان هناك صناعات لبنانية (مثل الالبسة والمجوهرات) قائمة على الابداع الذاتي وليس لدينا اي مؤسسة متخصصة بالابداع، ويأتي برنامج "سوفت وير" ليحل كل المشكلات التي نعانيها في القطاع الصناعي (...)".

ماوتن

وتكلم روس ماونتن فقال ان الاعمار بدأ في لبنان منذ عام ١٩٩١ وانه في حاجة الى اعادة الاتصال بالخارج. وشدد على وجوب ايجاد فرصة جديدة من خلال الدراسات والمعلومات، مشيرا الى ان الاحصاءات هي الاساس لصناعة متطورة ومواكبة للعصر. وذكر ان صناعة برامج الكومبيوتر تعتمد على الانسان، لذا يجب التركيز على العامل البشري وتطويره.

"اليونيدو"

وبالنسبة الى نتائج بعثة "اليونيدو" الى لبنان، خلص احد خبرائها مايكل موبدلي الذي اجرى بحوثا ودراسات عدة تتعلق بالتقنيات العليا في لبنان، وذلك في تشرين الاول ١٩٩٥، الى الآتي:

١– على رغم عدم استعداد لبنان حاليا للاستفادة من التقنيات العليا، الا ان لديه امكانات مهمة للمستقبل.

٢– يحتاج البلد الى التخطيط للمستقبل، ولديه طاقة كافية في رجال الاعمال المستعدين لاستغلال الفرص التقنية اذا ما وجدت.

٣– يحتاج البلد حاليا الى تقنية برامج الكومبيوتر وتعزيز استخدام الانترنت (...)".

الوفد الفنلندي غادر بيروت

غادر الوفد الفنلندي برئاسة وزير الشؤون الاوروبية والتجارة الخارجية اولي نوربلك بيروت بعد ظهر امس، منهياً زيارة للبنان استمرت يومين التقى فيها المسؤولين الكبار واركان الهيئات الاقتصادية مستطلعاً مجالات التعاون وفرص الاستثمار.

وكان الوفد قابل قبيل الظهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ووزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس.

وابدى نوربلك تأثره بورشة الاعمار في بيروت.

٧٠٠ رأس بقر اطلقت من الحجر

ادخلت وزارة الزراعة حمولة باخرة من الابقار الى نظام الحجر البيطري الاحد الماضي.

وقال وزير الزراعة شوقي فاخوري لـ"النهار" لقد ارتبنا في امر الابقار اذ بدا عليها التعب والانحطاط وظننا انها مريضة، فادخلناها نظام الحجر في الشويفات مدة ثلاثة ايام اخضعت خلالها للفحوص المخبرية التي جاءت نتائجها سليمة واستعادت الابقار عافيتها التي بدا انها فقدتها بسبب ازدحامها في الباخرة وبسبب السفر".

ويقدر عدد الابقار بنحو ٧٠٠ وقد اطلقت امس من الحجر البيطري.

جمعية الصناعيين والصناعات الغذائية

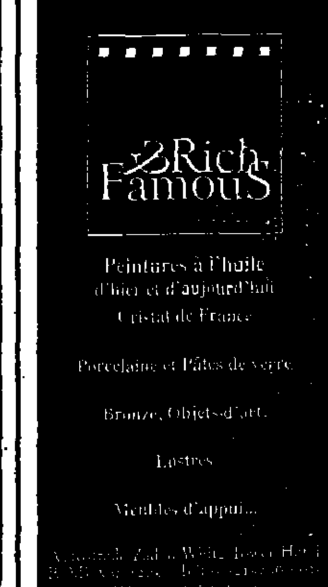
بحث مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين، في اجتماع عقده امس برئاسة رئيسه جاك صراف، في تنمية الصناعات الغذائية وتشجيعها في ضوء الاجتماعات التي عقدت مع المسؤولين، وتقرر تكثيف الجهد في هذا السبيل.

وقرر المجلس المشاركة في بازار بيروت الذي سيقام في عطلة عيد الفطر في شباط ١٩٩٧.

وتبادل الرأي في مواضيع الندوة التي ستعقد اليوم مع المجلس الاعلى للجمارك في فندق "كورال بيتش" واطلع على الترتيبات المتخذة لهذه الندوة.

توأمة جبيل وزوغرافو اليونانية

اجرى السفير اليوناني في لبنان جورج جورجيو محادثات تمهيدية مع رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي من اجل توأمة هذه المدينة وزوغرافو الاثينية.



مؤتمر للقطاع الخاص في واشنطن على هامش "مؤتمر اصدقاء لبنان"

تحدث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، في ندوة صحافية، عن اجتماعات القطاع الخاص التي ستعقد على هامش "مؤتمر اصدقاء لبنان" الاثنين ١٦ كانون الاول في واشنطن.

ومما قال انه "في اليوم الذي ينعقد مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن والذي ستشارك فيه ٣٠ دولة، سينعقد مؤتمر للقطاع الخاص يجمع رجال اعمال ومديري شركات لبنانية، اضافة الى شركات من الدول الـ٣٠ المشاركة. وقد وجهت دعوات عبر السفارات الى كل الدول التي ترغب شركاتها او القطاع الخاص فيها في ان يشارك في هذا المؤتمر".

واضاف: "سيكون هناك نوع من العرض لفرص الاستثمار وفرص العمل في لبنان، فالمؤتمر تحت عنوان "فرص العمل في لبنان" وسيجرى فيه شرح الظروف والفرص والتسهيلات الموجودة (...) وسيقسم المؤتمر طاولات مستديرة مختلفة "غرف عمل" بحسب القطاعات. فهناك قطاع المال والمصارف والخدمات المصرفية ويشمل المصارف التجارية والمصارف الاستثمارية وقطاع التأمين، وقطاع الصناعة والتجارة والخدمات المختلفة، وقطاع الزراعة والصناعات الزراعية وطبعا يشمل الشؤون الحيوانية وتربية المواشي وغيرها، وقطاع الانشاءات والاعمار، وقطاع السياحة والترفيه والاعلام، وقطاع الشؤون البيئية".

وأوضح ان هدف مؤتمر القطاع الخاص هو اطلاق عجلة التعاون بين الشركات ورجال الاعمال اللبنانيين والشركات العالمية وخصوصا الاميركية كذلك شركات الدول المشاركة مثل كندا واوستراليا والشركات الاوروبية التي امتنعت المجيء الى لبنان.

وأمل ان يساعد هذا المؤتمر على رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان.

ورأى ان مؤتمر واشنطن هو "خطوة مهمة اولى في مسيرة طويلة سنمشي بها وننجح بها عبر التصميم اللبناني، ولبنان دولة وشعبا مصمم على اعادة اعمار نفسه وعلى اعادة احياء اقتصاده".

وأشار الى ان وفودا كثيرة تزور لبنان مستطلعة، وهي تنتمي الى دول المجموعة الاوروبية وغيرها وتعبر عن دعمها للبنان.

وكان جابر التقى قبل ندوته الصحافية السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز ترافقه القنصل والمستشار التجاري في السفارة لارا فريدمان، وبحثا في موضوع "مؤتمر اصدقاء لبنان" وفي الدعوات الموجهة الى القطاع الخاص للمشاركة فيه.

متى المنطقة الحرة في مرفأ بيروت؟

استغرب امس الامين العام للغرفة الدولية للملاحة في بيروت ايلي زخور بقاء المنطقة الحرة التي انشئت في مرفأ بيروت مشلولة ومن دون اي نشاط على رغم مرور اكثر من سنة على تدشين الرئيس رفيق الحريري اياها. وقال ان استمرار تأجيل افتتاح هذه المنطقة امام حركة الاستيراد واعادة التصدير الحق ولا يزال يلحق اضرارا فادحة بخزينة الدولة والاقتصاد الوطني. واوضح ان اكثر من ١٠٠ تاجر ومؤسسة قدمت طلباتهم للقيام باشغال خاصة في المنطقة الحرة لا يزالون ينتظرون توقيع العقود النهائية مع ادارة المرفأ التي بدورها تنتظر سحب الهيئة العليا للاغاثة القسم الباقي من المساعدات التي كانت خزنتها موقتاً في مباني هذه المنطقة، لتوزيعها على المواطنين الذين هجروا من قراهم بسبب العدوان الاسرائيلي في شهر نيسان الماضي.

ونقل عن الرئيس المدير العام لمرفأ بيروت انطوان الريس ان الهيئة العليا للاغاثة سحبت القسم الاكبر من هذه المساعدات وان القسم الباقي فيما لن يعوق افتتاح المنطقة الحرة وعلما وان اتفاقا تم التوصل اليه مع ادارة الجمارك ينظم طريقة دخول البضائع الى المنطقة واعادة تصديرها الى الخارج، متوقعا افتتاح المنطقة رسميا لاوائل السنة المقبلة.

اضراب تحذيري في "الميدل ايست"

بين العاشرة صباح امس والاولى بعد الظهر، نفذ العاملون في شركة طيران الشرق الاوسط اضرابا تحذيرياً بناء على قرار لنقابتهم، احتجاجا على تلزيم الضمان الصحي للعمال والمستخدمين لشركة تأمين خاصة خلافاً للاتفاق المعقود بين النقابة وادارة الشركة.

ونتيجة لهذا الاضراب تأخر اقلاع ثلاث طائرات للشركة الى ما بعد الاولى كذلك تأخر وصول طائرة واحدة.

وايد اتحاد نقابات مستخدمي المصارف المضربين "من اجل تحقيق مطالبهم والحفاظ على حقوقهم".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٩,٠٠	٢٥٤١,٠٥	٢٩٣,٥٠	١١٧٥,٠٥	٩٩٣,٧٠	٠,٩٩	٤٧,٧٥	٨٨٤,٧٥	١٣,٣٠	٢٣٦,٩٥	١١,٢٥	١٢٣٧,١٠	١١٤٤,٣٥
المبيع	١٥٥٨,٠٠	٢٥٥١,٠٥	٢٩٥,٥٠	١١٧٩,٠٥	٩٩٦,٧٠	١,٠٣	٤٨,٧٥	٨٨٨,٧٥	١٤,٣٠	٢٣٨,٩٥	١٢,٢٥	١٢٤١,١٠	١١٤٨,٣٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٥	٠,٠١٠	٤٥٥,٨٥	٤١١٠,٦٥	٤٠١٥,٠٠	٢١٨٣,٦٥	٥١٦٣,٢٥	٤٢١,٠٠	٤١٢,٢٠	٤٢٤,٦٥	٣٢٩٠,٤٥	١٤٠,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٥	٠,٠٢٠	٤٥٩,٨٥	٤١٣٠,٦٥	٤٠٣٥,٠٠	٢١٩٣,٦٥	٥١٩٣,٢٥	٤٢٥,٠٠	٤١٦,٢٠	٤٢٨,٦٥	٣٣٠٠,٤٥	١٤٣,٧٥	٧,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٣٥٠٠	١٣٢٥٠٠	١١٨٥٠٠	٦٨٤٠٠٠	١٨١٠٠٠٠٠	٥٧١٠٠٠	٢٣٣٥٠٠	٧٣٥٠,٠٠
المبيع	١٣٨٥٠٠	١٣٧٥٠٠	١٢٣٥٠٠	٦٨٩٠٠٠	١٨٦٠٠٠٠٠	٥٧٦٨٠٠	٢٣٨٥٠٠	٧٤٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٧٩	٢,٢١١٩	١,٠٣٤٠	٠,٠١٢٠١	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٧٥٦	٠,٢٥٩١	١,٦٨٦٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٥٩	١,٣١٢٣	٠,٦١٥٣	٠,٠٠٧١٢	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥١٩٠	٠,١٥٣٧	—	٠,٥٩٣٥
فرنسا	٥,٢٤٣٠	٨,٥٣٧٥	٣,٩٩٦٨	٠,٠٤٦٦١	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٧٨٥	—	٦,٥١٢٥	٣,٨٧٨٧
المانيا	١,٥٥٢٥	٢,٥٢٧٠	١,١٨٣٨	٠,٠١٣٨٠	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٦٠	١,٩٢٧٩	١,١٤٨١
ايطاليا	١٥٢١,٢٠	٢٤٨٩,٠٧	١١٦٥,٢٥	١٣,٥٨٩	—	٩٨٤,٩٩	٢٩١,٥٥	١٨٩٨,٩٨	١١٣٠,٨٢
اليابان	١١٢,٧٠	١٨٣,٢٨	٨٥,٧٣	—	٠,٠٧٣٥٨	٧٢,٥٧	٢١,٤٨	١٤٠,٤١	٨٢,٩٢
سويسرا	١,٣١٢٥	٢,١٣٦١	—	٠,٠١١٦٦	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٥٢	٠,٢٥٠٢	١,٦٢٩٨	٠,٩٧٠٥
بريطانيا	٠,٦١٤٣	—	٠,٤٦٧٩	٠,٠٠٥٤٦	٠,٠٠٠٤٠	٠,٣٩٥٩	٠,١١٧١	٠,٧٦٢٨	٠,٤٥٢١
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٠٥	٠,٧٦١٩	٠,٠٠٨٩١	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٤٥٢	٠,١٩١١	١,٢٤٤٤	٠,٧٣٦٤

أسواق الأسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٤٣٧,١٠	٢٢٩٢,٥٠	٤٠٥١,٢٠	٢٠٩٤٣,٩٠	٢٩٠٩,٩١
الاقفال السابق	٦٤٢٢,٩٤	٢٣٠٨,٦٥	٤٠٤٥,٢٠	٢٠٦٥٩,٩١	٢٨٦٦,٠٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	64.38	62.50
Allied Sign.	70.00	69.63
Am Brands	48.25	48.13
Am Express	51.75	51.63
American Tel.	38.50	38.63
Armco	4.50	4.50
Asarco Inc.	26.50	26.50
Atl Richf.	141.88	141.00
Avon Prod.	53.25	54.75
Bankamerica Corp.	96.50	99.50
Boeing	96.38	97.38
Boise CASC	32.38	32.00
Bristol My.	112.13	113.38
Caterpillar	77.75	77.00
Chase Manh.	88.88	90.88
Chevron	66.00	65.00
Chrysler	35.88	35.00
Citicorp.	101.63	105.88
Coca Cola	49.25	49.50
Colgate	89.13	90.50
Columbia Gas	65.38	64.75
Corning Inc.	42.75	41.88
Cpc Internat	79.13	81.38
Csx Corp.	47.75	46.75
Cyprus Amax Min.	25.00	24.75
Deere	41.75	42.00
Delta Air Lines	75.50	75.50
Digital Equipment	40.50	40.00
Disney Corp.	71.88	71.88
Eastm Kodak	80.88	80.63
Estee Lauder -A-	48.00	48.63
Exxon	95.00	94.00
Fina	48.50	48.75
Ford	33.13	32.88
G.T.E. Corp.	45.00	44.13
Genl Dynamics	71.00	71.38
Gilette	69.88	70.88
Grace		
Halliburton	59.75	59.13
Hilton	28.38	29.00
Honeywell	66.88	66.75
IBM	158.38	161.75
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	33.88	34.38
Intl Paper	42.38	41.38
ITT Corp.	44.75	45.00
Johns Johns.	51.75	52.13
JP Morgan Co.	93.75	93.63
K Mart	11.25	11.25
Kellogg	65.63	66.25
Litton	45.88	46.63
Lockheed Martin	89.38	89.38
Loews	90.00	90.63
Mallinckrodt		
Merck	79.13	80.75
Merril Lyn.	77.50	79.00
Min Mining	82.50	82.75
Mobil	121.50	121.13
Monsanto	41.38	39.38
Motorola	53.75	54.75
Natl Semiconductor	27.50	25.75
NAVISTAR	9.88	9.63
Occ. Petrol.	24.25	23.88
Olin	38.38	37.88
Pac. Gas	23.88	24.13
Penny	52.25	53.38
Pepsico	29.63	29.88
Pfizer	82.50	83.88
Placer Dome	22.75	23.25
Polaroid	41.75	41.63
Quaker Oats	36.75	36.25
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	104.65	102.88
Scott Paper	54.50	54.50
Sears Roeb.	49.00	49.25
Sony Corp Adr.	67.50	65.38
Tandy	42.38	42.25
Tenneco	51.88	51.50
Texaco	100.63	99.13
Texas Instr.	64.88	65.63
Textron	93.00	93.88
Time Warner Inc.	40.00	40.25
Ual	59.75	59.88
Union Carbide	44.88	44.38
Unisys	7.50	7.50
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.13
Usx Marathon Grp.	24.38	23.88
Usx Steel Grp.	29.75	29.75
Utd Techno.	134.25	134.25
Warner Lamb.	71.00	70.63
Westinghouse El.	18.50	18.38
Woolworth	23.38	24.00
Xerox	50.88	49.50

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	660.00	663.00
Air Liquide	820.00	818.00
Alspi	500.00	483.00
American Tel Tel	203.00	204.10
Anglo Amer. C. S.A.	296.70	296.90
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	618.00	627.00
Barrick Gold	153.60	152.10
Bayer Aktiengesells	218.30	215.00
BHV	480.10	480.00
Bic	812.00	810.00
Bon Marché	1301.00	1291.00
Bouygues	575.00	560.00
Bq Commerc. Maroc	365.00	365.10
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3226.00	3250.00
Casino Gui Per Adp	186.00	183.20
Casino Guichard-Per	233.50	231.60
CFF	69.00	69.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	174.50	174.00
Club Méditerranée	321.80	323.10
Comptoir des Entrep.	9.90	10.00
Crédit Lyonnais	130.00	132.00
Danone (ex BSN)	749.00	746.00
DMC	112.20	112.00
Du Pont Nemours	510.00	512.00
East Rand Prop	1.99	2.03
Eaux (Gle Des)	648.00	655.00
ELF-Aquitaine	443.00	457.00
Eridania Beghin	826.00	838.00
Esso	552.00	567.00
Eurafrance	2310.00	2320.00
Exxon Corp.	489.00	489.90
Fives-Lille	1810.00	1752.00
Galeries Lafayette	310.00	302.20
General Motors	264.00	262.00
GTM-Entrepose	234.00	234.00
Hoechst Akt.	848.00	862.00
IBM Corp	66.90	66.20
ICI Ltd Plc	332.00	329.50
Idia		
Lafarge		
Legrand	905.00	910.00
Legrand ADP	600.00	606.00
Locindus	785.00	788.00
Longometal-Afrique	56.00	55.00
LVMH	1325.00	1355.00
Lyonnaise des Eaux	492.70	498.20
Metaleurop	46.70	47.40
Mitsubishi Corp.	62.45	59.70
Mobil Corp.	636.00	634.00
Moulinex	120.50	119.00
Nicolas	504.00	506.00
Niles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	129.10	128.40
Norsk Hydro	226.00	266.30
O.N.A.	240.00	230.00
L'Oréal	1907.00	1902.00
Petrofina	1735.00	1656.00
Philips Electronics	209.20	209.60
Pinault-Printemps-R	2055.00	3050.00
Primagaz	630.00	619.00
Procter and Gamble	544.00	558.00
Radiotechnique	26.50	27.30
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1392.00	1376.00
Royal Dutch	867.00	867.00
Saint-Gobain	752.00	749.00
Saint-Louis	1310.00	1320.00
Salins du Midi	426.00	434.00
SCOR S.A.	187.80	185.00
S.G.E.	114.30	112.10
Shell Transport	84.40	85.00
Siemens AG	249.20	250.10
SKF Aktieb	114.50	114.40
Skis Rossignol	141.10	144.00
Sommer-Allibert	149.50	148.10
Thomson-CSF	162.00	160.50
Total	416.00	423.90
Valeo	329.00	325.00
Vallourec	283.00	280.00
Volkswagen AG	2030.00	2029.00
Wagons Lits Tourism	1350.00	1350.00
Worms (CIE)	311.70	315.00
Zambia Copper Inves	6.30	6.45
Zellidja S.A.	145.00	145.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.36	4.36
Asda Group Plc	1.19	1.19
Assoc Brit Foods	4.47	4.45
BAA Plc	4.81	4.87
B.A.T.	4.75	4.68
Barclays Plc	10.31	10.17
Bass	8.12	8.11
Bicc	2.76	2.80
Blue Circle	3.75	3.77
Boc Group	9.13	8.95
Boots Co Plc	6.32	6.29
British Aerospace	11.32	11.33
British Airways	5.93	5.94
British Gas	2.27	2.13
British Petroleum	6.83	6.53
British Telecom	3.99	3.87
BTR	2.33	2.30
Burmah Oil	10.47	10.39
Cable Wireless	4.63	4.95
Cadbury Schweps	5.09	5.08
Charter	7.48	7.45
Coats Viyella	1.30	1.32
Commercial Union	6.76	6.64
Cookson Grp Plc	2.13	2.13
Cordiant	0.97	0.99
Courtaulds	3.89	3.91
Dalgety	3.29	3.25
Dixons	5.70	5.65
Ecc Plc	1.75	1.76
General Accident	7.33	7.26
Genl. Electric C°.	3.67	3.65
GKN	10.84	10.78
Glaxo	9.61	9.57
Granada Grp	8.89	8.84
Grd. Metropol. Plc	4.51	4.59
Great Univ. Stores	6.53	6.79
Guard. Ryl. Ex.	2.73	2.65
Guinness Plc	4.46	4.49
Hanson Tr Plc	0.80	0.80
HSBC HLDGS	12.99	12.83
ICI PLC STK UTS	7.83	7.75
Kingfisher	6.48	6.55
Land Sec PLC	7.30	7.35
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.33	4.23
Lonrho Plc.	1.25	1.25
Lucas Ind. Plc.	2.33	2.37
Marks Spencer	4.91	4.90
Microbix Biosystems	0.62	0.63
National Power	4.60	4.46
Natwest	7.01	6.96
P. and O.	5.92	5.88
Pearson Grp.	7.09	7.15
Pilkington	1.51	1.52
Prudential Corp.	5.01	4.90
Racal Electronics	2.46	2.41
Rank Org.	4.36	4.34
Reed Intl.	10.80	11.51
Reuters	7.07	6.97
Rexam	3.27	3.32
Rolls Royce	2.53	2.54
Royal Sun	4.56	4.51
RTZ Corp.	9.76	9.90
Sainsbury	3.67	3.66
Sears Holds	0.94	0.95
Shell	9.96	9.92
Siebe Plc	9.51	9.71
Skbeec.	5.10	5.11
Std. Chart. Bank	6.98	6.92
Storehouse	2.63	2.55
T.I. Group.	5.51	5.44
Tarmac	0.91	0.93
Tate and Lyle	4.79	4.80
Tesco	3.44	3.40
Thorn EMI	13.81	13.76
Unilever	14.08	13.91
Unit Biscuits	2.05	2.05
Vickers	2.62	2.63
Vodafone Grp.	40.25	40.85
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	399	352
Bridgestone Corp	2200	2080
Canon Inc	2560	2430
Fuji Bank	1910	1940
Fuji Photo Film	3750	3570
Hitachi	1080	1070
Honda Motor	3360	3230
Jal	644	644
Kirin Brewery	1160	1160
Matsushita E Ind	1980	1930
Mitsubishi Corp	1320	1290
Nec Corporation	1380	1360
Nihon Kagaku San	630	640
Nip Steel Corp	346	336
Nomura Secs	1850	1860
Pioneer Elec.	2420	2360
Sharp Corp	1760	1740
Sony Corp	7500	7430
Sumitomo Bank	1950	1970
Takeda Cham Inds	2280	2260
Sumitomo Corp	969	968
Toshiba Corp	737	726
Toyota Motor Co	3230	3060
Yamaichi Secs	565	558
Yamanouchi Pharm	2290	2310

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	65.00	63.54
Bay Mot Werke	1057.00	1048.00
Daimler Benz AG	103.75	102.55
Degussa AG	673.50	658.00
DT Babcock St	41.00	40.60
Dresdner Bank AG	46.35	45.30
Hoechst AG	70.00	66.50
RWE-DEA AG	430.00	430.00
Schering AG	134.00	132.95
Siemens AG	74.06	74.42
Bay Vereinsbank	62.75	61.25
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	21.02	20.75
Mannesmann AG	682.90	659.50
Preussag AG	355.91	354.50
Thyssen AG	273.95	272.00
Veba AG	90.20	89.45
Volkswagen AG	602.50	593.50
Deutsche Bank AG	73.94	72.45
Linde AG	947.00	940.00

معدلات الفوائد

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٥,٤٣	٢,٨٧	١,٧٥	٣,٢٥	—	٣,١٢	٢,٦٨	٧,٣٧	—
لشهر	٥,٥٩	٥,٩٤	٣,١٢	٢,٠٦	٣,٣١	٠,٢٨	٣,٠٦	٢,٨٨	٧,٣٩	٤,١٣
لـ٣ اشهر	٥,٤١	٦,٢٨	٢,٩٤	١,٩٣	٣,٣٢	٠,٢٩	٣,١٢	٢,٨١	٧,٠٦	٤,٠٧
لـ٦ اشهر	٥,٤٣	٦,٢٥	٢,٩٤	١,٩٣	٣,٣٥	٠,٣٦	٣,٣٧	٢,٨٧	٦,٧٦	٤,٠٧
لسنة	٥,٥٢	٦,٦٢	٢,٩٤	٢,١٢	٣,٣٥	٠,٥٣	٣,٦٨	٣,٠٠	٦,٣٦	٤,٠٦
لـ٥ سنوات	٥,٩٦٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,١٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٧٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

أسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٩,٥٠	٣٦٩,٧٥
الفضة	٤,٨٠	٤,٨١٠
البلاتين	٣٧٢,٧٥	٣٧٤,٢٠
البلاديوم	١١٦,٥٠	١١٦,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٨,٨٠	٢٩٨,١٠
أيار	٢٩٨,٥٠	٢٩٧,٩٠
آب	٢٩٩,٥٠	٢٩٨,٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٨٥,٠٠	٢٣٦١,٠٠
الالومينيوم	١٥٠٢,٥٠	١٥٠٤,٢٥
القصدير	٦٠٨٤,٥٠	٦٠٤٠,٠٠
النيكل	٦٨٢٢,٠٠	٦٧٥٢,٥٠
الزنك	١٠٤٧,٠٠	١٠٣٩,٧٥

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٣٤٥,٠٠	—
آذار	١٢٤٨,٠٠	١٢٧٣,٠٠
ايار	١٢٢٦,٠٠	١٢٥٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٣٥,٠٠	١٣٢١,٠٠
آذار	١٣٩٨,٠٠	١٣٧٧,٠٠
ايار	١٤٢٠,٠٠	١٤٠٠,٠٠
سكر — آذار	١٠,٣١	١٠,٣٠
ايار	١٠,٤٤	١٠,٤٢
تموز	١٠,٤٠	١٠,٣٩
بن — كانون الاول	١١٢,٥٠	١١٢,٢٥
آذار	١٠٣,٤٠	١٠٤,٦٠
ايار	١٠١,٤٠	١٠٢,٢٥
قطن — كانون الاول	٧٤,٠٠	٧٣,١٠
آذار	٧٥,٥٠	٧٤,٧٥
ايار	٧٦,٧٥	٧٥,٧٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٣٨٤,٥٠	٣٧٧,٠٠
آذار	٣٧٥,٠٠	٣٧١,٠٠
ايار	٣٥١,٠٠	٣٥١,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢٦٩,٠٠	٢٦٦,٠٠
آذار	٢٦٦,٧٥	٢٦٣,٥٠
ايار	٢٧٠,٠٠	٢٦٧,٢٥
حبوب الصويا — آذار	٦٩٨,٠٠	٦٩٢,٠٠
ايار	٦٩٥,٠٠	٦٨٨,٥٠
تموز	٦٩٥,٠٠	٦٨٨,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٢,٠٥	٢٢,٦٥
آذار	٢٣,٦٤	٢٣,٢٠
ايار	٢٣,٨٥	٢٣,٥٠

أسواق الأسهم المالية

هدوء واستقرار في بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله كما هو بين ١٥٤٩,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٨,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٣,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء هادئة مع ميل الى شرائه لاغراض تجارية بعد تحديد مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين، عندما جرى تداوله في العمليات المصرفية معظم ساعات العمل فوق الحد الادنى لهذا الهامش بقليل، اي بما بين ١٥٤٩,١٠ و١٥٤٩,٥٠ ليرة، كذلك بين ١٥٤٩,١٥ و١٥٤٩,٢٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي، كما فتحه بما بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٣,٥٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها خمسة ملايين دولار لم يكن له فيها اي نصيب.

وقف ارتفاع الدولار وضعف الاسترليني في الخارج

في الخارج، توقف الدولار من الارتفاع في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي مضى في تراجعه التصحيحي لليوم الثالث بضغط من عمليات تحقيق الارباح عليه التي تنامت بعد الامتعاض الذي ابداه المصدرون البريطانيون من ارتفاع اسعار صرفه وما تردد عن تدخل "بنك انكلترا" الحد منه.

وكان الين الياباني قد شهد اقبالا صباحا في طوكيو بعد تصريح نائب وزير المال السابق ماكوتو اوتسومي ان "بنك اليابان" يسعى حديثا الى رفع معدل الحسم لديه في اسرع ما يمكن، ما دفع الدولار نزولا في اتجاه عتبة الـ١١٢,٠٠ ين. الا ان انتظار الاسواق ما سيدلي به المدير العام للعلاقات الخارجية في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا في هذا الموضوع، حد من الضغوط على الورقة الخضراء ازاء الين، علما انه ابدى ارتياحه الى اسعار الصرف الحالية.

الى ذلك، رأى المتعاملون في قرار "البوندسبنك" ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير، عقب اجتماع مجلسه المركزي امس، عاملا داعما للمارك، وخصوصا بعد توقع البعض خفض معدلات الفائدة في المانيا دعما لاقتصادها، اثر اعلان ارتفاع معدل البطالة فيها الى ١٠,٣٠ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ١٠,١٠ في المئة في تشرين الاول نتيجة فقدان نحو ٥٠ الف شخص وظائفهم ليصل عدد العاطلين عن العمل فيها الى ٤,١ ملايين شخص في نهاية تشرين الثاني، الامر الذي دفع بالدولار الى ما دون عتبة الـ١,٥٦ مارك. ولم يبد المتعاملون اهتماما يذكر امس بما صدر من احصاءات في الولايات المتحدة ان من حيث تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٨٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٣٦,٠٠٠ شخص، او من حيث تراجع معدل انتاجية الاميركيين بنسبة ٠,٣ في المئة في الفصل الثالث في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٥ في المئة في الفصل الثاني و١,٧ في المئة في الفصل الاول، وبدا من التداول انهم يؤثرون انتظار ارقام البطالة للشهر الماضي التي ستصدر اليوم لما لها من دلالات على صعيد حقيقة الوضع الاقتصادي الاميركي ومدى الاتجاهات التضخمية فيه. وهكذا بدا الدولار بعد افتتاح نيويورك ضعيفا اجمالا ازاء العملات الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٢٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٣٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٥١٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٦٠٥.
– ١,٣١٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٢٠٥.
– ٥,٢٤٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٧١٥.
– ١٥٣٠,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٤,٠٠.
– ١١٢,٥٠ ين ياباني في مقابل ١١٣,١٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هامش ضيق، في غياب الحوافز الجديدة على البيع والشراء، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٦٩,٥٠ دولارا في مقابل ٣٧٠,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٨,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٩,٠٠ دولارا بعد الظهر.

ولم يطرأ تغيير يذكر على الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٠ دولارات في مقابل ٤,٧٩٦٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٥٤٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية في موازاة التقلبات المتسارعة التي تشهدها "وول ستريت" منذ ايام. ففي حين اظهرت بورصة فرانكفورت ميلا واضحا الى الارتفاع امس، اثر صدور مؤشر البطالة في المانيا الذي بدد مخاوف البعض من وقوع الاقتصاد فيها في التضخم بعد التوسع الذي شهده نمو الكتلة النقدية (M3) في الشهرين الاخيرين، بدت بورصة باريس ضعيفة اجمالا بفعل بقاء معدلات الفائدة الالمانية والفرنسية على حالها خلافا لتوقع البعض خفضها قليلا. فكان ان قفز مؤشر "داكس" الالماني الى اعلى مستوى تاريخي له متجاوزا عتبة الـ٢٩٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ٤٣,٨٤ نقطة على ٢٩٠٩,٩١ نقاط، بينما هبط مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ليكسر نزولا وبسرعة عتبة الـ٢٣٠٠,٠٠ نقطة تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح، ليقفل متراجعا ١٦,١٥ نقطة على ٢٢٩٢,٥٠ نقطة.

ووقعت بورصة لندن في دائرة التردد يتجاذبها القلق من رفع معدلات الفائدة البريطانية من جهة، والارتياح الى تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني الذي يعزز وضع الشركات البريطانية المصدرة من جهة اخرى، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" على شيء من التماسك الحذر بـ٤٠٥١,٢٠ نقطة، بزيادة ٦,٠٠ نقاط فقط عنه اول من امس.

في غضون ذلك، تقلبت "وول ستريت" في الاتجاهين بضغط من سوق السندات نزولا وبدعم من تغطية محافظ مكشوفة دفعتها صعودا. وجاء هذا التطور، اثر ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٣٨ الى ٦,٤٧ في المئة وما رافقه من هبوط في اسعار الاسهم والسندات استتبع عمليات اعادة شراء ولاسيما في قطاع التكنولوجيا المتطورة. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٦٤٠٢,٠٧ نقطة ليعود فيقفز في جلسة بعد الظهر الى اعلى على ٦٤٥٣,٠١ نقطة قبل ان يسجل منتصفها ٦٤٤٣,٤٤ نقطة، بارتفاع ٢٠,٥٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع ملحوظ لبورصة طوكيو نتيجة الاقبال الذي شهدته اسهم عدة تراجعت اسعارها على نحو غير مبرر، ما دفع مؤشر "نيكي" صعودا لدى الاقفال الى ٢٠٩٤٣,٩٠ نقطة، بزيادة ٢٨٣,٩٩ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" الفئة "أ" وارتفع الفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١١٢ – ١١٣ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١٣ ٥/٨ – ١١٦ ٤/٨ دولارا، في مقابل ١١٣ ٤/٨ – ١١٤ ٦/٨ دولارا تثبيت الاربعاء.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢١٣١٨ سهما، بزيادة نسبتها ٢٦ في المئة عن اول من امس، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٢٠٣ اسهم من الفئة "أ" و١٩٠ سهما من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ١٠٦١٤ سهما من الفئة "أ" و٨٨١١ سهما من الفئة "ب"، الى ٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية بسعر ١ ٧/٣٢ دولار السهم.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٦١ والقفل على ٩٦٦,٤٧ نقطة، و"مؤشر" ليبانون انفستLispi بنسبة ٠,٢٣ في المئة واقفل على ٨٣,٧١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ٥ كانون الاول ١٩٩٦:

حركة التداول في ١٩٩٦/١٢/٥

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	113 4/8	112	173992	42162	2992	1203
Solidere سوليدير "B"	114 6/8	113	175546	17909	1385	190

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	112	113 5/8	176516	53285	11903	10614	-
سوليدير "B"	113	116 4/8	180983	23104	9706	8811	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 7/32	1 7/32	1893	10559	500	500	7
الاسمنت الابيض (العادي) Ciment Blanc	6 3/16	-	9612	1000	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2719	1600	-	-	3

٣– الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/٣/٦	١٤٨٣	١٣,٨٦	١٤,٣٦	٩٦٥٤,٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/٦/٥	١٤٨٣	١٥,٣٣	١٦,٤٨	٩٢٤١,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٧/١٢/٤	١٤٨٣	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/٥	١٩٩٨/١٢/٣	١٤٨٣	٢٠,٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٦/٥	١٠٣٨
١٩٩٧/١٢/٤	١٠٣٨
١٩٩٨/٦/٤	١٠٣٨
١٩٩٨/١٢/٣	١٠٣٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٠٠٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٤٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء	١١,٢٨	١٢,٨٦	١٥,٣٣	١٤,٩

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثلاث بواخر ناقلة ٦٠٦٠ طناً، منها ٢٥٦٠ طناً شحنت في ١٩٠ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٣ باخرة، بينما باخرتان من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "سمى" و"م. ف. ليفانت" و"جولي غريجيو" و"فيدر ب" و"مارك" و"بيونير".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ١٢ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	م. ف. ليفانت	٥٦٠/٧٠ مستوعباً	كاشيب
١٠	جولي غريجيو	٢٥٠٠ مختلفاً	أ. قرباطي
١٢	بيونير	٢٠٠٠/١٣٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روبزنوي	ليماسول	١٥٠٠/٧٥ مستوعباً	سي ستار
سعد الله	الفير	١٠٠٠ سكراً	سي ستار
فلوكافيك	الاسكندرية	٦٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
دانوب شائل	دونايسك	١٢٦٠ مختلفاً	ر. فرعون
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٢٣٠/١١٤ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
انكس	ايطاليا	١٢٠٠/٩٠ مستوعباً	ع. مكاوي
يوري د	كاستيلون	١٩٠٠ مختلفاً	سي ستار
بدر المصطفى ١	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حمادة ٤	بلغورود	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بل جاسبر	ليماسول	٢٥٠٨/١٣٣ مستوعباً	سيمن انترناشونال
علم ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ليدي ك	سيتي	٤٠٠ ماشية	رانيونيون

رياضة

نهائيات كأس الامم الاسيوية الـ ١١
السعودية سحقت تايلاند ٦-٠ والعراق غلب ايران ٢-١



اللاعب السعودي فهد المهلل – الى اليمين – معيقاً التايلاندي سوراتساي. (رويتر تيليفوتو)



العراقي حيدر مجيد – على الارض – معيقاً الايراني علي اكبر يوسفي. (رويتر تيليفوتو)

سحقت السعودية تايلاند ٦-٠ (الشوط الاول ٤-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب آل مكتوم في نادي النصر في دبي في تصفيات المجموعة الثانية لنهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم، والتي شهدها جمهور غفير تقدمه رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد.

جاءت المباراة من جانب واحد وضغط المنتخب السعودي – حامل الكأس عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ ووصيف البطل عام ١٩٩٢ وثالث كأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط الشهر الماضي – منذ البداية سعيا الى فوز كبير. وكان له ما اراد وخصوصا بعدما طرد الحكم المصري جمال الغندور حارس مرمى منتخب تايلاند واتشارابونغ سومسيت. وبكر السعوديون في التسجيل في الدقيقة الثامنة، اذ طرد الغندور الحارس التايلاندي لعرقلته ابرهيم ماطر داخل المنطقة واحتسب هذه ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها خالد التيماوي بنجاح الى الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ١٤، سجل فهد المهلل الاصابة الثانية برأسه اثر كرة سددها خالد مسعد وارتدت من الحارس البديل نيبون ملاتونت. واضاف مسعد الثالثة في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من سامي الجابر. وفي الدقيقة ٢٩، احتسب الغندور ضربة جزاء "بنالتي" ثانية للسعوديين بعدما تعرض الجابر للعرقلة داخل المنطقة سجل منها التيماوي اصابته الثانية والرابعة لفريقه.

وفي الشوط الثاني، سجل الجابر الخامسة برأسه اثر تمريرة من المدافع محمد شلية، والمهلل السادسة بقذيفة يسارية من زاوية ضيقة في الدقيقتين ٥٢ و٥٤. وصدت العارضة والقائمين ثلاث قذائف للمهلل ومسعد والاحتياطي عبدالله الجمعان في الدقائق ٦٠ و٦٣ و٧٢.

العراق – ايران

وفاز العراق على ايران ٢-١ (الشوط الاول (١-٠) في مباراة مثيرة، هو الاول له في نهائيات آسيا، بعد خسارتين امام الايرانيين ٠-٣ عام ١٩٧٢ و٠-٢ عام ١٩٧٦. اما لقاؤهما الاخير، فاجري في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ وفاز فيه المنتخب العراقي ٢-١. قدم المنتخب العراقي عرضا قويا اكد فيه قدرته على الاضطلاع بدور الحصان الاسود في البطولة وبلوغ مراحل متقدمة منها. وسجل اصابة السبق في الدقيقة ٣٧ عندما وصلت الكرة الى حسام فوزي فدخل بها المنطقة وارسلها خادعة من زاوية ضيقة في اعلى الشباك الايرانية. وفي الدقيقة ٦٩، سجل خالد صبار الذي حل محل ليث حسين مطلع الشوط الثاني، الاصابة الثانية بقذيفة اصطدمت بأحد المدافعين الايرانيين وتحولت الى الشباك. وفي الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع، احتسب الحكم الياباني اوكادا ماسايوشي ضربة جزاء "بنالتي" للمنتخب الايراني اثر مخاشنة سمير كاظم علي داثي داخل المنطقة، فانبرى داثي نفسه للكرة وسجل اصابة رد الاعتبار للمنتخب الايراني.

تتصدر السعودية ترتيب فرق المجموعة الثانية ولها ٣ نقاط من مباراة واحدة (٦-٠)، يليها العراق ٣ (٢-١)، ثم ايران لا شيء (١-٢)، وتايلاند لا شيء (٠-٦).

جدد فوزه اياباً على كروزيرو ٢-٠
"السوبر كوبا" أحرزها فيليز سارسفيلد





لاعبو فيليز سارسفيلد، من اليسار، باتريسيو كامبس وراول كاردوزو وماوريتسيو بيليغرينو وكلاوديو حسين يحتفلان باحراز فريقهم "السوبر كوبا" في بوينس ايرس اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

احرز فيليز سارسفيلد الارجنتيني "السوبر كوبا" التي تشارك في التنافس عليها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، اذ كرر فوزه على كروزيرو البرازيلي ٢-٠ ايابا في بوينس ايرس امام ٥٠ الف متفرج بعدما فاز عليه ١-٠ ذهابا في البرازيل.

وهي المرة الاولى يحرز فيليز سارسفيلد الكأس وبها جمع لقبه الرابع بعد بطولة الدوري الارجنتيني في موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ وكأس "ليبرتادوريس" عام ١٩٩٤ والكأس القارية للنوادي "انتركونتيننتال" بفوزه في العام ذاته على آسي ميلان الايطالي في طوكيو، قبل ان يضيف لقبين جديدين في سنة واحدة هما بطولتي الدوري المحلي في الموسم الماضي. اما كروزيرو، فكان يتطلع الى احراز "السوبر كوبا" للمرة الثالثة، بيد ان وضعه في مباراة الاياب كان مؤسفا وسجل فيليز سارسفيلد اصابتيه في الدقائق الثماني الاولى، والثانية عبر احد مدافعي كروزيرو الذي طرد له الحكم الاوروغواياني في ما بعد ثلاثة لاعبين ولاعبا ارجنتينيا. واهدر حارس مرمى فيليز سارسفيلد الباراغواياني خوسيه لويس فرصة لا تهدر ليشارك في صدارة هدافي المسابقة عندما صد له غريمه ويدا ضربة جزاء "بنالتي". وسبق لتشيلافيرت ان سجل في الكأس ثلاث اصابات، منها اثنتان من ضربتي جزاء وثالثة من ضربة حرة مباشرة.

سجل باتريشيو كامبس الاصابة الاولى لفيليز سارسفيلد في الدقيقة الثانية اثر ضربة حرة سددها فلافيو زاندونا. وبعد ست دقائق، حسمت النتيجة بعدما اضاف غيلسون باريزي خطأً في مرمى فريقه الاصابة الثانية للفريق الارجنتيني اذ حاول ان يشتت كرة من مارتن بوسي الى كامبس. وبدا فيليز سارسفيلد منذ البداية مضيفا ثقيلا وصعبا وشدد ضغطه معتمدا على المهاجمين كامبس وبوسي وساعد الدفاع زاندونا، في حين افسد كلوديو حسين ومارتشيلو غوميز الهجمات المرتدة القليلة لكروزيرو والتي قادها عبثا باليتيا وباولينيو. وبعد تسجيله الاصابتين، استعرض فيليز وتبادل لاعبوه الكرة بثقة على وقع هتاف المتفرجين في المدرجات، "اوليه، اوليه".

وفي الشوط الثاني، استسلم كروزيرو الذي احتسب ضده ٢٩ خطأ في احدى مباريات الدوري البرازيلي، تماما وطرد الحكم في الدقيقة ٥٥ لاعبه نونالتو لاداثه الخشن، بعدما صدم وجه لاعب ارجنتيني بقوة، وتبعه فابينيو في الدقيقة ٨٥ لاشتباكه مع كابتن فيليز ماوريتسيو بيليغرينو الذي طرد بدوره، ثم البرازيلي دونيزيتي في الدقيقة ٨٧ بعد نزوله بخمس دقائق!

مثل فيليز سارسفيلد: تشيلافيرت – زاندونا (منديس)، سوتومايور، بيلليغرينو، كاردوزو، موريجي، حسين، غوميز، باسيداس، بوسي (باندولفي)، كامبس (اسد).

ومثل كروزيرو: ديدا – فيتور، غيلسون، جيلمار، نونالتو، ركاردينيو، فابينيو، ايلتون (دا سيلفا)، كلايسون، باليتيا (دونيزيتي)، باولينيو، ملكارين.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
صراع على القمة في المانيا

يستضيف باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم على ملعب "البارك دي برنس" في باريس نانسي التاسع عشر في افتتاح المرحلة الـ٢١. ومن المستبعد ان يجد الفريق الباريسي، الذي يتقدم بفارق نقطة واحدة موناكو الثاني، صعوبة في الفوز على ضيفه الذي سجل اصابة واحدة في مبارياته الاربع الاخيرة.

كذلك يلعب اليوم لنس الثالث عشر ونانت العاشر. وسيحقق نانت، الذي بدأ الموسم بداية سيئة، رقما قياسيا اذا لم يخسر امام مضيفه بخوضه ١٤ مباراة على التوالي من دون خسارة.

ويستقبل موناكو الثاني غدا السبت غانغان الثامن في مباراة لن تخلو من اثارة، ذلك ان فريق الامارة يهمه الفوز ليستمر في الضغط على باريس سان جيرمان، الا ان غانغان الذي فاز على باستيا ٢-١ الجمعة الماضي ولم يخسر في مبارياته الاربع الاخيرة لن يكون منافسا سهلا.

ويواجه اوسير بطل الموسم الماضي والذي تأهل للدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري في مشاركته الاولى فيها، اختبارا صعبا امام بوردو الثالث في اوسير.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
باريس سان جيرمان – نانسي.
لنس – نانت.
– السبت:
موناكو – غانغان.
اوسير – بوردو.
باستيا – نيس.
متز – مرسيليا.
الهافر – ستراسبور.
رين – ليل.
ليون – كان.
كان – مونبلييه.

المانيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الالماني "البوندسليغه"، يأمل باير ليفركوزن في ان يحتفظ بالصدارة قبل بدء عطلة الشتاء عندما ينزل في ضيافة في اف ال بوخوم السادس والذي لم يخسر على ارضه هذا الموسم. ويتصدر باير ليفركوزن اللائحة بفارق الاصابات عن بايرن ميونيخ الذي يستضيف غدا بوروسيا مونشنغلادباخ السابع عشر من دون مدافعه الدولي توماس هلمر الذي اجريت له جراحة وحارسه اوليفر كان المصاب في وركه.

وفي ابرز المباريات، يستضيف اف سي كولونيا الخامس بوروسيا دورتموند الرابع الذي وصل الى الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري ولم يخسر في مبارياته السبع الاخيرة في الدوري المحلي.

وفي غياب مهاجمه فريدي بوبيتش وساعد الدفاع غيرهارد بوشنر الموقوفين يحل في اف بي شتوتغارت الثالث على ارمينيا بيليفيلد الخامس عشر الذي تعثر في بداية الموسم قبل ان يتحسن مستواه في الآونة الاخيرة.

وهنا البرنامج:
– الجمعة:
في اف ال بوخوم – باير ليفركوزن.
فيردر بريمن – ميونيخ ١٨٦٠.
كارلسروه – فرايبورغ.
شالكه ٠٤ – هانزا روستوك.
– السبت:
هامبورغ اس في – فورتونا دوسلدورف.
ارمينيا بيليفيلد – في اف بي شتوتغارت.
بايرن ميونيخ – بوروسيا مونشنغلادباخ.
ام اس في دويسبورغ – سانت باولي.
اف سي كولونيا – بوروسيا دورتموند.

نهائي كأس اوروبا في ميونيخ

اعلن رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون امس ان المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري ستقام على الملعب الاولمبي في مدينة ميونيخ الالمانية في ٢٨ ايار ١٩٩٧، والمباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية ستقام على ملعب نادي فينورد روتردام الهولندي في ١٤ منه.

وهي المرة الثالثة يستضيف الملعب الاولمبي في ميونيخ نهائي كأس اوروبا. وكانت المرة الاولى عام ١٩٧٩ عندما فاز نوتنغهام فوريست الانكليزي على مالمو الاسوجي (١-٠)، والمرة الثانية عام ١٩٩٣ عندما فاز مرسيليا الفرنسي على آ. سي. ميلان الايطالي (١-٠) ايضا.

اما مدينة روتردام فاستضافت نهائي كأس الكؤوس خمس مرات آخرها عام ١٩٩١ عندما فاز مانشستر يونايتد الانكليزي على برشلونة الاسباني ٢-١.

مشجعو ميلان ثاروا عليه

قذف مشجعو فريق آسي. ميلان الايطالي، الذين استبد بهم الغضب، بالعلب والحجار اوتوبيس فريقهم بعد خروجه من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم مساء الاربعاء، في اول مباراة يخوضها في قيادة مدربه العائد اريغو ساكي.

واخذت مجموعات من المشجعين الثائرين تدور حول ملعب "سان سيرو" بعد خسارة ميلان امام روزنبورغ النروجي (١-٢) ومنعت الفريق من مغادرته. وعندما خرج ساكي في النهاية في حراسة الشرطة بعد منتصف الليل، رماه المشجعون بقذائف شتى، فيما صفقوا عند خروج الفريق النروجي.

وكان المشجعون القوا زجاجات من المدرجات الى الملعب عندما خرج منه ميلان، وانهالت الشتائم على حارس المرمى سيباستيانو روسي والمهاجم ماركو سيموتي.

اليوم نهائي كأس الكؤوس الافريقية
المقاولون العرب يتطلع الى لقب ثالث

يتطلع المقاولون العرب المصري الى احراز كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه عندما يستضيف اليوم على ملعب القاهرة الدولي سوديغراف الزائيري في اياب الدور النهائي.

وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في كينشاسا قبل اسبوعين انتهت بالتعادل السلبي ٠-٠.

وسبق للمقاولون العرب ان احرز كأس الكؤوس مرتين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، وهو يأمل في معادلة رقم مواطنه الاهلي الذي احرزها ثلاث مرات.

ونظرا الى اهمية اللقاء، وجه رئيس نادي المقاولون العرب صلاح حسب الله دعوة الى الرئيس حسني مبارك لحضوره. واكد حسب الله ان الفرصة ذهبية ليحقق الجيل الحالي انتصارا جديدا في المسابقة بعد غياب ١٣ سنة.

ولاحظ المدير الفني للفريق المصري الالماني ميكايل كروغر ان مهمة فريقه لن تكون سهلة كما يتوقع البعض، الا ان لاعبيه مصممون على الفوز.

واختار الجهاز الفني ٢٠ لاعبا انتظموا في معسكر مغلق سيستمر حتى موعد المباراة وهم: احمد صابر، ممدوح ابرهيم، طارق سليمان – ناصر التليس، هيثم حسين، سعد عبد الباقي، احمد حسين، محمود العارف، احمد سعيد، محمد عودة – زيزو، محمد جمال، علي عاشور، احمد حسين محمد، خالد كامل، تامر مصطفى، عبد الستار صبري – محمد عبد الفتاح، تامر النحاس، عاطف عبد الهادي. ويغيب عن صفوف الفريق اثنان من ابرز لاعبيه هما المهاجم مصطفى صادق والمدافع مصطفى مارين.

واعد النادي المصري ترتيبات خاصة لضمان الاقبال الجماهيري، اذ جهز مجموعة ضخمة من السيارات لنقل المتفرجين من الساحات الرئيسية في القاهرة، اضافة الى خدمة هيئة النقل العام التي اتخذت ترتيباتها لهذا الغرض ايضا. كذلك طبع عدد كبير من التذاكر الرخيصة الثمن لتوزيعها على الهيئات الرياضية والمدارس وحدد سعرها بـ٢٥ قرشا وهو ثمن زهيد جدا مقارنة بالاسعار العادية لتذاكر المباريات المحلية والافريقية اذ تصل قيمة اقل تذكرة الى ثلاثة جنيهات. ويملك المقاولون العرب سجلا قويا على ارضه في المسابقات الافريقية، فهو خاض ٢١ مباراة، فاز في ١٦ منها وتعادل في خمس، وسجل ٤٨ اصابة ودخلت مرماه ١٠ فقط.

ويبرز في الجانب الزائيري هداف الفريق والكؤوس الافريقية هذا الموسم تونديلوا مبويلوا الذي سجل تسع اصابات في كأس الاتحاد. وسبق لفريقين من زائير ان احرزا الكأس وهما مازيمبي (١٩٨٠) وموتيما بمبي (١٩٩٤).

الدورات الدولية في كرة المضرب
"الغران شيليم": بيكر الى نصف النهائي



الالماني بوريس بيكر يرمي مضربه عقب فوزه على السويسري ياكوب هلاشيك. (أب تيليفوتو)

البريطاني تيم هنمان في مباراته والاميركي ماليفاي واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

رفع الالماني بوريس بيكر، الذي احرز بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، رصيده المالي من دورة "كأس الغران شيليم" التي تقام في مدينة ميونيخ في جنوب المانيا والبالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار، الى ٦٨١,٢٥٠ دولارا بعد فوزه امس في الدور ربع النهائي على السويسري ياكوب هلاشيك ٦-٤، ٦-١ في ٥٨ دقيقة فقط وصعد الى الدور نصف النهائي.

واذا نجح بيكر بطل ويمبلدون ثلاث مرات والذي يقيم على مسافة قريبة من مكان اقامة الدورة، في تخطي الدور نصف النهائي فسيحصل على ٤٣١,٢٥٠ دولارا تضاف الى رصيده السابق، علما ان احرازه بطولة الدورة سيضمن له الحصول على ١,٨٧٥ مليون دولار.

وكسر بيكر ارسال هلاشيك الذي شارك في الدورة بعد انسحاب عدد من اللاعبين ابرزهم الاميركي بيت سامبراس، في الشوط الخامس من المجموعة الاولى وتقدم ٣-٢ ولم يبد انه في خطر بعد ذلك. وبدأ اللاعب الالماني المجموعة الثانية بكسر ارسال منافسه الذي لم يستطع مجاراته وانهى المباراة بعد ٥٨ دقيقة سدد فيها الفائز ١٧ ضربة ارسال ساحقة "ايس".

وهو الفوز السابع لبيكر على هلاشيك في مقابل خسارة واحدة مني بها عندما كان في السادسة عشرة من عمره.

وفاز تيم هنمان الذي بات اول بريطاني يشارك في الدورة، على الاميركي ماليفاي واشنطن وصيف بطل دورة ويمبلدون البريطانية، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣ في ٧٥ دقيقة وتأهل للدور نصف النهائي ليلتقي بيكر في مباراة صعبة.

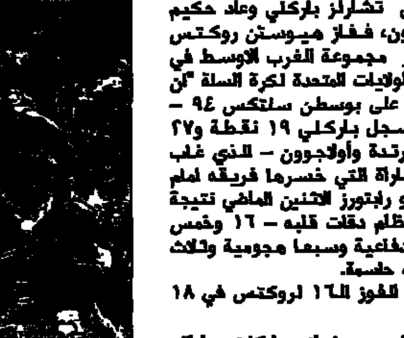
ولم يخسر اي من اللاعبين ارساله في الاشواط الـ١٢ الاولى من المجموعة الاولى، واستطاع هنمان ان يحسمها لمصلحته في الشوط الفاصل "التاي بريك". وكسر اللاعب البريطاني ارسال واشنطن في الشوطين الثاني والرابع من المجموعة الثانية وفاز بالمباراة.

وضمن هنمان الحصول على ٤٣١,٢٥٠ دولارا بعد فوزه في الدور الاول والدور ربع النهائي، علما انه جمع من جوائز الدورات الدولية هذه السنة قبل دورة ميونيخ ٤٤١,٩٩٧ دولارا. اما مجموع ما حصل عليه منذ احترافه قبل سنتين فبلغ ٥٩١,٤٣٢ دولارا.

* اكدت الاميركية مونيكا سيليش انها تعتزم المشاركة في بطولة اوستراليا المفتوحة الشهر المقبل والدفاع عن لقبها على رغم تجدد الاصابة في كتفها.

وكانت سيليش التي شهدت موسما مليئا بخيبات الامل والالم، انسحبت الاربعاء الماضي من دورة "كومرشني بانكا" الاستعراضية في مدينة برنو التشيكية بعد تجدد الاصابة في كتفها. وقالت: "لعبت مباراتي الاستعراضية الاخيرة والآن سأخلد الى الراحة استعدادا لبطولة اوستراليا التي لا استطيع ان اغيب عنها. فزت بلقبها اربع مرات وهي دورتي المفضلة".

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
الفوز الـ ١٦-٢ لهيوستن روكتس



قلب هجوم هيوستن روكتس حكيم اولاجوون ملتقطاً الكرة على لاعبي بوسطن سلتكس دينو راديا – الى اليسار – وانطوان ووكر. (أب تيليفوتو)

تألق تشارلز باركلي وعاد حكيم أولاجوون، ففاز هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" على بوسطن سلتكس ٩٤ – ٨٩. وسجل باركلي ١٩ نقطة و٢٧ كرة مرتدة وأولاجوون – الذي غاب عن المباراة التي خسرها فريقه امام تورونتو رابتورز الاثنين الماضي نتيجة عدم انتظام دقات قلبه – ١٦ وخمس كرات دفاعية وسبعا هجومية وثلاث تمريرات حاسمة.

وهو الفوز الـ١٦ لروكتس في ١٨ مباراة.

وخاض دومينيك ويلكنز مباراته الالف في الدوري في اللقاء الذي فاز فيه فريقه سان انطونيو سبرز على فيلادلفيا ١١٣ – ١٠٣. وسجل ويلكنز ٢٤ نقطة لسان انطونيو سبرز الذي حقق فوزه الاول منذ تغلب على لوس انجلس ليكرز في ١٣ تشرين الثاني الماضي والذي لا يزال يلعب هذا الموسم في غياب نجمه ديفيد روبنسون المصاب.

وخسر اورلاندو ماجيك امام كليفلاند كافالييرز ٥٧ – ٨٤. وهو اقل عدد من النقاط يسجله اورلاندو في تاريخه معادلا الرقم القياسي الادنى في الدوري لميلووكي هوكس في ٢٧ شباط ١٩٥٥ ضد بوسطن سلتكس ولفيلادلفيا ضد ميامي هيت في ٢١ شباط ١٩٩٦.

وفاز نيويورك نيكس على نيوجيرزي نتس ١٠٩ – ١٠٢ وسجل باتريك ايوينغ ٣٠ نقطة للفائز، ويوتاه جاز على لوس انجلس ليكرز (١٠١ – ٧٥ منها ٢٦ نقطة لكارل مالون، وميامي هيت على دالاس مافريكس (١٠١ – ٧٩ منها ٢٣ نقطة لتيم هارداواي، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ١٠٠ – ٩٠، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريرز ١١٨ – ٨٧.

وهنا ترتيب الفرق:
* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ١٤ – ٤
٢ – اورلاندو ماجيك ٩–٥
٣ – نيويورك نيكس ١٠ – ٦
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ١٦ – ١
٢ – ديترويت بيستونز ١٣ – ٣
٣ – كليفلاند كافالييرز ١٠ – ٦
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – هيوستن روكتس ١٦ – ٢
٢ – يوتاه جاز ١٤ – ٢
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٧ – ٩
– مجموعة المحيط:
١ – سياتل سوبر سونيكس ١٤–٥
٢ – لوس انجلس ليكرز ١٣ – ٧
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠ – ٨

المباراة الاولى لمنتخب جورجيا في بيروت
انتهت بفوز لبنان ٤-٢ بعدما كان متخلفاً ٠-٢

المدافع الجورجي كاخا كالادزه على الارض ممسكاً بورطان غازاريان مهاجم المنتخب

الاصابة الاولى للبنان (١-٢) في مرمى جورجيا وبدا مسجلها وارطان غازاريان (١٤) يركض فرحاً.

جمال طه طائرا بين ثلاثة لاعبين من جورجيا هم كاخا كالادزه وليفان تسكيتيشفيلي (٣) وكابتن الفريق جورجي كيكنادزه (٧). (سامي عياد)

اصابة التعادل للبنان ٢-٢ وبدا الحارس الجورجي ديفيد اسلانادزه ملتقطاً الكرة وهو داخل المرمى. (رالف بربريان)

كتب علي حميدي مطر:

حقق منتخب لبنان فوزاً كبيراً على نظيره وضيفه منتخب جورجيا ٤ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ٢) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في اطار استعداد المنتخب اللبناني للقاء الكويت وسنغافورة في تصفيات المجموعة الاسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦ والدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان صيف ١٩٩٧ واستعداد المنتخب الضيف للتصفيات الاوروبية لكأس العالم.

فنياً، قدم المنتخب اللبناني عرضاً طيباً وبادل ضيفه الهجمات طوال الشوط الاول ولاحت له فرص عدة وناب القائم الايسر للمرمى الجورجي مرتين عن حارسه دافيد اسلانادزه وصد كرتين صاعقتين لوارطان غازاريان في الدقيقة ١٦ وحسن ايوب في الدقيقة ٢٥. على ان المنتخب الضيف لم يكن صيداً سهلاً بل هو بادل مضيفه الهجمات ولاحت له ثلاث فرص محققة، بيد ان اليد العليا كانت للحارسين والمدافعين.

وفي الشوط الثاني نشط الضيوف اول الامر وكانت لهم "فورة" واثمرت مجهاتهم اصابتين خاطفتين ملعوبتين في الدقيقتين ١٣ و٢٢، بعدما اهدروا ثلاث فرص من النوع الذي لا يهدر في الدقائق ٦ و٨ و١٠. ويدل ان يعض الجورجيون على تقدمهم ٢ – ٠ بالنواجذ، اتكفأوا تحت وطأة الضغط اللبناني المكثف واعتمدوا على المرتدات، لكن الهجمات اللبنانية كانت جارفة اذ اثمرت اربع اصابات متواليات بينها اثنتان يسأل عنهما الحارس دافيد اسلانادزه وخصوصاً الاولى التي اقتنص اللبنانيون بها التعادل ٢ – ٢ بعدما التقط دافيد الكرة قبل ان تخترق السقف ثم اختل توازنه ودخل المرمى والكرة بين يديه!

قدم اللبنانيون في ثلث الساعة الاخير فواصل لافتة وكان في مقدورهم، لولا التسرع، ان يضاعفوا غلتهم، وكان اكثرهم تميزاً محمد المسلماني ووارطان وطه وحجازي، اما العنداري فعوض بصنعه الاصابة الختامية الرقم ٤ – ٢ الفرص الرأسية الثلاث التي اهدرها وهو على امتار قليلة من مرمى الفريق الزائر. كذلك دفع المنتخب اللبناني ثمن اهتزاز مدافعيه مستهل الشوط الثاني باهظاً، لكن حيوية رفاقهم واصرارهم على التعديل والفوز كان وراء تحويل خسارتهم فوزاً كبيراً يستأهلون عليه الثناء من جهة، والدعاء من جهة ثانية بان يؤكدوا بعد غد الاحد فوز الخميس بعرض يدفع ريبة كل مرتاب ويبدد شكوك كل شاك في قدرتهم و"نظافة" اصاباتهم.

الفرص: فرص الشوط الاول تناوب اهدارها الكسندر تلشفيلي (الرقم ١١) في الدقيقة ١٤ اذ حول الحارس علي الفقيه كرته عن المقص الايسر طائراً باعجوبة، ووارطان في الدقيقة ١٦ بعدما تابع كرة لترو كميليان واخترق المنطقة وتخطى المدافعين وتجاوز الحارس وانفرد بالشباك الخالية ثم اصاب اسفل القائم الايسر وارتمى على الارض اسى وحسرة! وحسن ايوب في الدقيقة ٢٥ اذ اصاب القائم الايسر اثر عرضية من وارطان، وجمال طه في الدقيقة ٢٨ اذ عطل الحارس الجورجي الكرة عن قدمه منقضاً وهو داخل المنطقة، والكسندر تلشفيلي تكراراً في الدقيقة ٣٢ اذ قش فؤاد حجازي كرته عن خط المرمى، وترو منفرداً في الدقيقة ٣٥ اذ اطاح الكرة فوق العارضة وهو داخل "الصندوق" لحظة خروج الحارس دافيد لملاقاته واصطدامه بأرمين الذي اصيب ونقل الى المستشفى تاركاً مكانه لمحمد المسلماني، وايفان كوبيلاشفيلي (الرقم ٦) في الدقيقة ٤٢ اذ عطل علي الفقيه قذيفته بالتقسيط.

وتناوب اهدار فرص الشوط الثاني ميخائيل اشفتلا (الرقم ١٨) وهو متفرد، وجورجي غاخوكيدزه نجم الفريق الضيف اذ اصاب في الدقيقة ٨ المقص الايمن البعيد للمرمى اللبناني بعدما كان مصدر القلق دائم الوسائط الدفاعية الوطنية في مركز الجناح الايمن، وجورجي دانا سيليا في الدقيقة ١٠ اذ اطاح الكرة فوق العارضة اللبنانية وهو تحتها اثر تمريرة هوائية ساقطة من

– التتمة في الصفحة ١٩ –

المرحلة الـ ١٢ من الدوري السوري الـ ٣٦
تعادل وصيفي القاع والقمة ١-١

دمشق – من فايز وهبي:

تعادل فريقا الوحدة الدمشقي وصيف القاع وحطين اللاذقي الوصيف الثاني للقمة ايجابا ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الفيحاء في دمشق في افتتاح المرحلة الـ١٢ من الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم.

ساد الوحدة الشوط الاول وهاجم مرمى ضيفه من دون هوادة ونجح الحارس الحطيني خالد دميلطي في التصدي لرشدي الحلبي وهو منفرد، ولقذيفة لعلي خليل بقبضتيه قبل ان تصدما العارضة، كما نجح حارس الوحدة في التصدي لعارف الآغا هداف حطين ومتصدر لائحة الهدافين حتى المرحلة الـ١٢.

وفي الدقيقة ٢٨ سجل زكريا علوش اصابة السبق للوحدة بعدما اهدر زميله رشدي الحلبي فرصة محققة وهو على مترين من مرمى حطين. وقبل نهاية هذا الشوط صدت عارضة حطين قذيفة خاطفة للحلبي فتهيأت امام عمر احمد الذي عاود اطلاقها كيفما اتفق وهو على متر من مرمى الفريق اللاذقي مفوتاً على فريقه اندر الفرص للتعزيز.

وفي الشوط الثاني انتفض حطين وساد الساحة وفرض ايقاعه واهدر له سيد بايزيد وعمر كنفاني وجمال كاظم فرصاً محققة. وفي الدقيقة ٧٢ تلقى عارف الآغا الكرة هوائية من جمال كاظم فحولها الى شباك الحارس الوحدوي محققاً التعادل لحطين ١ – ١. وفي الدقائق الـ١٥ الاخيرة صحا الوحدة وانتزع الزمام من جديد، لكن حظه كان عاثراً عندما تدخلت عارضة خالد دميلطي للمرة الثالثة حارمة الدمشقيين فرصة الفوز اثر قذيفة صاعقة لزكريا علوش. وفي الدقيقة الاخيرة كاد الوحدة يصنع المفاجأة، بيد ان الحارس الحطيني البديل مازن احمر تفوق على نفسه وعطل مباشرة اسعد زحاليق باعجوبة.

وهذا هو التعادل الخامس للوحدة وبه ظل وصيفاً للقاع وله ثماني نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وست خسارات. والثاني لحطين وبه ظل وصيفاً ثانياً للقمة وله ٢٦ نقطة من ثماني انتصارات وتعادلين وخسارتين.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الجمعة بست مباريات:
– الجيش – تشرين (الفيحاء/دمشق).
– الوثبة – الحرية (خالد بن الوليد/حمص).
– الاتحاد – الكرامة (٧ نيسان/حلب).
– جبلة – المجد (البعث/جبلة).
– اليقظة – الفتوة (البلدي /دير الزور).
– الجهاد – الشرطة (البلدي/القامشلي).

دورة اوائل الدرجة الثانية

تجرى الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم مباراتان في افتتاح دورة التصفية الرباعية في كرة القدم بين الفرق الاربعة التي احتل كل منها المركز الاول في مجموعته في مسابقة الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية ويصعد الفريقان اللذان يحتلان المركزين الاول والثاني الى الدرجة الاولى ويبقى الفريقان اللذان يحتلان المركزين الثالث والرابع في الدرجة الثانية. وتضم دورة اوائل الدرجة الثانية فرق الشباب الغازية (اول المجموعة الاولى) والعهد (اول المجموعة الثانية) والاهلي صيدا (اول المجموعة الثالثة) والاجتماعي طرابلس (اول المجموعة الرابعة).

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الاهلي صيدا والاجتماعي طرابلس ويراقب اللقاء عبده خوري.

وعلى ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا العهد والشباب الغازية ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

وتتابع الدورة الخميس ١٢ من الجاري بمباراتي المرحلة الثانية:
– الشباب الغازية – الاجتماعي طرابلس (الصفاء).
– الاهلي صيدا – العهد (طرابلس).

وتختتم بمباراتي المرحلة الثالثة الجمعة ٢٠ منه:
– الشباب الغازية – الاهلي صيدا (طرابلس).
– العهد – الاجتماعي طرابلس (برج حمود).

اتحاد كرة السلة

قررت لجنة الامور المستعجلة للاتحاد اللبناني لكرة السلة، بعد الاطلاع على ما تخلل المباراة الودية بين فريقي الكهرباء الزوق والوردية المنصورية، توقيف الحكم جوزف بطاليني ثلاثة اسابيع لسوء التحكيم والحكم سهيل كسات اربعة اسابيع لسوء التحكيم وتبادل الشتائم مع الجمهور، وتوجيه كتاب لوم الى عضو الاتحاد رئيس نادي الوردية سليم سماحة ومنعه من حضور اربع جلسات للاتحاد لتصرفاته المخالفة للانظمة، وانذار جمهور نادي الكهرباء الزوق بمعاقبة النادي في حال تكرار تصرفاته المخالفة الانظمة وتوقيف مدرب النادي سركيس كورجيان عن ادارة مباريات فريقه حتى دورة التصنيف التمهيدية الاولى، وتوقيف عضو نادي الكهرباء جوزف زغيب عن العمل الاداري مدة ثلاثة اشهر لمخالفته الانظمة، وتوجيه كتاب شكر الى عضو الاتحاد جان مامو لما اظهره من حكمة في معالجة الاشكال الذي تخلل المباراة.

بعثة الغولف

عادت من تايبه بعثة لبنان الى دورة تايوان الدولية في الغولف للمواة.

وصرح رئيس البعثة رئيس الاتحادين اللبناني والعربي للغولف سليم سلام ان نتائج اللبنانيين كانت متواضعة بسبب الامطار التي رافقت الدورة ومشقة السفر الطويل وخبرة ممثلي الدول الاخرى.

واشار الى ان لبنان كان البلد العربي الوحيد في الدورة.

سباحة الميلاد

ينظم نادي ابناء الخليج جونية سباق الميلاد في السباحة الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٢ كانون الاول في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

نادي اتلتيكو

قرر نادي اتلتيكو اضافة لعبة كرة القدم الى الترخيص الرسمي للنادي واقامة سباق الميلاد للقدامى في ٢٦ كانون الاول ومسافته ثماني كيلومترات في منطقة كفرياسين وادما، في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

شؤون البلد والناس

الاعياد مع "مبروك"

في رعاية سيدة لبنان الاولى منى الياس الهراوي وفي عيده العاشر، يدعو "محترف مبروك"، التابع لجمعية مار منصور دي بول الى مشاركته في حضور معرضه السنوي للاشغال اليدوية.

افتتاح المعرض: الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ كانون الاول ويستمر ايام السبت والاحد والاثنين ٧ و٨ و٩ منه. ويستقبل الاصدقاء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

في معرض هذه السنة مجموعة واسعة من الموديلات الجديدة المخصصة للهدايا وباسعار مناسبة تنتظر الزوار.

العنوان: جمعية ما منصور دي بول
مركز فريديريك اوزانام.
برج حمود – قبالة الملعب البلدي
التلفون ٥٠٠٢٦٤ – ٠١

(بيان)

معرض ميلادي

لجنة اصدقاء "مدرسة التدريب على السمع والنطق" وعائلاتها الكبيرة تدعوان الى معرض البيع السنوي الذي يقام في فندق "البستان" في بيت مري، من الجمعة ١٣ كانون الاول بعد الظهر الى الاحد ١٥ كانون الاول مساء. (بيان)

عاد الكازينو فمتى الوطن؟

"لقد جرى الترويج للكازينو على انه يرمز الى قيامة الفينيق. الا ان لبنانيين كثيرين غير مقتنعين بأن هذا المشروع الفخم سيدر ارباحا في بلد ثلث سكانه يعيشون تحت خط الفقر".

"التايمس"
عن اعادة افتتاح كازينو لبنان
(٩٦/١٢/٣)

من حق اللبنانيين ان يطالبوا الحكومة بأن تكثر من دعوتهم الى صناديق الاقتراع، اذا هي شاءت ان تكون حقا حكومة ديموقراطية.

فلا شيء مثل المشاركة الجماعية في تحمل المسؤولية يطوّر الديموقراطية ويحصنها ضد الانحرافات التي يميل معظم الحكام الى ارتكابها.

وثمة مجتمعات تصنّف في رقيها الديموقراطي من خلال المرات التي تدعى فيها الى الاقتراع. فالسويسريون مثلا يُعتبرون الارقى في هذا المجال اذ يدعَون الى صناديق الاقتراع اربع مرات في السنة. وتحاول السلطة الاتحادية هناك الافادة من المستحدثات الالكترونية، مثل الانترنيت وما شابهما من وسائط اتصال متطورة، لاجراء نوع من الاقتراع الالكتروني اسبوعيا بحيث تطرح على المواطنين في نهاية كل اسبوع جدولا بمشاريع معروضة للمناقشة في المجالس المحلية او الاتحادية وتطلب من المواطنين التفكير فيها ومناقشتها داخل حلقاتهم العائلية او الاجتماعية – في النوادي والجمعيات – وموافاتها بموقفهم منها، رفضا او تأييدا. وستكون الموازنة اهم ما سيعرض على المواطنين بهذه الطريقة.

ويعتقد السويسريون انه بمقدار ما يعطى المواطن العادي فرصة للتعبير عن مسؤوليته السياسية، بالمقدار عينه يُظهر رغبته في تحمل مسؤوليته عبر الاقتراع وحسن الاختيار.

ولا نجد ان اللبنانيين ينقصهم شيء من الحس المدني الذي يتميز بمثله السويسريون، خصوصا ان النجاح الذي اصابه نظامهم في الخمسينات والستينات من هذا القرن اكسب بلدهم صفة "سويسرا الشرق". ويعود الفضل في ذلك الى نظامهم السياسي الذي امّن لاقتصادهم الاجواء المناسبة لاجتذاب رؤوس الاموال وانشاء مؤسسات الترفيه والخدمات.

في تلك الحقبة كانت الامور تجري بحسب الاصول، وتندفع الناس الى صناديق الاقتراع بحماسة نادرة. لا بل كان المواطنون ينتظرون الانتخابات بفارغ الصبر، ولاسيما الانتخابات البلدية والاختيارية التي تعتبر المدخل الرئيسي الى سائر العمليات الانتخابية. اذ بها يقاس حجم القوى السياسية ومدى فاعليتها على الارض. ومنها تتدرج القيادة السياسية، من المختار الى رئيس البلدية، صعودا الى مجلس المحافظة فالنيابة. اذ من غير المعقول والمقبول ان يرتجل النائب والوزير ويترك من ثم يمارس لعبة الخطأ والصواب، على حساب الشعب ومصالحه، مستبيحاً في احيان كثيرة النظام والمال العام.

ونستغرب المقولة التي تدعي ان الانتخابات البلدية والاختيارية تقسم القرى وتقطع اوصال العلاقات داخل البلدات وحتى العائلات. واذا صح ذلك في بعض الاحيان فيكون بفعل ابعاد المواطنين لفترات طويلة عن صناديق الاقتراع التي يتم عبرها اختيار الهيئات المحلية التي هي اقرب الى حاجات الناس من النواب والوزراء. والتي يتجلى من خلالها التضامن الاجتماعي وتقوى اللحمة بين المواطنين.

ومن الطبيعي ان تتدرج العملية الانتخابية طبيعيا لتصل الى القمة، اي الى تعديل الدستور.

ولا شيء يفسر الضجة التي اثارتها افكار رئيس الجمهورية لتعديل الدستور، سوى عدم ثبات التقليد الديموقراطي في الاقتراع المتكرر خلال ولاية رئيس الجمهورية ومجلس النواب. اذ يدعى المواطنون مرة واحدة كل اربع سنوات لانتخاب النواب، ويمارس النواب دورهم مرة واحدة كل ست سنوات في انتخاب رئيس الجمهورية.

ان رئيس الجمهورية يجازف، ويحاول ويكرر المحاولة، منذ التجديد الاول وربما يستمر في المحاولة حتى حلول اوان التجديد الثاني، فيما رئيس المجلس يصد المحاولات ويقطع حبل الامل في تحقق التوازن والعدالة والمشاركة الكاملة في الحياة السياسية لكل الاطراف، واستعادة القرارالحر.

ومع استمرار هذا الوضع يبقى لبنان مقهى كبيرا، بل كازينو فخم يرتع فيه المغامرون والمقامرون بمصيره.

ادمون صعب

غسان تويني
دبلوماسيات وطن الحب خارج الحقيبة

خليل احمد خليل

"وكل شيء أحصيناه في إمام مبين" (القرآن، ٣٦/١٢).

I

من "بيت الشاعر"* يأتينا، آخر هذا القرن، ولكل جيل، بيان لبناني تخاله سياسيا فإذا به "إمام مبين"، Archétype Explicite، مخالف لكل دبلوماسيات الخفاء. ومن حفظيّات غسان تويني الى محفوظات قلبه ولطائف قلمه وطيبات أفكاره وآرائه، تندغم مجددا في نهر محبة لبنان وحرياته، بلا ضفاف، بل على ضفاف متوازية، وأمامنا مشاهد عصرنا النهاري، الأشفّ من ثلج يذوب على قمّة سوداء، ينتظر سنا ثلج آخر. وتحار معه، وأنت تشهد لوطن الآلهة – الأوادم، كيف يطلع من هذا النهر الكبير، نهار يتأرز في ترابك وترابه، كأنكما ارز واحد في غابة الأيام الباقية. وتسأله الى أين ايها البحر الفارد وسط بحر الظلمات – محيطهم الأطلسي؟ وتخجل وأنت تسأله فكأنك لا تعرفه، وهو يناديك في كل كلماته، "الى الحرية"، فتنهض معه وإليه، يوميا وأبديا، شاهداً مثله، لآخر قطرة حرية في دم هذه الصحراء.

II

ليس رمزا بسيطا ان يكون بيتهما، دانيا وغسان تويني، معمّما بالشعر في رأس كفرا، بيت مري، وان يحتضن المشاعر والأوراق والكتب والوثائق معا، كأنها بيت آخر، مقدّس، داخل بيت الحجر. وليس من المهام السهلة أن يذهب فارس ساسين الى احدى خزائن العمر وخزاناته المترعة بالأسرار، وأن يستلّ منها، ومنه، وثائق عن لبنان في إحدى محَنه العظام، كان فارسها الآخر، غوّاص الكلمات الواضحة، يواجه واقعَ الأرض اللبنانية بواقع كلماته، في غير لسان وفي غير موضع ومنبر. وتكتمل مغامرة الفارسين، الكاتب والمحقّق، في سفينة من الورق، تخرج الى الناس كتابا عن القرار ٤٢٥، قرار بقاء لرض لبنان وسلامتها وسيادتها وحريتها واستقلالها السياسي. وليس مصادفة ان يقوم الغواص النهاري، وبنفسه، مسلّماً قرّاءه مفاتيح مدينته الجديدة: عرفانا لشاهد كبير آخر، المؤرّخ الفذّ قسطنطين زريق، استاذ غسان وسواه من الفساسنة الذين تتلمذوا عليه، أو عرفوه، أو قرأوه.

III

غسان تويني، السفير الدائم للحرية، متى لم يكن سفيرا للبنان ولقومه العرب – لو علموا – منذ كان في هذا المشرق غساسنة ينذرون انفسهم سيوفا واقلاما لروح الأرض؟ المجبول بالتاريخ حتى جغرافية جسده يعلم، بوجده ووجدانه، ما للثقة بالنفس وبالوطن، من صلة بالوثيقة، وما لهذه من قوة في جعل التاريخ مقبولا ومعقولا، أجاء من السياسة، وهو الأعم، أم من الدبلوماسية، وهو الأخص. وحين أبتلي بسفارة لبنان في الأمم المتحدة، ما بين ١٩٧٧/٩/٢٣

> سفير الحرية الدائم
> متى لم يكن سفيرا للبنان؟

و١٩٨٢/٩/٢٣، كان يعلم ويعي ما هي آلية التجربة: إنها امتحان سياسي – دبلوماسي لحبه في وطنه وفي ذاته، واختبار، بل روز لقدرة الرجال في أيام العذاب الصعب. وربما لم يكن عالماً، بل كان شاعراً ان لبنانه المبتدئ العذاب، سيشهد عذابين كبيرين ومستمرين حتى اليوم، عذاب ١٩٧٨ وعذاب ١٩٨٢. اما البطل الكاتب، الاشكالي والسجالي في مكتوبه ومحفوظه وقوله، فسوف يُمتحن في ماهيته او هويته كبطل حضاري. وبحضوره ما وراء بحر الظلمات، خضع، وخضعنا معه، لامتحان حضور لبنان، أمة بين الأمم.

من مخطوطات غسان تويني

القرار ٤٢٥

المقدمات، الخلفيات
الوقائع، الأبعاد

حققه وقدم له
فارس ساسين



المراسلات الدبلوماسية - الجزء الأول: ١٩٧٧ - ١٩٧٨

IV

مراسلاته الدبلوماسية، شبكة معلومات هائلة تنمّ عن مدى ديناميكية الرجل وأدبه الدبلوماسي وحرارة وطنيته؛ وتنطوي على يوميات مقاومة أخرى، بين رجالات القرار وعواصمهم، فيما كان لبنان

> نهض كاهننا النهاري المتحرر
> ليرينا أين نحن على خريطة هذا العالم؟

ومحيطه العربي يفقدان ما جمعا من فيزياء الدول، ليسقطا في مهاوي كيمياء السياسة السحرية المعاصرة. رواية مأساة الشعب اللبناني ومقاومته على الأرض وفي سماء الأمم، تاريخ وثائقي لمرحلة التباسية، حال الخوف فيها ومنها، دون رؤية ما يجري. فنهض كاهننا النهاري المتحرر، ليرينا بشفافية ورهافة، أين نحن على خريطة هذا العالم المسكون بالتباخس والتنازع: "ماذا فعلتم بلبنان؟ ماذا فعلنا للبنان؟". إنه "زمن الخدعة والالتباسات"، فكيف الخروج منه، وعليه، الى تاريخ وطني أشفّ؟ هنا مساهمة كبرى، بالوثائق، لمن يبتغون الخروج من ثرثرة السياسة وشعاراتها الخاوية، الى السياسة وفعاليتها البنيوية الناهضة. وهنا ايضا مستودع معلومات دقيقة وشمولية، لمن يرغبون في كتابة تاريخ للبنان، الذي عانى بنوه من حماقة الدول وطيش الساسة، ما جعلهم يفقدون ثقة بوطن احبهم كما احبوه. فهل تكفي الوثيقة لاستنهاض ثقة، واستنقاض بنية لدولة تبحث عن رجل؟

V

من زاوية الشاهد التاريخي، يمكن القول إن هذه "المراسلات الدبلوماسية" بما تثير من اسئلة وقضايا، وبما تقدّم من معلومات كوثرية، وبما تفصّل من يوميات الأحداث، وبما تكشف من صلات واتصالات، ومن مداولات ومشاورات، وخاصة بما تحمل من ذكاء في ثقافة هذا السفير الدائم للحرية، إنما تجعل المتورخين (Historiographe) لسنوات الحرب قادرين، بالوثيقة، على الارتقاء الى مرتبة المؤرّخ؛ وتجعل اللبنانيين انفسهم اكثر لبنانية وتلبنناً وتعرّباً وأنسنة، فلا تعود "اللبنانية: Le Libanisme" تهمة، ولا العروبة جوراً، ولا الانسانية العالمية وهما لشاعر مجنون. كل هذا يصنعه، ويصنعه رجل واحد من لبنان. فكيف لو نهض إليه، ومعه، آخرون؟ هل يعود ممكنا التلاعب بتزييف الوعي التاريخي للبنان واللبنانيين؟ وهل يعود صالحا التساؤل مع أحدهم "لماذا لبنان"، ومع آخرين "اين لبنان"؟

VI

انه هنا في بيت الشاعر، بيت الضمير والوجدان والحكمة الحارة، يخرج موثّقاً، بعدما ظنّوه موثوق الخطى، مكبّل الأيدي، ومقيد اللسان. للمرة الأولى، تقدم للبنانيين مأدبة وثائقية، تجعلهم يرون بعضهم من خلال عين مشتركة، عين الوطن. وتدعوهم الى قراءة تعارفية، تبادلية، لما دار من حروب على أرضه، ولما ساد من سياسات على دولته، ولما حلّ من تجاوزات بأهله، ولما وقّع باسمه من اتفاقات ومعاهدات – من اتفاق الهدنة في ١٩٤٩/٣/٢٣، الى

> لا معنى لسلام العالم
> إن لم يبدأ من لبنان

اتفاق القاهرة (الساقط اللاغي)، واتفاق شتورة (الوهمي المفتقر الى قوّة) – وصولا الى كشف لعبة اسرائيل في لبنان ومن خلاله: إفشال الأمم المتحدة حتى لا تمرّ مساعي السلام من خلالها، بل من خلال المفاوضات الاستفرادية المباشرة. ناهيك بأن اسرائيل تمارس اشد انواع النفاق السياسي، او الدبلوماسية السوداء، المتصلة بكهنوت السحر الأسود، إذ إن "ما يعلنه الاسرائيلي في بلاغاته، هو غير ما يتعهد به على الخريطة". وبين احتلال وانسحاب جزئي، وانتشار، ووعود بإعادة انتشار، وطمأنة خبيثة بعدم الرغبة في "امتلاك" ارض لبنان، يبقى القرار ٤٢٥ وثيقة تاريخية كبرى، تعترف بموجبها أمم العالم بحقوق لبنان الدائمة في سلامة أراضيه ووحدتها، وسيادتها واستقلالها السياسي؛ ويبقى لبنان واللبنانيون مصلوبين على خشبة الانتظار، لعلّ "غودو" آخر يقوم من أرضه، خلافا لـ"جنرالات الجيوش الميتة" – عند اسماعيل كاداريه – ويلزم اسرائيل بتنفيذ هذا القرار، الذي صار شعاراً وطنياً جامعاً، ولكن تعوزه السياسة المقاومة، بالكلمة وبالبندقية، دفاعا عن بقاء لبنان.

VII

وبعد، هل انتهى عصر غسان تويني وأنداده من رجالات لبنان الكبار؟ سؤال مريب في زمن الامتهانات السياسية الصغيرة، وأمام جيل يكبر، وسط طواحين هوائية، يظن محرّكوها انهم بما يمثّلون، يختنقون هواء لبنان، هذا البلد العربي، العالمي بحرياته وكراماته. يبقى غسان تويني بما قال وأعطى، وبما يختزن وسيعطي "غريباً" بين شهود عالمنا النادرين، فطوبى للغرباء، الذين يناشدهم ابو جبران من نهوة قلبه: "لبنان قبلة الغرباء... الوطن المحبب للآلهة... الآلهة لم تترك بلادي ولن تتركها". هذا البلد الذي عانى من حروب الأمم، ينتظر "سلام الأمم"، ينتظر ويقاوم. ولا معنى لسلام العالم، إن لم يبدأ من لبنان، أول جمهورية شعبية في هذا المشرق، عام ١٨٥٨، الذي تولى ابو جبران الدفاع عنه في ظل "أصعب رئاسة في أعقد جمهورية، ولكن أعرق جمهورية وأحلاماً". فهل يسمح لنا، نحن إخوانه وأبناءه النهاريين، بأن نشكره، باسم الناس وقرّائه، على ما قدم؟

(*) من محفوظات غسان تويني، المراسلات الدبلوماسية، الجزء الاول ١٩٧٧ – ١٩٧٨، القرار ٤٢٥، المقدمات، الخلفيات، الوقائع، الابعاد، حققه وقدم له فارس ساسين؛ دار النهار، بيروت ١٩٩٦.

حول مراقبة المجلس الدستوري للقوانين الاستثنائية (٢)

في تقويم عمل المجلس الدستوري

توفيق شمبور

تتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة الدكتور توفيق شمبور حول المجلس الدستوري والقوانين الاستثنائية:

الحالة الثانية فيما تكون ملاءمة قانون معيّن شرطا لدستوريته، وفي هذه الحالة يكون تقدير ظروف الواقع من القاضي من قبل رقابة التوافق *Contrôle de normalité*.

وعلى هذا رأى المجلس الدستوري الفرنسي في قراريه الصادرين في ١٠ و١١ تشرين الاول من عام ١٩٨٤ "عدم ضرورة بعض النصوص من القانون المطعون فيه والخاص بمؤسسات الاعلام على اساس انه لا يجوز لهذا القانون البحث في اوضاع المؤسسات الاعلامية القائمة، خارج اطار الاكتساب غير القانوني لملكيتها، الا ضمن السؤال الآتي: هل تقوم هذه المؤسسات الاعلامية بتحقيق هدف دستوري معين ام لا؟".

كذلك رأى المجلس الدستوري الفرنسي في قراريه الصادرين في ٢٩ تموز و١٨ ايلول من عام ١٩٨٦ بخصوص قانون اصلاح الاعلام وقانون حرية الاتصال بأن "حرية الفكر والمعتقد لا تكون فاعلة اذا لم يتوافر للجمهور عدد كاف من المنشورات من اتجاهات وميول مختلفة" وقرر "بان نصوص القانون الاعلام المشكو منه لا يمكن اعتباره فاعلا لعدم حمايته للتعددية" كما قرر بالنسبة لقانون حرية الاتصالات "بعدم دستورية المادتين ٣٩ و٤١ منه لانهما لا تستجيبان للمقتضيات الدستورية في حماية التعددية في الاتصالات خصوصا السمعية والبصرية منها.

الحالة الثالثة لا وجود فيها للقاعدة الدستورية حتى يتم دراسة توافق القانون معها. ويمكن تلمس ثلاث فرضيات تتعلق بتعدد الصور التي يمكن ان يحصل فيها غياب القاعدة. فقد يكون غياب القاعدة الدستورية غيابا لاسبابها motifs ولمضمونها contenu على السواء او غيابا للاسباب المحركة لهذه القاعدة او لمضمونها فقط.

ففي الفرضية الاولى، لا تحدد القاعدة الدستورية لا الاسباب ولا المضمون. هنا القاضي الدستوري لا يستطيع ان يمارس اية رقابة، وهذه هي الدرجة صفر في الرقابة او على وجه الدقة الصفر المزدوج option double zéro مثال على ذلك المادة ٣٤ من الدستور الفرنسي التي تعطي مجلس النواب صلاحية تقدير ملاءمة خصخصة بعض مؤسسات القطاع العام وتحديد الاموال والمؤسسات التي يمكن تخصيصها. هنا اسباب الخصخصة ومضمونها ملك خالص للمشرع ولا يخضع لاي مناقشة من جانب المجلس الدستوري.

وفي الفرضية الثانية تحدد القاعدة الدستورية المضمون لا الاسباب. مثال على ذلك المادة ٣٦ من الدستور الفرنسي التي تعطي مجلس الوزراء صلاحية اعلان الاحوال العرفية وحالة الطوارئ لمدة لا تتجاوز الاثني عشر يوما على ان يخضع تمديد هذه المدة لترخيص من البرلمان. والبرلمان ليس له في الحالة الاخيرة سوى اتخاذ قرار وحيد، اما التمديد او عدمه من دون ان يكون له التعرض لمناقشة الاسباب التي دعت لاعلان حالة او حالة. فهذا الامر يبقى خارج صلاحياته.

وفي الفرضية الثالثة تحدد القاعدة الاسباب لا المضمون. مثال على ذلك القاعدة التي تقول بضرورة انتخاب البرلمان، باعتباره الممثل لارادة الشعب، على اساس ديموغرافي على ان يكون للمشرّع الاخذ في الاعتبار جميع الظروف والاعتبارات المتعلقة بالمنفعة العامة والتي تبرر الانحراف، بالقدر المناسب، عن القياس الديموغرافي.

هنا للمشرّع ان يأخذ القرار المناسب، على ان يخضع تبريره للانحراف عن القاعدة الديموغرافية ومقدار الانحراف لرقابة الملاءمة. اما خياره المتخذ بين عدد من الخيارات التي تفضي لتطبيق قاعدة معينة فلا اية رقابة عليه.

Ces critères du découpage électoral peuvent conduire à différentes combinaisons qui les respectent également, et entre lesquelles le législateur peut exercer un choix non soumis au contrôle constitutionnel.

le considérant cité souligne bien la diversité des solutions qui peuvent être également retenues dans le respect d'une même règle, et qu'il n'appartient pas au juge de contrôler. il réserve cependant le cas de l'erreur manifeste. c'est que, à ce sujet, il existe une norme. A.J.D.A 1986. 527. note pépy R.A. 1986 - 458, note Etien.

القاضي سيّد القاعدة التي يطبق

انطلاقا من القاعدة التي تقول بان القاضي هو سيّد القاعدة التي يطبق، يمكن تأسيس النقاش السابق على قاعدة مغايرة تنطلق من الاقرار بان رقابة القاضي الدستوري لملاءمة القانون هي بالنهاية امر ذاتي متروك لمطلق ارادته، فله ان يتصرف حيالها كما يشاء، قد يمدها على هواه وله ان يقيّدها الى اضيق الحدود، كل ذلك وفقا لما يرغب ولما يريد ولا يقيّده في ذلك سوى صراحة النص.

فالقاضي الدستوري هو (اولا) سيّد قراره باتخاذ المراقبة. واعتبارات الملاءمة المدعو الى النظر بتوافرها قد تملي عليه إما رفض ممارسة الرقابة او القيام بها.

وعلى هذا الاساس، رأى المجلس الدستوري في قراره المتخذ في ١٩٧٥/١/١٥ انه غير مؤهل للنظر في تطابق قانون يجيز الاجهاض لاتفاق سبق لفرنسا ان وقعته في مجال الاجهاض مؤسساً تصرفه "بأولوية المعاهدة على القانون" وكان هدفه تجنيب المجتمع الفرنسي انقساما عميقا حول موضوع شديد الحساسية.

في المقابل قبل المجلس الدستوري طعنا غير مسند الى نص دستوري، واتخذ قرارا بشأنه على اساس من الملاءمة وذلك بتفسير معين من جانبه لنص المادة ٥٩ من الدستور الفرنسي اوضح فيه "ان المهمة المعهودة الى المجلس الدستوري تمارس عادة بالفحص في الاعتراضات المرفوعة ضد (النتائج) الحاصلة في مختلف الدوائر الانتخابية، ولكن هناك اعتراضات مثارة تتعلق بصحة مجمل العمليات الانتخابية وسلامتها وليس في دائرة انتخابية معينة، لذن من الضروري ان ينظر فيها حتى (قبل) الدورة الاولى".

والقاضي الدستوري هو (ثانيا) سيّد مدى ودرجة رقابته. فهذه الاخيرة قد تكون جد ضعيفة لدرجة لا ينظر فيها حتى بالخطأ الواضح البين erreur manifeste واحيانا محدودة تتعلق فقط بوجود هذا الخطأ الأخير، وتقوى اخيرا لتصل الى حدود الرقابة العادية لاسباب القاعدة norme او لمضمونها او لكليهما. وله في هذا المجال مطلق التقدير في الاعتبارات التي تقوده لاختيار هذه الدرجة او الاخرى من الرقابة.

فالمادة ٨ من اعلان ١٧٨٩ تذكر ان القانون لا يستطيع فرض الا العقوبات الضرورية كما ان المادة ١٧ منه تذكر ان حق الملكية حق مقدس لا يمكن حرمان اي شخص منه الا اذا كانت هناك ضرورة عامة محققة قانوناً. هذا الواقع يفرض على المجلس الدستوري التحقيق في الوجود البين للضرورة *L'existence manifeste de la nécessité* بالنسبة للعقوبة او التأميم، لكن الواقع ان المجلس الدستوري اكتفى بقراريه ١٩-١٩٨١/١١/٢٠ و١٩٨٦/٩/٣ بالتحقيق بالغياب البيّن L'absence manifeste للضرورة؟

صفوة القول ان القاضي الدستوري يمارس الرقابة التي يريد، فهو يتناول النصوص بالطريقة التي يشاء ويعلن بشأنها قواعد جديدة حتى يبرر تدخله ويبتعد تالياً عن التصريح بمراقبة الملاءمة. وهو يبت بالطعن المعروض عليه استناداً لهذه القواعد الجديدة.

«Les larges pouvoirs de création du droit que possède le juge administrative lui permettent de poser des règles de droit nouvelles qui intègrent à *la légalité* nombres d'éléments se rapportant à l'opportunité de l'acte... Au point de vue du droit fait, il n'y a jamais *contrôle de l'opportunité et du pouvoir discrétionnaire*; Au point de vue du droit qui se fait, le juge s'assure le contrôle de certains éléments d'opportunité et de pouvoir discrétionnaire en forgeant des règles de droit qui étendent le domaine de la compétence liée et de la légalité». L'observation vaut aussi bien pour le juge constitutionnel que pour le juge administratif. VEDEL. Droit Administratif, 9 éd, 1984 p 444 et Pierre Delové op cit.

في تقويم قرار المجلس الدستوري الخاص بالطعن وتعديل قانون الانتخاب

ان هذا القرار، بقضائه بعدم دستورية قانون تعديل الانتخاب الرقم ٩٦/٥٣٠، بسبب الاخلال بمبدأ المساواة بين اللبنانيين، قد خلق للوهلة الاولى بارقة امل واعدة لدى اللبنانيين بان بلادهم قد تلمّست اخيراً درب انقاذ القانون بشكل يتوافق مع احكام الدستور. الا ان الحقيقة تقضي بالمجاهرة بان التدقيق بحيثيات القرار المذكور قد اثار لدى البعض هواجس من بوادر انحراف في اداء المجلس الدستوري من رقابة احترام الاحكام الدستورية الى تقديم المشورة المجانية للمتعاملين بالقانون بكيفية خروجهم، بالقانون، على القانون. ومناط هذه الهواجس اباحة المجلس الدستوري في قراره الرقم ٩٦/٢ خروج المشرع عن القواعد العامة، بصورة استثنائية ولاسباب ظرفية، اذا ما اقتضت المصلحة العامة ذلك، من دون الزامه تقديم اي تبرير لهذا الخروج.

صحيح انه لا انكار في ان الظروف الاستثنائية قد تستدعي في بعض الاحيان قوانين استثنائية، لا تأتلف مع القواعد المستقرة، ويستحيل معها على القاضي الدستوري اجراء مراقبة التوافق *contrôle de conformité* بين هذه القواعد المستقرة واحكام هذه القوانين الاستثنائية. الا ان هذا لا يمكن ان يعني البتة ان القاضي الدستوري يصبح غير مؤهل للنظر في اي طعن يمكن ان يطرح عليه ضد هذه القوانين الاستثنائية بحجة غياب القاعدة الدستورية التي يحيل اليها او يستند لها.

ذلك ان بوسع القاضي الدستوري ان يخلق على الدوام قواعد جديدة، يفسر فيها شروط وآلية تنفيذ المبادئ والقواعد المستقرة واصول خروج القوانين الاستثنائية عليها، ثم يعمد الى اجراء الرقابة التي يريد بشأن توافق القوانين الاستثنائية مع هذه القواعد الجديدة. ولما تركه متروك لمطلق تقديره، فقد يضيق بحيث يتقاعس عن اجراء اي رقابة، وقد يمتد ليصل الى اوسع مدى، وذلك عندما يناقش دقائق اسباب القانون الاستثنائي ومضمونه.

عند هذا الحد من التحليل يمكن تفهّم هواجس كل من المتحفظين على/والمتخوفين من قرار المجلس الدستوري الذي اجاز اصدار القانون الاستثنائي من دون تبرير. ذلك ان الاعلان الصريح بعدم لزوم التبرير يمكن ان يفسّر بانه اشارة من المجلس الدستوري، ولو كانت غير ملزمة، الى ان الرقابة التي سيمارسها، فيما لو عرض عليه مجدداً اي طعن بالقانون الذي سيحل مكان القانون الذي اعلن عدم دستوريته، هي رقابة الصفر. والقول بعكس ذلك يصعب على المنطق قبوله، اذ كيف يمكن أن تكون هناك، من جهة، نية لدى المجلس الدستوري بمناقشة اسباب خروج القانون الاستثنائي على القواعد العامة ومضمونه، ويقرر هذا الاخير من جهة اخرى عدم الحاجة الى تحديد اسباب الخروج؟

ان ما كان يأمله اللبنانيون بالحقيقة من المجلس الدستوري هو بالتمام نقيض ما صدر عنه، فهم كانوا يتوقعون ان يضمّن المجلس الدستوري في حيثيات قراره ضرورة بيان مبررات خروج القانون الاستثنائي على المبادئ والقواعد المستقرة، حتى يكون الامر مثابة اشارة منه لمجلس النواب من انه على ترقّب لمناقشة هذه المبررات وما سيؤسس عليها، وهذا الامر هو في حقيقته دعوة غير مباشرة لمجلس النواب للتروي في سن الاحكام الاستثنائية.

لقد فاجأ المجلس الدستوري الجميع عندما قضى بأمر لم يطلبه الطاعنون بالقانون ٩٦/٥٣٠، وذلك عندما قرر عدم دستورية تحديد هذا القانون مدة ولاية مجلس النواب بمدة تزيد عن الاربع سنوات وهي المدة المعتمدة لولاية المجالس النيابية في لبنان. وقد اسس المجلس الدستوري قضاءه المذكور (او تصدّيه العفوي بحسب التعبير القانوني) بالقول بان مجرد الطعن في بعض احكام قانون ما امامه، من شأنه طرح جميع احكام هذا القانون للمناقشة حتى تلك التي لم يحصل طعن بشأنها.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، لماذا توقف المجلس الدستوري عند هذا الحد من التحليل ولم يستتبعه بالقول بان لا فائدة بالبحث باي رقابة دستورية مجتزأة تنحصر فقط بتلك الواردة في قانون ٩٦/٥٣٠ المعدّل لبعض احكام قانون الانتخاب ولا تتعداها الى مناقشة مجمل احكام قانون الانتخاب؟

أمن المعقول القول بان الدستورية قد توافرت في قانون الانتخاب بمجرد تأكيدها في جزء من احكامه فقط؟

ولا يمكن الاحتجاج بالقول ان توسّع المجلس الدستوري في مناقشته بقية الاحكام الواردة في قانون انتخاب عام ١٩٦٠ هو امر غير جائز، لان هذه الاحكام لم يتم استحضارها كما حصل بالنسبة لمدة ولاية مجلس النواب بمقتضى القانون ٩٦/٥٣٠. ذلك ان هناك واجب كفاية ملقى على عاتق كل مجلس نواب مضمونه ضرورة تناوله، في اي تعديل يجريه على قانون الانتخاب، جميع الاحكام التي يتطلبها التمثيل السوي لجميع اللبنانيين افراداً وجماعات.

فكل تعديل يُجرى على قانون الانتخاب يبقى على الدوام عرضة للطعن بعدم الدستورية ليس بما قضى به خلافاً لاحكام الدستور، بل بما لم يقض به بتفويض من هذا الدستور. فالدستور عندما يذكر بان الانتخابات النيابية تجرى بمقتضى احكام القانون، فان معنى ذلك ان هذا الاخير يجب ان يتضمن جميع الاحكام التي تكفل حصول التمثيل السليم لجميع اللبنانيين، فاذا تخلّف عن وضع هذه الاحكام كان عرضة للطعن من جانب اصحاب الشأن.

وعليه يكون مقبولاً الطعن به كل تعديل لقانون الانتخاب لا يعيد النظر بالاحكام الحالية لقانون الانتخاب لوضع اطار جديد يضمن فاعلية تمثيل مختلف الجماعات اللبنانية على المستوى نفسه. ايضاً يكون مقبولاً الطعن به كل تعديل لقانون الانتخاب لا يعيد النظر بمقدار الضمان المالي الباهظ الذي يتوجب على المرشح للمقعد النيابي ايداعه صندوق الخزينة اللبنانية، كما يكون مقبولاً الطعن به كل تعديل لقانون الانتخاب لا ينظم الانفاق المالي للمرشحين على قدم المساواة... الخ.

من جهة اخرى يكون جائزاً التصدّي العفوي من جانب المجلس الدستوري لمناقشة كل الامور السابقة عند اتصاله بأي طعن بتعديل قانون الانتخاب، ولا يتعلق بأي امر من هذه الامور.

والاساس القانوني للطعن والتصدي العفوي هو ان القانون الصادر لم يستنفد المدى المقرر له بموجب الدستور. فمجلس النواب ليس سيد نفسه بالانتقاص من صلاحية منحه اياها الدستور في تنظيم ممارسة حق ذي قيمة دستورية. واذا فعل ذلك فان القانون الصادر عنه هو عرضة للطعن بعدم الدستورية، ليس بسبب التجاوز بالصلاحية extention بل بسبب الامساك retention عن استعمال كامل الصلاحية. ففي الحالين يكون القانون قد صدر نتيجة تفسير مغلوط من جانب المشرع للصلاحية المقررة له بموجب الدستور، ويغدو عرضة اما للطعن من جانب المعنيين واما للتصدي العفوي له من جانب المجلس الدستوري.

باحث في القانون

مار نقولا إن حكم

قال يسوع المسيح: "انا نور العالم، من يتبعني لا يمشي في الظلام بل يكون له نور الحياة" (يو ١٢.٨) والانسان الذي يستنير بالافعال الالهية غير المخلوقة "تشرق في قلبه معرفة مجد الله. ذلك المجد الذي على وجه المسيح" (٢ كو ٤: ٦) ويصير مشاركا للمجد الالهي ومساهماً في ديمومة الله وفي نور العالم ومجد المسيح.

في هذا الجو، تجاوب قديسو كنيستنا مع هذه الدعوة فعاشوا حياة المسيح وكانوا رسائله التي لم تكتب بحبر، بل بروح الله الحي. لا في الواح من حجر بل في الواح من لحم ودم.

تشيد الكنيسة الارثوذكسية، رقاد القديس يوم ميلاده وتعيد لذكراه بفرح وابتهاج ولهذا اقامت دائما الاعياد لتكريم ذكرى القديسين او ذكرى احداث معينة من حياتهم تمت بتدخل نعمة الله. القديس نيقولاوس التعاني اسقف ميرا احد القديسين الذين عاشوا هذه النعمة الالهية. ونحن نعيد لذكراه اليوم في السادس من كانون الاول. هذا القديس تصدّق من ماله ولم يحول وجهه يوما عن فقير وعاش تعاليم المسيح بفرح ومحبة. لقد تعدّى قديسنا على حدود الطبيعة كما تشير اليه تسميته، فقد عرف عنه انه طبيب المرضى، معطي الفقراء، طارد الشياطين وبايجاز: عاشق المسيح الحي وشبيهه.

عاش قديسنا وصية السيد بعد التحدث عن الرحمة وتعهد الفقراء. عاشها قديسنا بكل تفاصيلها وترك لنا تعليما عظيما عن جهة مناصرة الفقير. الا انا ومع الزمن افتقرنا لهذا التوجيه ولم نعد نعيش هذا الالتزام على وجه كامل. فكلما بحسب وصية المسيح، يجب ان نطعم الجياع ونسقي العطاش ونؤوي الغرباء ونكسو العراة. ان الله انعم علينا بحسب استحقاقنا بمواهبه وخيراته الارضية، فوجب علينا نحن ايضا ان نعطي الفقراء والمساكين مما اعطيناه حتى نرث الملك المعدّ لنا منذ انشاء العالم.

نضرع الى الله ان ينعم على المسؤولين في هذا البلد ببعض من سيرة القديس نيقولاوس، فيعيشون الخدمة والمحبة من دون تسلط واجحاف بحق المواطنين.

الياس أسعد كرم

غسان شلوق

في بحث الدكتور غسان شلوق المنشور امس، في "قضايا النهار" تم حذف الجداول والرسوم البيانية، نظرا لضيق المساحة. فاقتضت الاشارة.

مقاطعة المنامة تهدد الوحدة الخليجية والحجيلان يأمل في وساطة سعودية

تعقد دول الخليج العربية قمتها السنوية السبت في العاصمة القطرية الدوحة، وسط جو ساخن شحنه اعلان المنامة عزمها على المقاطعة ومحاكمة قطريين بتهمة التجسس مهددة بذلك صورة الوحدة التي تحتضنها وتحوطها دول مجلس التعاون الخليجي الست برعاية كبيرة.

وعلى رغم عدد من النزاعات هي في الاساس نزاعات تنافسية، نجح زعماء الدول الست دوما في وضع خلافاتهم جانبا والاجتماع معا كل سنة منذ اعلان قيام مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١، لكن حلم قيام تحالف سياسي واقتصادي قوي يبدو اليوم صعب المنال اكثر منه في أي وقت مضى بعد خروج البحرين، أصغر دول الخليج الست واقلها ثراء، من صف الوحدة.

وقال محلل من مجلس التعاون الخليجي: "انظر حولك تر ان زعماء دول الخليج يجتمعون كل سنة بغض النظر عن اي شيء"، لكن البحرين المشتبكة في نزاع على مجموعة من الجزر مع قطر، وهو النزاع الذي تصاعد باعتقال مواطن ومواطنة قطريين بتهمة التجسس، أعلنت مقاطعتها القمة. وتنفي الدوحة تهمة التجسس عن مواطنيها.

وتؤكد مصادر رسمية وديبلوماسية غربية انه حتى اذا غيرت البحرين رأيها وقررت المشاركة فسيغيب عن القمة أميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. ومن غير المتوقع أيضاً ان يحضر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ولا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قمة الدوحة لاسباب صحية.

وكانت قطر الدولة المضيفة لقمة مجلس التعاون الخليجي هي نفسها التي شذت عن صف الوحدة العام الماضي حين قاطع أميرها الجديد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الجلسة الختامية احتجاجا على تعيين السعودي جميل الحجيلان امينا عاما لمجلس التعاون. وأغضب انسحاب الوفد القطري الذي بثته تلفزيونات الخليج على الهواء السلطان قابوس الذي استضاف قمة العام الماضي، كما وضع الدوحة على طريق مواجهة مع سائر حلفائها في المجلس.

وفي الخلاف البحراني – القطري الاخير طلبت المنامة من الدوحة، التي تملك ثالث اكبر احتياط من الغاز الطبيعي في العالم، اسقاط مزاعم سيادتها على مجموعة شعاب مرجانية يحتمل ان تكون غنية بالنفط والغاز وسحب القضية التي رفعتها في هذا الخصوص الى محكمة العدل الدولية.

ومدد النزاع نفسه على جزر حوار وفشت الديبل بتقويض آخر قمة عقدت في الدوحة عام ١٩٩٠ حين اصرت قطر على اثارة المسألة بينما كانت طائرات النقل العسكرية الاميركية العملاقة تحمل معدات عسكرية الى مطار الدوحة استعدادا لشن حرب الخليج عام ١٩٩١ لطرد القوات العراقية الغازية من الكويت.

و يتضمن جدول اعمال القمة، الى النزاعات الحدودية، قضية "الارهاب" والامن. فالدول الست تتحسب لتنامي التيار الاصولي الاسلامي وامكان توافر تربة صالحة له في منطقة الخليج المحافظة الغنية بالنفط. وتوقع ديبلوماسي غربي عودة التنسيق الوثيق في المستقبل القريب، معتبراً ان غياب البحرين وبعض الزعماء لاسباب صحية "لا يمثل نهاية مجلس التعاون الخليجي، لان معظم الخلافات هي خلافات في الاسلوب الشخصي".

ولاحظ الحجيلان ان الخلاف البحراني – القطري "خلاف ثنائي ويترك معالجته الى الدولتين..."

(و ص ف، رويتر)

شركات تتهافت على النفط العراقي وبغداد مستعدة للتصدير في ٤٨ ساعة




عراقيون يبتاعون سلعا غذائية في سوق شعبي في بغداد. (رويتر تيليفوتو)

بدأ ممثلو الشركات الاجنبية يفدون الى بغداد لوضع اللمسات الاخيرة على صفقات لشراء كميات من النفط الخام العراقي بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الموقع مع الامم المتحدة.

وقال مدير هيئة التسويق النفطي العراقي "سومو" صدام زين الحسن: "شركات كثيرة وصلت اليوم وكثيرون غيرها في الطريق الينا. كتبنا الى كل من تعامل معنا في الماضي وكانت الاستجابة مشجعة للغاية".

واوضح ان شركتي "الف اكيتين" الفرنسية و"ميتسوبيشي" اليابانية هما من "اولى الشركات النفطية العالمية التي اجرت مفاوضات لشراء النفط العراقي".

واشار مسؤول اخر في الهيئة الى ان "الطلب على نفطنا اكبر بكثير من المسموح لنا بتصديره بموجب الاتفاق مع الامم المتحدة". وذكر ان الكمية التي سيسمح للعراق بتصديرها تتوقف على الاسعار السائدة التي ادى ارتفاعها اخيرا الى الحد من الكمية المسموح بتصديرها من ٨٠٠ الف برميل يوميا الى نحو ٥٥٠ الف برميل يوميا مدة ستة اشهر.

وكان وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد صرح اول من امس ان وزارته ستوقع "قبل نهاية الاسبوع" عقودا نفطية مع اكثر من خمسين شركة نفطية. كذلك اعلنت شركة "توتال" الفرنسية انها تجري مفاوضات مع بغداد لشراء ٣٠ الف برميل يوميا. وقالت شركة "كوزمو اويل" اليابانية انها تعتزم ايضا شراء الخام العراقي.

ووصل الى بغداد الثلثاء خبيران من مؤسسة "سيبولت" الهولندية للتأكد من عمل معدات قياس كميات النفط العراقية عبر الحدود مع تركيا بشكل سليم. ونشرت صحيفة "القادسية" ان الخبيرين توجها الى زاخو على الحدود التركية "لوضع اللمسات الاخيرة" على الاستعدادات لتصدير النفط العراقي. ونقلت عن صدام الحسن ان العراق نجح في توفير كل معدات القياس في فترة قصيرة، الى اجهزة الكومبيوتر واجهزة القياس اللازمة لانجاح عملية تصدير النفط.

وينتظر عودة الخبيرين الى بغداد وسيرفعان لاحقا تقريرا عن نتائج عملهما الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي. ونسبت صحيفة "الثورة" الى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان الاستعدادات لضخ النفط الخام العراقي الى الاسواق العالمية ستكتمل في غضون ٤٨ ساعة. وسيزور الصحاف عمان اليوم لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين تتعلق بشراء...

(و ص ف، رويتر)

مرافق للرئيس العراقي يعالج في باريس من جلطة دماغية

عمان – و ص ف – اعلنت امس وزارة الخارجية الفرنسية ان مرافق الرئيس العراقي صدام حسين العقيد ركان رزوقي عبد الغفور المجيد الذي اصيب بجلطة في الدماغ ادخل مستشفى في باريس "لاسباب انسانية"...

لا مكان للجميع في سجن نسائي في السودان

الخرطوم – رويتر – ...

عرفات يوافق على لقاء نتنياهو... ولكن
الهجمة الاستيطانية تبلغ ذروتها

مساكن جديدة جاهزة للاشغال في مستوطنة كدوميم في الضفة الغربية. (رويتر تيليفوتو)

عاملان فلسطينيان يدهنان مسكنا جديدا في مستوطنة كدوميم. (رويتر تيليفوتو)

استجاب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اياه الى لقاء يحسمان فيه النقاط العالقة في موضوع الخليل، ولكن مع بلوغ شقة الخلاف على المستوطنات ذروتها بعد الشروع في تنفيذ الخطط الاسرائيلية لتعزيز الاستيطان وتوسيعه في اكثر من منطقة فلسطينية وخصوصا في القدس الشرقية والخليل.

فقد وضع امس رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت حجر الاساس لبناء حي يهودي سيقام على مساحة ٣٠ هكتارا من الاراضي تعود الى كيبوتز رامات راحيل جنوب المدينة المقدسة.

وكانت هذه الاراضي التي تحاذي... جزئيا من الفلسطينيين.

الى ذلك، نشرت صحيفة "هآرتس" ان رئيس بلدية القدس ووزير الداخلية ايلي سويسا سيقدمان الاحد المقبل مشروعا لبناء ١٣٢ مسكنا في حي رأس العمود الفلسطيني في القدس الشرقية. وقالت انها المساكن الاولى المخصصة لاسرائيليين التي ستبنى في الحي العربي في القدس الشرقية. واضافت ان المشروع الذي يطلق عليه "بيت موسكوفيتش" مرتبط بخطة قديمة لبناء ٥٦٠ وحدة سكنية للعرب وضعت في عهد رئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك.

وصرح سويسا الذي وافق على المشروع الذي رفضته الحكومات...

لكن الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بارايلان نفى الارقام التي اوردتها فايس. وقال ان "الحكومة سمحت فقط ببيع نحو مئة مسكن فارغ في كدوميم اضافة الى اتمام بناء مئة مسكن آخر بدأ بناؤها قبل نحو سنتين".

وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان المستوطنين يعتزمون بناء ٦٠٠ مسكن وفندق في الخليل وتحويل الحي القديم في المدينة "حيا للفنانين". وورد هذا المشروع في وثيقة عنوانها "خطة لتعزيز الوجود اليهودي في الخليل" عرضت على الاحزاب اليمينية قبل الانتخابات العامة في ايار الماضي. ويهدف المستوطنون...

اليوم يتوجه الى دمشق
الموفد الاوروبي الخاص باشر مهماته بلقاء عرفات ومسؤولين اسرائيليين

الحكومة الاسرائيلية لم تتبلغ قرار مسقط تجميد الاتصالات

مجزرة جديدة في الجزائر ذهب ضحيتها عشرة قرويين

اقترف مسلحون متشددون مجزرة جديدة في الجزائر بقتلهم عشرة مدنيين من سكان قرية شبلي في سهل ميتيدجا جنوب العاصمة الجزائرية. واتهم بيان لاجهزة الامن الجزائرية الاسلاميين المتشددين بارتكاب المجزرة. وقال ان القرويين الذين كانوا يقطنون مزرعة قرب طريق عام "قتلوا بشكل جبان".

وتأتي هذه المجزرة الجديدة في الوقت الذي يشن الجيش وقوى الامن منذ ايام عملية تمشيط واسعة النطاق ضد مجموعات "الجماعة الاسلامية المسلحة" في هذه المنطقة. ويشار الى ان زعيم هذه الجماعة عنتر زوابري، ولد في قرية صغيرة قريبة من بوفاريك في المنطقة نفسها.

وهي المجزرة الاولى يذهب ضحيتها مدنيون وتعلنها السلطات منذ الاستفتاء على الدستور الذي اجري الخميس الماضي. وكان عشرات من القرويين قتلوا في الاسابيع الاخيرة، معظمهم ذبحاً، في عمليات شنها الاسلاميون المتشددون ليلاً على قرى ميتيدجا وجبال الاطلس التي تشرف على السهل الممتد حتى مشارف العاصمة.

وتتولى مجموعات الدفاع الذاتي حماية عدد كبير من القرى وتحاول منع تسلل المتطرفين اليها. الا ان الاسلاميين المتشددين ينتشرون بكثافة في جبال المنطقة وغاباتها. وكانت شهادات متطابقة تحدثت الثلثاء عن مجزرة قتل فيها نحو ٢٠ مدنياً قرب قرية الاربعاء قبل اسبوع.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

غواصان اسرائيليان قتلا في التدريب

تعليم العربية الزامي في اسرائيل

القدس – و ص ف – ... وزارة المعارف والثقافة في اسرائيل ان تعليم اللغة العربية سيصير الزاميا في المدارس الرسمية بناء على طلب الجيش الذي يحتاج الى من يتحدث العربية وان هذه اللغة ستدخل المنهاج الدراسي المخصص للتلامذة الذين تراوح اعمارهم بين ١٢ و١٦ سنة.

واوضح المسؤول عن تعليم العربية في الوزارة شلومو ... ان نحو ١٦٠ الف تلميذ يتعلمون هذه اللغة في الوقت الحاضر وتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٥ سنة.

والعربية لغة رسمية في اسرائيل الى جانب العبرية، لكن اكثر الطلاب اليهود يفضلون تعلم الانكليزية.

وكان الجيش الاسرائيلي ابلغ الى وزارة المعارف والثقافة انه في حاجة الى اشخاص يجيدون العربية وخصوصا في مجال الاستخبارات.

اخبار عربية قصيرة

الباز الى واشنطن لمناقشة السلام

الحكومة الاردنية لا تلغي المعرض الاسرائيلي

متهمتان اسرائيليتان في قضية التجسس

مؤتمر لرجال اعمال في اوروبا والمتوسط



القمة الفرنسية - الافريقية الـ ١٩ بدأت في واغادوغو
شيراك شدد على الادارة الجيدة والامن والدول المشاركة على قوة تدخل قارية



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتحدث في افتتاح القمة الفرنسية – الأفريقية في واغادوغو. (أب تيليفوتو)

افتتح رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري امس القمة الفرنسية – الافريقية الـ ١٩ في واغادوغو في حضور ممثلين لـ ٣٠ دولة بينهم ٢٠ رئيسا.

وفي الجلسة الاولى للقمة التي تنعقد تحت شعار "الادارة الجيدة والانماء"، أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان "الادارة الجيدة هي الاسلوب الوحيد في مواجهة الميول الانطوائية" للدول المانحة التي تعتبر الانماء في افريقيا "الجواب الحقيقي عن مشكلات الهجرة المفرطة (...) افريقيا في منتصف الطريق وعليها الآن اكتساب ثقة رجال الاعمال والمستثمرين الوطنيين والعالميين". واوضح انه لاجتذاب المستثمرين العالميين "على افريقيا ان تقدم اليهم في البداية ما يحتاجون اليه، وهو محيط آمن مستقر وقواعد واضحة ومحترمة لدى الجميع"، مبديا اسفه لأن "افريقيا غالبا ما قدمت وجها يتميز بالعنف وانعدام الامن". وشدد على أهمية "الدولة القوية (...) التي تحترم الحقوق الاساسية للانسان ومبادىء الديموقراطية" وعلى وجود "محيط قانوني ومالي جيد" و"الادارة العادلة"، كذلك على "وجود الاحزاب السياسية" و"الحوار الاجتماعي". وحذر من اللجوء الى "عمليات تمويل خطرة" يمكن ان تأتي من طريق "عمليات تهريب المخدرات وتبييض الاموال وشبكات الجريمة المنظمة". وخاطب ممثلي الدول الافريقية قائلا ان "فرنسا الى جانبكم وتؤمن بأفريقيا التي تبنونها. وهي تعلم ان جهودكم ستؤتي ثمارها".

وفي لقاء ونحو ٢٠ من نظرائه الافارقة عقد قبل الافتتاح، اعلن شيراك ان سعر صرف الفرنك الفرنسي ازاء العملة الاوروبية الموحدة "يورو" سيحل محل سعر الصرف الحالي ازاء الفرنك الافريقي، موضحا ان اعتماد العملة الموحدة سنة ١٩٩٩ لن يفرض اعادة النظر في علاقات التعاون النقدي بين فرنسا والدول التي تعتمد الفرنك الافريقي كما تنص على ذلك المادة ١٠٩ من معاهدة ماستريشت في شأن الوحدة الاقتصادية والنقدية. وحرص على طمأنة هؤلاء الرؤساء الى عزم حكومته على ابقاء مساعدات الانماء.

ويذكر ان الفرنك الافريقي يربط عملات ١٤ دولة افريقية بالفرنك الفرنسي. وقد اثارت العملة الاوروبية المقترحة قلق الدول الافريقية من تعرض عملتها لضربة جديدة بعد خفض قيمتها بنسبة ٥٠ في المئة عام ١٩٩٤ مما اضطر حكومات كثيرة الى تبني اجراءات تقشف اقتصادي تفاديا لمزيد من الفقر والمعاناة.

قوة تدخل

ودعا رئيس توغو نغاسينبي اياديما باسم الدول الافريقية المشاركة في القمة الى تأليف قوة افريقية تضع حدا للصراعات قبل فقدان السيطرة عليها، على ان تمولها الامم المتحدة والدول الغربية "المتزايدة التردد في التورط في حروب افريقيا". وقال: "الازمة في رواندا وزائير غير مقبولة. لهذا يجب تأليف قوة مراقبة"، على ان تكون قوات الدول الافريقية المشاركة في القوة على استعداد دائم للتدخل في اي وقت بعد تلقي الضوء الاخضر من منظمتي الوحدة الافريقية والامم المتحدة.

الى ذلك، بحث في الجلسة الاولى للقمة في اسماء المرشحين المحتملين للقارة السوداء لخلافة الدكتور بطرس بطرس غالي الذي علق امس ترشيحه لولاية ثانية امينا عاما الأمم المتحدة.

(و ص ف، رويتر، أب)

افريقيا الوسطى:
القوات الفرنسية تتصدى لتمرد ثالث

بانغي – وص ف، رويتر، اب – توقف اطلاق النار في عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى ظهر امس بعد الهجمات التي شنها ليل الاربعاء – الخميس وصباح امس الجنود المتمردون وصدتها قوات الامن الرئاسية والقوات الفرنسية للمرة الاولى منذ بدء التمرد في ١٦ تشرين الثاني الماضي. وهو التمرد الثالث من نوعه في السنة الجارية يقوم به الجنود للمطالبة بتحسين اجورهم وقد باتوا يطالبون الآن باستقالة الرئيس انج فيليكس باتاسيه.

ولم تعرف حصيلة الاشتباكات، الا ان مصادر فرنسية افادت ان مدنيين فرنسيين يعملان في بانغي اصيبا بجروح طفيفة، في حين تحدث المتمردون عن سقوط ١٥ جريحا في صفوفهم.

وكان مصدر عسكري في افريقيا الوسطى صرح ان الجنود الفرنسيين المتمركزين في العاصمة ردوا على قصف بالصواريخ للمتمردين اصاب فندق "سوفيتيل" قرب السفارة الفرنسية.

واكد مستشار وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، بيار سيرفان ان القوات الفرنسية ردت على قصف المتمردين وانها كانت "في حال الدفاع المشروع".

واشارت مصادر في بانغي الى ان الوضع "هادىء منتصف النهار" وان حاجزا اقامه المتمردون على الطريق بين السفارة الفرنسية والفندق ازاله الجنود الفرنسيون صباحا "من دون اللجوء الى القوة".

وكانت اشتباكات دارت الاربعاء في وسط المدينة بين القوات الموالية للحكومة والمتمردين الذين حاولوا التقدم في اتجاه مقر الرئاسة. ورأى المراقبون في هذا التصعيد تحولا جذريا في استراتيجية المتمردين الذين كانوا يكتفون منذ ١٩ تشرين الثاني الماضي حتى الايام الاخيرة بالسيطرة على حي بيتيفو عند المدخل الجنوبي الغربي للعاصمة.

ويذكر ان لفرنسا نحو ١٣٠٠ جندي ومستشار عسكري في مستعمرتها السابقة ساعدوا في اخماد تمرد اكثر خطورة في ايار الماضي وهم يتولون حماية باتاسيه والنقاط الرئيسية في بانغي.

مسؤولية "الجماعة" عن انفجار المترو فرضية مرجحة والاستنفار الامني مستمر ويشمل محيط المدارس

تركزت الشبهات أمس في التفجير الذي وقع الثلثاء في إحدى محطات المترو في باريس وأوقع قتيلين و٩٢ جريحاً، على الأصوليين الجزائريين، بدليل قول وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه إن ثمة "نقاط تشابه مقلقة للغاية" بين حادث محطة "بور رويال" وسلسلة التفجيرات التي وقعت العام الماضي موقعة ثمانية قتلى والتي تبنتها "الجماعة الإسلامية المسلحة".

وفي حديث إلى إذاعة لوكسمبور قال دوبريه، "لا نستبعد سلفاً أي احتمال"، مشيراً إلى "نقاط تشابه في صنع العبوة الناسفة وفي طريقة التنفيذ أيضاً بين الحادث الأخير وحوادث العام الماضي".

ورأى الرئيس السابق لجهاز الأمن العام النائب الحالي إيف بونيه أن التحقيق لا بد أن يركز على "الجماعة الإسلامية المسلحة" لأن "المجموعات الأخرى التي تقوم بأعمال إرهابية مثل منظمة إيتا والمنظمات الكورسيكية الانفصالية لم ترتكب في السابق مثل هذه الاعتداءات العشوائية". وأضاف: "لا نرى أي منظمة إرهابية أخرى اليوم يمكن أن تهدد بجدية مصالحنا وما حصل ليس على ما يبدو إرهاب دولة". ورجح ألا تلي الاعتداء حوادث أخرى "إذا كانت المنظمة التي ارتكبته أرادت توجيه تهديد وليست على درجة عالية من التنظيم. وهذا هو المرجح في رأيي". وتوقع أن يكون "رد الفعل السريع للسلطات وانتشار قوى الأمن كافيين لإحباط أي اعتداءات جديدة. ولا يجوز في أي حال خفض درجة اليقظة". وأشار إلى "تعاون وثيق وممتاز بين الاستخبارات الفرنسية والجزائرية".

وفي مقابلة نشرتها صحيفة "لوباريزيان – أوجوردوي" قال رئيس شرطة باريس فيليب ماسوني إن السلطات لا تملك "معلومات دقيقة ترجح حصول عمل إرهابي جديد". وكشف انه كلف منذ مساء الثلثاء افرادا من قوى الامن مهمات مختلفة مكشوفة وسرية وطلب "اتخاذ اجراءات لمراقبة المدارس وتنقلات التلامذة، وأي سيارة ستقف بطريقة غير قانونية في محيط المباني المدرسية ستسحب على الفور".

تدابير أمنية

في غضون ذلك، تابعت قوى الأمن دورياتها السيارة والراجلة في باريس وفتشت المارة والركاب في محيط محطات السكك الحديد والمترو في إطار الخطة الأمنية "فيجي بيرات" التي طبقت العام الماضي. ونفى دوبريه أن تكون السلطات خففت درجة الاستنفار، موضحاً أن الجنود الـ ١٨٠٠ الذين طلب فصلهم لمؤازرة الشرطة يتابعون عملهم.

وتبين أن القتيلين اللذين سقطا في الانفجار هما الكندية هيلين فيل التي أصيب زوجها فرانك ستوبانكس إصابة بالغة والفرنسي لوسيان دوفامبيز. ولا يزال ٣٢ جريحاً يعالجون في المستشفيات.

نحناح

وأدلى زعيم حركة المجتمع الإسلامي "حماس" الشيخ محفوظ نحناح بحديث إلى صحيفة "لا كروا" قال فيه أن "الإسلام براء من الأعمال الإرهابية". ورأى الزعيم الجزائري المعارض أن الذي "ينبح أكمة ورهباناً لا يمكن أن يكون مسلماً".

وأضاف أنه يزور فرنسا ليشرح "للشبان الجزائريين المهاجرين أنهم موجودون في ظل نظام جمهوري يضمن التطور الاقتصادي والاستقرار السياسي"، وليلفتهم إلى أن "فرنسا قبلت أن يكتسب شبان من أصل جزائري المواطنية الكاملة، على أمل أن تصير مواطنية حقيقية وألا تُستغل قوانين الجمهورية لقمع أبناء ديانة معينة". وشدد على ضرورة معالجة وضع المهاجرين الذين يعانون مشكلة عدم الانتماء لئلا "يتحولوا أدوات في أيدي الذين لا يريدون الاستقرار على ضفتي المتوسط".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

جنود يقومون بدورية راجلة في محيط محطة "غار دو ليون" للسكك الحديد في باريس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

جنود فرنسيون في إحدى عربات المترو في مدينة مرسيليا الجنوبية. (أب تيليفوتو)

مؤتمر لندن ذكّر صربيا وكرواتيا بالتزاماتهما
الحكومة الصربية تقدم "اغراءات" للتهدئة ومئة ألف تظاهروا لليوم الـ ١٧

بعد ١٦ يوما من مواجهتها تظاهرات المعارضة بالصمت، غيرت حكومة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش تكتيكاتها امس اذ وعدت المتقاعدين والطلاب بعلاوات ومنح، في محاولة لمنع حركة الاحتجاج من الاتساع، بينما يضغط المجتمع الدولي على النظام الصربي لتبني سياسة انفتاح تتيح حرية التعبير للمواطنين ولا تعرض للخطر عملية السلام التي ارساها اتفاق دايتون لانهاء الحرب في البوسنة والهرسك.

وقالت صحف بلغراد ان الحكومة ستدفع معاشات التقاعد العائدة الى تشرين الاول مع زيادة نسبتها ١٤ في المئة، وان قروض الطلاب ومنحهم المتأخرة ستدفع في الاسبوعين المقبلين.

وسبق ذلك اعلان بثه التلفزيون الذي تسيطر عليه الدولة جاء فيه ان الحكومة قررت خفض تعرفة الكهرباء التي كانت طرأت عليها زيادة قبيل الانتخابات البلدية التي اجريت في تشرين الثاني الماضي والتي فقد فيها مرشحو السلطة مقاعدهم في الكثير من المدن الرئيسية لمصلحة مرشحي المعارضة.

ولليوم الـ ١٧، تواصلت التظاهرات في بلغراد، فسار نحو مئة الف شخص بينهم ٣٠ الف طالب في شوارع العاصمة الصربية استنادا الى "وكالة الصحافة الفرنسية". وحمل المتظاهرون شموعا ووجهوا طائرات ورقية نحو المباني الحكومية ورفعوا دمية تمثل ميلوسيفيتش مرتديا لباس السجن.

وفي الوقت الذي كانت التظاهرة تجوب الشوارع والساحات، بثت وسائل الاعلام الصربية ان وزير الاعلام الكسندر تيانيتش استقال من منصبه احتجاجا على الضغط الذي تمارسه السلطات على وسائل الاعلام الخاصة في ما يتعلق بتغطية اخبار تظاهرات المعارضة واقفال المحطة الاذاعية الخاصة "ب ٩٢"، وتحديد مدى البث لاذاعة "راديو اندكس". الا ان السلطات سمحت امس للمحطة الاخيرة بالبث بقوتها الكاملة.

وقدمت اللجنة الانتخابية شكوى على القضاء في بلغراد بعد قرار الغاء نتائج الانتخابات البلدية. وقال ميودراك بيريزيتش نائب رئيس الحزب الديموقراطي المعارض الذي يقوده احد ابرز زعماء المعارضة زوران دجينجيتش ان "اللجنة الانتخابية تقدمت بشكوى ضد المحكمة الاولى في بلغراد امام المحكمة العليا والنيابة العامة الصربية متهمة اياها بانتهاك القانون".

ونشرت صحيفة "ناسابوربا" ان عددا من القضاة في بلغراد والمناطق الاخرى ندد بقرار الغاء نتائج الانتخابات البلدية.

وكانت محكمة بلغراد الاولى اكدت الغاء نتائج الانتخابات البلدية، مشيرة الى عيوب شكلية في طلب اللجنة الانتخابية اعادة النظر في الغاء النتائج.

وفازت المعارضة في بلغراد والمدن الصربية الرئيسية في الاقتراع الذي اجري في ١٧ تشرين الثاني.

مؤتمر لندن

وفي اطار الضغوط التي يمارسها المجتمع الدولي على النظام الصربي، تبنى مؤتمر لندن للبوسنة اعلانا ابرز فيه ضرورة تشديد الاجراءات الرامية الى محاكمة مجرمي الحرب وجعل حقوق الانسان والديموقراطية حجر الزاوية للسلام في البلقان.

ولاحظ وزراء يمثلون ٥٦ دولة ومنظمة في بيان ختامي صدر عن المؤتمر ان "ثمة بنودا مهمة من اتفاق السلام لم يتحقق فيها سوى تقدم ضئيل". واكدوا ان مستقبل البوسنة مرتبط بجيرانها وان حقوق الانسان والديموقراطية هما عاملان حاسمان من اجل السلام في كرواتيا وخصوصا في صربيا التي تشهد اضطرابات.

وصرح الممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة كارل بيلت في مؤتمر صحافي: "ان صوتنا يجب ان يكون مسموعا وواضحا (...) ان التزامنا حقوق الانسان والديموقراطية هو التزام حيال المنطقة برمتها، حيال البوسنة بكل اجزائها وحيال صربيا ويوغوسلافيا وكرواتيا".

ويذكر انه، الى التظاهرات التي تشهدها بلغراد، يتزايد القلق على مستقبل كرواتيا بعد التقارير التي تحدثت عن اصابة الرئيس فرانيو تودجمان بالسرطان.

وقد تعهد وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش لنائب وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت في لندن ان تنظر حكومته في شكاوى المتظاهرين في بلغراد. وقال ان السلطات الصربية لن تستخدم القوة لقمع المتظاهرين.

وابدى وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند مختتما المؤتمر، استعداد الاسرة الدولية لمواصلة عملها في البوسنة ما دامت السلطات المحلية تحترم اتفاق السلام. وقال ان "السلطات البوسنية يجب الا تشك في ان الالتزامات المالية والانسانية للاسرة الدولية مرتبطة بتطبيق اتفاق السلام".

وشددت الوفود الـ ٥٦ في وثيقة تضمنت نحو ٤٠ صفحة على ضرورة احترام حقوق الانسان في كل كيان من الكيانين السياسيين للبوسنة اي الجمهورية الصربية والاتحاد الكرواتي – المسلم. وناشدت السلطات المحلية "التعاون تماما" مع الوسيط الدولي المكلف هذه المسائل. كذلك دعت الدول وكياني البوسنة الى "تنفيذ مذكرات توقيف في حق مجرمي" الحرب اصدرتها محكمة الجزاء الدولية في لاهاي. وحضت على "ايجاد الظروف الملائمة لعودة اللاجئين والنازحين".

(رويتر، و ص ف، اب، ي ب)

متظاهرون يحملون دمية تمثل الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في شوارع بلغراد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

قمة لكلينتون ويلتسين في آذار



الرئيس الروسي بوريس يلتسين مغادراً المركز الصحي في بارفيخا مساء الأربعاء. (رويتر تيليفوتو)

يلتقي الرئيسان الأميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين في آذار المقبل في ضيافة الأول على الأرجح. وصرح الناطق باسم يلتسين سيرغي ياسترجيمبسكي أنهما اتفقا على اللقاء في اتصال هاتفي بينهما أمس أبديا فيه "ارتياحاً إلى الرغبة المشتركة في تطوير العلاقات بين البلدين".

وفيما رجح عقد القمة في الولايات المتحدة، لم يشر بيان صدر عن البيت الأبيض إلى مكانها، وأوضح أن الرئيسين اللذين تحادثا للمرة الأولى منذ اجراء جراحة في القلب ليلتسين قبل شهر "اتفقا على أهمية قيادتهما المشتركة من أجل تعزيز العلاقات الاميركية – الروسية وحل عدد كبير من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال".

وكان آخر لقاء للرئيسين عقد في ٢١ نيسان الماضي في موسكو، لذا يتوقع أن تستضيف واشنطن القمة المقبلة.

وقد غادر الرئيس الروسي مساء الأربعاء المركز الصحي في بارفيخا قرب موسكو حيث أمضى فترة نقاهة بعد خروجه من المستشفى، وعاد إلى منزله الريفي في شارع غوركي في ضاحية موسكو الغربية.

(و ص ف، أ ب)

بيري استقال بسبب ضغط العمل وطالب الأطلسي بإصدار تطمين نووي

كشف وزير الدفاع الأميركي وليم بيري (٦٩ عاماً) أن ضغط العمل دفعه إلى الاستقالة من وظيفة لم يكن يريد توليها منذ عرضها عليه الرئيس بيل كلينتون في ولايته الأولى.

وأمام مئات الحاضرين في مؤتمر اقتصادي عقد الأربعاء في سان فرنسيسكو قال: "في حقيقة الأمر رفضت طلب الرئيس عندما عرض علي المنصب للمرة الأولى، فهي وظيفة شاقة فيها ضغوط هائلة لا تنجم فقط عن إدارة مهمة ضخمة يفوق عدد منفذيها ثلاثة ملايين شخص وتزيد موازنتها عن ٢٥٠ مليار دولار، بل هناك أمر فريد في هذه الوظيفة لا يمكن أن يفهمه إلا من قام بها. فأنا كنت أوقع أسبوعياً أوامر ترسل جنودنا وبحارتنا وطيارينا ومشاة بحريتنا إلى أماكن تتعرض فيها حياتهم للخطر. وفي بعض تلك الأسابيع يقتل جنود أرسلتهم إلى الخارج ويتعين علي أن ابلغ ذلك إلى عائلاتهم". واعترف بأن هذا الضغط أرهقه في السنوات الأربع الأخيرة.

ودعا، من جهة أخرى، حلف شمال الاطلسي إلى "إصدار إعلان واضح جداً يؤكد فيه أنه لا يملك خططاً لتوسيع القاعدة النووية للحلف وليس في حاجة إلى ذلك". ورأى أن المخاوف التي عبرت عنها موسكو في هذا الشأن "لا ترتكز على أساس".

وينتظر أن يبت الحلف طلبات انضمام أعضاء جدد من أوروبا الشرقية في قمة يعقدها أواسط السنة المقبلة وتعتبر بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر الدول الثلاث الأوفر حظاً.

ويتوقع أن يعود بيري الى شمال كاليفورنيا أوائل السنة المقبلة لمعاودة تدريس الرياضيات في جامعة ستانفورد.

نداء الجنرالات

في غضون ذلك، حض ٦٠ جنرالاً وأميرالاً متقاعدا منهم ٤٠ روسياً وأميركياً دول العالم على التخلي عن الأسلحة النووية. وفي بيان مشترك تلاه في واشنطن الجنرال الأميركي المتقاعد أندرو غودبايزر القائد الأعلى السابق لقوات حلف شمال الاطلسي، قالوا إن امتلاك عدد من الدول أسلحة نووية "واحتمال امتلاك دول أخرى هذه الأسلحة يشكلان خطراً على السلام والأمن الدوليين". ولاحظوا أن الخطر تراجع بعد انتهاء الحرب الباردة، لكنه لن يزول إلا بتدمير الأسلحة النووية.

وأبدوا ارتياحهم إلى التقدم في المفاوضات المتعلقة بنزع الاسلحة، داعين إلى خفض فوري لترسانات الأسلحة النووية ووقف نشاطات القوات الاستراتيجية تدريجاً. وطالبوا واشنطن وموسكو بخفض عدد الرؤوس النووية في ترسانتيهما ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ رأس.

وجاء في البيان أيضاً ان "التوجه إلى إلغاء الاسلحة النووية يجب أن يحتل المقام الأول في سلم أولويات الدول النووية المعلنة، وهي الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة، والدول النووية بحكم الواقع، وهي الهند وإسرائيل وباكستان، وكبرى الدول غير النووية مثل المانيا واليابان".

ومن موقعي البيان المساعد السابق لوزير الدفاع الروسي الجنرال بوريس غروموف والأميرال الفرنسي أنطوان سانغينيتي والجنرال الهندي ايندار جيت ريكهي والجنرال البريطاني اللورد كرافر والاميرال الياباني ناوتوشي ساكونجو.

(رويتر، و ص ف)

وزير الدفاع الكندي: قوة التدخل في زائير لم تعد ضرورية

اوتاوا – و ص ف – بعد نحو شهر على قيادة كندا الجهود الدولية للحد من عمليات القتل في زائير التي بدأها ثوار البانيامولنغي من التوتسي احتجاجا على قرار السلطات حرمانهم الجنسية الزائيرية وحقوقهم المدنية، علما انهم استوطنوا هذا البلد منذ القرن الثامن عشر، واغاثة اللاجئين الروانديين الذين علقوا بين نار المتقاتلين، وما ادت اليه هذه الجهود من قرار إرسال قوة تدخل متعددة الجنسية قوامها عشرة آلاف رجل، اختصرت لاحقا بعدد قليل من الرجال لمواكبة عمال الاغاثة، اعلن وزير الدفاع الكندي دوغلاس يونغ امس ان العودة غير المنتظرة لـ ٤٠٠ الف لاجئ رواندي من شرق زائير الى بلادهم الغت عمليا ضرورة نشر قوة متعددة الجنسية في منطقة البحيرات العظمى بقيادة بلاده التي كانت سمت لهذه المهمة الجنرال موريس باريل.

وفاة بابراك كرمل

موسكو – اب، و ص ف، ي ب – توفي بابراك كرمل الزعيم الشيوعي الذي حكم افغانستان بدعم من القوات السوفياتية بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٦ الاحد في موسكو عن ٦٧ عاما.

وهو كان نقل في تشرين الاول الماضي في حال الخطر بسبب سرطان في الكبد الى المستشفى المركزي في الكرملين الذي كان مخصصا للشخصيات السوفياتية ثم الروسية.

وقد نصب الاتحاد السوفياتي كرمل رئيسا لافغانستان في كانون الاول ١٩٧٩ بعدما ارسل زعماء الكرملين الجيش الاحمر لسحق التمرد المتصاعد في هذه الجمهورية في آسيا الوسطى عند الحدود الجنوبية للاتحاد. لكن الثوار الاسلاميين، بدعم من الولايات المتحدة، قاوموا نظام كرمل وتحولت افغانستان واحدة من ابرز ساحات الحرب الباردة في الثمانينات.

بعد ذلك، تراجع السوفيات عن دعم الرئيس الذي نصبوه وحملوه تبعة الفشل في مواجهة الثوار. وبضغط منهم، استقال عام ١٩٨٦ لاسباب صحية لم يحددها ليمضي السنين العشر الاخيرة مع عائلته في موسكو.

وخلف كرمل محمد نجيب الله الذي ظل في السلطة حتى عام ١٩٩٢ عندما اطاح الثوار الحكومة الشيوعية. وفي ايلول الماضي اعدم نجيب الله شنقا في كابول عقب سقوطها في ايدي حركة "طالبان" الاسلامية المتشددة.

ويذكر ان حربا اهلية بدأت في افغانستان عام ١٩٧٨ اي قبل سنة من تسلم كرمل السلطة، ولا تزال مستمرة بشكل او بآخر حتى الآن.

بطرس غالي "يعلّق ترشيحه موقتاً"
مفسحاً لأفارقة آخرين في تقديم ترشيحاتهم

غداة قرار الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي تعليق ترشيحه "موقتاً" لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية مفسحاً لافارقة آخرين في تقديم ترشيحاتهم، تتجه الانظار الى القمة الافريقية – الفرنسية المنعقدة في بوركينا فاسو لمعرفة خليفته المحتمل.

ويصر بطرس غالي على انه لم ينسحب من السباق، وقال للصحافيين أمس: "اطلب من مجلس الامن الا يقترع على اسمي الى ان أعيد ترشيح نفسي. لا أزال مرشحا (...) والمرشح الوحيد لافريقيا"، في اشارة الى الدعم الرسمي الذي يحظى به، حتى الفترة الاخيرة على الاقل، من منظمة الوحدة الافريقية لولاية ثانية من خمس سنوات.

وكان الرئيس الدوري لمجلس الامن السفير الايطالي فرنشيسكو باولو فولتشي أعلن مساء الاربعاء ان بطرس غالي قرر "تعليق" ترشيحه ليتيح لافارقة آخرين فرصة تقديم ترشيحاتهم. واثار هذا الاعلان في الحال تفسيرات متباينة.

وصرحت الناطقة باسم الامين العام سيلفانا فوا ان "التعليق" لا يعني انه انسحب من محاولة اعادة انتخابه، وأوضحت "انه يحتفظ بترشيحه ولم يسحبه. انه ببساطة يشعر ان ليس ثمة ما يدعو الى اجراء اقتراع آخر على ترشيحه".

ويرى أكثر الديبلوماسيين الغربيين باستثناء فرنسا ان الديبلوماسي المصري (٧٤ عاما) يمهد الطريق بلباقة بالغة لانسحابه بسبب حق النقض "الفيتو" التي استخدمته ضده الولايات المتحدة، وهي المرة الاولى يستخدم عضو دائم في مجلس الامن حق النقض ضد بقاء امين عام للمنظمة الدولية ولاية ثانية.

وأشار بطرس غالي الى انه لا يود ان يتحمل لوم افريقيا في حرمان مرشح للقارة البقاء خمس سنوات اخرى على رأس المنظمة الدولية بطرح اسمه للاقتراع مرة اخرى، وفي الوقت نفسه لا يستطيع ان ينسحب من السباق ويخيب آمال مؤيديه.

ويصر ديبلوماسيون فرنسيون وافارقة على ان بطرس غالي لا يزال في مقعد القيادة وانه فقط يتنحى فترة من الوقت ليرى كيف ستتطور الامور. اما بالنسبة الى مندوبية الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت فرأت ان خطوة بطرس غالي هي انسحاب من السباق. وذكرت ان الامين العام الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم علق ترشيحه عام ١٩٨١ لمنصب الامين العام بعد سلسلة من الاعتراضات الاميركية.

ونسب بعض الديبلوماسيين الى ان بطرس غالي اتخذ هذه الخطوة لانه لا يريد المجازفة باجراء اقتراع آخر في مجلس الامن قد تتقلص فيه نسب التأييد التي حصل عليها في الاقتراع السابق الذي وافق فيه ١٤ عضوا من اصل ١٥ على اعادة انتخابه.

وكشفت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان بطرس غالي رفض عرضا اميركيا وصفته بـ"الغريب" لتعيينه رئيسا لمؤسسة دولية واعطائه لقب "امين عام فخري" لينسحب من السباق بـ"كرامة"، وان هذا العرض قدمته اولبرايت الاسبوع الماضي في عشاء ضمها والامين العام.

وتحدث ممثلو ثلاث دول افريقية هي غانا وساحل العاج والنيجر مع رئيس مجلس الامن عن مرشحين لدولهم، لكنهم لم يقدموا رسميا اي مرشحين. وقال فولتشي في تصريحاته ان مجلس الامن سيجتمع مرة اخرى للنظر في هذه المسألة الجمعة والاثنين وان الاعضاء يأملون في تقديم اسماء مرشحين بحلول ذلك الموعد. وتعتزم الجمعية العمومية للامم المتحدة التي لا بد من موافقتها على خيار مجلس الامن فض دورتها الحالية في ١٧ كانون الاول.

وفي واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون "ترحب بقراره (بطرس غالي) تعليق ترشيحه لان هذا سيسمح بتقديم أسماء مرشحين افارقة آخرين مؤهلين جيداً ومناقشة مجلس الامن هذه الاسماء". وأكد ان واشنطن لن تدعم ترشيحات اشخاص آخرين لهذا المنصب.

وفي وقت لاحق، كشف وزير خارجية الكاميرون فردينان أويونو ان الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس الكاميروني بول بيا تلقى حتى الآن "ترشيحين او ثلاثة ترشيحات" لمنصب الامين العام للامم المتحدة، موضحا ان هذه الترشيحات قدمت "بشكل مشترك مع ترشيح بطرس غالي".

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

برلين: ارجاء الحكم في اغتيال الاكراد

برلين – و ص ف، رويتر – مدد القضاة المكلفون النظر في قضية اغتيال اربعة معارضين اكراد في برلين عام ١٩٩٣ والتي تسببت بأزمة بين بون وطهران، محاكمة المتهمين في هذه القضية وهم ايراني واربعة لبنانيين بضعة اشهر بعدما كان صدور الحكم مقررا مطلع كانون الثاني ١٩٩٧.

واستجابت المحكمة لطلب وكلاء الدفاع الاستماع الى شهود جدد في المحاكمة التي بدأت في تشرين الاول ١٩٩٣، على أمل التوصل الى تبرئة أحد المتهمين.

وحددت مواعيد لسماع الافادات الجديدة تمتد الى نهاية شباط، مما دفع اطراف القضية الى عدم توقع صدور الحكم قبل نهاية اذار ١٩٩٧.

وكانت النيابة العامة الالمانية التي تنظر في قضايا الارهاب اصدرت في اذار الماضي مذكرة توقيف في حق وزير الاستخبارات الايراني علي فالاحيان بتهمة اصدار الامر بتنفيذ عملية الاغتيال.

ويسود التوتر العلاقات الايرانية – الالمانية منذ اتهام النيابة العامة الالمانية مطلع تشرين الثاني الماضي الزعماء الايرانيين الكبار باصدار الامر بقتل المعارضين الاربعة. واثار ادراج اسم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي بين اسماء هؤلاء غضب رجال الدين الايرانيين الذين لوحوا بفتح ملف الدعم الالماني للعراق في حربه مع ايران.

الرئيس الافغاني المخلوع في طهران

طهران – رويتر – وصل الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني الى العاصمة الايرانية امس لاجراء محادثات مع الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني ومسؤولين ايرانيين كبار آخرين تتركز على التطورات في افغانستان والعلاقات بين البلدين.

وتدعم السلطات الايرانية رباني الذي طردت حركة "طالبان" الاسلامية المتشددة حكومته من العاصمة الافغانية كابول في ٢٧ ايلول الماضي.

في المقابل نفى زعيم "حزبي اسلامي" قلب الدين حكمتيار في بيان وزعته وكالة الانباء الاسلامية الافغانية انضمامه الى تحالف معارض لـ "طالبان".

وكانت مصادر قريبة من القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم افادت الاربعاء ان حكمتيار قرر في اجتماع عقد في مدينة مزار شريف الشمالية الانضمام الى تحالف يجمع دوستم ورباني وقائد قوات الحكومة المخلوعة أحمد شاه مسعود.

تايبه تستدعي سفيرها من جنوب افريقيا

جوهانسبورغ – أب، و ص ف، رويتر، ي ب – اعلن وزير الخارجية التايواني جون شانغ ان بلاده ستستدعي سفيرها في جنوب افريقيا وتجمد معظم اتفاقات التعاون مع هذا البلد، ردا على قرار قطع العلاقات الديبلوماسية مع تايبه اعتبارا من سنة ١٩٩٧ لاقامتها مع الصين.

وقال في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته بريتوريا: "عند عودتي سيستدعي سفيرنا بسرعة لفترة غير محددة تعبيرا عن استيائنا (...) معظم مشاريع التعاون الجارية سيعلق اعتبارا من اليوم (امس)". واوضح ان "قرار التعليق هذا سيبقى ساريا الى ان تقرر الحكومتان صيغة جديدة تراعي مصلحة الجانبين".

وأكد ان "المحادثات ستستمر بين الحكومتين في الاشهر الـ ١٢ المقبلة" من اجل "التوصل الى صيغة للعلاقات المقبلة".

أما وزارة خارجية جنوب افريقيا فابدت في بيان اسفها لرد فعل تايوان، معتبرة انه "سيؤثر على رغبتنا الجادة في مواصلة العلاقات الودية التي اقيمت مدى سنوات من اجل المصلحة المشتركة".

وكان الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا صرح الاربعاء ان البلدين سيقيمان تعاونا رفيع المستوى بينهما على رغم قرار حكومته قطع العلاقات الديبلوماسية.

كذلك اعلن تأليف لجنة ثنائية تضم ممثلين حكوميين لتحديد طبيعة هذه العلاقات "على اقرب مستوى ممكن من العلاقات الديبلوماسية".



للبيع

شقة ٣٠٠م.م. في الرملة البيضاء، شارع فرعي، طابق اول مؤلفة من: صالونين (٢)، غرفة نوم عدد ٤، غرفة طعام، غرفة جلوس، حمام عدد ٤. تصلح مسكناً او مكتباً.
للاتصال: ٠١/٧٤٢٥٢٢

FINANCE: Financial Controller / Accountant
Candidates should hold a B.S degree with 5 years experience in accounting, auditing, accounting software and windows.

RESERVATION AND OPERATION CLERK
Candidates should be well organized and familiar with reservation procedures. They should hold a university degree. English is a must.

RECEPTION / OPERATOR
Candidates should be fluent in Arabic and English.

PUBLIC RELATION AND MARKETING
Candidates should have 3 years experience with a related degree- fluent in Arabic, French and English - extra language is a plus - well organized and dependable.

Send C.V. to P.O. Box 145198 - Beirut before 20.12.96.

شركة صناعية في ذوق مصبح
بحاجة الى توظيف اشخاص حائزين على الاختصاصات التالية:
TS اختصاص ميكانيك كهرباء
BT2 اختصاص ميكانيك كهرباء
BT اختصاص ميكانيك كهرباء
مع او بدون خبرة
الاتصال على ارقام الهاتف ٥-٤-٣-٠٩/٢١٨٨٢٢
من الساعة ٨ صباحا لغاية الساعة ٥ مساء

A LEADING SEOUDI PLASTIC MANUFACTURER

is seeking qualified personel for the following positions

1- Financial Manager:
- MBA graduate
- 10 years experience in accounting and financial management, computer literacy is a must

2- EDP Manager:
- University graduate
- 5 years experience in computer (Network Environment & Relational Database, preferably Oracle)

3- Regional Sales Manager& Export Manager:
- BA graduate
- 5 years experience in sales preferably in Plastic

4- Sales Supervisors:
- BA graduate or Chemical Engineer
- 5 years experience in Sales

5- Sales Representatives :
- Education: High School
- 1-3 years experience in Sales

6- Process Engineer
- Chemical Engineer
- 10 years experience in Plastic Manufacturing

Candidates should speak arabic & english. The company offers a complete expatriate package consisting of: Good salary + yearly bonus + company car + housing + holiday + return tickets.
Interested qualified candidates should send their CV + telephone or fax in confidence to:

Human Resources Manager
P.O. Box 1443 Riyadh 11431 SAUDI ARABIA
Tel: 00 9661 - 4980222
Fax: 00 9661 - 4986071

JOB OPPORTUNITY IN DUBAI

To work with the most luxurious up market department stores in UNITED ARAB EMIRATES

SALESMEN/BEAUTY ADVISORS/SALESLADIES

Required for the following departments:
Preferably in perfumes, make-up, skincare, men's fashion, ladie's fashion, children's fashion, shoes, lingerie & beachwear, fashion accessories & gifts.

Qualified persons only who satisfy the following conditions.

Qualification:

Age	: 20-30 years (male/female)
Language	: English- speaking/writing is a must
Education	:University/college degree preferred
Experience	: Minimum 3 years

The Company offers the following remuneration package:
1. Excellent salary package plus commission
2. Shared furnished accommodation
3. Free transportation
4. Return air ticket every two years
5. One month paid vacation every year
6. Visa provided

If above applies to you, please bring your C.V & recent photograph for interview with the company's representative directly on the 7th.of december 96 till the 9th.of december 96 at Bristol Hotel from 9 A.M till 7 P.M

* The company will not be responsible for staff's family residency or airfares.

وظائف

GOLD Records: recruiting managers and sales people for Beirut branches. Contact: 09/210941

كاليري في المكلس يطلب Vendeuse مع خبرة. التلفون ٢٨١١٨٨ - ٢٨٥٠٠٢

Industrial Co Zouk Mosbeh, *looking for a young mechanical engineer*, minimum experience 2 years, Autocad knowledge a plus. Tél.: 09/219383/4/5/6 Contact Mrs Accary.

Required executive secretaries university graduate 2 years min. exp. in similar position. English is a must. Computer literate. Call Mayadeen s.a.r.l 01/450911 - 454790 - 03/867975

Ladies & gentlemen speak English are you presentable earn extra money conferences & seminaries in lates after noons and evenings from 4 to 10 now for interview call 03/323219 full time apoint. for imediate start.

$ 500 a week easily earned in your spare time part time staff required evenings & days. For more information. Call: 03/359235

Le Garden - Center: Fleurs de la Sagesse demande une vendeuse pour la salle de vente 01/888257 - 03/327161

مطلوب للعمل في السعودية اخصائية تجميل حائزة شهادة مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، ومزينة نسائية لديها خبرة للاتصال صالون كليوباترا فردان، سمير مقصد الهاتف ٨٦٨٣٣٩ - ٨٦٣٤٧٩ - ٠٣/٢٣٦٠٨٠

مطلوب ممرضة (RN) حائزة على شهادة BS وصاحبة خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لعيادة تختص بالجراحة النسائية La parascopy- IVF ICSI and tubal transfer التلفون ٣٥٠٧٢٣ - ٠٣/٨٣٠٧٨٨

GOLD RECORDS wanted salesmen with good music knowledge + store managers. Contact Tony 09/210941

Lab Technician needed for clinic specialised in IVF, ICSI, & TUBAL TRANSFER min qualifications: BS degree and 1 year experience in the reproductive sciences field. Excellent salary and incentives. Tel. 01/350733

مدربة رياضية وايروبيك لنادي صحي في دوحة عرمون الدوام ٣ ايام في الاسبوع الراتب مغر التلفون ٠٣/٦٢٤١٤٢

شركة صقال تطلب مندوبة مبيعات مع سيارة للتنقل ضمن بيروت مركز العمل سنتر كونكورد - فردان ت ٧٣٩٦٨٦/٧

مطلوب آنسة او سيدة للعمل في مصنع للعطور وادوات التجميل في ابيدجان (افريقيا) خبرة لا تقل عن سنتين في مجال الكومبيوتر وتتقن اللغة الفرنسية. التلفون ٠١/٨٦٥٠٦٧

شركة تجارية في حاجة الى محاسب حامل شهادة جامعية او TS يجيد اللغتين العربية والانكليزية وله خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الهاتف ٠١/٢١٥٢١٧

مطلوب بائع للعمل في محل للالبسة النسائية جاهزة الخبرة ضرورية مظهر لائق الراتب مغر ٨٩٨٠٧٤ - ٨٨١٧١٢ - ٠١/٢٦٩٠٩١

LEADING COMPANY
Needs
Dynamic organized top executive holder of science plus finance university degree. Excellent English. Age 30-40 experience in management an asset.
Send CV to P.O.Box
2660 Jounieh - Lebanon.

اعلان
مطلوب مدير تسويق + خبرة جيدة بالشؤون الادارية + لغة انكليزية تحدثاً وكتابة + استعمال الكومبيوتر.
خبرة لا تقل عن سبع سنوات العمل في جدة.
المراجعة الهاتف ٣٨٨١٥٤

فندق البستان
Hotel Al Bustan ★★★★★L
يطلب
- سائقين
- كومي وشيف دي ران
يرجى الحضور شخصيا إلى قسم الموظفين، من الاثنين إلى الجمعة، من الساعة التاسعة صباحا إلى الواحدة بعد الظهر

Maison de la sécurité SARL offre deux postes pour téchnicien en TS éléctronique et téchnicien spécialisé en serrure et coffre-fort. Tél.: 01/582313 - 03/726486

مطلوب مندوبات لشركة اعلانية معاش ٤٥٠$ + مواصلات التلفون ٠٣/٢٤٤٩١٩

مطلوب سكرتيرة تجيد استعمال الكومبيوتر وملمة بالمحاسبة. الاتصال ٨١٩٨٢٢ - ٠١/٧٠١٠١٨

مطلوب موظفة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة لدائرة كاتب عدل في بيروت ٢٠٠٠٩٥ - ٣٣٥٣٦٠

مطعم في جونيه بحاجة الى بارمن ذي خبرة العمر بين ١٨ - ٢٥ سنة. الاتصال بعد الحادية عشرة قبل الظهر على الرقم ٠٣/٢٧٠٤٣٢

مطلوب سكرتيرة لعيادة طبيب اسنان حارة حريك، بناية الضمان الاجتماعي. المراجعة الهاتف ٨٢٠٦٧٥

Major hotel renovation need a planning engineer pref. with int'l exp. proficient in microsoft project (& pref. *Autocad*) & in reporting & cost control. English - French, writing. min 3 yrs. exp. Fax C.V. 01/457744 Tel: 01/454546 - 454250

Leading computer Co. Has openings for technical personnel with 2 years experience. Candidates should be motivated & skillful. Salary commensurate with experience. *Call for appointement*: 01/402020 - 402105 - 405640

Special lessons math for BACC II SAT I & SAT II 344668 - 345534 after 5p.m. 03/327979

*Dem. jeune fille travail sur or*dinateur pour facturation et comptabilité programme Fox pro. (Windows) exp. requise. lib. Samir. Tél.: 498471 - 482542

معروض

معلم بيتزا خبرة ٥ سنوات في اميركا و٥ سنوات في لبنان. التلفون ٠٣/٢٧١٨١٩

عقارات

للبيع

A' vendre action DEIR-Al-KALAA country Club prix très interressant. Contacter M Nagi. 03/272407

للبيع لرض عاليه (رأس الجبل) مطلة على البحر ومدينة عاليه ٥٢٢٥م.م. السعر ١٧٥$ للمتر بلا عمولة (السيد زامي (٠٥/٥٥٤٢١)

للبيع لرض ٢٨٠ تراع طريق الجديدة - الرفاعي. للمراجعة الهاتف ٦٣٠٥٩٧ - ٦٣٣٢٧٩

للبيع في بعلشميه مقابل فندق سبلانادا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق، مساحة ٥٠٠م.م. مع امكانية اضافة طابق المر + رخصة بناء سارية المفعول للاتصال ٠٩/٢٢١٤٥٨ - ٠٣/٦١٥٣٠٢ - ٠٣/٢٢٢٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

للبيع عقار ٧١٢م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل التلفون ٠٣/٢٢٢٧٦٦ - ٠٣/٦١٥٣٠٢ تسهلات في الدفع

شقة جاهزة وجديدة - للبيع ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعهما ١٠٨م.م. سعر ٥٥ الف $ - شقة ثانية ٣ نوم صالون وسفرة ٢ حمامات مع تراس ٢٢٦م.م. السعر ٩٥$ التسلم فوري الجعيتاوي بناية اليسوعية ط ٦ ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ - ٠٩/٢٢١٤٥٨ - ٠٣/٢٢٢٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

شقة سوبردولوكس ساحة الوردية - الحمرا طابق اول تصلح عيادات او مكتب تجاري. التلفون ٧٠٤٤٢٢ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فاكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٢م.م متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢١ - ٠١/٣٠٦٠٤٨

للبيع محل نوفوتيه بكامل محتوياته ٢٠م.م مع متخت ولجهة عريضة مستديرة شاتيلا اول شارع اسعد الاسعد ٨٠٤٤١٩ - ٠٣/٦٧٦٢٣٥

لرض للبيع دوحة الحص المساحة ١٢٠٠م.م. تكشف البحر وبيروت مع رخصة ٥ طوابق والمر مواصفات ممتازة. الهاتف ٠١/٨٠٣٠٢٩

Bureau 132m2 et 500m2 + park. Facilités de paiement sur 40 mois. Dora 261387

2 app. luxe 300m2, 240m2, 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, park., p. art. Sioufi, Collège Saint Cœur, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع في عجلتون دوبلكس ٢٥٠م.م. مطل على البحر وجاهز للسكن نوعية ممتازة الاتصال ٠١/٤٩٩٦٨٧ - ٠١/٤٩٨٦٦٣ تسهيلات بالدفع.

للبيع عقار بلونة ١٠٠٠م.م. منظر كاشف بحر وجبل ت ٠٣/٦٥٤٤٥٦

للبيع شقة في البياضة ١٧٠م.م. السعر ٩٥ الف$ ت ٠٣/٦٥٢٥٥٦

للبيع قطعة ارض منطقة عجلتون ٢٨٠٠م.م. مطلة على البحر جونيه. ت ٠٣/٢٢٠٩١٦ - ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ١٥٧

للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م. منظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠١/٨٨١٠٧٧ - ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع محل ومستودع في منطقة الزيدانية قرب حلويات القاروط. للمراجعة. التلفون ٠٣/٢١١٩١١

للبيع ارض ١٠٠٨م.م. المطيلب الرابية قريبة من الخط العام - قنطلياس - بكفيا مطلة على البحر ٠٩/٢٠٠٧٠٩

كفرحباب، شقة ٢٢٦م.م. مع حديقة ٢٠٠، منظر على البحر، ٣ غرف نوم، جلوس، صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة، موقفين للسيارة. السعر ٢٠٠٠٠٠ $ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

A vendre action Zaarour. Country Club. Call 03/386048

مكتب ٤ غرف ١١٠م.م. مفروش مكيف + تلكس + تلفون سعر مغر سنتر لوسكار جل الديب الطريق القديمة. ت ٠٣/٢٣٣٣٤٠

اغتنم الفرصة شقتان بساحل علما بـ٥٧٠٠٠$ استلام فوري مناظر خلابة تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٠

قطعة ارض ٢٠٠٠م.م. منطقة عاليه عين الجديدة مناظر خلابة للبيع او للمقايضة بشقة في بيروت. ت ٠٣/٦٢٣٦٩١

دوبلكس طابق ارض ٣٥٠م.م. مع حديقة ١١٠٠م.م ٥ ٢٤٠,٠٠٠$ نوم، ٦ حمامات ذات مواصفات كاملة دفعة اولى ٧٥,٠٠٠$. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

بيت الككو خلف سنتر غالبريا شقة سوبردولوكس ١٩٠م.م. ستور كهرباء ابواب ومطبخ سنديان مكيف وبارد Dish، ٣ نوم مع غرفة مستقلة وحمام للخادمة شقة في كل طابق السعر ١٢٠,٠٠٠$ دفعة اولى ٣٥,٠٠٠$ والباقي تقسيط لمدة عشر سنوات. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

A vendre depôt, Achrafieh 100m2 descente pick up. Contacter 03/243005

للبيع ارض ٥٥٠م.م. عين سعادة وارض ٨٥٠ م.م. في المطيلب الرابية التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ - ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢

شقة النقاش تلة سرور ١٥٥م.م. مع تراس ١٥٥م.م. تدفئة مكيف حالة جيدة جدا السعر النهائي ٧٥ الف $ الاتصال ٠٣/٢٩٨٩٠٩

للبيع او للايجار

شقة تصلح مكتب ٣٠٠م.م. مكيفة + موقف مطلة على البحر منطقة كراكاس. التلفون ٠١/٦٠٣٦١٤ - ٠١/٣٤٥٥٢٩

للبيع او للايجار شقة ٤٠٠م الاشرفية السيوفي وللبيع لرض ٧٦٠م الجديدة الفنار ٢٩٨٢٩٣ - ٠٣/٧٢٢٤١٤

للبيع او للايجار شقة جديدة مع او بدون فرش في ادونيس ١٨٠م.م ٣نوم صالون وسفرة ٣ حمامات ت ٠٩/٢٢١٤٥٨ - ٠٣/٦١٥٣٠٢ - ٠٣/٢٢٢٧٦٦

للبيع والايجار محل ومستودع السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للايجار شقتان (٢) ١٢٥م.م. السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للايجار محل ٢٥م.م. رقم B06 سنتر Trends بيت مري - برمانا. التلفون ٠٤/٩٢٦٩١٣ - ٠٣/٢٧٦٦٦٨

للبيع او للايجار شقة فخمة سن الفيل قرب عملطوري ٢٢٠م.م. ومكتب ١٦٠م.م. مع تراس سنتر GGF سن الفيل المكلس. ت ٠٣/٢٦٧٦٦٦ - ٠٣/٤٨٠١٧٧

للبيع او للايجار روف طابق رابع ٢٤٠م.م. سوبردولوكس الحازمية. ت ٠٣/٢٥٤١٢٨ - ٠٣/٢٢١٠٣٦

للايجار

شقة مفروشة للايجار في جبيل غرفتان ودار وسفرة وتوابعها سعر ٤٢٠٠/ دولار سنوي التلفون ٠١/٤٤٥٥٨٠

شقة فخمة للايجار في قلب حي ذي طابع تراثي من بيروت (التباريس)، ٢ نوم، استقبال فسيحة، مفروشة او بدون فرش. للمراجعة شركة باتريمون ٣٣٥٠١١

للايجار شهرياً شقة مفروشة ٣ نوم، صالون سفرة، ٢ حمامات برمانا قرب اوتيل برنتانيا ٠١/٢١٨٠٤٣

للايجار شقة مفروشة في كفرحباب ٤ نوم، ٣ صالونات، ٥ حمامات، منظرخلابة ومطلة على البحر ٠٣/٢٥٢١٠٢ - ٠١/٨٨١٠٧٧

للايجار شقة مفروشة مار تقلا الحازمية (صالونين، سفرة، ٢ غرف نوم) الهاتف ٠٣/٢٤٠١٧٦ - ٠١/٢٤٠٦٨٤

للايجار استوديو كبير وصغير مفروش Relax Residences زوق مصبح قبالة جامعة NDU التلفون ٠٩/٢١٨٩٧٩/٨٠ - ٠٣/٢٤٠٦٧٦

مستودع ١٦٠٠م.م للاستثمار لرتفاع ٤ امتار + مدخلين سن الفيل - جسر الباشا السعر والشروط المناقشة. التلفون ٠١/٤٢٢٥٩٠ - ٠٣/٢٢٥٠٤٦

للايجار شقة او مكتب في رأس بيروت شارع المقدسي. التلفون ٠٣/٨٠٨٠٠١

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم وصالون وسفرة مع خط هاتف وتكييف ادونيس الطابق السادس. التلفون ٢١٩٤٨١ - ٢١٩٤٨٣

شقة سوبردولوكس روف مفروشة - فزطان عين التينة مساحة ٥٢٥م.م. مع تراس كبير مطلة على البحر ت ٠٣/٢٠٦٠٨٤

للايجار عيادة طبيب مجهزة صالحة لطبيب او طبيبين صحة، المصيطبة قرب الاوتوستراد سليم سلام ٨١٦٣٨٢ - ٤١٠١٨٩

الاستثمار مكتب تجارة عامة ١٦٠م.م. بناء فخم ط ٣ الصنايع - سبيرس. الاتصال بالسيدة ناهد ٦٥٧٥٠٥

شقة دولوكس ست غرف مع تراس مطل على البحر - منظر قريطم ط ٨ الاتصال بالسيدة خوري ٠٣/٣٧٨٢٨٢ - نهارا ٣٤٦١٤٥ مساء.

للايجار شقتان ٣ نوم وصالون سفرة، ٢ حمامات لكل شقة كورنيش المزرعة وكذلة مفروش او بدونه مطلة على البحر ٠٣/٨٨٨٤٩٥

للايجار شقة ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان خلف البريستول ط اول يصلح مسكنا/مكتبا. الهاتف ٠٣/٨٨٨٤٩٥ - ٣٥٢٠٠٩

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جدا، قريطم ٧٠٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات). التلفون ٠٣/٨٨٨٧٦٦

للايجار عيادة شارع عبد العزيز بناية المبقي. ت ٤٠٢٩٥٨

للايجار شقة ٦ غرف ساقية الجنزير شرحة جدا ط ١٠، مكيفة بالكامل، موقف، مولد، هاتف فقط ١٠,٠٠٠$ سنويا ٠٣/٣١٥١٦٠

مطلوب

مطلوب للايجار او للبيع بناء صناعي ١٠٠٠م.م. تقريبا ضواحي طرابلس. بلا وسيط. الاتصال ق.ظ بين ٩ و١٢ ٠٣/٢٧٨٩٩٠ - ٠٣/٣٦٤٦٠٨

مطلوب لرض في بيت مري القلعة، برمانا مار شعياء اليسار، بيت الككو، حبوس، قرنة شهوان، الحظيرة، بيت الشعار. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب لرض المونتيفردي عين سعاده الفنار الدكوانة جسر الباشا الاشرفية. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ - ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

سيارات

للبيع مرسيدس ٢٣٠ كوبيه موديل ٨٤ فول اوبشن. ت ٠١/٤٠٧٠٦٠ - ٠١/٤١١٧٨٨

مرسيدس 300TE موديل ٩٢ (اوروبية) لون زيتي كاملة الزوائد مع فرش جلد (٧ مقاعد) السعر ٢٢٥٠٠$. التلفون ٠١/٨٩٩٧٠٩ - ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع سيارة ديبلوماسية مرسيدس full option ١٩٨٨ 300 E جردوني ٨١٠٠٠ كلم غير مجمركة كالجديدة. للاستعلام الاتصال التلفون ٠٣/٢٤٠٠٢٩ - ٠١/٨٠٣٥٢٥ بعد ٤ مساء.

Buick Regal 92 11000 Buick Regal Limited fully equipped 93 $15000. Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Park avenue ultra fully equipped 91 $12000 Buick Regal GS fully equipped 91 $10000 Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 91 $11000 Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 89 $8000 Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Chevrolet caprice fully equipped 94 $14500 Chevrolet Blazer Silverado 89 $8500. Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Pontiac Grand AM 95 $16500 Pontiac Bonneville 92 $11000 Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

GMC Jimmy 93 $17500 Mercedes 300 4 Matic 88 $12500. Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Subaru Legacy 91 $6000 Nissan Altima 91 $11500 Tel. 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Toyota 4 Runner V6 vitesse automatique - mod 88 full option sauf A/C. Hard Top et Fiat Uno - 70S nov 95 A/C. Tel. 03/352777

Luxurios Cadillac STS northstar 1993 full option. Excellent. Condition 30.000. Tel 03/233340

للبيع بيك أب شفروليه عليه رافعة ونش علو ١٠ امتار - حالة ممتازة. الهاتف ٠١/٢٣٩٢٢٥/٦/٧

فان سوزوكي ركاب موديل ١٩٩٤ الهاتف ٠٣/٢٢١٨٠٠

متفرقات

للبيع

شركة Solidco تعرض للبيع مناشير للحجر والرخام جديدة ومستعملة باسعار مغرية. ت ٠٣/٢٨١٥٨٥

للبيع معمل بلاط مؤلف من مكبسين ضغط، جلاية، مكبس رجراج ومولد كهرباء 45KVA مع كمية من بلاط رصيف وموزاييك جاهزة للتسليم ٠٣/٧٢١٠٠٢

A vendre 2 actions Deir Al-Kalaa country Club, prix intéressant. Contacter 03/243005

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٢١٨٠٠١ كورنيش المزرعة - رضا.

خلاطة اسفلت Marini موديل ١٩٧٦ كاملة واصلة ومركبة في لبنان في حالة ممتازة ٢٢٥,٠٠٠ دولار بلا وسيط الاتصال طلال كريدية ٠١/٧٤٢٧٥٣ او ٠٣/٣٩٢٥١٧

عصير وكوكتيل قصب سكر وماكينة لعصر القصب براد عرض فولكه - ميلك شيك. ت ٠٣/٢٨٠٦٣٦ - ٠٣/٧٢٢٧٧٠

اليات

للبيع مولد كهرباء من نوع Leaster 5 KVA مستعمل مع عازل للصوت. ت ٠٩/٩١٦٨٧٠

اعلانات رسمية

اعلان
الى مجهول المقام وسام محمد العكاوي من فلسطين بناء على الدعوى المقامة عليك من زوجتك رانية خليل شعبان من فلسطين بمادة تفريق بسبب الغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة قررت محكمة صور الشرعية السنية في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة النشر والاعلان وتعيين موعد الجلسة يوم الاربعاء في ١٩٩٧/١/٨.
فعليك الحضور في الموعد المحدد وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات الشرعية والقانونية وكتب في ١٩٩٦/١٢/٤.
٤ كانون الاول ١٩٩٦
رئيس القلم
محمود سعيفان

دعوة
موجهة للسيد ابرهيم شمعون المجهول محل الاقامة
صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا
في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٦ تقدم احمد ابو حمدان بدعوى بوجهك وآخرين سجلت بالرقم ٩٥/١٠٦٨ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/١/١٣ الساعة العاشرة يطلب فيها الزامكم بتمكينه من العودة الى مأجوره الكائن في الطابق الارضي من العقار الرقم ٢٣١٢ الحدث.
فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٢ وما يليها من اصم.
رئيس القلم

اعلان
رقم الاوراق ٩٦/١٢٧
ورقة دعوة مخصوصة بمحكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة بالقضايا العقارية (الرئيس بسام مولوي)
الى ناصر وميشال وانتصار ابناء حنا ديب طعمة المجهولي المقام بناء على الدعوى المقامة عليكم من المدعي مفيد عبود الخوري موضوعها تسجيل الاسهم العائدة لكم في العقار الرقم ٧٤٧ منيارة على اسم المدعي لدى الدوائر العقارية وتضمينكم الرسوم. فقد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الاربعاء ١٩٩٧/١/٨ فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لمنه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلكم بموجب سند مصدق واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم التسلم استحضار الدعوى ومربوطاته خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والالصاق تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقاً الاصول.
رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان قضائي
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي حسين شاهين
في المعاملة الرقم ٩٦/٢١٤
لابلاغ المنفذ عليه يوسف بطرس الشماس الحضور الى دائرة التنفيذ في صيدا بالذات او بواسطة وكيله القانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من المنفذ توفيق سعادة سعادة بموضوع القرار الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي (الهيئة الثانية) بتاريخ ١٩٩٦/٢/٥ المتضمن بعدم قابلية ١٩٠٦ قفا للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة خلال مهلة النشر والا عد قلم الدائرة بعد انقضاء مهلة النشر والانذار مقاماً مختاراً له يجري بتبليغ كافة الاوراق له بواسطة رئيس القلم بالتعليق على لوحة اعلانات دائرة التنفيذ عملاً بأحكام المادة ٤٠٢ من قانون اصم.
رئيس القلم — علي عثمان

تتمة الاعلانات الرسمية
في الصفحة - ١٩ -

تلفت شركة سانيلوكس السادة زبائنها الكرام والمتعاونين معها ان المهندس السيد سالم صنديد قد ترك العمل لديها ابتداء من تاريخ ١٩٩٦/٧/١ وعليه فان كل تعامل مع المهندس المذكور بعد التاريخ اعلاه باسم الشركة او الشركة الشقيقة محيو وياسين يكون على مسؤولية من قام به. شاكرة للسادة الزبائن ثقتهم ومحبتهم.
سانيلوكس
(بيان)

Are you tired of PC problems ?



Then come to ATG and get releived.

Whatever your PC problem is, whether it is hardware or software related, bring your PC to us and get it on its feet again at a very competitive cost
Call (03)65 65 49 for information about customer on-site service as well.

SALES MANAGER - FURNITURE

The Furniture Division of a reputable Company in Kuwait seeks a «SALES MANAGER» with following Profile:

- Graduate in «Interior Design» and «Decoration».
- Age 30 - 40 max.
- Strong in P.R. & Sales; As such, a minimum experience of 4 - 5 years in sales of furniture is a must.
- Gulf Exposure is a Big Plus.
- Annual Total Package could reach $ 50,000 for the right Candidate.

Interested Applicants who fullfill above criteria to send their
Uptodate Resume to Fax: 965 - 4848355, Att: General Manager
Interviews will be conducted in Beirut in December & Jan 97.

◄ تحويل انظار وتهرُّب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اليس من المؤسف ان يلجأ المسؤولون – وقد لمسوا افتقارهم الى الشرعية الشعبية – الى الافتراء على السلطات التي سلفتهم في ظل الجمهورية الاولى تشتيعا في شرعيتها؟

في محاولة تهدف الى تنقية حالة الخضوع التي تعاني منها، اذا بتيار يحظى برضى ضمني، يدعي، ولو بخفر، ان العولمة وانعكاساتها على الدولة القومية نالت من المفهوم التقليدي للاستقلال والسيادة. هذه النظرية – كما اطلقت من وراء البحار – تصطدم في موطنها باعتراضات شديدة من حيث المبدأ، فضلا عن انها تقتصر على الحيز الاقتصادي. وفي اي حال، ان اي مفعول لها يصيب جميع الاطراف والبلدان المعنية ولا يوفر ايا منها.

وغني عن القول ان الترابط، اقتصاديا كان ام سياسيا، ليس معدا لتبرير هيمنة دولة على اخرى في اطار اي تنظيم اقليمي جيو بوليتيكي او اقتصادي.

وبالانتقال الى موضوع الفساد الذي يستأثر باهتمام شامل، ان التنديد به وفضحه هما في متناول اي كان. اما استئصاله من جميع المستويات، فمن اختصاص الدولة. وحسن تنفيذ هذه العملية رهن قدرة المؤسسات العامة على انجازها، اذا افترضنا ان ثمة رغبة صادقة في ذلك.

وهنا يعترضنا سؤال يطرح نفسه: من يتولى تطهير من؟ ومن يحاكم من؟

يخطئ من يتصور ان هذا السؤال مجرد شعار اعلامي.

ان اجهزة المراقبة الادارية، بعدما استبعدتها الدولة وجردتها من سلطتها، من العبث التصور ان نصا تضعه احيالها يعيد اليها الحيوية، بقطع النظر عن مؤهلات اعضائها.

ومن جهة اخرى، ان الجهاز القضائي، وقد اصيب في هالته لما عاناه من تبدلات في العقود الاخيرة، لا يبدو – للاسف – مرجعية تحظى بالاجماع لانجاز مهمة تهدف الى تأمين السلامة العامة. لذا قد يكون الحل في ابتكار صيغة ما، فريدة ارادوا للاصلاح ان يكون اكثر من مناقلات موظفين وعملية تجميل.

وفيما تذمر الرأي العام على اشده، يثار موضوع تعديل الدستور بدون تحديد المواد المستهدفة.

لما كان هذا الموضوع قد فتح الباب واسعا امام المناقشات والجدل، فلا بد من بعض الملاحظات والتحذيرات المنزهة عن اي نزعة طائفية او فئوية.

اول ما ينبغي ملاحظته ان سوء اداء الحكم والشوائب التي يشكو منها الرأي العام لا تمت الى نصوص الدستور بصلة. فالخلل والتجاوزات الجسيمة التي تربك ضمير المواطنين وتثير قلقهم تشكل مخالفات صارخة للدستور، ايا كان تقويمنا لاحكامه.

فأي مادة في الدستور تبرر تمجير سلطة قرار وامحاء السيادة والشرعية وبروز بدعة الترويكا والنيل من الحريات العامة وعبثية قانون الانتخاب وامتراء الادارة والتدخلات لدى السلطة القضائية وسواها؟

من يستطيع القول ان هذه المرطقات مردها الى النصوص لا الى ذهنية الاشخاص المعهود اليهم تنفيذها والى النهج الذي يعتمدون في الممارسة؟

هذا في ما يتعلق بالنصوص الرئيسية. اما اذا كانت التعديلات ستقتصر على اجراءات شكلية لتوفير مزيد من السرعة في آلية الحكم، فان الرأي العام سيواجهها بخيبة امل مقرونة باللامبالاة ولن يكترث لها كثيراً.

وبعكس ما تقدم، عندما توضع مسألة الاحوال الشخصية على بساط البحث، فسرعان ما تتحول اللامبالاة اهواء وجدلاً صاخباً.

لا ريب ان المتقدمين والمتنورين من المواطنين يتمنون ان يأتي يوم يعاد فيه النظر في التشريع الذي يرعى هذه الشؤون. ولكن هل الاجواء مهيأة لتقبل اثارة هذا الموضوع في الظرف الحاضر؟ وهل يمكن معالجته بصفاء الذهن المرتجى في غياب الوفاق الوطني الذي لا يبالون به، وفيما الروح الطائفية على اشده وسياسة الدولة تتأرجح بين مراعاة الطائفية السياسية وميل خجول الى تجاوزها؟

ومهما يكن من امر، ان تعديل الدستور والقوانين الاساسية شأن جدي لا يحتمل المعالجة المزاجية. كما انه لا يجوز ان ينظر اليه بمنظار العلاقات العامة تبييضا لصفحة زيد وتلطيخا لصفحة عبيد.

فحيال هذا التراكم من الشوائب، ليس من المستغرب ان يرى المواطن في العمل الحكومي والبيان الوزاري والموالاة على السواء كما في المعارضة المجلسية عموما مجرد صورة ساخرة لممارسة النظام ولعبة عقيمة ترمي الى إلهاء الرأي العام ان لم يكن تضليله.

هذه الاعتبارات تفرض على الطبقة السياسية في جميع تياراتها ان تقوم بمجهود جدي اذا ارادت ردم الهوة المتزايد اتساعها بين الدولة ومجموعة المواطنين، اي الامة.

مثل هذا الانجاز يستلزم اكثر من وصفات مبتذلة وتعهدات شكلية، وان اقتصر هدفه، في مرحلة اولى، على تعديل المنحى في سبيل اقناع المجتمع بأن تحويل الانظار والتهرب ليسا المحور الذي تدور حوله سياسة لبنان او ما تبقى منها.

فؤاد بطرس

◄ مواجهات وقتلى في غرب ايران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شائعة عن ان رجل دين سنياً اغتاله الشيعة". ويشكل الشيعة غالبية سكان الجمهورية الاسلامية، وفيما الاقلية سنية تبلغ نحو ٧,٨ في المئة من السكان غالبيتهم من الاكراد والتركمان والبلوش يتوزعون على محافظات كردستان وسيستان وبلوشستان ويمثلهم في مجلس الشورى ثلاثة نواب.

واوضح صحف ان الكولونيل علي اكبر بخفي قتل في اشتباكات الاربعاء، وان محافظ كرمنشاه حض الناس على "التحلي بضبط النفس".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن شهود ان ما بين متظاهر وثلاثة قتلوا وعشرات اخرين جرحوا، وان بخفي شيع امس.

وتركزت الاشتباكات في كرمنشاه، وهي مدينة تضم اكثر من ٦٠٠ الف شخص، على مسافة نحو ٥٢٥ كيلومترا غرب طهران، في محيط مسجد الامام الشافعي الواقع في حي غوانشير الذي يضم السنة.

وروت موظفة في مصرف ان "الذهاب الى غوانشير ليس مأموناً. سمعت ان سيارات عدة موجهت هناك. لا بد ان الوضع سيئ لاننا نسمع طلقات رصاص من وقت الى اخر في الليل". واضافت، "سمعت ان اشخاصا عدة قتلوا وان عددا كبيرا اعتقل".

وبثت اذاعة طهران تقارير لمسؤولين في مكتب الطبيب الشرعي ولخبراء طبيين مفادها ان ربيعي توفي بأزمة قلبية. واكدت ان اضطرابات وقعت في غرب البلاد بعد وفاة ربيعي، مشيرة الى اعتقال عدد من الاشخاص. واوضحت ان "مجموعة من المشاغبين" انضمت الى مأتم ربيعي و"اطلقت هتافات منحرفة"، فرد السكان هاتفين "الموت للمنافقين" و"الله اكبر".

واتهمت الاذاعة ايضا "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الايراني، الذي يتخذ العراق مقرا له، بـ"نشر شائعات" تحرض السكان على الشغب. وقدمت محمد ربيعي، وهو موظف سابق في هيئة الاذاعة والتلفزيون في كرمنشاه، على انه "رجل دين مجتهد".

وفي باوه، وهي بلدة كردية على مسافة ١٠٠ كيلومتر شمال غرب كرمنشاه، تظاهر السكان، وغالبيتهم من السنة، ردا على الشائعات المحيطة بموت ربيعي. وقال صاحب متجر: "حطم مئات من تلاميذ المدارس الثانوية بعض نوافذ المحال التجارية، وكانوا ينادون بالموت للارهابيين (...) وتفرقوا بسرعة عندما بدأت الشرطة اطلاق النار في الهواء".

وجاء في بيان لـ"حزب الشعب" الايراني المعارض ان اضطرابات وقعت ايضا في مدينتي جاوانرود وراونشار حيث سقط عدد من القتلى من المتظاهرين. وذكر ان "آلاف الاشخاص في مدينة سنندج، كبرى مدن كردستان الايرانية ذات الغالبية السنية، جاؤوا الى كرمنشاه لحضور تشييع رجل الدين.

(و ص ف، رويتر)

◄ العرب استقبلوه بحذر واسرائيل رحبت به

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الرئيس: "لقد تشرفت جدا بقرارك (...) لدينا فريق سياسة خارجية مدرب وناجح". ثم خاطبت كريستوفر: "امل ان اناسب المنصب الذي كنت تشغله".

وقالت اولبرايت انها طلبت من الرجل الثاني في وزارة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت البقاء في منصبه والاشراف على الفريق الانتقالي من الآن حتى بدء ولايتها في ٢٠ كانون الثاني.

وذكر كلينتون ان اولبرايت "اظهرت تصميما فولاذيا لتحقيق تقدم لمصالحنا في انحاء العالم".

واضاف ان كوهين سيبني "دعما لا حزبيا للقوات الاميركية المسلحة التي يجب ان تكون لدينا والتي نستحق" وشكر له تجاوزه الخطوط الحزبية لينضم الى فريق ادارته.

وتخضع تعيينات اولبرايت وكوهين وليك لتثبيت مجلس الشيوخ.

وكانت اولبرايت جاءت الى الولايات المتحدة وهي في الـ١١ من تشيكوسلوفاكيا مع والديها اللذين فرا من الحكم الشيوعي بعد الحرب العالمية الثانية. وكانت تريد ان تمتهن الصحافة، لكنها اقتحمت في مهنة جعلتها في مواجهة يومية مع السلطة الرابعة. الذين يعرفونها يقولون انها لا تحب انتقادات الصحافة كثيرا على رغم انها تتابعها باهتمام. فعندما قالت عنها صحيفة عراقية انها افعى، وضعت "بروش" على شكل افعى على صدرها.

بدأت حياتها السياسية بين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٨ مساعدة في المسائل الاشتراعية للسناتور ادموند ماسكي. وعام ١٩٧٨ اختارها زبيغنيو بريجنسكي لتعمل معه في مجلس الامن القومي. فالتشيكية الاصل خبيرة في الشؤون السوفياتية والبولونية وقد اختارت موضوعا لاطروحتها لشهادة الدكتوراه، دور الصحافة خلال "ربيع براغ" وكتبت عن دور الصحافة في التغيير السياسي في بولونيا. تتكلم الفرنسية والتشيكية والروسية والبولونية. وعملت ايضا استاذة في كلية السياسة الخارجية في جامعة جورجتاون بين ١٩٨٢ و١٩٨٩، وخلال تدريسها هناك ساعدت الكثير من طلابها وخصوصا طالباتها في ايجاد وظائف ودعمتهم مما زاد شعبيتها بين الطلاب والطالبات.

كذلك عملت في مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية خبيرة في الشؤون السوفياتية والاوروبية.

اضطلعت بدور مركزي ان لم يكن في صنع القرار ففي التأثير على صنعه بصفة كونها تتولى منصب وزير في ادارة كلينتون الى كونها عضوا في مجلس الامن القومي في الوقت عينه. وقد اعترف الوزير كريستوفر اكثر من مرة بأنه يطلب نصيحتها في الكثير من الامور. لكن منتقدي اولبرايت يرون انها تفتقر الى الرؤية والنظرة الاستراتيجية الشاملة التي قال كلينتون انه يريدها في وزير خارجيته.

وتكمن قوة اولبرايت في شبكة العلاقات التي بنتها داخل الادارة وخارجها وفي الامم المتحدة. فعندما كان الديموقراطيون في المنفى السياسي في الثمانينات واحتل الجمهوريون البيت الابيض، حولت منزلها حلقة حوار سياسي ومائدتها طاولة تناقش اليها مسائل كثيرة ابرزها السياسة الخارجية. وعملت على اسداء النصح في مجال السياسة الخارجية لاكثر من مرشح ديموقراطي بينهم وولتر مونديل ومايكل دوكاكس ومن ثم بيل كلينتون الذي كافأها بمنصب في الادارة عام ١٩٩٢.

وقال كلينتون إذ كان يتحدث عن مزايا وزير خارجيته انه يريد شخصا قادرا على تحمل اعباء السفر. والواقع انه وقع على ما يريد في اولبرايت. فالسفيرة الاميركية التي كانت تنتقل اكثر من مرة اسبوعياً بين واشنطن ونيويورك، ربما تجاوزت السجل الذي حققه كريستوفر في رحلاته حول العالم. فهي "تنام على اي شيء يتحرك" كما تقول وتغط في نومها لحظة صعود الطائرة.

ومن غير المعروف ما اذا كانت اولبرايت رياضية وتلك صفة اخرى يريدها كلينتون، لكنها شوهدت اخيرا في مجلس الامن وبعد الانتخابات الاميركية ترقص "الماكارينا" (رقصة الحملة الديموقراطية).

وهي تتبع "ريجيم" مستمراً لتخفيف وزنها وتقول: "لم اتول اي عمل في السابق كان علي فيه ان ابذل جهدا كبيرا وابدوا حسنة المظهر في الوقت عينه". والوزيرة المعنية مطلقة ولها ثلاث بنات.

ولا شك في ان كلينتون اراد بتعيينه اياها رد الجميل لنساء الولايات المتحدة اللواتي حصل على ٥٤ في المئة من اصواتهن في الانتخابات الاخيرة وكان لهن الفضل في اعادة انتخابه. اضف ان نائبه آل غور يريد من الآن كسب ثقة النساء من طريق تعزيز الصوت النسائي في الادارة الديموقراطية.

اما كوهين (٥٦ عاما) فيعتبر من الجمهوريين المعتدلين، وكان اعلن في وقت سابق من هذه السنة انه قرر التقاعد من مجلس الشيوخ بعد انتخابه سيناتور ثلاث دورات على التوالي ونائبا دورتين.

وقد برز شخصية وطنية عندما كان احد الجمهوريين الاوائل الذين صوتوا على اتهام الرئيس الاميركي الراحل ريتشارد نيكسون بالتقصير، ثم اضطلع بدور بارز في جلسات الاستماع التي عقدها الكونغرس في قضية "ايران – كونترا". وحاز صفة الاستقلالية في مجلس الشيوخ في السنوات الاخيرة وخصوصا عندما كان العام الماضي الجمهوري الوحيد الذي صوت ضد صيغة توازن الموازنة التي طرحها الجمهوريون في المجلس.

ويعتبر ليك (٥٧ عاما) ديبلوماسيا محترفا يتولى منذ ١٩٩٢ منصب مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي. عام ١٩٦٢ انضم الى وزارة الخارجية وعين سفيرا في فيتنام. وعام ١٩٦٩ دخل البيت الابيض للمرة الاولى مساعدا لهنري كيسينجر الذي كان مستشارا للامن القومي في عهد نيكسون. واستقال عام ١٩٧٠ احتجاجا على التدخل الاميركي في كمبوديا، ثم رجع الى الحكومة في عهد جيمي كارتر وصار عام ١٩٧٦ مستشاره للشؤون الدولية. وبعد سنة تسلم رئاسة شعبة التخطيط في وزارة الخارجية الاميركية حتى هزيمة الرئيس الديموقراطي.

وابتداء من ١٩٨١ مارس التدريس، لكن كلينتون الذي يعرفه منذ عام ١٩٧٢ عينه عام ١٩٩٢ مستشارا لشؤون الامن القومي في البيت الابيض.

وقد الف ليك، الذي يوصف بأنه مكد في عمله، عددا من الكتب في مجال السياسة الخارجية الاميركية وخصوصا دراسة عن سقوط الديكتاتور النيكاراغوايي سوموزا.

وهو يربي الماشية في مزرعته في ماساشوستس. متزوج وله ثلاثة اولاد.

وكان بيرغر (٥١ عاما) الذي عين مستشارا للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي من ابرز مستشاري كلينتون في السنوات الاخيرة. الا ان هذا المحامي الخبير في السياسة الخارجية بقي في الظل ولم يظهر كثيرا على المسرح السياسي.

وقالت اوساط في البيت الابيض ان "لديه تجربة عميقة ومتنوعة في الحكومة". شغل من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٠ منصب مستشار في وزارة الخارجية حيث كلف "سلسلة من المسائل المتعلقة بالاقتصاد الدولي والامن والسياسة الخارجية" كما جاء في بيان صادر عن الرئاسة الاميركية. وعمل محاميا في واشنطن بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٠. وهو يحمل اجازة في الحقوق من جامعة هارفرد.

والمهم هو انه صديق قديم للرئيس كلينتون.

* في نيقوسيا نقلت اذاعة "مونتي كارلو" التي يلتقط بثها في العاصمة القبرصية عن السفير السوري لدى واشنطن الدكتور وليد المعلم ان لاولبرايت "سجلا واضحا بالنسبة الى القضايا العربية في الامم المتحدة، ويترتب عليها لكسب ثقة العالم العربي ان تضاعف جهودها في فهم القضايا العربية وخصوصا في تسيير عملية السلام".

وصرح المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون: "نحن معنيون برؤية تغيير نحو موقف اكثر توازنا واكثر مسؤولية وخصوصا من العراق". واعتبر ان "المهم ليس شخص الوزير بل السياسة التي تقرر في البيت الابيض ووزارة الخارجية"، مضيفا ان "موقف اولبرايت من العراق خلال وجودها في الامم المتحدة ليس شخصيا بل يعبر عن السياسة الحقيقية للولايات المتحدة".

وامل نبيل ابو ردينة مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في "استمرار جهود الادارة الاميركية التي بذلت في عهدي بيل كلينتون وسلفه جورج بوش للتوصل الى احلال سلام عادل وشامل على كل المسارات".

* في القدس رحب وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي باختيار اولبرايت وزيرة للخارجية الاميركية قائلا انه اعجب بها عندما التقيا في الامم المتحدة.

وقال في رسالة الى اولبرايت، "التقينا خلال مشاورات في الامم المتحدة واعجبت كثيرا بشخصيتك وذكائك وبالود الذي اظهرته نحونا ونحو بلدك". واعرب عن امله في ان يعملا معا للسير بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وينظر في اسرائيل على نطاق واسع الى اولبرايت ووليم كوهين على انهما مؤيدان لاسرائيل.

◄ في مؤتمر اصدقائه في واشنطن:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٤٠٠ مليون دولار، الخدمات العامة والمؤسسات ٢٠٠ مليون دولار.

وارفق كل مشروع بشرح مفصل مطابق للشروح التي وردت في خطط الاعمار واعادة التأهيل. وهنا عرض لهذه المشاريع:

المشروع	مليون دولار
١ – خفض "تلوث قطاع الطاقة"	١٠٠
٢ – تأهيل الطرق وبرنامج التطوير	١٢٥٠
٣ – تجديد المدارس	٣٠٠
٤ – التعليم المهني وتطويره	٤٠٠
٥ – مجمع الجامعة اللبنانية	١٣٠
٦ – تطوير قطاع العناية الطبية	٢٠
٧ – تأهيل المستشفيات	٦٠
٨ – تجهيز المستشفى الجديد	٢٠
٩ – برنامج الاسكان ذي الكلفة المتدنية	١٥٠
١٠ – سد بسري	١٥٠
١١ – سدود للري	١٥٥
١٢ – البحيرات التلية	٦٠
١٣ – جر مياه الاولي الى بيروت	١٥٥
١٤ – برنامج التأهيل السريع للمياه	٥٤٠
١٥ – بحيرة القرن	١٣٠
١٦ – حماية شاطئ المتوسط	٤٠٠
١٧ – حماية مصادر المياه	٣٠٥
١٨ – مراقبة التلوث الصناعي	٣٠
١٩ – منطقة صناعية رائدة	٤٥
٢٠ – طرق زراعية	٣٠
٢١ – إعادة تحريج	١٠
٢٢ – مدارس زراعية ومراكز ابحاث	٥
٢٣ – اصلاح اراض زراعية	٧٥
٢٤ – تسليفات للزراعة	٩٥
٢٥ – مشاريع ري في الجنوب	٧٠
٢٦ – مشاريع ري على العاصي	٦٥
٢٧ – برنامج التنمية الريفية بعلبك – الهرمل	٥٠
٢٨ – مركز قوى الامن الداخلي	٦٥
٢٩ – المسالخ	٢٥
٣٠ – بناء مراكز لتأهيل الاحداث ومراكز ومستشفيات الاعصاب	٦٠
٣١ – بناء سجون وتأهيل الموجود	٤٠
المجمـــوع	٥٠٠٠

◄ الانتخابات البلدية تطلق "اختبار نيات"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مجلس النواب لاجراء الانتخابات في غضون ٩٠ يوما. لكن رئيس الجمهورية لم يعلق على هذا الاتجاه.

اصرار على التعديلات

ولاحظ النواب الذين زاروا قصر بعبدا، في اطار عودة "لقاءات الخميس" الاسبوعية، ان الهراوي لايزال متمسكا بمبادرته في شأن التعديلات الدستورية، وانه يطرح الموضوع من موقعه رئيسا ليناقش على اوسع نطاق ممكن. ونقلوا عنه انه سيطرح التعديلات مفصلة للمناقشة في مجلس الوزراء في الوقت المناسب، مشيرا الى ان دراسة قانونية دقيقة "تجرى الآن للمواد التي يقترح تعديلها تلافيا لحصول اي تضارب محتمل بين مادة واخرى، ثم تطرح صيغة التعديلات ضمن المؤسسات فور نضج الظروف السياسية لها".

وقالت اوساط قريبة من قصر بعبدا ان ملف التعديلات "لم يطرح ليطوى بدليل انه طرح العام الماضي ثم اعيد طرحه الآن والرئيس ينتظر الظروف المناسبة لعرضه على مجلس الوزراء".

واضافت ان رئيس الجمهورية "لن يترك هذا الملف او يتخلى عنه لانه مقتنع بوجود ثغرات في بعض مواد الدستور لا بد من تعديلها، وهذا الاقتناع هو نتيجة تجربة السنوات السبع التي امضاها حتى الآن في الحكم". ونفت ان تكون ثمة قطيعة بينه وبين الرئيس بري الذي يعارض التعديلات. وقالت "ان هناك جدلا يأخذ مداه، ومن حق كل واحد ان يدلي برأيه والرئيس لا يطرح الموضوع من موقع طائفي اطلاقا بل يطرحه سعيا الى تأمين التوازن بين المؤسسات، فلا يجوز ان تقيد الرئاسة بمهل لنشر المراسيم والقوانين في حين لا يقيد الوزراء ومجلس النواب، والرئيس لا يطالب بتوسيع صلاحياته بل يتساوى الآخرين معه من حيث تحديد المهل لهم".

وفي هذا الاطار، برز امس موقف للرئيس سليم الحص ايد فيه التعديلات وان بشروط، اذ قال انه "لا يجوز الاعتراض على مبدأ تعديل الدستور ونحن كنا ننتقد في حقبة ما قبل الطائف اولئك الذين كانوا يمانعون في تعديل الدستور". على انه لفت الى ان "أي تعديل يجب ان يكون منطلقه ومنتهاه وفاقياً"، داعيا الى تجنب "كل ما يفرق وكل ما يفرز الناس فئوياً".

◄ المباراة الاولى لمنتخب جورجيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

غاخوكيدزه، وترو منفردا في الدقيقة ١٥ اذ لخطأ برأسه هوائية لكوركين فأخرجه المدير الفني تيري يورات ودفع بالعنداري بدلا منه، والعنداري برأسه في الدقيقة ١٩ اثر ركنية من كوركين، والعنداري برأسه تكرارا في الدقيقة ٢١ اذ اطاح الكرة الى يمين القائم والمرمى الجورجي امامه مشرع على مصراعيه. وفي الدقائق التالية جاء الفرج وكرت الاصابات اللبنانية الاربع بعدما كان الضيوف سجلوا اصابتيهم في الدقيقتين ١٣ و٢٢.

الاصابات: في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني سجل الكسندر تاشفيلي اصابة السبق لجورجيا ١–٠ بكرة صاعقة الى يسار الحارس اثر تمريرة من جورجي غاخو كيدزة المنطلق مراوغا في الجناح الايمن بعيدا من رقابة كوركين.

وفي الدقيقة ٢٢ تبادل جورجي ديمترادزه وميخائيل اشفتلا (كلاهما لعب في الشوط الثاني) الكرة على باب المنطقة، ثم هيأها الاول للرقم ٧ جورجي كيكنادزه وهو عند قوس المنطقة فخطفها قذيفة لا ترد مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى الفقيه اصابة التعزيز للجورجيين ٢–٠.

وفي الدقيقة ٢٥ تلاعب المسلماني في مركز الجناح الايمن بالظهير الايسر شالفا خوجادزه ومرر الكرة بالعرض بينية ذكية الى وارطان الذي خطفها بـ"الكعب" مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى دافيد اصابة تقليص الفارق للبنان (١–٢).

وفي الدقيقة ٢٩ لارسيل فؤاد حجازي الكرة هوائية ساقطة فوق المرمى الجورجي، فتطاول اليها الحارس دافيد اسلانادزه والتقطها من السقف وحين لامست قدماه الارض اختل توازنه فتراجع والكرة بين يديه، خطوة اوخطوتين الى الخلف، فلم يتردد الحكم المساعد الدولي زكريا العبد في الاشارة برايته الى وسط الملعب مؤكدا ان الكرة تجاوزت بمحيطها الكامل خط المرمى واخذ الحكم الرئيسي طالب رمضان برأيه واحتسب الاصابة معلنا تعادل لبنان وجورجيا ٢–٢ وسط احتجاج بعض لاعبي الفريق الزائر وحارس مرماهم. وفي الدقيقة ٣٢ نال الرقم ٢ كاخا كلادزه الانذار الثاني لجذبه وارطان في قميصه فطرده الحكم، واستكمل الضيوف الشوط الثاني بعشرة لاعبين.

وفي الدقيقة ٣٤ انبرى كيفورك لضربة حرة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها الحارس الجورجي والتقطها بصعوبة ثم افلتها فاقتنصها جمال طه المتربص خلفه وانطلق بها وارسلها الى المرمى المشرع ارضية زاحفة رافعا الغلة اللبنانية الى ٣–٢.

وفي الدقيقة ٤٣ اتحت للضيوف فرصة التعادل عندما صد علي الفقيه كرة لاشفتلا المنفرد واصيب من جراء اصطدامه به، لكن اشفتلا الذي عاود تسديدها كان حظه عاثرا اذ نجح ابرهيم حصني في تشتيت كرته وهي في طريقها الى الشباك.

وفي الثواني الاولى من الوقت "المستقطع" قطع زاهر العنداري ضربة مرمى طائشة لدافيد اسلانادزه مررها خلفية على باب المنطقة الى شعبان حمادة الذي كان حل اثره محل وارطان فخطفها بيمناه ارضية صاعقة مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى للمرمى الجورجي الاصابة اللبنانية الختامية الرقم ٤–٢ وسط هدير المدرجات اللبنانية واهازيجها.

مثل لبنان الحارس علي الفقيه واللاعبون فؤاد حجازي وحسن ايوب وكيفورك قره بتيان وابرهيم حصني وكوركين اينكيباريان وسليم حمزة وجمال طه وارمين اكيدبانشيان (محمد المسلماني) وترو كميليان (زاهر العنداري) ووارطان غازاريان (شعبان حماده).

ومثل جورجيا الحارس دافيد اسلانادزه واللاعبون رفياد جيلادزه وكاخا كلادزه وليفان تسكيتيشفيلي وشالفا خوجادزه (غيفي ديدافا) وجورجي غاخوكيدزه وجورجي كيكنادزه وجورجي دراسيليا وليفان كوبياشفيلي والكسندر تاشفيلي (جورجي ديميترادزه) وميخائيل بوتسخفيريا (ميخائيل راشفتلا).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون زكريا العبد ويزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد.

ويلتقي المنتخبان اللبناني والجورجي الساعة ٢.١٥ بعد ظهر الاحد على الملعب عينه.





اعلانات رسمية

اعلان
محكمة عاليه – القضاء المستعجل
الى داود عطا الله

بالدعوى المستعجلة الرقم ٩٦/٣١٦ المقامة عليك من المدعية شركة فيرسيد للصناعة والتجارة والمقاولات ش.م.م. وكيلها المحامي جوزف خوري الحلو يطلب الزامكم بان تدفعوا للشركة المدعية سلفة وقتية مقدارها ٦٤٥١/د.ا. ستة آلاف واربعمائة واحدى وخمسون دولار اميركي مع الفوائد من تاريخ الاستحقاق وحتى تاريخ الدفع الفعلي وبتدريككم الرسوم والمصاريف والاتعاب.

قررت المحكمة اعتبارك مجهول محل الاقامة وتبليغك الاوراق والجلسة المعينة نهار الثلاثاء ١٤/١/١٩٩٧ نشرا فعليك في مهلة عشرين يوما من هذا الاعلان الحضور الى المحكمة بشخصكم او بواسطة وكيل قانوني واستلام الاوراق وحضور الجلسة واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاقها والا فكل تبليغ اليكم في القلم يكون صحيحا باستثناء الحكم القطعي عملا بالمواد ٤٤٥/ وما بعدها من الاصول المدنية.

رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

اعلان
دعوى الرقم ٩٦/٢٤٢
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المدعى عليهم، ماري يوسف طنوس ارملة اسعد ثابت والدوار وريشار حبيب وحبيب ثابت – جميعهم من طرابلس – ساحة الكورة – النجمة ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته وطلب تصحيح الخصومة بالدعوى المقامة على لويزا وورثة اليس ثابت وموضوعها ابطال بيع عقاري خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة، وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا علما ان موعد الجلسة القادمة …

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة اولى

البائع، سليم توفيق جمال وكيله الياس الابيض شارع مستشفى الروم ملك بيار خليفة.

الشاريان، الفرد وميشال جورج ناصر بيروت شارع مستشفى الروم ملك حداد ورزق.

المؤسسة المباعة: "مؤسسة سليم توفيق جمال" G.N.F. الرقم ١١٦٤٥/ خاص الكائنة في العقار ٢١٨٩/ الرميل ملك بيار خليفة شارع مستشفى الروم مع جميع عناصرها.

ثمن المبيع، اربعة وعشرين الف دولار اميركي.

تاريخ البيع: ١٩٩٦/٧/٢٥.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٦/١٢/٤.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٢٩٧٠

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر التصفية تاريخ ٩٣/١/٤ والمصدق لدى الكاتب العدل ببيروت في تاريخ ١٩٩٦/١١/٣٠ في شركة عقارات لبنان ش.م.م. المسجلة ٢٨٨٥٢ تقرر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣ حل الشركة وشطبها المديران جان بشارة ونديب عسيلي فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو
التكليف ٢٩٧١

اعلان تلزيم
٥٦٦/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات مخبرية ولوازم ومواد طبية ومفروشات واجهزة كومبيوتر على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثاني عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٦ لصالح كلية الصحة العامة – الفرع الخامس.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصحة العامة – الفرع الخامس، العنوان، صيدا – قرب السراي الحكومي – ضمن مباني دار رعاية …

اعلان تلزيم
٥٨٩/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات ومعدد الكتروني على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الثالثة من يوم الجمعة الواقع فيه الثالث عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٦ لصالح كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الاول، العنوان، بئر حسن – قرب السفارة الكويتية، مكتب السيد علي الدغيلي.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/١٢/١٢ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ٢٩٨٦

اعلان تلزيم
٥٨٨/ص

تقديم لوازم مخبرية وتجهيزات
لزوم كلية الصحة العامة – الفرع الرابع

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم لوازم مخبرية وتجهيزات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الرابعة عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه الثالث عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٦ لصالح كلية الصحة العامة – الفرع الرابع.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى السيد عصام ابو رجيلي، العنوان، زحلة – الكرك.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/١٢/١٢ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ٢٩٨٧

عبدالله العلايلي نال تقدير اللبنانيين أجماعاً

قمّة لبنانية شامخة

ابرق الرئيس السابق شارل حلو الى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والى اسرة الفقيد الشيخ عبدالله العلايلي:

"لم استطع ان اشارك حتى الآن شخصياً بالمواساة في العلامة الشيخ عبدالله العلايلي. فقدنا بغيابه عن اعيننا، قمة لبنانية شامخة في دنيا الفكر والادب والاخلاق. ففي كل مرة كان يزورني كنت احترمه واحبه جداً، مقدراً فيه الطيبة والتسامح والسعي المشكور الى تدعيم العيش المشترك بين جميع اللبنانيين. ارجو ابلاغ اصدق مشاعري الى اسرته والى الطائفتين الكريمتين، مع املي ان اقوم بواجب التعزية حالما يسمح لي بذلك وضعي الصحي".

شارل حلو

لغتنا العربيّة تدمع

بعميق الحزن وبالغ الالم، تلقيت نبأ وفاة الشيخ العلامة المغفور له عبدالله العلايلي استاذ الفكر والاجتهاد والكلام، ورجل الدين والدنيا الجليل، وهذا العلم الراسخ الرمز في ثقافتنا المعاصرة، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه.

واذا كان لبنان اليوم بأسره يلفه سواد الحداد، فلأنه مني بخسارة فادحة لا تعوض، وبعلامة مبدع مثقف كبير لا تجود بمثله الايام. لغتنا العربية تدمع اليوم ايضا على فراق من ابدع في المحافظة على حيويتها وتطورها. كذلك فكرنا السياسي والفلسفي والتأملي ناهيك بالاجتهاد والفقه اللذين خلف لنا الراحل الكبير تراثا راقيا فيهما لا يحد تبصرا وانفتاحا ومعاصرة.

اسمحوا لي ان اعرب عن شديد الاسف لعدم تمكني من أداء واجب المشاركة في تشييع جثمان علامتنا، لوجودي خارج لبنان، في الولايات المتحدة الاميركية. وارجو ان تتقبلوا أحر التعازي بمن سوف يبقى تراثه وفكره النير وحضوره الجليل منارة لا تنطفىء شعلتها، ومرجعية لا ينضب معين ذكائها وعلمها ونبلها.

ميشال اده
(برقية)

في الفكر والأدب والفقه

بفقدان العلامة الشيخ عبدالله العلايلي فقد لبنان والعالمان العربي والاسلامي عالما شامخا ومبدعا في الفكر والادب والفقه، وخسر واحدا من عمالقة اللغة العربية الذين اغنوا الثقافة العربية والمكتبات العربية والاسلامية، حتى باتت مرجعا لكل الباحثين عن لغة عربية جميلة واصيلة.

ان حياة المغفور له العلامة العلايلي اتسمت بالتواضع والعطاء والتفرغ للابداع والكتابة، حتى استحق الاحترام والتقدير لدى الذين عايشوه من العمالقة الكبار في مجال الادب والفكر والفلسفة والفقه، واللغة، وتخرج على يديه الكثير من طلاب العلم والمعرفة، بين اللبنانيين يشهدون لعبدالله العلايلي قناعته الراسخة بالوطن وبوحدته وكان من ابرز الداعين اليها، والعاملين في سبيل تحقيقها من خلال ايمانه بالحوار والانفتاح.

ان غيابه خسارة لا تعوض، كتبه الخالدة وفكره النير منارة حية لكل الباحثين عن العلم والمعرفة واللغة العربية الاصيلة.

اننا نتقدم الى عائلة فقيد العلم والادب واقربائه واصدقائه ومقدريه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويلهمنا جميل الصبر والسلوان.

عبد الامير قبلان

ابن الأبجدية

لا احسبني أسوت في حياتي على فقد رجل عارف أساي يوم ورد نعي الشيخ عبدالله العلايلي.

فهذا الرجل كان أبدا يلتمع ايمانا لا تجاوز فيه للحق، وتحررا لا دخول فيه الى الباطل، حتى كاد منطق التكامل يسود بين علمه وايمانه.

ومنذ تخرج العلايلي في الازهر الشريف بالقاهرة عام ١٩٣٦، وصل عمله بالجد، وقرن تفكيره بالصواب فانفتح على معظم التيارات الفكرية (ثقافية وسياسية واجتماعية ودينية) انفتاحا لم يكن لأحد مثله، فوجه الثقافة وجهة مباركة باعتبارها الانساني الذي يرتفع على العرق واللسان والمكان، ايمانا منه بأن الثقافة ليست مقياسا وحدها في ترقي المجتمعات ما لم يكن ثمة صفات جديدة تعمل عملها فيه. وحارب في السياسة كل ما يسوء ويسيء وتحمّل في تجديده بما وايمانه بكل حركية فيها لقب "الشيخ الاحمر"، وعمل العلايلي في مجتمعه بشغف المدنف وبصيرة الملهف ولم يلوه اضطهاد وحرمان آن حاربه كثيرون يوم كان الاجدر بمنصب مفتي الجمهورية، وأكد ان الدين المعاملة، وان عنوانه العلم دستور أخلاق يأمر بالعدل وينهى عن الباطل.

أما في اللغة فكان عبدالله العلايلي سندها المفرد وابن بجدتها الاوحد، وضع في يد ابناء الضاد افضل قاموس للعربية في هذا العصر، وعمل في ميدانها سنوات طوالا في جلد لا ملل معه وصبر لا نفاد له حتى طلع على الناس عام ١٩٣٨ بكتابه "مقدمة لدرس لغة العرب"، الكتاب الذي أحدث زلزلة في دنيا العرب، لارسل فيه الصيحة الاولى لقيام مذهب التوسع في اللغة، وفتح فيه فتحا جديدا في دراستها متخذا شعاره: "ليس محافظة التقليد مع الخطأ، وليس خروجا التصحيح الذي يحقق المعرفة". ووجه البحث فيه الى معالجة مشاكل اللغة المعقدة معالجة موضوعية عميقة حلت كثيرا من عقدها فقفز باللغة الى عصرنا مواكبا معها التقدم والتطور العلمي المتسارع دون الاساءة الى بنائية اللغة او المساس بجوهرها الاول، فاذا به يخدم فكرة، ويبشر بمبدأ، ويعرف بسبيل جديد.

قال لي مرة – رحمه الله – أي ضرر في استعمالنا لفظ تَلْفَنَ يُتَلْفِن للمتكلم بالتلفون؟ أليس كل ما قيس على كلام العرب هو من كلامهم؟

وسألته مرة عن منشأ الحركات والحروف، وكنت أعد رسالتي في فقه اللغة بالازهر، فأملى علي الآتي تماما:

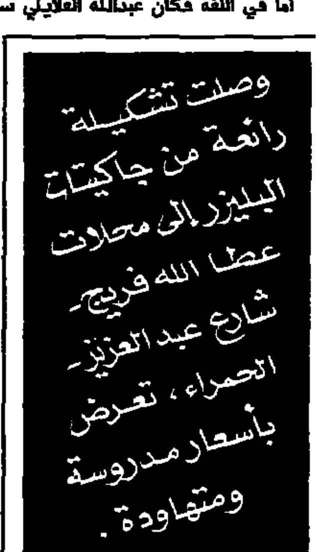
"تأثرت لهجة الانسان الفطري بصوت الطبيعة في نفسه، وفي المواليد الحية، وكان من نتيجة هذا التأثر ان تولدت أصوات كلامية كانت في ما بعد هي الجدول الهجائي بلهجاته التي صارت في سموقها اللغوي حركات الحروف". فانظر الى هذا الرجل الذي لا يزاحم – في اللغة – بمنكب، وانظر كيف استقل بأسلوب أدبي بات يسمى اسلوب العلايلي، يجمع فيه – كلما أجرى القلم – بين رشاقة اللفظ، ودقة البحث وحقائق العلم، ثم يجتليها للقارىء بأجل معانيها وأرفع ما فيها.

أقرر هنا في الشيخ عبدالله العلايلي وأمسك الحرف كي لا يدمع وأحبس على الدمع كي لا يسيل الا في حدود ما رسم الراحل العظيم: (كانت الحروف تتبختر بين القلم والقرطاس لتعود أسى ينعقد او دمعا ينهمر).

فيا شيخنا وأستاذنا والصديق، "بفقدك غصتان، يوم قال الموت فيك، ويوم أردت ان اقول عنك، جندي يموت في ثوب المعركة، وكادح يموت في ثوب العمل، وملاح يموت وهو يمسك بالاعصار كما يمسك بالشراع. هؤلاء يلاقون حتفهم بكبرياء لأنهم عرفوا كيف يحملون الواجب بكبرياء، فأي موت كان موتك وأنت ذلك الجندي وذلك الكادح وذلك الملاح".

وبعد، سيبقى الموت يتخطف أقطابنا ومُداتنا، وسيبقى أترمم بعد الممات فكرا باقيا، خالدا، ومنارا هاديا.

بعقلين – شوقي حماده





حدة فكره تنطلق

آلمني خبر وفاة العلامة الكبير والصديق الغالي الشيخ عبدالله العلايلي وقلت في نفسي، هل في امكاني ان اكتب في هذا الرجل العصامي عن كل ما اعرف عنه بعمق شخصيته وموسوعة ادراكه وابعاد ذكائه، حتى كنت، حين اجتمع به اشعر بأن حدة فكره تنطلق الى ما وراء كواكب اخرى.

شعرت براحة ورضى عندما قرأت في صحيفتي "النهار" و"السفير" مقالين، الاول للاديب بول شاوول والثاني للاديب الدكتور روحي البعلبكي، لم يبخلا في وصفه وتعداد مزاياه والقيم التي كان يحملها الشيخ عبدالله في خلايا عقله، فارتحت الى هذين الوصفين لانهما كانا على مستوى حقيقة هذا الاديب والفيلسوف الكبير عبدالله العلايلي.

عبدالله العلايلي اهداني كتابه الاخير "الخطأ" ارسله الي مع صديقه وصديقي في الوقت نفسه المغفور له الخوري يوسف عون. قرأت هذا الكتاب مرات فوجدت في كلامه في هذه المطبوعة صورا حديثة لثورة اجتماعية على التقاليد والعقليات المحتجزة. قال في كلمته امورا كبيرة قابلة التغيير والتطور في قالب من المنطق الفلسفي الفاعل. اغنى اللغة العربية والادب العربي بمؤلفات ومحاضرات وكتابات كلها مبتكرة الصور والتركيب. كما ان اسلوبه في الخطابة كان ايضا مبتكرا وما من مرة حضرته يتكلم، فكان للكلمة عنده مقام رفيع وهدف يسهل على السامع احتواؤه. عاش في دنيا الانسانية وترك للبنان تراثا لاتقدر اثمانه. سيبقى الشيخ عبدالله حيا في ضميرنا.

البير مخيبر

أعاد مجدها الأثيل

حين أفلت شمس العلامة الشيخ عبدالله العلايلي امس، وقضي الامر، هوى طود من ابناء العربية بل ركن مكين من اركانها، وواحد مجدد من بناتها، بحيث راح الرجل يعمل عقله وفكره وحسه في بنيان اللغة ومفرداتها، وجملها وتراكيبها فاذا به صاحب مدرسة في اللغة وفقهها، فلا هو قعدها ليعقّدها، ولا هو قعّرها، بل مارسها لغة طيّعة، سلسة تطيعه المفردة والعبارة، والمصطلح، واذا به يقدّ اللفظة قدّ قدّها، تماما كالجاحظ ناثرا، حتى غدت اللفظة والجملة في تخصص عنده، لما تحمل من معان، واذا المعنى يلبس لباس الشكل، تماما وكمالا، حتى صار يمكن القول ان الرجل في نثره نحا نحو المتنبي في شعره، وصار للعلايلي حق القول كمثل ابي الطيب:

"انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جرّاها ويختصم"

اجل، اعاد علامتنا الكبير، الى اللغة مجدها الاثيل، كان مؤلفا فيها وفي بعض صعوباتها، ومصطلحاتها، فوضع فيها المعجم تلو المعجم، بحيث استطاع ان يجمع شتات اللغة مذ كانت تطير على لسان عربي في البادية مرورا بتشعباتها وحملها لكل معالم الحضارات المختلفة وقدرتها على التعاطي مع كل انسان اجنبي، حيث اقبلت العربية معه على اللسان الاعجمي تأخذ منه وتعطيه وتصحّف بعض ما ثقل لفظه لتصبح العربية آخذة منفعلة ومتفاعلة بما اخذت، وتالياً هاضمة لذلك ومتمثّلة له. فاذا به من عندها، بل من لدنها، وبذلك اضحى العلايلي مرجعا هاما ومميزا للغة شؤونا وشجونا، حتى صار مسارا لغويا قائما بذاته، يسأل، ونعود جميعا ننهل من هذا المعين الذي لم يبخل يوما في عطاء فكري، وهو الذي كان يردد دوما ان العالم الحق لا يحتكر علمه ومعرفته، بل لا بد ان يفيض على الآخرين، وعرفت ذلك عن كثب، حيث تخرجت عليه في دراساتي العليا، فلمست فيه انه على خلق دائم وعطاء دائم وحيوية مستمرة، وكان واضحا في حكمه حيث كان لا يؤمن بانصاف الحلول في اللغة، ويعلن: ان لغتنا العظيمة والغنية في خطر، ويطلب الينا ان نقبل على اللغة باعتبارها تقبل الاقتحام، لتصبح بعد ذلك فارسا لها، وكان يدعونا في كل مرة ونحن طلابه ومريدوه الى ان نكون عاشقين للغة في محرابها، حتى يتسنى لنا القول: نحن ابناء العربية نعيش في عصر عبدالله العلايلي.

اسهم الراحل الكبير في مختلف فنون المعرفة والفنون، اسهام المؤلف والمفكر والباحث والناشر لمختلف المواقف الجريئة عبر مؤلفات طرحها للبحث والمناقشة، فاذا به فقيه في مصف الفقهاء الكبار، واذا به باحث سياسي من خلال ادب رفيع، عرف بادب السياسة، وسياسة الادب، وناقش المذاهب الاسلامية جميعها في مسائل عديدة، والف في التاريخ والمواقف للرجالات الكبار، وانزل الادب والفكر والفلسفة من ابراجها العاجية، وتسنى للجميع ان يغرف منها، والى بساط النقاش والاخذ والرد، عبر المجامع العلمية التي كان يعقدها في مختلف الاقطار، ولانه كان يؤمن بالحوار التأليفي، وان الرأي عنده، هو الشجاعة في مختلف الاقطار، ولانه كان يؤمن بالحوار التأليفي، وان الرأي عنده، هو الشجاعة بعينها حتى اصيب الرجل ببعض السهام، ومع ذلك مر ببعض الجروح مرور العلماء الاشداء واعتبر الموقف العلمي اقوى سلاح العلماء، حيث كان منهم وبينهم حبة العقد، بل كان يكون العقد كله.

ولعلي لا انسى حين كنت اتردد الى رحابه في منزله المتواضع في الاشرفية، حي بيضون، وانا من مريديه القول لا انسى جلسته القرفصاء بل "المربعة" الى "طبلية" ترتفع قليلا عن الارض، يقرأ فيها امهات الكتب حتى انبلاج الفجر، وهو موعد قمة التجلة، مستعينا على تلك الصعاب باكواب من الشاي تترى وببعض "المعلّل" او "الملبس". واهم ما يلفت في ذلك هو ملاصقته لمكتبته الغنية جدا بكل معارف الدنيا، وهي ليست قوية التماسك الخشبي، او البنيان الحديدي، ومع ذلك كان ينظر عالمنا الكبير اليها نظرة المتلقي المغترف من ينابيعها، غير عليء باتكفائها عليه ويرى انها اشرف الشهادات على الاطلاق لانها الشهادة للمعرفة ومن اجلها فقط.

اجل ايها الكبير العائد الى ربه راضيا مرضيا، سوف نظل تسأل عنك، ونعود الى مؤلفاتك نامليـن، متتلمذين، علنا نجد بعض ما كان عندك، ولعلنا سنتذكر ابدا، اننا بعدك سنعرف بما لا نعرف، ولسوف يترددون في الفتيا في غيابك، ولا يؤلف في ادب السياسة، الا من كانت له جرأتك وعلمك وموقفك.

اخشى ما اخشاه أن نقول بعدك: واعربيتاه؟

الدكتور حسان ماضي
(استاذ جامعي)

نحن ذووه وفقدناه

أي قول لم يقله.
وأي قول لم يُقل فيه.
كلمة منه تعلي شأن من قيلت فيه.
وكلمة فيه تعلي شأن من قالها.

واذا كان هذا القصد، فلا ضرر مع عبدالله العلايلي ومعه وحده، وبعده "افسد القول حتى أحمد الصمم".

ونحن ذووه، وحين غاب فقدنا المعيل.

عبدالله العلايلي كان شاهدا على عصر، بل على حضارة، تخجل الاقلام، مهما بلغت من البلاغة، أمام بلاغته، فتمسك وتكتفي بالقليل.

هؤلاء الملهمون ظهورهم كالنيازك: شهاب يسطع على مسافة مئات من السنين، وعلى غير انتظار، ليملأ العالم اشراقا ونورا والى أمد بعيد. ويغيبون، وسطوعهم في غيابهم لا يقل اضاءة عن اشراقة الشروق.

واذا كان الموت في العادة، غيابا وزوالا، فموت العبقري، إيذان بفجر جديد، وبحضور دائم، وبحياة لا تفنى ولا تزول، ويبقى ذكره ترجيعا عذبا في مسمع الدهر، وأريجا فواحا بكل عطر وطيب.

وموت العلايلي سيبقى صداه الآسر فينا وفي دنيانا في اقلام الكتاب في لبنان وفي بلاد العرب وفي معاهد الاستشراق في كل مكان من هذا العالم وفي مجامع اللغة العربية وفي مجالس العلم.

وسم عصره بميسمه، يختزل قيمة الكلمة في كل عصر، فأضحى عهد العلايلي في الكتابة عهد الفصاحة والبلاغة وسحر البيان، وفي اللغة عهد الغوص على كل شارد في مظانه الاولى ورده الى الاصول وأخذه بالقياس. وفي الخطابة عهد تعملق القامات.

تنحني اليوم حزنا وإجلالا للراحل الكبير وفي طليعتها رقاب حملة الاقلام.

بيني وبينك يا شيخ حب كبير وأحاديث كثيرة. وكم يشرفني أنني واحد ممن تفيأوا ظل جبتك، وفازوا بالرضا والحب. ولنختارك دون سواك مثلا أعلى المعرفة والمسلك والقول.

عبدالله العلايلي حمل لبنان في قلبه.
وعندما هوى موت فلذة من قلب لبنان.

الدكتور محمد علي موسى

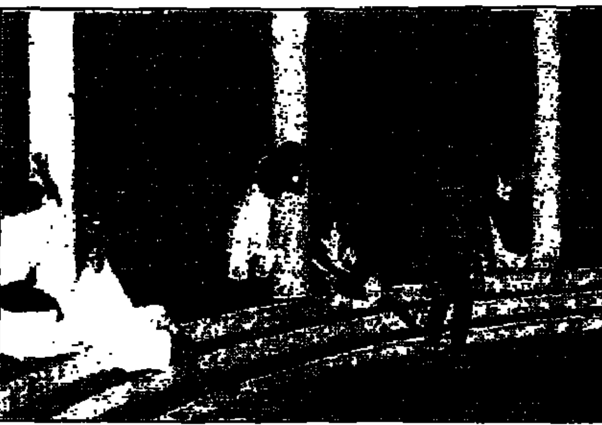
معزون

توافدت على دار الفتوى بعد ظهر امس شخصيات لتقديم واجب التعازي بوفاة الشيخ عبدالله العلايلي وتقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وآل الفقيد التعازي من ممثل الرئيس السوري حافظ الاسد وزيرالدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وهيب فاضل.

وقدم التعازي كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري، الرئيس شارل حلو، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، السيد محمد حسين فضل الله، المطران الياس عودة، النواب احمد سويد، تمام سلام، حسن علوية، اسماعيل سكرية، علي الخليل، صالح الخير، محمد يوسف بيضون، عبد الرحيم مراد، ونواب كتلة الوفاء المقاومة الى نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي، وملحم كرم. ومن سفراء دول اجنبية وعربية وشخصيات سياسية، اجتماعية، تربوية، نقابية وعسكرية.

الدراما الأغريقية، تفكيك النص حتى بلوغ العمق
مؤتمر قبرص: الجوقة تنوح ماضياً على حاضر

العرض الفنلندي، ايتوكليس في "السبعة ضد طيبة".



العرض القبرصي، الكورس مع ايتوكليس، في "السبعة ضد طيبة"



في افتتاح المؤتمر.

ايلي لحود يلقي كلمته.

آيا – نابا (قبرص) – ايلي لحود:

بدعوة من لجنة العالم الثالث للهوية الثقافية، والمركز القبرصي للمسرح ووزارة التربية والثقافة القبرصية وبلدية آيا – نابا، كما كل سنتين، انعقد المؤتمر الرابع للدراما الاغريقية القديمة في آيا– نابا (قبرص) تحت عنوان: تعاون الفقهيين والمخرجين في تفكيك رموز النص المسرحي اليوناني القديم. اشترك في هذا المؤتمر اكثر من اربعين مندوبا كان الباحث والمخرج والعالم والفقهي والممثل والمؤلف قادمين من بلدان مختلفة. والافتتاح في بلدية آيا – نابا في حضور وزيرة التربية والثقافة، كليري انجيليدو والامين العام للهيئة العالمية للمسرح اندريه لوي بيرينتي، ورئيسة بلدية آيا – نابا بربارة بيريكليوس، ورئيس المركز القبرصي كريستاكس جيورجيو، ومدير المركز القبرصي محرك المؤتمر المخرج نيكوس شيفكاليس، والممثلة المسؤولة عن العلاقات العامة في المركز القبرصي بيتسا انطونيادو، الى مندوبي البلدان والوفود، ومجموعة من الصحافيين والنقاد والممثلين والمخرجين واللغويين والتقنيين واصحاب دور النشر. تعاقب على الكلام في جلسة الافتتاح: رئيس المركز القبرصي للمسرح، رئيسة بلدية آيا – نابا، الامين العام للهيئة العالمية للمسرح ووزيرة التربية والثقافة القبرصية. ونوه بيرينتي بهذا المؤتمر ونتائجه، وشدد على اهمية لجنة الهوية الثقافية داخل الهيئة العالمية للمسرح. واشارت الوزيرة انجيليدو في كلمتها الى الجهود التي يبذلها منظمو هذا المؤتمر الذي اصبح تقليدا، واشادت بمزايا البطل في الدراما الاغريقية وفي طليعتها استعداده للتضحية بذاته فداء عن وطنه.

توزع المؤتمر جلسات وحلقات عمل كانت تعقد قبل وبعد الظهر وتضمنت مواضيع ومداخلات اساسية وفرعية مختلفة، تلتها مناقشات اتسمت احيانا بالحدية، متعلقة بالموضوع الاساسي الذي اشرنا اليه.

تخللت العروض المسرحية معظم ليالي المؤتمر واهمها: "السبعة ضد طيبة" لاشخيلوس من فرقتين وللياتين كعمل محترفي تم تحضيره قبل المؤتمر وخلاله من قبل قبرصيين في اخراج لنيكوس شيفكاليس، وفنلنديين في اخراج لدان هنركسون، كل بحسب نظرته الاخراجية وقراءته الخاصة. ومسرحية الباخيات لاوريبيدس التي قدمتها فرقة "مسرح الميتولوجيا الحديث" الاميركية في اخراج لجورجيا ماك – جيل.

شارك في هذا المؤتمر الذي ضم: قبرص – اليونان – انكلترا كوريا وفرنسا ونيجيريا وايران وايطاليا والنروج وبلجيكا واسوج واميركا واوستراليا وفنلندا وزائير وليتوانيا وبلاروس (بلهارسيا) ومكسيكو والمجر، ثلاثة بلدان عربية فقط: الكويت (محمد المنصور، والدكتور محمد مبارك الصوري) ولبنان (الدكتور ايلي لحود) وفلسطين (رائدة غزالة). اما المداخلات الشفهية والمكتوبة على مدى ثلاثة ايام فكانت من: قبرص، اليونان، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، اوستراليا، بلجيكا، لبنان، الولايات المتحدة، اسوج، المجر، بلهارسيا، المكسيك، ليتوانيا، الكويت (ورقة وزعت ولم تقرأ).

ولجمع الحاضرون على النقاط:

– الدراما الاغريقية ارث حضاري عريق لايزال يحثنا ويعنينا حتى يومنا هذا.

– ان عمل اللغويين والفقهيين ورجال الادب والباحثين فتح لنا المجال واسعا للتعرف على كنوز الدراما الاغريقية القديمة، فكان لرجال المسرح خير عون.

– على الفقهيين والمخرجين أن يتعاونوا في تفكيك رموز النص المسرحي اليوناني القديم. فالفقهي ينير النص والمخرج يطرح عليه الاسئلة.

– التعاون لا يلغي التعارض بين رجل الفقه والمخرج الحديث الذي يجد نفسه مضطرا الى ان يخاطب جمهور عصره اخذا بكل التقنيات الحديثة لفن الممثل والسينوغرافيا والتزيين والماكياج والملابس والانتاج،



وزيرة التربية والثقافة القبرصية كليري انجيليدو.

وان يخضع تاليا النص لتعديلات في المحتوى والشكل تلائم التوجهات العصرية الملحة.

يحمل البحر مع تصخابه وهدير امواجه، وزمجرة ذراعيه فوق الصخور تأرجحه الملحمي بين زرقتين: مياهه والسماء، والكثير من عبق المسرح اليوناني القديم، ورائحة جوقته. قبرص: ليماسول ونيقوسيا ولارنكا وفاماغوتشا واغروس وآيا – نابا وبافوس. قبرص مقر افروديت الهة الحب، تحتوي على العديد من المسارح القديمة بمدرجاتها الحجرية التي يشرف معظمها على البحر صاغيا لهدير امواجه او يتلقى الرياح المهاجمة، التي تخصب الاشرعة، وتطلق السفن، مجولة مياه البحار الى قافزة، نحو رحاب الخيال، ودنياه الوسيعة. فالقبرصيون هم اشد محافظة من اليونانيين انفسهم على التراث اليوناني المسرحي القديم، لذا يقيمون كل سنتين هذا المؤتمر العالمي للدراما الاغريقية القديمة، بعناية فائقة ونهم علمي وحيث المحترفات، وورش العمل، والمهرجانات لهذه الغاية. كما ان برنامج المسارح كل سنة لا يخلو من المسرحيات اليونانية القديمة (الملهاة والمأساة). ان المسرح اليوناني القديم هو لهم مدرسة ومثال يحتذى، مدرسة للممثل وتقنياته المختلفة، ولرجل المسرح والمخرج، ومثال يحتذى في تركيب العرض المسرحي، وعضوية لجزائه الداخلية، وعلاقة النص بالعرض وبالمشاهدين، ودور الجوقة، وتناوبية النص والغناء والرقص، وجرأته في التعامل مع الواقع ومع التاريخ والماوراء. فجزيرة قبرص تبدو كلها شبيهة – عشية المؤتمر – بقناع كبير يحمل الرهبة في عينيه والاندهاش في فوهة فمه، واليقظة في اذنيه، والعزم والتصميم في عظام فكيه، والذكاء في جبهته. قناع يتمتع بحضور ثابت ودائم محولا الصمت الى جواب بليغ. قناع جاهز لان ينتقل في كل لحظة الى الفعل والحركة. قناع يصبح تعبيريا بعد كل سؤال. واذا لم يسأل تحول هو بذاته الى مجموعة تساؤلات.

حنين وصراخ ينبعثان من البحر الساهر ابدا، يمدانا بالكثير عن الزمن الغابر، حين كانت تمخره سفن الاغريق، في رحلة اكتشاف المجاهيل، وتكديس المفاجآت. اشعاعات الاعجوبة الاغريقية التي طفت على عهد بريكليس، نجدها في كل حبة رمل او ذرة تراب او حجر او شجرة. والهواء الساخر الشامت يعاند السفن، وينقض مشتهياتها، ورغباتها، ومشاريعها او احلامها، يلتهي هنا وهناك ليروي او يعلق او يتمتع او يلعب او يساير او يغازل، او "يقنزح". فالمدعى امام ناظريك، مسرح كبير مليء بالظلال والانوار والاصوات والاصداء يخيل اليك ان كل السكان ممثلون او من الجوقة. وأن البطل قادم وسيأتي لقتم الوليمة. الاغنيات التراثية ترشح بصدأ الزمن اليوناني القديم الغابر، وتجعل أوتار الصوت، مستباحة ومعرضة لشتى الاحتمالات. أنغام مستنهضة من سباتها التاريخي، تخدشك بأظافرها تاركة أثرا. آلات موسيقية قديمة كحروف أبجدية "هيروغليفية"، يحتضنها شيوخ كأغصان شجرات عتيقة، يتساءل أنينها من بين أصابعهم المحتكة والمتعرطة بالمشاعر الهاربة.

أسخيلوس

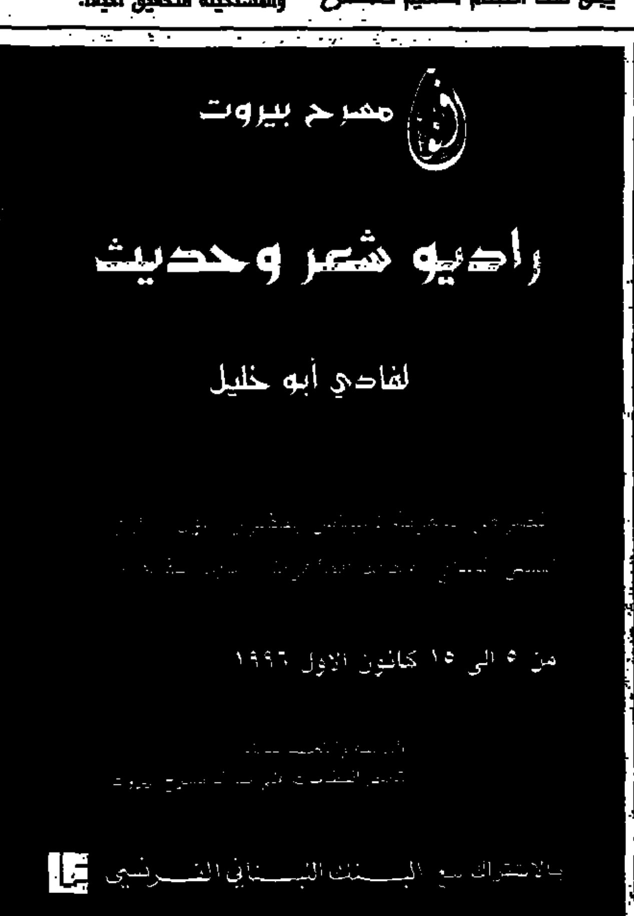
● "السبعة ضد طيبة" لاسخيلوس هي المسرحية التي قامت ورشة انطلاقا منها وحولها، عمل عليها مخرجان ومجموعة من الممثلين، بعضهم من الهواة المشتركين في الورشة التي ابتدأت قبل انعقاد المؤتمر. فالعرض الاول كان للمخرج القبرصي المعروف نيكوس شيفكاليس في المسرح البلدي المكشوف في آيا – نابا، المصمم على شاكلة مدرجات تستوحي المسرح اليوناني القديم، وتستلهمه شارية من ينبوعه. ففي "السبعة ضد طيبة" تبدو فكرة الحرب والقتال ماثلة كما في مسرحية "الفرس"، احدى الثلاثيات التي قدمت سنة ٤٦٧ ق.م. تحققت لعنة اوديب لولديه بعد وفاته، فنشب النزاع بين الاخوين، وفر بولونيكس الى أرجوس، ثم عاد على رأس قوة اجنبية ليستعيد لنفسه عرش ابيه ويعزل اخاه ويقتله بقوة السلاح. والمسرحية تبدأ بخطاب يستحث فيه ايتوكليس الشعب على الدفاع عن وطنه فيما يُفدّ احدهم بأخبار جيش الاعداء، وخطة هجومه.

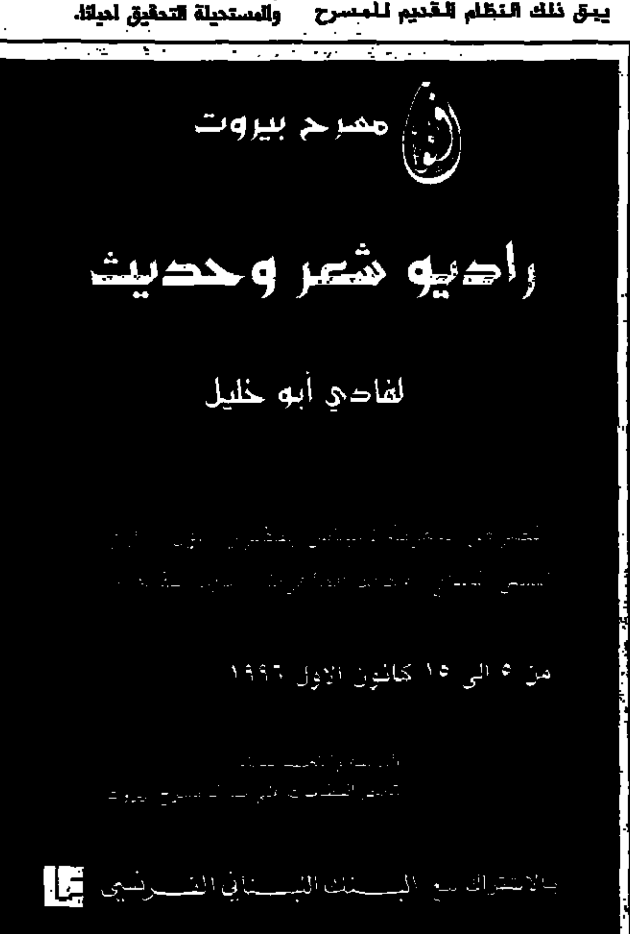
أظهر المخرج الكورس في طريقة جديدة وجعله مساويا للممثل في عمله، وليس مجرد معلق على الحدث. فالنساء هن الجوقة ظاهرا ولكنهن في الواقع الحرب وويلاتها عبر التوسلات والتلهفات وأحوال اليأس والهلع. كان الكورس في قلب الحدث هو الحدث: المرئي والمسموع. وكان احيانا يشكل الاطار السينوغرافي للفعل المسرحي او ينخرط في الاطار وفي هندسة المكان الطبيعية. وحين كان يود الكورس ان يوصل للمشاهدين فكرة هامة اورسالة ما، كان يجمد الزمن المنقضي المتمثل بقرع الطبل مستبدلا به الزمن المسرحي، ويروح منشدا ما يريد ان يقول، اقتناعا منه بصدقية هذه الطريقة في بث اللواعج والتشكي والتذمر والنقد والاحتجاج. وتشكل الكورس من نساء وحافظ على اسلوب في الملابس يوحي ويساعد الاجساد على التحرك. لكن الادوار الرجالية (عدا الممثل الثاني) لم تبد محترفة تماما، وكذلك الجنود الذين اتوا بملابس عسكرية معاصرة (لم نعرف هل ذلك مقصود من المخرج القبرصي) وتميز مشهد النواح على الميت، الذي تكرر عند نيكوس، وكانت النعوش في المرة الثانية او في الظهور الثاني مليئة ومغلفة بالشراشف البيضاء، ربما لاحداث صدمة عند المشاهدين وشهر اصبع الاتهام لما يجري هنا وهناك. وخاصة ما جرى في قبرص الشهر الماضي اثر التظاهرة التي نظمت احتجاجا على الاحتلال التركي لقبرص مع ذكرى الاحتلال وقتل فيها شخص.

كانت النساء في المسرح البلدي نائحات في الاعالي على قرع طبول، تارة يحتلن الاوركسترا في شكل فاجعي وتارة يتعمشقن على الاعمدة، قبل ان يدخلن في حوار جدلي عنيف مع الممثلين، ثم ينحن ويتفجعن. لم يبق ذلك النظام القديم للمسرح اليوناني موجودا مع شيفكاليس بل اختلط المدرج بالاوركسترا والاعمدة واعطيت الاهمية للممثل لا للغناء. وأصبح الكورس حيويا اكثر من مجرد معلق على الحدث وفي شكل غير فاعل. وحين يأتي الجنود بجثتي الاخوين، تتشح الاختان بالسواد، فيتفجع الكورس مع انتيغوني واسمين. ويملأ نهر الدموع الاوركسترا على نغمات تنشج من مزمار يجرح خد الليل الساهر في آيا – نابا.

المخرج الفنلندي

وفي الليلة الثانية أعيدت مسرحية "السبعة ضد طيبة" تمثيلا واخراجا مع المخرج الفنلندي دان هنركسون، بعد ورشة أشرف عليها مطعما المجموعة بأربع ممثلات وثلاثة ممثلين من بلاده. واستعمل اللغة الانكليزية بديل القبرصية واليونانية، وبعض الاناشيد الخاصة به، وبتراتيله، واستعمل ايضا الطبول المعدنية الحديدية القاسية واتى بالنعوش مرة واحدة لا مرتين، ولم يغط الجثث بالشراشف كما فعل نيكوس بل جاءت النعوش معه فارغة، لا شراشف بيضاء فوقها. اعتمد الاثنان على حركة الكورس الانشطارية التفجيرية، وايضا الاعمدة الموجودة في المكان عينه (المسرح البلدي) بتماثيلها والادراج. وألبس الفنلندي الاختين السواد ايضا كما فعل نيكوس، كما ألبس الجيوش قبعات حين جعلهم شيفكاليس مكشوفي الرؤوس. واستعمل دان الناي لاضافة الى الايقاع ومرافقا له، وكان الغالب عند القبرصي صوت الطبل. ان الممثلين الفنلنديين الرجال كانوا ماهرين لكن الاول لم ينوع كثيرا في ادائه، اما الثاني عند نيكوس فجاء اداؤه افضل من الممثل الاول. ومرت عند الاثنين لحظات من الرتابة برغم ان طابع العمل تفتيشي. وبرغم وجود بعض الممثلين المحترفين المتمكنين مع الفنلندي، جاء اخراج القبرصي اكثر احترافية، وحركة المجموعة اقوى لم تبرز فيها فردية الممثلين كما في العرض الآخر. وبرغم ليونة جسد ايتوكليس الفنلندي جاء ايتوكليس القبرصي، على قساوته، اكثر ملاءمة للدور والشخصية. لم نستطع ان نعثر، من العملين على رؤيتين اخراجيتين واضحتين، كما كان المطلوب. بل شعرنا بأن المخرجين القبرصي والفنلندي عملا جنبا الى جنب، واحتفظ كل ببعض الخصائص والمزايا والتفاصيل، وحمل الكورس عند الاثنين في طياته الكثير من الدقة، وفيضا من الحنين. وهاجس الوصول الى الجمهور، وجره الى حلبة الاوركسترا، المشاركة في نيرفانا غنائية مسكرة ومذهلة في آن، وحرص على التعبير بالصوت وبالجسد بحسب المساواة الصعبة والمستحيلة التحقيق احيانا.





"العشاء المتأخر" مسرحية الثورة والدسائس
اخراج التاريخ في ليل العري

في سلسلة اصدارات "دار نلسن"، ومن جان – كلود بريزفيل مسرحية "العشاء المتأخر" منقولة الى العربية بقلم السورية ريم منصور الاطرش (اخصائية لسانيات) (١)، والموضوع كما يفصله مؤلف المسرحية: "بقي تاليران وفوشيه محفورين في ذاكرتنا، ومما يشكلان أحد الازواج الجهنمية التي يحلو للتاريخ ان يخرجهما من جعبته من وقت الى آخر. وكلاهما ترك آثاره على ربع قرن من تاريخنا مع انهما يكرهان بعضهما بعضاً، وقد أحببت ان اعريهما ليلة ٦ على ٧ تموز ١٨١٥. ليلتها اجبرتهما السياسة على التفاوض. وتبقى هناك الحقيقة السوداء، والدموية لهذين الرجلين اللذين حاولت مقاربتهما في هذه المسرحية". تعتمد المسرحية على تقاطعات سياسية، ومرحلة حكم نابوليون بونابرت بايجابياتها (وضع قانوني مدني يصون حقوق المواطنين)، وسلبياتها (تهور نابوليون في حروبه حتى سقوطه النهائي في معركة واترلو في بلجيكا ١٨١٥ ضد القائد العسكري البريطاني ولنغتون). هزم نابوليون لكن مبادئ الثورة الفرنسية لم تهزم، كما لم يهزم القانون المدني الذي وضع في عهد نابوليون، وما زال سارياً حتى الآن.

بطلا المسرحية: شارل دو تاليران (٢) (١٧٥٤ – ١٨٣٨)، وجوزف فوشيه (٣) (١٧٥٩ – ١٨٢٠). واحب جان – كلود بريزفيل القول ان مبادئ الثورة لم تتطابق مع نابوليون بل انبجس منها النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني العلماني، وكان هيغل رأى في "فينومينولوجيا الروح" ان المعركة النهائية لم تكن بين قائدين، وجيشين بل بين مفهومين لنظام ادارة الحياة". رأى هيغل في هذه المعركة ان الانسان يخلق نفسه بتحديد كينونته، ويحذف الطابع الغريب، المنخلع لمصلحة الذات المفكرة. اقول ذلك لأن المؤلف المسرحي جان – كلود بريزفيل اعطى مسرحيته مسلحة فلسفية، ولأن جورج هيغل (١٧٧٠ – ١٨٣١) كان من المعجبين المتحمسين للثورة الفرنسية الى ان انتهى من انصار الحكم المطلق البروسي، وان كانت الثورة عند هيغل "اشراقة عظيمة للشمس". والغريب في امر هذا الفيلسوف المؤسس انه اعتبر جميع مراحل الثورة الفرنسية محطات طبيعية للتطور وفي ذلك الارهاب رغم معارضته لديكتاتورية اليعاقبة (٤).

ادخل المؤلف المسرحي على عمله مناخ الفئات الشعبية في اول المسرحية، وفي آخرها عبر حوار بين جاك، وجان. والمسرحية من فصل واحد، والاحداث تتوالى كزخ الرصاص، والزمان السادس من تموز ١٨١٥، قبيل منتصف الليل، في قصر تاليران. غرفة استقبال واسعة تغمرها الظلمة، في اقصى الغرفة باب مغلق، ساعة كبيرة معلقة على الحائط. يفتح الباب، يظهر خادمان يحملان شمعدانين مضاءين.

"جاك: ربما كان كابوساً، عندما يعيش المرء حياة كحياته، ما من اخبار عن الحليق القصير" (٥).

جان: درب يسد ما يرد.

جاك: ما عاد يشكل خطراً. ولويس السمين (٦) الذي يعسكر في سان ادونيس لأن ليس له مزاج ليدخل باريس.

جان: نحن في خطر محدق! الاجانب في كل مكان. الروس في وسط الشانزيليزيه. اتتصور؟ والجيش الفرنسي لا نعرف اينه؟

جاك: ليس هناك من جيش فرنسي.

جان: اصلاً، لم يبق امان. ما الذي تفعله الشرطة؟ على الاقل، كان لفوشيه شرطة".

هذا الحوار يجري بعد هزيمة نابوليون الاولى. وكان هيغل في "ظاهرة الروح" او "فينومينولوجيا الروح" يرى ان نابوليون سينشئ القاعدة المادية لازدهار الحضارة الجديدة، والمؤلف المسرحي يرغب في تعرية ليل ٦ تموز التي جمعت بين خصمين (تاليران، وفوشيه) في لحظة حرجة من تاريخ الشعب الفرنسي.

"تاليران: كيف بدا لك ولنغتون (٧)؟

فوشيه: وجدته فارغاً تماماً!

تاليران: ذلك لأنه منتفخ بنفسه.

فوشيه: وممل جداً.

تاليران: ومخيب للأمل. احسن حظه انه ربح معركة واترلو على الاقل".

الى ان يسأل فوشيه:

"فوشيه: ناورت لمصلحته، مرة اخرى، في شكل ممتاز.

تاليران: لا يمكنك ان تعرف مدى سروري حين امدحك عند ولنغتون".

ويستمر جان – كلود بريزفيل في حواراته لتعرية ابعاد ليلة ٦ تموز، مجسداً الشعب الباريسي في صورة الكاره لتصرفات ابناء الثورة مع انه لا ينتظر الخلاص من احد، ولهذا يقول المؤلف على لسان "تاليران".

"تاليران: (وهو يأكل متلذذاً) اذا لم نصل هذه الليلة الى اتفاق فاننا سنختفي من الساحة. الا اذا حشرنا في وسطهاء يا سيدي رئيس الحكومة الموقتة. (يستمر فوشيه في الاكل من غير اكتراث) انت تعرف جيداً. انه لم يبق لكلينا الا ورقة واحدة نلعبها (وهي الوقت) لم ربما لديك مشروع لفرنسا؟

وفي سياق حوار جانب، والفت تظهر كراهية المؤلف المسرحي للامبراطور نابوليون فيطرح مساءلته على يد فوشيه.

– فوشيه: الوضع ليس سهلاً (انها ايام). اعلن المجلس نابوليون الثاني (٨) امبراطوراً.

تاليران: (بلهجة مستنكرة). ابن الغول (٩). لنكن جديين".

صحيح ان الملكيين كانوا يلقبون نابوليون بـ"الغول" وكان يحمل لقب "الايغلون" ايضاً، وهي تعني فرخ النسر. والمهم، في حوار تاليران – فوشيه محاولة قواسم مشتركة بين خصمين لدودين في محاولة للانقضاض على سلطة الثورة بعد مرحلة "حكومة المديرين" ثم هزيمة واترلو، وعن هذه المرحلة يقول تاليران: "اضحت فرنسا لمن يبتغيها. مجموعة برلمانيين مذهولة بصدمة واترلو. ترى، هل يظهر بونابرت جديد من الشعب"؟

ويحاول المؤلف ايجاد المواءمة بين تيارات الشعب المتناقضة. حتى الملكية لم تبق حلاً الهياً. انها واحدة من حلول عديدة. وهنا يصل المؤلف الى احدى أهم خلاصاته السياسية على لساني فوشيه، وتاليران:

– "فوشيه: الشرطة قوية لكنها لا تكفي لقمع انتفاضة عامة. اف من هذه الايام. ليس عندي رغبة في اعطاء الاوامر لاطلاق النار على الشعب.

– تاليران: كل حكومة تعي مسؤوليتها تجاه شعبها، مضطرة الى تفريق تجمعات الشعب لمصلحة الشعب ذاته".

وفي تلك المرحلة كان الشعب ما زال ينشد المارسيلياز، وكارمانيول (١٠)، ولا احد يعرف توجهات الاحداث المستقبلية، كل المسائل الخاضعة للتقديرات المزاجية حتى تاليران بدأ يقول: المستقبل اليوم هو في الماضي. فقدت الحياة اليومية هارمونيتها، ورشاقتها اذ هي مثل "مذكرات ما بعد الوفاة" لشاتوبريان. وفي هذه المرحلة فقدت فرنسا شاعريتها، وشعراءها الذين قال عنهم بيكون: "علينا ان نقدر الشعراء اكثر من تقديرنا للفلاسفة لأن الشعراء، في انتاجهم، يستطيعون التعبير عن الطموح، وعن المشاعر الانسانية الدقيقة وتصوير عادات الناس، وعيوبهم".

صحيح ان المؤلف حدد هدفه بدقة: ماذا حصل ليلة ٧ تموز ١٨١٥؟ والمؤلف ارتكز على خلفيات ايديولوجية (فكرولوجية) لوضع حواره بين اهم شخصيتين ساهمتا في الثورة ثم في الانقضاض عليها. واذا كانت رائحة التآمر، وقهقهات المقصلة، وتفسخ الاحلام هي القضايا السائدة في عهد الثورة، فان الثورة، بما طرحته، اصبحت رائدة جمالية في مرحلة لاحقة، حيث استعار اجواءها هوغو ثم ماري – جوزف شينيير في اعماله الدرامية مثل "شارل التاسع" او "جين هوس". جاء احياء الثورة الجمالي بعد انطفائها السياسي، وفي هذا السياق يقول جان بلاش في مجلة "الثقافة العالمية" (ايلول ١٩٨٩): "انقضى زمن طويل، وادب الثورة الفرنسية مستبعد باعتباره ادباً متواضعاً، وغير ذي شأن، اغفلوا الصحافة، وفن الخطابة اللذين ازدهرا خلال الثورة، وساد الاعتقاد بأن الحركة وما لها من اهمية انما هي تعبير عن التدهور التدريجي للنزعة الكلاسيكية، وظهور الرومانسية".

ومسرحية "العشاء المتأخر" ملونة بتخاريج الزمن الرومنطيقي اذ يتخيل الكاتب ما جرى من حوار ليلة ٧ تموز بين جوزف فوشيه، وشارل تاليران في محاولة منهما التفاهم على ابعاد المحتل، وايجاد النظام الانسب لفرنسا لتلك المرحلة. انه حوار متخيل، ونادر بين شخصين نادرين، وفي ظروف استثنائية. واللافت ان المشاهد الفرنسي استقبل المسرحية، حين عرضها، بايجابية حتى انها لاقت رواجاً، واغلب الظن ان المسرحية ستحصد رواجاً مشابهاً لو عرضت عندنا في هذه المرحلة. واخيراً، ما قاله المؤلف عن مسرحيته: "هناك الحقيقة السوداء، والدموية لهذين الرجلين اللذين حاولت مقاربتهما في هذه المسرحية".

والحقيقة دائماً سوداء. الكل يكرهما. اذن، هي معبودة من؟

وضاح يوسف الحلو

(١) ريم الاطرش، "العشاء المتأخر" (مسرحية)، تصميم الكتاب، كارينا ديزاين (السويد)، ٨٤ صفحة من القطع الوسط، "دار نلسن"، طبع بيروت ١٩٩٦.

(٢) تاليران: سياسي فرنسي. اكليريكي ثم داهية حكم. رئيس الحكومة الموقتة عام ١٨١٥. تآمر مع جوزف فوشيه ضد نابوليون واحلامه انهارت مع عودة نابوليون الشهيرة خلال المائة يوم قبل سقوطه النهائي.

(٣) سياسي فرنسي. اعطى صوته لاعدام الملك. رجل مؤامرات. حرّض على اسقاط روبسبيير. وزير شرطة، ومؤسس المخابرات في مفهومها العصري. ساهم في عودة آل بوربون الى الحكم.

(٤) حلقة ثورية أسست عام ١٧٨٩، وكان من اعضائها اللامعين، الخطيب ميرابو، تاليران وروبسبيير.

(٥) الحليق القصير هو لقب نابوليون بونابرت.

(٦) لويس السمين هو لويس الثامن عشر ملك فرنسا من ١٨١٤ الى ١٨٢٤، ويقال انه هو الذي ارسل قائدة الى جزيرة القديسة هيلانة لدس السم لنابوليون الذي مات مسموماً بحسب آخر الدلاسات.

(٧) القائد العسكري الانكليزي الذي انتصر على نابوليون.

(٨) نابوليون الثاني هو فرنسوا شارل جوزف نابوليون بونابرت (١٨١١ – ١٨٣٢)، ابن نابوليون من ماري لويز. كان ملك روما. مات شاباً بالسل.

(٩) الغول لقب اطلقه الملكيون على نابوليون بونابرت.

(١٠) اغنية شعبية في زمن الثورة ١٧٩٢، منعها نابوليون عام ١٧٩٩.

يوسف سلامة الرجل الهادىء
وتر منفرد له التحيّة

"شرّفنا لنخطف انفاسك" عنوان الكتاب الجديد من يوسف سلامة عن "دار نلسن" التي يملكها في السويد (١٧٦ صفحة).

"تقاسيم على وتر منفرد" كما يسميه المؤلف وله نكهة لاذعة فيها الكثير من الطراوة والبساطة.

وكلمتي هذه ليست نقداً ولا حتى عرضاً وشرحاً وتفسيراً.

كلمتي تحية اعجاب بهذا الرجل الهادئ، ذي البسمة الصريحة التي لا تفارقه، وكنا نعلم، وما هو يعلنه في كتابه، انه يعاني من المرض الذي قدر له ان يكون فتاكاً وطأته الى "النمار" كل مرة تدفعنا الى استقباله بلهفة وكأننا كنا نخاف ان يتخلف عن المجيء او ان يستسلم ويغيّر عاداته وينسحب من الحياة.

قراءة كتابه لا تمكن القارئ من رؤية ما وراء الكلمات البساطة، وفشات الخلق، والاستحضارات لذكريات الطفولة، وادخال بعض ما قرأه بالقلب وليس بالذهن فقط، في سياق كلمته المائدة، والاعتراف بأنه روض فكرة شبح الموت الذي ينتظر ضحيته، وتوقفه عند لحظات آنية، تبعد الوجع النفسي والشفقة على النفس، وتتجاوز الواقع، وتبحث ولا تزال عن لذة حضارية، عن تخيلات مرئية، عن شهادات فكرية وهو يجلس في المقهى، يشرب النبيذ الاحمر او الكونياك بلذة وفرح وكأن خارج عتبة الوجوه التي تحوطه لا وجود اطلاقاً لفناء ولغياب ولمنفى.

تقرأ الكتاب وتسترخي. لا عقدة في الكلمات. لا تفلسف ولا حتى وعظ وجمل طنانة، تكرج الامور مثل ساقية تسير باتزان وبتأن نحو البحر دونما عجلة. العمر بكامله امامها، وقد يبدو لنا احياناً ان ليس هناك من طاقة صغيرة يمكن الموت ان يتسرب ويدخلها على غفلة منا.

الصفحات تطوى الواحدة تلو الاخرى. لم نشعر ابداً بأن استحقاقات ما تمر عبر الاسطر. مع اننا تذكرنا صديقنا الشاعر يوسف الخال من خلال الصفحات التي تحدث فيها عنه بصدق وهدوء تماماً كما في الفاجعات اليونانية حيث لا مجال لضغط المشاعر الجياشة والانعكاسات الفردية كي تتدخل في مسار القدر المحتم للاشخاص. وعندما بلغنا القسم المعنون "ذلك القليل نطلب" (مقاطع من مسيرة ذاتية) شعرنا بأن يوسف سلامة يتحدث عن صراعه مع المرض كرجل علمي او كشاهد على مرض انسان عزيز عليه، وليس هو بالذات المقصود بهذا الصراع. كأنه اختار ان يصبح المراقب او الراوي مع اصرار داخلي الا تظهر او تطغى لحظات الضعف عند سماع بعض الحقائق من وضعه الصحي. ونشعر بأن ما يقوله يعنينا اكثر مما يعنيه، او يعنينا بالدرجة ذاتها من الرفض للاستسلام ثم نغلق الملف ونهتم بامور اخرى. هل نحن امام "قمة" تتحدى المرض والقدر، او نشهد فصلاً من فصول الشجاعة المطلقة؟

لور غريب

شيمبورسكا تخجل في الأمسية
مرتبكة قبيل تسلمها الجائزة

فيسلافا شيمبورسكا في الأمسية الشعرية. (أب تيليفوتو)

بعد فوزها بجائزة نوبل للآداب، اختفت فيسلافا شيمبورسكا عن العيان. فالشاعرة البولونية الخجولة البالغة ٧٣ عاما لم تظهر في مناسبة عامة الا مرة واحدة أخيراً، وقالت مازحة انها تتمنى لو هناك توأم لها يأخذ مكانها. وعليها في كل الاحوال مواجهة الاضواء لتتسلم جائزتها في استوكهولم. وتقول صديقتها منذ زمن بعيد تيريزا والاس التي سترافقها الى استوكهولم في بضعة ايام "هناك اشياء قليلة ترعبها، هذه (الجائزة وتسلمها) ستكون صعبة جدا لها".

في الشهر الماضي قدمت شيمبورسكا أمسية شعرية في المسرح القديم في بلدة كراكو البولونية، احتشد فيه اكثر من ٧٠٠ شخص، ولوضحت انها لم تتعود بعد عالم الاضواء والاحاديث العامة. وامتنعت عن تلقي اسئلة الجمهور، اكتفت بتوقيع اسمها لـ٢٥ شخصا تم اختيارهم لدى دخولهم القاعة بحسب ارقام معينة. قالت على المنصة، "الشعر كاني بضاعة استهلاكية للعرض. هذه طريقة سطحية في معاملة انسان". واضافت: "كنت دائما أرغب ان اكون انسانا مميزا والان يحاولون تحويلي الى شخص. وحدسي يقول لي ان هذا خطر جداً".

تتخذ اشعار شيمبورسكا صورا من الحياة اليومية، مثل رأس بصل، قطة ملازمة في شقة خالية، مروحة قديمة في متحف، لتعكس موضوعات كبيرة مثل الحب والموت ومرور الوقت.

قالت مرة انها ترغب في تجنب الكلمات الكبيرة ما استطاعت. وترى في عملها تجاوزا للواضح والمفهوم.

اسلوبها المصقول وغير المدعي، المليء بالمرح والتهكم والجمال اكسبها شعبية كبيرة وجعلها واحدة من اكثر الشعراء المعاصرين المحبوبين في بولونيا.

وقالت عنها تلميذة في التاسعة عشر حضرت امسيتها الشعرية "انها تظهر حقائق فلسفية، وفي الوقت نفسه تكتب عن اشياء بسيطة".

وقال عنها احد اصدقائها وهو ناشر كتبها منذ ١٩٩٣ انها ترفض ان تنظر الى الفنون كأداة منافسة. "نشرت ٢٠٠ قطعة شعرية وهذا قليل جدا ازاء شعراء معاصرين آخرين في الغرب. هؤلاء يتقاتلون فعلا ليكونوا في السوق. هي لم تفعل ذلك ابدا".

وعندما سئلت مرة لماذا تنشر قطعا شعرية قليلة أجابت، "في غرفتي سلة مهملات. والشعر الذي اكتبه في المساء اقرأه في الصباح، ولا يكتب له الحياة دائما".

(اب)

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):

١ – "إعصار" (إذ لسنا بلد أعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة واخراج يان دوبونت الفذّ).

٢ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة الآتية من المخرج مايكل باي).

٣ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت وجان رينو).

٤ – "خوف بدائي" (الانطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمسا في اطار من الدلالة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).

٥ – "القفص المصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن وليامس ونايثان لين وجين هاكمان، اخراج مايك نيكولز).

٦ – "الموسار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين العرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل مع اوليفيه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي القدير جان – بول رابونو).

٧ – "عاصفة بيضاء" (ريدلي سكوت المخرج ...).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

● المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة ملطفلا" (لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "تيأتر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– قلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

منذ الان سهرة رأس سنة ٢٠٠٠ بطاقاتها تنفد ابتهاجاً بالالفية الثالثة

عالم والت ديزني في فلوريدا ومطعم "تور دارجان" في برج ايفل في باريس ومسلة الفضاء في سياتل في تمام العدد وبدأت تذاكر معالم شهيرة تنفد سريعاً.

ورغم ان سنة ٢٠٠٠ على بعد مسافة ثلاث سنين فان فنادق فخمة ومطاعم سياحية ونوادي ليلية في انحاء العالم تقول ان الوقت ليس مبكرا على الاطلاق للحجز في ما وصف بانه احتفالات القرن.

قال سكيب كيتشن من شركة الاحتفالات الالفية "الكل سيحتفل بطريقة او بأخرى. سيصبح العالم كله محجوزا للاحتفال الالفي. كل الاماكن العامة، فنادق وقاعات مؤتمرات ومطاعم سيقام بها احتفالات. نزعة بشرية للتجمع والاحتفال. انها نهاية الفية وعقد وقرن، مناسبة فريدة ولحظة حاسمة".

وتأسست شركة كيتشن ومقرها شيكاغو عام ١٩٩٤ وهي مؤسسة تسويق ومناسبات خاصة خصيصا لترتيب مناسبات تتصل بالاحتفالات الالفية.

وتقوم الشركة بالتنسيق لاقامة سلسلة من الاحتفالات تستمر خمسة ايام في مدن كبرى في مختلف انحاء الكرة الارضية اضافة الى تسويق منتجات خاصة كدعاية لمهرجانات هذه المناسبة.

وفي تايمز سكوير في قلب مدينة نيويورك سيقام احتفال عالمي بالالفية الجديدة على مدى ٢٤ ساعة حيث يتم تتبع بزوغ فجرها في المناطق الزمنية الاربع والعشرين لكوكب الارض.

قالت غريتشن ديكسترا رئيسة مجلس اعمال تحسين تايمز سكوير: "ستقام احتفالات مختلفة للسنة الجديدة في شتى انحاء العالم. ولكثرة التنوع في مدينة نيويورك نشعر بأن من الملائم استخدام تايمز سكوير للاحتفال بحضارة العالم".

وستبث شاشات تلفزيونية ضخمة في الميدان الشهير الاحتفالات من اماكن نائية مثل فيجي وايسلندا وبانكوك. وعند منتصف الليل سيجرى انزال الكرة المضيئة. وسيبدأ الحفل في تايمز سكوير الساعة السابعة مساء يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٩.

وتم اقرار "الفكرة الكبرى" للاحتفالات في تايمز سكوير بعد دراسة استغرقت عاما كاملا لحوالى ٦٤٠ اقتراحا من ٢١ دولة.

وستقيم اول ناطحات سحاب نيويورك "الامباير ستيت" حفلا مجانيا لهذه المناسبة، ولن تكشف عن خططها في الوقت الحاضر.

وبرغم ان كل تذاكر الاحتفال في قاعة رينبو رووم التي تسع ٢٠٠ شخص في اعلى ناطحة سحاب روكفلر سنتر وثمن الواحدة ١٠٠٠ دولار غير المشروبات نفدت فان نحو ٦٠٠ شخص ادرجوا على قائمة الانتظار بغية الغاء حجوزات.

ويعتزم الاتحاد الاوروبي اقامة احتفالات باذخة لاستقبال السنة ٢٠٠٠ في افينيون وبيرغن وبولونيا وبروكسيل وكراكوف وهلسنكي وبراغ وريكيافيك وسانتياغو دي كومبوستيلا.

وشكل الاتحاد لجنة خاصة لوضع الخطوط العريضة للاحتفالات تنسيقا مع مندوبي المدن التسع.

وفي لندن قام فندق سافوا الفخم المطل على نهر التيمز باستطلاعات للرأي حول حفل الالفية الجديدة استغرقت عشرا.

قالت روز كاوتي المتحدثة باسم الفندق: "اذا اخذنا بعدد الاستعلامات عن الحفل نستطيع ملء الفندق بضعفي سعته".

وشكل الفندق لجنة خاصة لبحث كيفية الاحتفال بالقرن الحادي والعشرين.

وسيتم اختيار المحظوظين الذين سيحضرون الحفل بواسطة القرعة.

وفي عمق الريف الانكليزي سيقوم نزل ليجون ارمز وهو فندق خمسة نجوم يرجع تاريخه الى القرن السادس عشر باقامة احتفالات تستغرق خمسة ايام ابتداء من ٣ كانون الاول ١٩٩٩ مقابل ٢٠٠٠ جنيه استرليني (٣٢٩٥ دولارا).

وعبر القناة الانكليزية في فرنسا لا تبدو مظاهر حماسة واضحة.

قال ريشار جيوفروا من دار شمبانيا مويه وشاندون: "في بريطانيا الناس مبهورون. وفي فرنسا لا يولي الناس حاليا انتباها. واتوقع انه سيتفجر اهتمام محموم في اخر وقت".

وبرغم ان مطعم تور دارجان الفاخر كامل العدد لهذا الاحتفال فان معالم اخرى شهيرة في العاصمة الفرنسية لم تعلن عن خطط في هذا الشأن.

وستستضيف سيدني حفلا تنكريا ضخما وتطلق الالعاب النارية في سماء الميناء.

قال فرانك سارتور رئيس بلدية سيدني: "نريد احتفالا باهرا. ستكون سيدني اول مدينة عالمية كبرى تعبر خط تاريخ هذا اليوم، وهي تستعد لدورة ٢٠٠٠ الاولمبية".

ولم تعلن هونغ كونغ التي ستعيدها بريطانيا الى الصين بعد ستة اشهر عن خطط حتى الان لاستقبال القرن الحادي والعشرين. ومن الحكم على احتفالات رأس السنة العادية يمكن القول ان مساء ٣١ كانون الاول سيكون حفلا لا ينسى.

باتريشيا ريني
(رويتر)

جرة نقود من العهد الاموي

القاهرة – وص ف – في صحيفة "الاخبار" الحكومية امس الخميس عن العثور صدفة على اكثر من ١٣ الفا قطعة نقدية تعود الى العهد الاموي (٦٦١–٧٥٠) في مركز التوثيق المصري في القاهرة فيما كان العمال يخلون المبنى من محتوياته تمهيدا لترميمه.

واوضحت الصحيفة ان الكنز كان في صندوق منسي في زاوية احدى صالات المطالعة في المركز. وهو يحتوي على ١٣٤٣١ قطعة نقدية بينها ٢٣٥٣ قطعة من الذهب والقطع الاخرى فضية او مطلية بالذهب.

ونقلت الصحيفة عن مدير مركز التوثيق محمود فهمي حجازي ان هذه النقود من عهد الامويين الذي شهد بداية تصنيع النقود الذهبية.

وقال: "ان كل قطعة تشكل ثروة بذاتها" وان "الكنز وضع في مكان آمن في مراقبة مشددة".

واشارت "الاخبار" الى ان "الصندوق الذي كان وضع فيه الكنز صنع في المانيا في ١٩٢٣ في مصانع هتلر الحربية".

بعض النقود. (اف ب تيليفوتو)

أوبراه متى قالت صدّقوها تختار الكتاب عبر التلفزيون فيروج

من فضلك، اوبراه، اقرأي الكتاب. واذا استجابت مذيعة التلفزيون الشهيرة اوبراه وينفري واستعرضت الكتاب في برنامجها "نادي الكتاب" فان اسم المؤلف يدرج على قائمة اكثر الكتب مبيعا.

وبعد ان شنت وينفري حملتها في ١٩ ايلول لحث الاميركيين على القراءة واقترحت رواية تكاد تكون غير معروفة من تأليف جاكلين ميتشارد وعنوانها "في عمق المحيط"، هرعت دار النشر فايكينغ الى طرح ٥٨٠ الف نسخة من الكتاب الذي بيع منه من قبل ١٠٠ الف نسخة فاحتل اعلى قائمة صحيفة "نيويورك تايمز" لاكثر الكتب مبيعا لمدة ستة اسابيع.

وبعد ذلك دعت الى قراءة "نشيد سليمان" لتوني موريسون الذي صدرت طبعته الاولى عام ١٩٧٧ واتاح لالاف البيض من الطبقة الوسطى قراءة ادب قصص جديد عليهم تماما. ايضا اصدر الناشرون طبعات للكتاب تقدر بمئات الالوف من النسخ.

واحدث اختيار لوينفري رواية "سفر راعوث" لجين هاملتون التي صدرت عام ١٩٨٨.

وبينما يعتز مؤلفون وناشرون بآراء النقاد في صحيفة "نيويورك تايمز" فان ذكر كتاب في مجلة شعبية او برنامج تلفزيوني يعطي دفعة اكبر للمبيعات.

وتأثير وينفري على صناعة النشر غير مسبوق بسبب تنوع برنامجها.

تقول هيثر ماتيا (٣٥ عاما) من سبرينغفيلد ايلينوي وهي ام لخمسة اطفال: "اثق في رأيها انها واقعية وجديرة بالثقة".

وبعد مشاهدة برنامجها خرج بين ١٥ و٢٠ مليونا مشاهدا اميركيا لشراء كتب اوصت بقراءتها.

قالت ماتيا عن كتاب موريسون: "ما كنت افكر اطلاقا في شراء كتاب مثل هذا له خلفية عنصرية، احببت الكتاب".

وبعد يومين فقط من بث برنامج وينفري افرغ قراء رفوف مكاتب شهيرة في وسط شيكاغو مثل كراون بوكس واضطرت دور النشر الى اصدار طبعات جديدة.

وعن هذه الظاهرة قال غونزالو غارسيا مدير المكتبة انه بفضل هذا البرنامج يمكن اي كتاب ان يحقق مبيعات ضخمة.

ويقول الكاتب ستيوارت ديبيك من شيكاغو عن وينفري "الحقيقة تكمن في انها تعمل في وسيلة اعلامية تصل الى الناس اكثر من الكتب".

اندرو شتيرن
(رويتر)

اطفال الانابيب اذكى من زملائهم

براغ – وص ف – في دراسة قدمت خلال مؤتمر طبي في براغ ان اطفال الانابيب يحققون نتائج دراسية افضل من زملائهم لانهم يلقون من اهلهم قدرا اكبر من الاهتمام والرعاية والحنان.

واظهرت هذه الدراسة، وهي الاولى من نوعها منذ بدء استعمال تقنية اطفال الانابيب عام ١٩٧٨ ان اطفال الانابيب لا يصابون باي خلل عضوي ناتج من طريقة التلقيح في المختبر التي ادت الى ولادتهم.

وشملت الدراسة ٤٢٢ طفلا ولدوا بتقنية التلقيح في الانابيب في قسم التوليد في مستشفى انطوان بيكلير في كلامار (فرنسا) الذي يديره الدكتور رينه فريدمان واعمارهم اليوم بين ستة اعوام وثلاثة عشر.

وقال الدكتور فريدمان ان "هؤلاء الاطفال يملكون وزنا وطولا مماثلين للاخرين، ويملكون نسبة تشوهات مماثلة ايضا تبلغ ٣،٤ في المئة. في المقابل يلقون اهتماما اكبر من ذويهم ونتائجهم الدراسية تعكس هذا الاهتمام، اذ ان اثنين في المئة منهم موهوبون وستة في المئة متقدمون سنة دراسية على اترابهم و٤٨،٦ في المئة هم من الاوائل في صفوفهم".

"رايت اكشن" لكلية الاعلام والتوثيق

تأسس في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ناد سمي "رايت اكشن" يضم حتى الان نحو ٧٠ طالبا وطالبة، وتنحصر اهدافه بالشؤون الثقافية والتربوية والاجتماعية والترفيهية، بعيدا عن الحزبية والطائفية.

وتهيىء هيئة النادي دورة لتعليم التصوير الفوتوغرافي وتأمل ان تضم مستقبلا منتسبين من كل فروع الجامعة.

مدرسة الأشرفية الثالثة المتوسطة الرسمية للصبيان: تكرار رفض النقل

من رئيس مجلس الاهل الدكتور جورج جوزف هراوي:

"ان اهالي الطلاب في مدرسة الاشرفية الثالثة المتوسطة الرسمية للصبيان يكررون رفضهم إقفال المدرسة أو نقلها الى مكان يبعد كثيراً عن أماكن سكن أطفالهم وأولادهم. فمتوسطة الأشرفية الثالثة للصبيان تؤوي أولاد الأحياء: الكرنتينا – المسلخ – المدور – مار مخايل – الجميزة – الرميل – العكاوي – الحكمة – مستشفى الروم – الجعيتاوي – النهر – البدوي وهي صلة وصل بين تلك الاحياء جميعها كما انها المتوسطة الوحيدة الباقية للصبيان في المنطقة.

لذلك يناشد مجلس الاهل وزارة التربية الوطنية وجميع المسؤولين فيها العودة عن قراراتهم السابقة المجحفة بحق طلابنا كما نطالب في شدة بتثبيت متوسطة الأشرفية الثالثة في موقعها فالشعب في ضائقة ولا ملاذ لأولاده إلاّ المدرسة الرسمية – مدرسة الحيّ والمنطقة".

نادي القصيبة

سقط من خبر انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي القصيبة الثقافي الاجتماعي (النبطية) في "نهار" الثلثاء اسم احد اعضائها قاسم وهبي.

"نهار الشباب" لدى السفارة السويسرية ساهمت في تسهيل منح للطلاب




القائم بالاعمال السويسري فالتر شوتر يشرح للطلاب المنح وبدا جبران تويني وبسام تويني. (راي معوض)

"نهار الشباب" تبنت شؤون الطلاب وساهمت في تسهيل حصولهم على منح تقدمها السفارة السويسرية للمرة الاولى منذ اكثر من عشرين عاما.

وامس كان لقاء في مكاتبها في الاشرفية في حضور القائم باعمال السفارة السويسرية في لبنان السيد فالتر شوتر والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني والسيد بسام تويني الى عدد من الطلاب الحائزين شهادة جامعية ومهتمين.

رحب السيد جبران تويني بالطلاب وقدم السيد شوتر الذي تحدث شارحا عن المنح من السفارة السويسرية: "انها المرة الاولى منذ عشرين عاما وهي لتأكيد علاقات التعاون مع لبنان. اذ بعد ان اعادت سويسرا نشاطها الديبلوماسي في لبنان في ايلول ١٩٩٥ وكان توقف من الاحداث ارادت ايضا ان تعيد النشاط الثقافي والتعاون على الصعيد الاكاديمي فكانت فكرة المنح الجامعية لسنة اكاديمية واحدة تبدأ في تشرين ١٩٩٧ لنيل ديبلوم في الدراسات المعمقة في كل الاختصاصات ما عدا الفنون، والهدف ان يؤوب الطالب بعد سنة من الدراسة والبحث ليفيد بلده بما شارك فيه. وتحق المشاركة فقط للطلاب الحائزين شهادة جامعية.

وهذا البرنامج متبع في العديد من الدول في طور النمو وفي الدول الصناعية وتستفيد منه مرة كل ثلاث سنوات.

ويحق للطلاب متابعة الدروس في مختلف الجامعات السويسرية. وتحدث عن الصعوبة في ايجاد اماكن في كليات الطب، وبعد سنة من الدراسة من المحتمل ان يكمل احد هؤلاء الطلاب علومه للدكتوراه لو كان من المبرزين، ولغات التدريس الفرنسية او الالمانية. وتقدم الطلبات في السفارة السويسرية في سنتر ديس في الكسليك واخر مهلة ٣١ كانون الثاني ولمزيد من المعلومات الاتصال بالسفارة او بالآنسة باسكال يونس في "نهار الشباب".

وعلى الطلاب المتقدمين ان يحددوا الاختصاص الذي يرغبون وان يختاروا الجامعة ويراسلوا استاذا في سويسرا يكون المشرف على بحثهم ويرسلوا شهاداتهم والسيرة الذاتية وموضوع البحث.

وبعد موافقة الاستاذ السويسري تقدم المستندات الى السفارة وهي ان يكون الطالب كفياً ويحدد هدفه العلمي ومع شهادة جامعية وعلاماته، ويملأ طلب انتساب محدداً الاختصاص وشهادة طبية يملأها طبيب السفارة الدكتور ادونيس اسمر شارع سرسق بناية الريم الطابق الاول قرب مستشفى القديس جاورجيوس الاشرفية، وموافقة الاستاذ السويسري. ودليل الدراسات في سويسرا يساعد الطالب على اختيار الجامعة والاستاذ المشرف وهو موجود في مكتب "نهار الشباب" وفي السفارة السويسرية.

ونفقات الدراسة والاقامة وبطاقة العودة الى لبنان تقدمها السفارة ويتكلف الطالب فقط بطاقة الذهاب الى سويسرا ويمنح كل طالب تأميناً على الامراض والحوادث.

وعلى الطلاب الا يتجاوز عمرهم الخمسة والثلاثين عاما وان يكونوا ملمين بالفرنسية او الالمانية، لان عدم معرفة اللغة تمكن السفارة من رفض الطلب. والموافقة على المنح في شهر ايار المقبل.

وعبر السيد شوتر عن سروره بمشاركة "نهار الشباب" في هذا العمل، تلك مبادرة جيدة لمساعدة الطلاب.

وشكر جبران تويني وباسكال يونس على المساهمة، وقال للطلاب مرة اخرى ان الهدف ان يعودوا بالابحاث الى لبنان ويساهموا بتحصيلهم العلمي في انماء وطنهم واعماره. لان هدف التعاون اعادة اعمار المجتمع اللبناني.

ر.م.

عبير حمدان في مجموعتها الاولى




حمود وعنان وتويني والدكتور دياب وحمدان وخوري ونوو الشاعرة.

في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وقعت الشاعرة عبير حمدان مجموعتها الأولى "ابواب الاصيل" في نقابة الصحافة. وحضر مدير الفرع الثاني لكلية الاعلام الدكتور نسيم خوري، وممثل الرئيس حسين الحسيني إحسان الحسيني، وجبران تويني والزميلان علي حمادة ونبيل براكس، والزميلة زينب حمود، ومدير مكتب جريدة السياسة الكويتية في بيروت محمد عنان. وكانت كلمة ترحيب من فادي الحلبي باسم اللجنة الثقافية في "نهار الشباب". ثم تحدث الدكتور اسعد دياب وكانت كلمة للشاعرة وقراءات.

لطيفة الزيات الكاتبة المصرية الراحلة من بيروت تحية للمناضلة الدؤوبة

ندوة ثقافية لاحياء الذكرى الكاتبة الراحلة الدكتورة لطيفة الزيات دعا اليها امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بعنوان "لطيفة الزيات في الموقف والابداع" شارك فيها الأمين العام للمجلس النائب السابق حبيب صادق والدكتورة رضوى عاشور والدكتورة أمينة رشيد وكلتاهما حضرتا من مصر.

صادق

رحب صادق بالحضور "في هذا اللقاء لذكرى صديقة غالية هي الكاتبة الطليعية المناضلة الدكتورة لطيفة الزيات في هذا البيت الثقافي المتواضع المجد منذ انشائه للدفاع عن قضيتين متلازمتين، قضية الوطن متمثلة راهناً بقضية تحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي وقضية الثقافة الوطنية في انتمائها العربي وانفتاحها على القيم الانسانية.

وابرز ما يطالعك من سمات الشخصية الفذة للطيفة الزيات ويبهرك هو ذلك الانسجام المستوفي شروط الاكتمال والشديد النصاعة بين الموقف والنص (...)".

عاشور

وتحدثت الروائية والناقدة الدكتورة رضوى عاشور عن أهمية اللقاء "لأن من الصعوبة ان نلتقي ونتواصل". وقالت: "توقفت كثيراً وفكرت وأنا استعد للمجيء الى هنا، ماذا اقول في لطيفة الزيات في لبنان المثقل بالهموم وبدا لي اني في مأزق واكتشفت انه ليس مأزقاً بل انه قيمة اننا نتحدث في صميم الموضوع ونحن نتكلم عن لطيفة الزيات الرافضة للقمع والاضطهاد والساعية الى التحرر.

أبدأ الحديث من نقاط محددة مهمة في حياة لطيفة الزيات أسهمت في تكوين شخصيتها بدءاً مما رأته عيناها في الحادية عشرة من عمرها وهي بعد طفلة تقول انها رأت من منزلها في المنصورة الجنود يطلقون النار على المتظاهرين وتقول انها شاهدت واكتشفت ان الدنيا لا تبدأ ولا تنتهي في هذا المستطيل الصغير. والنقطة الثانية التي اثرت في شخصيتها العام ١٩٤٦ عندما كانت شابة في الـ٢٣ من عمرها وهي المرأة الوحيدة في قيادة لجنة عليا للطلبة والعمال تقود النضال الشعبي المصري وخرجت من الجامعة مع الطلاب محمولة على التظاهر وحاصرهم الجيش والشرطة في نفق جسر كوبري عباس بالنار وبدأ الطلاب يسقطون قتلى او يقذفون أنفسهم في النهر وكانت على حافة النهر تنتشل الجثث. لم يكن الاختيار سهلاً في تلك اللحظات ولم تكن اللحظة سهلة على لطيفة الزيات، ثم تخطو لطيفة وهي تمثل أياً منا وخطوتها نتاج لهذه الحياة ومن هنا التعريف الذي قدمته لطيفة عن الحرية ضمناً في كتاباتها وهو وعي الضرورة ويتضمن فكرة الاختيار المكلف والعسير في آن واحد".

رشيد

والى الدكتورة أمينة رشيد التي سجنت مع لطيفة الزيات عام ١٩٨١ بتهمة المعارضة لسياسة الحكم وما قالت: "لاشك ان أهم سمة لكتابة لطيفة الزيات هي الصدق، الصدق المروع، الصدق في محاولة معرفة النفس، والصدق في كتابة هذه المعرفة. والصدق معناه عندها مسؤولية الكلمة وما وراء الكلمة في حقيقة غامضة او من زيف، الزيف الاجتماعي والقمع السياسي، وتحليل الذات التي تغمرها الصور المفروضة ونظرة الآخر وتواطؤات المجتمع التقليدي. والصدق ايضاً مسؤولية امام الشعب التي تبين له لطيفة الزيات بالحقيقة. والحقيقة ليست احادية بل مخترقة بالصراع، والصراع عنصر اساسي لجماليات لطيفة الزيات".

سمير فوزي من زمن الطهر

وجه للطيبة المشعّة زمن الطهر ذاك تلاشى في غيابه. وكان سنين مديدة سند الرفيقين المتلازمين على الشاشة وفي الحياة، أبو ملحم (التلفزيوني الراحل أديب حداد) وأم ملحم زوجته، على سخاء فنجان القهوة والمزايا الحميدة الأصيلة لابن القرية اللبنانية، وقيم الود والتسامح، في الحكايات الأخلاقية ذات العبرة الختامية التي أجلسوا الناس اليها وسمّروا عيونهم.

مات درويش، سمير فوزي، وكانت له أيام الشهرة والخيلاء والمجد قبل ان تعصفه الحاجة سنوات قبل غيابه الثلثاء، من اهمال معهود يكابده الفنان المنسي، ومن حرب استطالت وتأتأت مظالمها وعمّ شنونها الاخلاقي. ولما حلّ البديل مكان الأصيل وابتذلت دراماتنا التلفزيونية أو ضحل نتاجها، لم يبق لسمير فوزي مكان في جديد ما ينسج ويركب، واكتفى لبعض الحين بكواليس التلفزيون حيث كان ومنذ البدء فنان ماكياج ماهراً أيضاً، الى عفوية الممثل لديه، وهو المنفذ وجهاً مشوّهاً وحزيناً لزميله ايلي صفير في "الأخرس" ("احدب نوتردام") كما لوجوه عدة معقدة التنفيذ.

أجيال ربت على وجه سمير فوزي الغائب، معنا تأسف وتحزن لأفول إشراقته الطيبة.

جورج كعدي

أمسية دارت على باسمة بطولي

طرابلس – "النهار":

كرم المركز الفني هوليتي في طرابلس الشاعرة والرسامة باسمة بطولي في امسية اقيمت لها في قاعة المعارض في المركز في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ممثلا بالدكتور ايلي قسطون.

قدمت المتحدثين فيرا يمين. ثم سعد الدين شلق بقصيدة. فالى المشاركين ونصوص من نتاج الشاعرة، مركزين على ديوانها الاخير "مكللة بالشوق"، وهم الدكتورة عزة آغا ملك والدكتور جورج زكي الحاج وسهيل مطر ومنري زغيب.

وأخيرا الشاعرة في مختارات من ديوانها الاخير.

السفير الاميركي في متحف سرسق

زار سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان ريتشارد جونز امس متحف سرسق ترافقه المستشارة الثقافية في السفارة الاميركية السيدة ملغي تين ومديرة مكتبه السيدة كارمن راين واستمع الى شرح من الدكتور لطف الله ملكي وسيلفي عجميان حول تاريخ المتحف وما يحتوي.

وابدى السفير جونز اعجابه وان ما يحويه يمثل ثروة تراثية تاريخية.

وشاهد السفير جونز خلال جولته داخل المتحف لوحات فنية حديثة لفنانين لبنانيين واجانب مقيمين في لبنان.

واوضح السفير جونز ان الابداع والتقنية العالية في هذه الاعمال ما هما الا شهادة لمدى حيوية الروح الفنية في المجتمع اللبناني.

المجلس الثقافي البريطاني

يصل الى بيروت مساء الاثنين ٩ كانون الاول المدير العام للمجلس الثقافي البريطاني السير جون هانسن لافتتاح مركز المجلس في زوق مصبح. ومن المقرر ان يعقد مؤتمرا صحافيا الثلثاء ١٠ كانون الاول الساعة العاشرة صباحا. وكان السير هانسن زار بيروت العام الماضي لاعادة افتتاح مركز المجلس في بيروت.

وخطوة افتتاح مركز الزوق ضمن خطة لفتح مراكز للمجلس في طرابلس والشوف والبقاع والجنوب.

لقاء حنان الشيخ

دعت دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الادنى الى حضور لقاء مع الاديبة الروائية حنان الشيخ بعنوان "كتابة نسائية؟ دعوني افكر"، الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١١ الساعة الخامسة والنصف مساء في ناينبلي ٤٠٩.

تذكير

من اتحاد الكتاب اللبنانيين: "عملا بأحكام النظام الداخلي لاتحاد الكتاب اللبنانيين، وبما ان نصاب الثلثين لم يتم في الجلسة الاولى ليوم السبت ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٦، تنعقد الهيئة العامة في جمعية عمومية قانونية بمن حضر عند الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ٧ كانون الاول في مقر الاتحاد وطى المصيطبة – قرب الضمان الاجتماعي – بيروت، لمناقشة التقرير الاداري والمالي".

علم وخبر لشباب ميس الجبل

صدر عن وزارة الداخلية علم وخبر بالرقم ١٧٧/أد لتأسيس "جمعية شباب ميس الجبل" الاجتماعية ٥ كانون الاول، ومؤسسوها هم نعيم علي رزق ممثلا لدى الحكومة الى الاعضاء: سعد الدين حجازي، حسن الحاج، ربيع طه، سعيد بدران، حسان فلحة، خليل اسماعيل، علي حمدان، مرتضى قبلان، حسين الغول، محمد شقير، اسعد ابراهيم، فرج عمار.

وزير الثقافة تحادث و٣ سفراء لافون يتوقف على التعليم الفرنكوفوني

بحث وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش امس مع السفير الفرنسي جان – بيار لافون في العلاقات الثنائية في حضور المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي. وبعد الاجتماع قال الوزير حبيش: "بحثنا مع السفير لافون في العلاقات الثقافية الثنائية بين لبنان وفرنسا وكانت لنا جولة عامة في البروتوكولات المعقودة بين لبنان وفرنسا ولاسيما على الصعيد الثقافي وعلى صعيد التراث اللبناني وعلى صعيد التعليم الجامعي. واتفقنا وهذا امر محسوم، على تعزيز هذه العلاقات ودعمها واعطائها المزيد من الفعل في سبيل تطوير التعليم الجامعي والثقافة في لبنان".

● هل من خطة عمل لتنفيذ ذلك؟

– لم نضع خطة عمل لانها موضوعة منذ اكثر من سنة، ونحن نتابع تنفيذها والحكم كما تعلمون استمرارية.

اما السفير الفرنسي فقال: "زيارة رسمية الى معالي الوزير بعد بضعة ايام من تسلمه مهامه. ولم اقم بالزيارة مباشرة، لان بين يدي معالي الوزير ملفات عدة للدرس وكما تعلمون لدينا تعاون مهم جدا في مجال التعليم العالي وهذا طبيعي لان لبنان جزء من الفرنكوفونية. وكان دائما تقليد على صعيد التعاون بين الجامعات الفرنسية والجامعات اللبنانية، وكما قلت لمعالي الوزير، نحن نتعاون مع مجمل الجامعات اللبنانية الخاصة وعرضنا ملف التعاون والجهد الذي تبذله فرنسا في المعهد العالي للاعمال الذي سيفتح فرعا له على الصعيد الجامعي في اختصاص ادارة الاعمال والذي له مستوى عالي وهو ما يتناسب مع دور لبنان كمركز اقتصادي ومالي ولذلك يجب تأهيل كادرات المستقبل.

وقلت ايضا لمعالي الوزير ان معهد الهندسة العالي في بيروت هو افضل معهد فرنكوفوني في المنطقة الممتدة بين الرباط ومونتريال مرورا بفيتنام والمستوى في هذا المعهد ممتاز وهذا ما يتناسب مع الروحية والنوعية للتعاون الجامعي القائم بين لبنان وفرنسا وهو على مستوى عال جدا".

وعن المشاريع التعاونية الجديدة، اوضح السفير الفرنسي ان القائم حاليا في طور التنفيذ وهناك افتتاح معهد الادارة في كليمنصو في شباط المقبل مبدئيا واعتماد برنامج جزئي للاشخاص الذين يعملون ويريدون تطوير معرفتهم وتحصيلهم العلمي على صعيد الدكتوراه، وهناك ايضا فكرة تأسيس معهد تأهيل في الحقل المالي الدولي بالتعاون الوثيق مع مصرف لبنان وهناك مشاريع مع حكومة المكسيك وجامعة القديس يوسف".

والتقى حبيش ايضا سفير ارمينيا في لبنان يرافقه رئيس جامعة يريفان في ارمينيا راديك مرديروسيان والسكرتير الاول في السفارة بوغوص سراديان.

وتلقى الوزير حبيش دعوة لزيارة جامعة يريفان في ارمينيا فوعد بتلبيتها في الوقت المناسب.

كذلك السفير الروسي في لبنان اوليغ بيريسيبكين. وبعد اللقاء قال السفير الروسي ان الزيارة لتهنئة الوزير حبيش بتوليه مهام وزارة الثقافة والتعليم العالي وكانت مناسبة بحث في العلاقات الثقافية وطرق تعزيزها وتطويرها.

رابطة الاساتذة المتفرغين حملت على التعيين: تجديد لمديرين مخالفين ورضوخ للتدخلات

حملت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية على رئيس الجامعة الدكتور أسعد دياب الذي عين اخيراً مديري الفروع، محملة اياه "القسط الاكبر من المسؤولية من خلال رضوخه للتدخلات". واذ اشارت الهيئة الى بعض المجدد لهم الذين "بدل ان يعاقبوا على انتهاكاتهم لقوانين الجامعة وانظمتها، جاء قرار التجديد لهم استفزازاً للجامعة ونحراً للاصلاح ولكل امل بحصوله". وهنا بيان الهيئة اصدرته امس:

"١– توقفت الهيئة التنفيذية عند قرار رئيس الجامعة تعيين مديري الفروع ورأت في ما حصل ما لا يدعو الى التفاؤل بمستقبل هذه المؤسسة التي تتراجع مع وقع تدخلات السياسيين في شؤونها الذين يفرضون مؤيديهم على حساب اصحاب الكفايات الاكاديمية والاخلاقية الذي لم يتعودوا التبعية والاستزلام.

اذا كان قرار التعيين من صلاحيات رئيس الجامعة، فهذا يعني انه يتحمل القسط الاكبر من المسؤولية من خلال رضوخه للتدخلات دون اعتبار بالواجب الذي يترتب عليه في الدفاع عن استقلالية الجامعة وحفظ كرامتها. فاذا كان مكتب تجديد الولاية لا يلقى استحساناً في اوساط الهيئة التعليمية لاعتبارات تتعلق بمبدأ تجديد الرؤية والتجربة والاداء وديموقراطية تداول المسؤولية، فإن استثناء البعض لتميزهم في تعبير كفاياتهم الاخلاقية والاكاديمية في تحقيق مهماتهم الادارية، يجب ان لا ينسحب على مديرين جدد لهم معنيين بالمخالفات والتجاوزات التي اشار اليها المسؤولون اكثر من مرة واولهم رئيس الجامعة، وبدل ان يعاقبوا على انتهاكهم لقوانين الجامعة وانظمتها، جاء قرار التجديد لهم استفزازاً للجامعة ونحراً للاصلاح ولكل امل بحصوله.

يبدو ان الامر نفسه سوف يتكرر في تعيين العمداء والتجديد لبعضهم ممن اسهموا بالتكافل والتضامن مع بعض مرؤوسيهم في ارتكاب التجاوزات وتشويه سمعة مجلس الجامعة ومسخ هيبته.

اعلنت الهيئة التنفيذية مراراً وتكراراً ان الاصلاح هو المطلوب وان التعيينات يجب ان تبقى في اطار القوانين والانظمة. فاذا بالذي حصل يعكس النقيض ويمعن في استفزاز الهيئة التعليمية في الجامعة ويتعامى عن تطلعاتها لبناء ادارة نظيفة وقادرة على تطوير الجامعة وتحصين استقلاليتها.

اذا كانت مشكلة الجامعة في سياسة السلطة فيبقى خطر هذه المشكلة قائماً في ادارة خاضعة لمشيئة هذه السياسة، ان واقعاً متأزماً يتجه الى الاستفحال في ظل غياب المجالس التمثيلية في الوحدات والفروع وان استباحة الجامعة من السياسيين ستبقى مستمرة ما دام تعيين المسؤولين في الجامعة يتم من خلالهم، فيتم ايضاً تبادل المصالح بين المعينين والمعينين على حساب مصلحة الجامعة ومستقبل الاجيال الطامحة الى العلم والتحصيل.

وفي هذا الاطار تلح الهيئة التنفيذية على ضرورة صدور القانون المتعلق بالمجالس والوحدات والفروع وممارسة مجلس الجامعة صلاحياته طبقاً للقوانين المعمول بها.

٢– اخذت الهيئة التنفيذية علماً بما حدث ويحدث في كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال – الفرع الاول، ولذلك تعلن عن دعمها وتضامنها مع الهيئة التعليمية في الكلية وتطالب بوضع حد النيل من كرامة الاساتذة والافساح لمجلسهم في ممارسة عمله على الوجه الاكمل.

٣– قومت الهيئة التنفيذية في اجتماعها الجمعية العمومية التي كانت دعت اليها في فروع البقاع ورأت في كثافة المشاركين من الاساتذة تعبيراً عن مدى اهتمامهم باوضاع الجامعة وبسياسة الرابطة في سبيل تحسين هذه الاوضاع، ووجدت في مداخلاتهم وعياً لاهمية المطالب "ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، سلسلة الرتب والرواتب والتعديلات المطلوب ادخالها عليها، حصول الاساتذة على غلاء المعيشة الذي اعطي للقطاع الخاص، بدل وسائل البحث، تعزيز الموازنة، زيادة اجر الساعة، المجالس التمثيلية، مجلس الجامعة، تصنيف الدكتوراه، صندوق التعاضد، الخ..." التي تبقى شروطاً لا مناص من الاخذ بها في سبيل جامعة تقوم بدورها بكفاءة وامتياز.

٤– رأت الهيئة التنفيذية في تأخير دفع رواتب الاساتذة في بعض فروع الجامعة سبباً آخر من الاسباب التي تدين تقصير ادارتها في القيام بما هو مطلوب منها على صعيد تحضير الجداول في الاوقات المحددة، وان مثل هذا الامر الى غيره من الامور المعبرة عن التقصير، في حال تكرارها سوف يدفع الهيئة التنفيذية الى اتخاذ مواقف صارمة حيال مرتكبيها.

٥– اقرت الهيئة التنفيذية خطة التحرك المقترحة بعد مناقشتها وترتيب اولوياتها وستضعها في التنفيذ عقب انتهاء الجمعيات العمومية وفي ضوء ما تسفر عنه سياسة المسؤولين حيال الملفات العالقة من سلسلة الرتب والرواتب الى صندوق التعاضد الى ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك الى غيرها من القضايا التي مضى سنوات على الحوار في شأنها.

٦– تتقدم الهيئة التنفيذية بالتعزية الى كل المثقفين في لبنان والعالم العربي بوفاة العلامة الشيخ عبدالله العلايلي وهي على يقين من ان التراث الفكري الذي تركه سيبقى نبلياً يسترشده كل المتنورين والمتطلعين الى حياة التقدم والحرية".

المجلس النسائي اللبناني: عمل وبدقيقة صمت لروح حبيبة شعبان

من المجلس النسائي اللبناني انجازه دراسته الميدانية "الجمعيات النسائية في لبنان" مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

وكانت الهيئة العامة للمجلس اجتمعت برئاسة نائبة الرئيسة دلال سلهب ميقاتي لسفر رئيسة المجلس السيدة لينا مطر القاهرة للمشاركة في مؤتمر "المرأة العربية والشأن العام".

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت لروح المغفور لها حبيبة شعبان يكن ارملة المغفور له القاضي زهدي يكن وتعاملها المجلس النسائي وهي الرائدة في ميدان العمل الاجتماعي، عملت لسنوات طوال ضمن اطار المجلس، واسست جمعية الشابات المسلمات.

ثم ناقشت الهيئة العامة تقارير اللجان، وطلب المجلس من الجمعيات ابداء برامجها في انشطة المجلس في اطار العمل المقبل. وتمت الموافقة على مشاركة المجلس في ورشة عمل "المهارات المتقدمة في ... " ووزارة وفد المجلس الى ... النسائي السوري العام.

وشاركت في الاجتماع رئيسة اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة ما بعد بيجينغ الرئيسة السابقة للمجلس الدكتورة امان كبارة شعراني التي اعلنت ان العمل في الدراسة الميدانية عن "الجمعيات النسائية في لبنان" انتهى وتم تسليم الدراسة الى الهيئة الادارية العليا للمجلس لنصار الى طبعها. واشارت الى ان هذه الدراسة انجزت بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

شعر في الأيام العصيبة

صدرت للشاعر ميشال صالح، مجموعتان زجليتان:
الاولى بعنوان "ديوان شعر في المرأة والجمال" (١).
والثانية بعنوان "بقايا الحصاد" (٢).

يشرح المؤلف في المجموعة الاولى الدافع الى نشرها، مستنداً الى اعتبارات وجدانية وروحية لا بد من الاستشهاد بها لسبر اغوار نفسية. قال الشاعر بلهجته الصادقة:

— عندما عقدت العزم على جمع قصائدي لانشرها، خلال هذه السنة، قلت في نفسي: هذا تحدٍ مني، بنشري ديوان شعر في هذه الايام العصيبة (١٦ تشرين الاول سنة ١٩٨٩)، فضلاً عن ان الشعر الذي كان منارة العلم اصبح في هذه المرحلة من الزمن الولد اليتيم في دنيا الادب.

"بالرغم من هذه الاعتبارات، شعرت في اعماقي انه ضروري لي، لأن العمل اليومي لا يسمح للمرء ان يفتح سجلات نفسه، وما غير الشعر من احتكاك الانسان بمصيره امام الحياة والموت، وبمجرد نظمه واظهار احاسيسه تولد للشاعر سلوى في حالاته المضطربة، فيعينه معها على تحمل المعاناة ولا تلبث ان تصبح عملية النظم منبع فرح لا يوصف بايصال الفكرة المطلوبة الى الوجود او الى من يريد ايصالها اليه.

"فالشعر هو اليأس والعذاب والفرح والنشوة!.

"كتبت ديواني وقد لا يعجب احداً، ما هم، فحسبي ان اظهر ان في قرارة كل نفس قصيرة نائمة، لا بد لها ان تستيقظ فتتجلى في دمعة او في حب جارف او في شكل آخر".

وفي الديوان نفسه مقدمة للشاعر الاديب الاستاذ انطوان عون، ناظم الاغنية الراقية بالفصحى والعامية وصاحب المؤلفات الدراسية في موضوعاتها.

باسلوب مقتضب يقتصر على الجوهر يصف الاستاذ عون مزايا ميشال صالح الشعرية بالفصحى والعامية، حيث يقول:

"— وقفت من محتويات هذا الكتاب عاجزاً عن المفاضلة بينها، حسناً ونكهة وطيب، لكل مقطوعة نصيبها من الجمال، وطاقتها من الروعة التي تشدك اليها. الا ان اللافت المهم في هذا الشعر ان الوحدة الفنية تميز كل مقطوعة منه، فالمعاني تتدرج بتسلسل منسجم واسلوب قصصي حتى تكامل الفكرة الرئيسية التي تبرز في الخاتمة. واهم ما لفت انتباهي المساجلات التي جرت بينه وبين الشاعرين اميل مبارك وخليل روكز...".

الشاعر ميشال صالح مجدد في الشكل والاساس. ويتمتع بسهولة في اظهار طابع التجديد.

يتلاعب بالاوزان والقوافي بعملية تفنن متوازنة تضفي عليه حالة من الحداثة الكلاسيكية اذا صح التعبير. اشتهر شعره بالمستملحات والمستظرفات والانتقادات والملاحظات الساخرة والصور القشيبة.

والى ما احتواه الديوان الثاني من شعر عامي، هنالك محاولات في الشعر الفصيح، خلاصة تجارب عمر الخريف، وكل الموضوعات تقريباً بنمطه الشعري الملون والمزين بذوق رقيق ونزعة الى النكتة البريئة.

ومن الامثلة على معالجاته لموضوعات الحياة من حب وقلق وشك في المصير، وانتفاضة على التقاليد والاعراف، وزهد في الاباطيل، قصائد: قلق، الخطية الاصلية والوفاة.

فاضل سعيد عقل

(١) مكتوب بخط اليد، ١٢٤ صفحة.
(٢) ١٤٢ صفحة من القطع الكبير، ١٩٩٦.

فالاد: القضايا الفكرية أسيرة الجمهور

سلسلة المحاضرات التي يقدمها برنار فالاد (يشغل كرسي الاستاذية لاميل دوركايم في جامعة السوربون في باريس)، في معهد العلوم الاجتماعية — الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية، القى محاضرته الاولى بعنوان: "المثقفون بين الاخلاقية والسياسية"، في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وعدد من عمداء الجامعات في لبنان، والهيئة التعليمية في المعهد.

تركز موضوع المحاضرة على ما يسميه فالاد "افلاس" المثقفين الذي نشهده حاليا، استهلها بلمحة تاريخية عرض فيها "تطور دور المثقف عبر العصور، وان المثقف بحسب المفهوم المتعارف عليه حاليا، لم تشهد ولادته الا في اواخر القرن التاسع عشر، وتحديدا مع بروز قضية دريفوس في فرنسا".

وتطرق فالاد الى تحليل دور المثقف انه "كان يمثل ضمير المجتمع. فالمثقفون هم مفكرون مناضلون ملتزمون قضية ما، غير مقيدين باي انتماء كان، دورهم كان الوساطة والمعارضة والدفاع عن حقوق الفرقاء غير الممثلين في السلطة، وتوعية الشعب الذي كان مهمشا في شأن حقوقه وما يجرى على صعيد السلطة. المثقف يناضل ضد الافكار والاحكام السابقة، موهبته الاساسية هي روح النقد. وانتهى فالاد الى "تحليل اسباب الافلاس الذي يشهده المثقفون حاليا"، وان "التغييرات الجذرية التي يشهدها المجتمع والحياة على المستويات كافة وخصوصاً انتشار وسائل الاعلام والتواصل الذي نتج منه، وهذا جعل الاشخاص اكثر انفتاحا، وميل الاعلاميين اليوم الى الحل مكانه في هذا الدور. وبعدما اشار فالاد الى التجوال الذي شهدناه منذ العام ١٩٤٨ حيث اصبح وجود المثقف وقفا على اليسار، قال ان "من الاسباب الرئيسية لافلاس المثقفين هو وقوعهم في الخطأ ودعمهم للخطأ السياسي. ويتميز الافلاس الحالي بلعب المثقف دور الناطق باسم المصالح الصغرى، والبحث عن النجومية الاعلامية وعن قضايا تهم "الجمهور" واذا القضايا الفكرية اليوم اسيرة رغبات هذا "الجمهور".

سابا والحلبي وعبد الخالق في الخصخصة

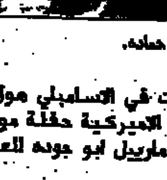
عقدت ندوة حول "الخصخصة وانعكاساتها في الواقع اللبناني" بدعوة من منتدى الفكر التقدمي شارك فيها الدكتور الياس سابا والمحامي سمير الحلبي وادارها الدكتور جعفر عبد الخالق. واستهلها الخالق باعلام المشاركين بخطة المنتدى لعقد مؤتمر وطني عام حول الازمة الاقتصادية — الاجتماعية ومقترحات الحلول في نيسان ١٩٩٧، بعد ان حدد الاتجاهات الدولية والاقليمية للدفع نحو الخصخصة من خلال صندوق النقد الدولي وما يسمى الاصلاحات الاقتصادية وتأسيس منظمة التجارة الدولية بغية تحرير التجارة العالمية والاتجاهات الاقليمية بتحرير الشرق الاوسطية من القيود. واعتبر ان الخصخصة عملية يقوم بها النظام بايجاد مبررات لها ويساعد في نشوء ظروفها. فالخصخصة عامة تطول القطاعات العامة وتحويلها ملكية او استثمارا او التزاما او امتيازا للقطاع الخاص والقطاع الخاص يتجه نحو القطاعات المربحة، فماذا يحدث للقطاعات غير المربحة؟

الدكتور الياس سابا باشر كلمته بمقدمة تعريف لمفهوم التخصصية والخلفيات التاريخية والنظرية والظروف السياسية والاقتصادية التي استدعت بروز فكرة التخصصية في البلدان المتقدمة.

وفي تحليل مسهب لسياسات التخصيص اعتبر الدكتور سابا ان تحديد الموافقة عليها او رفضها ليس شيئا مطلقا قبل الاطلاع على الاعتبارات الموضوعية في كل بلد على حدة. وتقليص دور القطاع العام لمصلحة القطاع الخاص هو امر يتعدى حدود نقل الملكية الى اطر متعددة منها الحرية الاقتصادية والمنافسة وتحقيق القيود والمشاركة في الملكية. ففلسفة التخصيص تركز على نظرية فاعلية قوى السوق والقطاع الخاص.

وقدم المحامي سمير الحلبي لتطور مفهوم الدولة ودورها التاريخي وانتقالها من دولة الدركي الى الدولة المتدخلة في مختلف القطاعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للحفاظ على التوازن العام. وبعد تحديده للطرق الكلاسيكية والحديثة لادارة المشاريع العامة خلص الى ان التنازل عن بعض المرافق العامة لقاء بدل للقطاع الخاص يشكل راهنا ضربة قاضية للفقراء. ولذا ان الظروف الاقتصادية — السياسية والاجتماعية لمباشرة عملية الخصخصة لم تنضج في لبنان اليوم، وما زال القطاع العام له الدور الريادي في اعادة البناء والاعمار والتوازن العام في لبنان.

على البيانو كان أداء



ميا ماجد حماده.



مها ماجد حماده.

اقيمت في الاسامبلي هول — في الجامعة الاميركية حفلة موسيقية لتلامذة ماريل ابو جوده العزف على البيانو.

كان اداء من ٢٤ فتاة من اعمار مختلفة ومقطوعات لعدد من المؤلفين.

وقدمت ميا ابنة الراحل الوزير السابق ماجد حماده معزوفة تشايكوفسكي ونالت اعجابا. كما قدمت شقيقتها مها ماجد حماده معزوفة "كلازافان" لطومسون ونالت اعجابا.

وحضر الاهل وجمع من المتذوقين.

وزير التربية ينصرف الى البحث ويركز على وجوب التعاقد النوعي

ترأس وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد امس اجتماعا والمدير العام للتربية جورج يونس ومدير التعليم الابتدائي ورئيس منطقة الشمال التربوية بالوكالة ايلي سماحة ورئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون ورئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون ورئيس منطقة الجنوب التربوية رضى سعادة ورئيس منطقة النبطية التربوية انور ضو.

وكان بحث في تغذية صناديق التعاضد للمدارس وسد العجز فيها، وفي اوضاع المدارس الرسمية المتعثرة. وركز الوزير عبيد على التعاقد النوعي لسد الحاجة الى المعلمين. وبحث المجتمعون في احياء مشروع حملة الاجازات من المعلمين في التعليم الرسمي.

ثم اجتمع عبيد ورئيسة اللجنة النيابية التربوية النائبة بهية الحريري وعرضا الوضع التربوي وما تم انجازه للمعلمين.

والتقى الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان والمسؤول عن التربية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور رفيق عيدو. وطرحت قضايا تهم المؤسسات التربوية الخاصة.

والتقى عبيد وفدا من نقابة اصحاب المدارس التعليمية الخاصة برأسه النقيب حسن حداد الذي قال ان البحث كان في المتأخرات المتوجبة للمدارس الخاصة المجانية. ثم اجتمع عبيد بوفد من نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة ومن نقابة اصحاب المدارس الافرادية الخاصة في حضور النقيبين حسين يتيم وكميل ابو مارون، وكان اتفاق على عقد اجتماعات عمل.

وبعدما التقيا الوزير عبيد، قال رئيس اتحاد اولياء الطلاب انطوان خوري ورئيس تجمع لجان الاهل الدكتور علي حسن ان البحث كان في موضوع الاقساط المدرسية وتمنينا الا تلحق اي زيادة بالاقساط.

كما استقبل وفدا من مكتب المعلمين ثم تحدث رئيس رابطة الاساتذة الثانويين الرسميين فؤاد صعب فقال انهم بحثوا مع الوزير عبيد في تنفيذ تعديل القانون ٥٨٨ الذي اقره مجلس النواب وفي المطالب التي لم تبت وهي ما قرره مجلس الوزراء في ٢٧ شباط ١٩٩٦ حول الملاك التعليمي والسلسلة الموحدة وصندوق المعلم وبيت المعلم وانصاف المجازين في الابتدائي. وقام اتفاق على تأليف لجان تدريس هذه القرارات للعمل على اصدار المراسيم التنظيمية لها وتمنى المجتمعون على الوزير ان يكون راتب شباط بحسب السلسلة الجديدة.

واشار نقيب المعلمين جورج سعاده الى انهم ذكروا الوزير عبيد بالمطالب ومنها نظام تقاعد المعلمين في التعليم الخاص وصندوق التعاضد للمعلمين.

وشدد رئيس رابطة الابتدائي الرسمي ابرهيم الراسي على انصاف المعلمين المجازين في الابتدائي والاعتراف بحقوقهم.

رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي

اجتمعت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي وبحثت في موضوع استكمال انتخابات الرابطة وتنظيمها، ثم اصدرت ما يأتي:

"اولا: التنويه بالاجواء الديموقراطية التي سادت انتخابات المندوبين في الثانويات والوحدات كافة، والفضل فيها لوعي الاساتذة الثانويين ولتراثهم النقابي العريق، آملة ان تستمر هذه الاجواء ايضا في المرحلة الثانية من انتخابات الهيئة الادارية الجديدة.

ثانيا: دعوة اعضاء مجلس المندوبين الى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٢ في ثانوية الحرج الرسمية (مستديرة الكولا).

ثالثا: دعوة المندوبين للاسراع في تسليم المحاضر الانتخابية وطلبات الترشيح الخطية لعضوية الهيئة الادارية ضمن مهلة اقصاها ١٥ كانون الاول وتقدم هذه الترشيحات بواسطة احد اعضاء الهيئة الادارية ويتم اعلان اسماء المرشحين قبل خمسة ايام من موعد اجراء الانتخابات عملا بأحكام المواد ١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ في الفصل الثالث من النظام الداخلي للرابطة.

رابعا: تذكر الهيئة الادارية للرابطة الزملاء اعضاء مجلس المندوبين بأن الهوية الشخصية او اخراج القيد يشكلان المستند الرسمي الذي يتم التصويت على اساسه وفق لائحة الشطب".

الى دور المعلمين

حدد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي مواعيد مباريات الدخول الى دور المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية والتربية الفنية (رسم وموسيقى)، ابتداء من يوم الاثنين ١٦ من الجاري في المراكز التي تقدم بها كل مرشح بطلبه للدخول الى الدور، طالبا من المرشحين الحضور ابتداء من يوم الثلثاء في ١٠ من الجاري الى هذه الدور لتسلم بطاقات الترشيح وأخذ العلم بمواعيد المقابلات الشخصية كل بحسب رقمه.

مواعيد

● من جمعية الرابطة الخيرية لشباب كفرصير تأجيلها موعد انتخاباتها العامة الى الاحد ١٩٩٦/١٢/١٥.

● في عيدها الرابع ومع انطلاقتها في حلة جديدة دعت الزميلة "نداء الوطن" الى حفل استقبال من الساعة ٦,٠٠ الى ٨,٠٠ مساء الجمعة ١٣ كانون الاول في فندق البريستول، شارع مدام كوري.

● يحتفي اصدقاء دار الجديد بفادي ناصر الدين وديوانه "عربدة" بين الساعة ٤,٠٠ والساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٠ كانون الاول في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ساحة الشهداء، جناح دار الجديد.

زوجة الفقيد عايدة سلمون المولودة سلسين
وللدته نسيبة سعد سلمون
اولاده المهندس غسان سلمون وعائلته وروجيه سلمون وعائلته ونائي سلمون وزياد سلمون وعائلته
اشقاؤه المهندس رامز سلمون وعائلته واميل سلمون وعائلته وناصيف سلمون وعائلته وجوزف سلمون وعائلته وميشال سلمون وعائلته
شقيقته لودي سلمون وعائلتها
وعموم آل سلمون وسلسين وسعد ونصار وجابر
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والابن والاب والشقيق
لبيب نصري سلمون
المتوفى في المهجر في ٢ كانون الاول.
تقام الصلاة لراحة نفسه غداً السبت ٧ منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
تقبل التعازي في الكنيسة بعد الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
يوسف الياس سعاده
زوجته عزيزة عيد
اولاده ايلي وبطرس وجورج وعائلاتهم واميرة زوجة يوسف سعاده وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٦ كانون الاول في منزل الفقيد في برج حمود شارع عساف الخوري ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل ولده بطرس في المصيطبة شارع مار الياس خلف بنك البحر المتوسط بناية النور الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز كماكيان
ولداه ناريكي وماميز
شقيقه كريكور كماكيان
عائلة شقيقه المرحوم لفك كماكيان
وعموم عائلات كماكيان ونخله وطرقتليان وسحبليان ووهبه ومشعلاني والخطكي والصياح وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
هارتيون أرشاك كماكيان
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٤ كانون الاول.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ كانون الاول في منزل الفقيد في الربوة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
هند بولس فرح (دادا)
زوجة جوزف دياب اسطفان
والدتها وديعة ارملة المرحوم بولس فرح
اشقاؤها موريس وعائلته وطوني وعائلته (في المهجر) والبير وعائلته وكميل وعائلته (في المهجر)
شقيقاتها اورنيس ارملة المرحوم فيليب شمعون واولادها وماري زوجة البير نجيب فرح وعائلتها ولودي زوجة جوزف عنداري وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الغزالية بناية السلام قبالة كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك — اتشينالد.

رئيس مجلس النواب والاعضاء
رابطة النواب السابقين
رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية
اشقاؤه رفيق فخر وعائلته
وفيليب فخر وعائلته (في المهجر)
وجان فخر وعائلته (في المهجر)
وانور فخر وعائلته (في المهجر)
واسمى زوجة الخوري يوحنا البيسري وعائلتها
وشارلوت ارملة المرحوم نعيم صيقة واولادها
اولاد شقيقه المرحوم النائب السابق رشدي فخر وعائلاتهم
ينعون فقيدهم المأسوف عليه
فخر عبدو فخر
المقدم المتقاعد والنائب السابق
ينقل جثمانه من مستشفى الروم في الاشرفية الساعة الثامنة صباح اليوم الجمعة ٦ كانون الاول الى مسقط رأسه عندقت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار شليطا في عندقت — عكار.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيد في عندقت ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزله في الاشرفية شارع السيدة ملك الماورديني الطابق السابع.

رئيس رابطة النواب السابقين وأعضاؤها
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم
فخر فخر
النائب السابق
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٥ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٦ منه في كنيسة عندقت — عكار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ألفرد وديع عقل
زوجته ماري جرجس الرام البستاني
ولداه فيليب وعائلته وشارل
اشقاؤه سعيد وعائلته وفيكتور وعائلته وجوزف وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية اليوم الجمعة ٦ كانون الاول الى مسقط رأسه المتين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في المتين ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في الدورة شارع مستشفى مار يوسف ملك جميل الجميل الطابق الثالث، ويومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل ولده فيليب في بكفيا قبالة البريد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عادل مصطفى غريب
ولداه المهندس غسان والمرحوم غازي
اشقاؤه سامي والمرحومان بديع وعبدالله.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد في بربور شارع زريق بناية الانوار الطابق الرابع وللرجال بعد الساعة الرابعة في منزل الحاج محمد اديب المصري في العنوان نفسه الطابق الرابع.
الآسفون آل غريب وجارودي.

آل ريفي وكريّم ينعون فقيدهم المرحوم
أحمد أشرف ريفي
(ابو اشرف)
اولاده الاستاذ عبد الرحيم والمقدم اشرف ريفي والدكتور جمال
اشقاؤه الحاج عدنان ومصطفى وعصمت ومحمد وفوزي وعمر وسمير
اصهاره عبد الرزاق رفاعية والحاج نزيه الحنون والحاج محمد غزال والحاج عبد الرزاق المصري الشعراني عزام علوش.
صهر المرحوم رأفت كريّم والحاج هشام كريّم والحاج أحمد كريّم ونور كريّم.
يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الجمعة ٦ كانون الاول في جامع المنصوري الكبير في طرابلس ثم يوارى في مدفن العائلة في باب الرمل.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد في ابي سمراء بناية الترك خلف جامع الامين الطابق الخامس، وفي الثاني والثالث ٧ و٨ منه للرجال حسب السنّة الشريفة في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية قبالة السرايا بين الساعة الثالثة والسابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد.

انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٥ كانون الاول المأسوف عليه
رياض محمد رضا عسيران
زوجته مريم عميص
اولاده سعدالله وسمير وسميرة وسمر
اشقاؤه المرحومان رضا وعلي ومنيفة ارملة المرحوم علي البوبو ومطيعة ارملة المرحوم راسخ الخليل والمرحومة سهيلة ارملة المرحوم مصطفى فرعوني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٦ منه في حسينية صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل شقيقه علي في بلدة عبرا بناية نصار قرب مطعم الحلاق الطابق الثاني وللنساء في منزل الفقيد في القناية — صيدا قرب محطة الكهرباء بناية محمود ابو زينب الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل يوسف ايوب
ولده يوسف
بناته اميرة زوجة عيسى عيسى ومدى زوجة جورج برقاشي وعائلتاهما ونينا وحنة
اشقاؤه مخايل وايوب وعائلة المرحوم اسعد
شقيقاته مريم زوجة كليد حداد وجميلة زوجة حبيب باسيلا وسميرة ارملة المرحوم حنا جدعون وعائلاتهن وزمية
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد السبت ٧ كانون الاول في كنيسة سيدة العناية في الدورة، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه برعشيت حيث يدفن.
تقبل التعازي الاحد ٨ منه في منزل الفقيد في برج حمود ملك فضل الله، ويومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل ولده يوسف في الدكوانة — مار روكز ملك ثريا طنوس قرب غاليري سينيق الطابق الثاني.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعى
الحاجة خديجة محمد عون
زوجة الحاج علي قبيسي
اولادها حسن وحلمي والمرحوم المحامي احمد قبيسي
شقيقها المحامي موسى عون
بناتها سامية زوجة السفير محمد جميل الحاج وخيرية زوجة احمد صفا ونائلة زوجة عادل سعد وماجدة زوجة الدكتور عصام شعبان.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٦ كانون الاول في حسينية بلدتها زبدين. ثم يوارى في جبانة البلدة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في بيروت شارع فردان بناية القبيسي الطابق الثالث للنساء والسابع للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل قبيسي وعون والحاج وصفا وسعد وشعبان وعيسى وعموم اهالي زبدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أراكسي ايليا كراليان
زوجة رزق الله جرجي صغير
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في اللويزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها لويس قيومجي وعائلته وماري — أنج أرملة المرحوم سعدالله سالم واولادها وروان قيومجي وعائلته
أحفادها جو وموريال قيومجي وجان — ماري قيومجي وفريد سالم وجوزف سالم وعائلته (في باريس) ولوسيان وبلتريك قيومجي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
نعيمه يوسف شاهين
أرملة المرحوم جوزف قيومجي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٦ كانون الاول في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل ولدها لويس قيومجي في عين المريسة، شارع جون كينيدي بناية بسول، والاثنين ٩ منه في منزل ولدها روان قيومجي في الاشرفية شارع السيوفي قبالة مدرسة القلبين الاقدسين بناية كلكتوس.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هند بطرس الحايك
ارملة المرحوم يعقوب فياض
بنتاها فاديا زوجة المحامي رمزي هيكل وناديا وميشلين
ولدا شقيقتها المرحومة اسمى ميلاد الحايك، جان وعائلته وغلوريا
اولاد شقيقتها المرحومة فيكتوريا ناضر ابي ناضر، جوزي وعائلته وبيار وعائلته وماري روز وعائلتها
ينعونها بمزيد الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ كانون الاول في منزل الفقيدة في عين علق اول مفرق المطشلة بناية مكرزل الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب فليق الخوري
زوجته سعاد ابو شبل
اولاده خليق وعائلته وفارس وفاتن زوجة وديع المرج وعائلتها وهيام زوجة فادي وازن وعائلتها وروز
اشقاؤه لبيب وعائلته ونجيب وعائلته وسميرة زوجة البير شحاده وعائلتها وايلان زوجة خازن عبود وعائلتها ونوال زوجة سليم شماس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٦ كانون الاول في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في الزلقا طريق بياقوت شارع اميل ابو جوده بناية ليس الشرتوني في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعى المرحوم
ابرهيم عبد الرحمن الشميطلي
الموظف في بلدية بيروت
اولاده هشام وماني والمهندسة هالة زوجة غسان الشميطلي ودانيا
اشقاؤه الحاج مصطفى والمرحوم محمد وعبد الغني وعمر
عمه الحاج احمد سليم محيو
ولدا عمه عبد الرحمن واسامة محيو
اصهاره الحاج عبد الرحمن قباقيبي ورياض الادهمي والمرحوم عبدالله الصغير
عدلاؤه الدكتور عصمت كلش ومصباح العطشان والاستاذ وليد ارناؤوط وهشام قباقيبي.
يصلى على جثمانه عصر اليوم الجمعة ٦ كانون الاول في مسجد الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال قبل الدفن وبعده وفي الاول والثاني في منزل صهره غسان الشميطلي في المصيطبة شارع ابي شهلا خلف المدرسة المعمدانية بناية الشميطلي الطابق السابع، وللنساء في منزل الفقيد في الطابق الثالث من المبنى نفسه، وفي اليوم الثالث في خلية جامع المصيطبة بعد صلاة العصر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أديب سليم الهبر
زوجته نللي اسكندر الهبر
اولاده شوقي ورفعت وليزا زوجة كمال الهبر وفيفيان
اشقاؤه وهيب والمرحوم عزيز والمرحومة ميليا زوجة كريم الهبر والمرحومة نور.
يسجى جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٦ كانون الاول في صالون كنيسة مار الياس في منصورية بحمدون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزله في بعلشميه ملك عفيف ابو فراج قبالة سوبر ماركت ماهي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
مروان محمود فليفل
والده المرحوم الحاج محمود فليفل
شقيقاه سهام وبرهان
ولداه باسم ومحمد
صهره المرحوم محمد خليل الداعوق.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٦ كانون الاول الرجال في خلية جامع المصيطبة والنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية فليفل الطابق التاسع.
الآسفون آل فليفل والحوت والداعوق وانسباؤهم.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا
أنيس رامز الزهيري
شقيقه كميل
شقيقاته سلوى زوجة نسيب الزهيري ونوال زوجة العقيد الركن المتقاعد فؤاد الفر وحياة زوجة اسعد ناصر.
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٨ تشرين الثاني في فنزويلا.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٦ منه في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت — فردان من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر حيث تقام عندها صلاة الغائب على روحه.
الراضون بقضائه آل الزهيري وعلاء الدين وعلامة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملتيلدا مخائيل روميه
ارملة المرحوم ميشال جوزف سابيلا
والدة هالا زوجة جان بيار دمّر وليليان وكارمن زوجة سعد صعب
شقيقة جورج وميشال وروزي زوجة رفلة شاغوري والمرحومة مارغو ابرهيم نزال
اسلافها انطوان وايلي والبير واندريه سابيلا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٧ كانون الاول في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو وتدفن في مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في بدارو بناية نوتردام قرب كنيسة سيدة الملائكة.

انتقلت الى رحمته تعالى في مرسين — تركيا المأسوف عليها
رينيه شكري دياب
زوجها نجدة اولفير (تركيا)
ابنها كريستيان ريكيا وعائلته (تركيا)
شقيقتها ميري زوجة المرحوم البير نجار وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم ماريو دياب (تركيا)
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في الجميزة شارع غورو الاحد ٨ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في صالة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في سان باولو المحسنة الكبيرة المأسوف عليها
ميمي عزيز بيطار
زوجة المهندس البرتو خوري
مؤسسة ميتم بيت الرجاء (سقفنا ريتا سان باولو)
وحاملة اوسمة عدة
اولاد عمتها الكسندرة غلمية زوجة الدكتور الفريدو خوري قنصل الاردن السابق (سان باولو)
اولاد المحامي والنائب السابق المرحوم نصار غلمية، المهندس حنا وعائلته والمحامي الفريد والمهندسة الكسندرة وميليا زوجة المحامي خليل قطريب ونامية غلمية زوجة الاستاذ نخله اده وشجاع غلمية ارملة المرحوم الدكتور سمعان قطريب وعائلتها
ولدا المرحومة ماري غلمية: الرائد اسعاف وعائلته والدكتور جورج وعائلته
اولاد المرحومة نللي غلمية خياط، اقبال فركوح وعائلتها (محافظ اربد السابق) وماني وعائلته والمحامي وليم وعائلته (الاردن)
ابنة المرحومة اليس غلمية قطيط حياة زوجة المهندس رياض قطريب وعائلتها
والد عم والدها عائلة المرحوم حنا بيطار وعائلة المرحوم المحامي جورج بيطار
ينعونها بمزيد من الاسى الى الاهل والاصدقاء.
يقام جناز لراحة نفسها نهار الاحد ٨ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها
ماي شاوي
(المولودة زيادة)
زوجة انطوان جورج شاوي
ابنة ماري ارملة المرحوم نجيب زيادة
اشقاؤها جورج وايلي ولوسي ومرسال.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة الاباء اللعازاريين البيت المركزي في الاشرفية — ساسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
ابرهيم زين مهدي الامين
(ابو نبيل)
اولاده نبيل والشهيد رائد وانور وزين ومروان ورفيق وصادق ومحمد
شقيقاه المرحوم محمد والمرحوم عبدالله
اصهاره الدكتور محسن الامين والحاج كامل عز الدين وهيثم علوش.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بلدته شقرا وتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته شقرا الاحد ٨ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل ولده مروان في الرويس الحي الابيض خلف مدرسة القديس يوسف.
الآسفون آل الامين وآل بري وعموم اهالي شقرا.

الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج سابقا ومستشار الديوان الملكي حالياً في المملكة العربية السعودية
ينعى مع التسليم بقضاء الله وقدره
العلامة الشيخ عبدالله العلايلي
الذي توفاه الله في بيروت يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٢ رجب ١٤١٧ هـ الموافق ٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

دار الجديد واصدقاؤها
ينعون بمزيد من الاسى
العلامة الشيخ عبدالله العلايلي
عميد العربية وعمادها.
صاحب المقدمة والمعجم الكبير والمرجع وتاريخ الحسين واين الخطأ...
ويتقدمون من اسرته واقرانه ومريديه بأحر التعازي.
في حقول الحياة القيت — للناشئ كتاباً به تطيب الحياة.
السيد حبيب العبيدي.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ٦ كانون الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
الحاج محمود محمد السوسي
ولداه محمد واحمد
صهراه محمد الموربة ومحمد جيلاني.
تقبل التعازي للرجال في خلية المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة والنصف حتى السادسة والنصف وللنساء في منزل الفقيد في الزيدانية فوق صيدلية ابن رشد قرب سوق الاوقية الاقمشة.
الآسفون آل السوسي والسبليني وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد مصطفى أيوب
رئيس قلم محكمة الايلات في وزارة العدل
اولاده المهندس شوقي والدكتور رضوان والخبير فادي
اشقاؤه حسين والكاتب العدل في بيروت انيس ومعروف ومحفوظ وعادل والمؤهل عدنان والمرحوم علي
اصهاره مصباح جلول وسمير حمامية وحسام المدقة.
يقام للفقيد احتفال تأبيني في حسينية بلدته الدوير — قضاء النبطية الاحد ٨ كانون الاول الساعة التاسعة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ايوب ونعمة وعموم اهالي الدوير.

تصادف الاحد ٨ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
المربي محمد سليم شقير
مدير ثانوية ميس الجبل الرسمية
اولاده نبيل وحسن وسليم ونعيم
اصهاره نمر حيدورة ونمر شقير والمهندس رشيد فلحة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية ابي ذر الغفاري في ميس الجبل الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي في بيروت ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه للرجال في منزل عمه الحاج مسعود شقير في الخندق الغميق وللنساء في منزل صهره نمر حيدورة في البسطة شارع فتح الله.
الآسفون آل شقير وابو شر والهيئة التعليمية وعموم اهالي ميس الجبل.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الشاعر ادمون الياس سعاده
نائب رئيس مكتب لبنان في دمشق (وزارة الخارجية والمغتربين) سابقا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت ٧ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الشياح (خلف مدرسة مدام عون).
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بديع حليم نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٧ كانون الاول.
عائلة الفقيد واقرباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
نهى ايليا هرموش
زوجة ايلي ابرهيم نصار
يرئس سيادة متروبوليت بيروت المطران الياس عوده القداس والجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة دخول السيدة الروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ميليا لحود
يقام قداس لراحة نفسها الساعة السادسة مساء غد السبت ٧ كانون الاول في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
القاضي ملحم بشارة معلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في حديدة المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
سهيل جاد حايك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٧ كانون الاول في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمرا نزلة البيكاديلي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الميرا اسعد عون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ايليا جرجي ابوميلا الحايك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة الصعود في ضبية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة عميد آل همدر المغفور له
محمود حيدر همدر
ولداه الاستاذ علي والدكتور حسن
صهراه محمد جواد همدر زوج زينب ومحمد اسماعيل همدر زوج روزه
تتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين في الشياح من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهر الاحد ٨ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل همدر وكنعان وبدق.

تصادف الاحد ٨ كانون الاول ذكرى اربعين المأسوف عليها
أزنيك سركيسيان
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
يرجى من عرفها واحبها من الاصدقاء ان يذكرها في صلواته.

قداس

تريز بشارة مغني ارملة المرحوم جوزف حنا زعرور وابناؤها ماري وريتا وميشال
يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الذي سيقام لراحة نفس المأسوف عليها
الاخت اليونور حنا زعرور
من راهبات القلبين الاقدسين
الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ كانون الاول في كنيسة القديسين الرسولين بطرس وبولس في قرنة شهوان.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
ملكة عيسى الاسمر
ارملة المرحوم منير يعقوب زينو
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح يوم الاحد ٨ كانون الاول في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في الذكرى الثانية لوفاة المأسوف على شبابه
بديع جورج اسحق (بيبو)
والداه جورج وماري — تريز اسحق يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في القداس الذي يقام لراحة نفسه غداً السبت ٧ كانون الاول الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

مؤسسة جرجي عازار واولاده
ابناء جرجي عازار وشقيقاه كرم وعائلته ومارون وعائلته
يتوجهون بخالص الشكر من جميع الذين أسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المؤسس المرحوم
جرجي سمعان عازار
من رسميين وعسكريين ورجال دين ورجال اعمال واصدقاء واقارب، سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة
ليندا نايف باشا عماد
المولودة خوري
تتقدم بعميق الشكر وفائق التقدير من جميع الذين شاطروها احزانها بفقيدتها الغالية سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او بتقديمهم تبرعات، سائلة الله الا يريهم مكروها.

عائلة الفقيد وآل نبيان وعموم اهالي مزرعة الشوف يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من آساهم وآزرهم في مصابهم الأليم بفقيدهم الغالي المأسوف عليه
معروف نبيان
سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او برقيا او بارسالهم الورود، ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقائد الجيش العماد اميل لحود والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والمديرين العامين ونقيبي الصحافة والمحررين والشخصيات الرسمية والسياسية والعسكرية والحزبية والنقابية والاعلامية والثقافية والروحية، ويسألون الله ان يمن عليهم بالعافية والصحة ويبعد عنهم كل مكروه.



في ضوء النهار

تكراراً: عاش الفساد!

اقرأ تفرح دقق تحزن.

وهكذا، ما اشاعه قرار مجلس الوزراء من حبور للوهلة الاولى بسبب الحديث عن مناقلات الموظفين كمقدمة لاصلاح الادارة، لم يلبث ان تبخّر في اللحظة عينها وقبل انتهاء الجملة، عندما تم ربط عملية المناقلات بـ"احكام القانون".

ما معنى احكام القانون؟

معناها بسيط. فالقانون ينص اصلاً على موافقة مجلس الوزراء نفسه على المناقلات (!) وهذا يعني انه تم تفريغ قرار المناقلات من اي مضمون عملي يمكن ان يؤدي الى الاصلاح وتقويم الاعوجاج المزمن في ادارات الدولة. ولعل الاسوأ في هذا الامر ان اقتراح رفيق الحريري الذي يشكل مقاربة ملطفة للاصلاح والتحسين ولو بطريقة غير مباشرة، اجهض قبل ان يولد عندما اعيد ربط المناقلات بموافقة مجلس الوزراء اي بالمحاذير الطائفية والمذهبية والقبلية.

اذن، فالج لا تعالج. فاذا بقي الاصلاح مرتبطاً بموافقة القرار السياسي، فانه لن يحصل قط، لان القرار السياسي القائم على الخوات والحصص والتناقضات والتبعية لا يقبل به، ولان الواقع في لبنان يؤكد حقيقة ثابتة، وهي ان لا اصلاح الا بفصل الادارة وشؤونها عن السياسة وشرورها.

واذن: لماذا تعب القلب والانخراط في المراهنة على الاصلاح ومحاربة الفساد اذا كانت "الوصاية السياسية" ستبقى ماثلة مثل القضاء والقدر فوق واقع الادارة واذا كانت "الوصاية الطائفية" ستبقى جاثمة بكل محاذيرها وخطوطها الحمر فوق مزارع الموظفين في الوزارات والادارات والمصالح؟

ثمة ما لا يصدق في هذه "المناورة الاصلاحية" التي دارت دورة كاملة في اطار جملة واحدة مختصرة، وعادت الى تكريس الوضع الراهن بمجرد الاشتراط الضمني: "وفقاً لاحكام القانون". والامر هنا لا يعني اسقاط المحاولة الثانية للاصلاح التي يبذلها الحريري فحسب، بل اعطاء جرعة من المقويات الى الفساد والفاسدين، من خلال التأكيد العملي ان من المستحيل تصحيح الاوضاع ومحاربة الفساد والرشوة والسرقة.

ما يدعو الى البكاء هو "مجلس الخدمة المدنية" الذي تصور الكثيرون للوهلة الاولى انه بعد كف يد السياسيين سيقوم باصلاح ما افسدت عهود الحكام والوزراء والزعماء والنواب، فتبين انه يحتاج في كل ما يقوم به الى "احكام القانون" اي الى موافقة مجلس الوزراء!

وهكذا فان المجلس المذكور الذي كان هيئة منزوعة الصلاحيات على يد التدخلات السياسية بات هيئة مطالبة بممارسة صلاحيات الاصلاح لكن شرط موافقة السياسيين، وانعم واكرم بالاصلاح وبالسياسيين وبالمناقلات.

كان هيئة منزوعة الصلاحيات فاضيف الى مهماته القيام بدور شاهد الزور على اكبر عملية تزوير للاصلاح ومحاربة الفساد... ربما لان المطلوب في النهاية ايهام اللبنانيين بان الاصلاح سيجري بعدما طال الحديث عن الفساد والفاسدين والرشوة والمرتشين.

لكنها مناورة مكشوفة. وقد سبق للحريري ان قال في الجامعة اليسوعية قبل اكثر من شهر: "انني ادعو الى رفع الحصانة السياسية عن الموظفين لكنني مقتنع بانني ساكون الاول والاخير الذي يقبل هذا الامر".

"ووفقاً لاحكام القانون" سيبقى الاول والاخير ويهتف اللبنانيون تكراراً: عاش الفساد.

راجح الخوري

الزواج المدني يذهب مع اللبنانيين الى قبرص ثم يؤوب الى الوطن

يذهب آلاف اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، الى خارج بلدهم، خاصة الى قبرص، لاجراء عقود زواج مدنية، وحياتهم اليومية تبقى معقدة لان خطر هذا النوع من الزواج في لبنان يجعل بت امور الاحوال الشخصية صعبا.

ويعاني المتزوجون مدنيا مشكلات عدة على مدى حياتهم، تبدأ بالزواج وتنتهي بالارث، مرورا بالطلاق، لحصر سلطة عقد القران في المؤسسات الدينية. ودعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي اخيرا الى الغاء هذه الحصرية.

وقال الهراوي في ٢٤ تشرين الثاني: "يجب اعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية بحيث يسمح بعقد الزواج المدني لان من غير المعقول ان يجبر الراغبون في عقده على التوجه الى قبرص او الى مكان آخر". واضاف: "من غير المقبول ان لا يتمكن اللبناني من عقد زواج مدني في لبنان حيث يمكنه تسجيل زواج مدني عقده في الخارج بطريقة قانونية".

واعتبر ان "من غير الطبيعي كذلك ان يبقى الزواج المدني، بعد تسجيله في لبنان، خاضعا لقوانين البلد الذي عقد فيه، وخاصة لشروط الطلاق والارث".

وتكثر الحالات التي تندرج في هذا الاطار. وتروي سميرة طبارة (٥٥ عاما)، وهي مسلمة سنية، انها ام لخمسة اولاد: ثلاثة من زواج اول بمسيحي ارثوذكسي، واثنان من زواج ثان بمسيحي من المذهب الماروني.

وبسبب منع الزواج المدني في لبنان، لا يحق لاي من اولاد سميرة الذين يتبعون تلقائيا دين والدهم، ان يرث منها، ولا يحق لها كذلك ان ترث ممتلكات زوجها الثاني.

اما غابي المسيحي وفاطمة المسلمة، فعقدا زواجا كنسيا بعد سنتين من زواجهما المدني في قبرص، ليتمكنا من توريث اولادهما ممتلكاتهما.

في المقابل، اجمع ممثلو المرجعيات الدينية الاسلامية والمسيحية على رفض اقتراح الرئيس الهراوي واعتبروا انه لا يساهم في تحقيق الانصهار الوطني بين الطوائف.

وقال مفتي الطائفة الاسلامية السنية في طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي: "نرفض بتاتا توجه الدولة الى اصدار قانون للزواج المدني وان فعلت فسنطالبها بالغاء الاعتراف بالزواج المدني الذي يعقد خارج لبنان ويمنع تسجيله".

وبدورها، رفضت الطوائف المسيحية هذه الفكرة. وقال قاضي محكمة الاستئناف البطريركية للطائفة المارونية (اكبر طوائف لبنان المسيحية) المونسنيور منصور حبيقة ان "الكنيسة ترفض رفضا كليا الزواج المدني. فالزواج سر ديني اسسه المسيح وليس عقدا عاديا. ونحن سنقاوم ذلك بكل قوانا وبالطرق المشروعة كلها لانه يخالف مبادئ الدين ومقومات المجتمع".

كذلك قال بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم برفض الكنيسة القاطع الزواج المدني.

واوضح الصابونجي ان الزواج المدني "يشكل خروجا على الشريعة الاسلامية"، ولا يعزز "الانصهار الوطني". وان الشرع اجاز للمسلم ان يتزوج المسيحية واليهودية وتبقى على دينها، ومنع على المسلمة الزواج بغير المسلم.

ولفت المونسنيور حبيقة الى ان الكنيسة اوجدت حلا لمسألة الزواج المختلط، وان في امكان الشريك المسلم الاحتفاظ بدينه في ظل زواج كنسي.

وثمة ١٨ طائفة تعترف بها الدولة في لبنان، اربع منها اسلامية و١٤ مسيحية.

وتشير احصاءات شبه رسمية الى ان ثلثي اللبنانيين البالغ عددهم ٣،٢ ملايين نسمة هم من المسلمين.

ولا ترى الكنيسة المسيحية مانعا من وضع قانون مدني موحد للاحوال الشخصية يستثني الزواج ويتعلق بقضية الارث، حين ترفض الطوائف الاسلامية ذلك قطعا.

وحده القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث، رغم انه لا يحبذ فكرة الزواج المدني، يرى ان "الناس احرار في الاختيار بين الزواج الشرعي والمدني". ويقول: "الحالات الشاذة حاصلة، وبدلا من ان يتعذب اصحابها بالسفر الى قبرص يمكنهم ان يتزوجوا هنا".

ربى كبارة
(وص ف)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السابع والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٧٦٤ - ٧٤٤ - ٢٣٧ - ١٤٩

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٠

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٩٣

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٩٩٤ - ٣٣٢٩

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٧٠٦

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٢٢٩

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٤١٥٨ - ٢٠٦٧٩ - ٣٤٢٣٩ - ٥٠٢٩١ - ٥٦٢١٥ - ٣٠٧٢٥ - ٤٧٤٩٩ - ١٥٤٢٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٦٢٢٨ - ٢٢٧٠٤ - ٦٤٦٢٧

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٧٠٢٢

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٣٠٧٦

تربح ٢١ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٢٤٨٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٣١١٥ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٩ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٢٠ - ١١ - ٢٧ - ١٧ - ١ - ١٤
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٩) لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٤٣٠٥٢٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٨٤٣٠٥٢ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٢٨٧٠٢٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢٥٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٨٥٦٥ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩٢١٥٢٦٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٩٠٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣١٧٥ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٥٠: ١٥٧٧١٠٨٦٤ ل.ل.